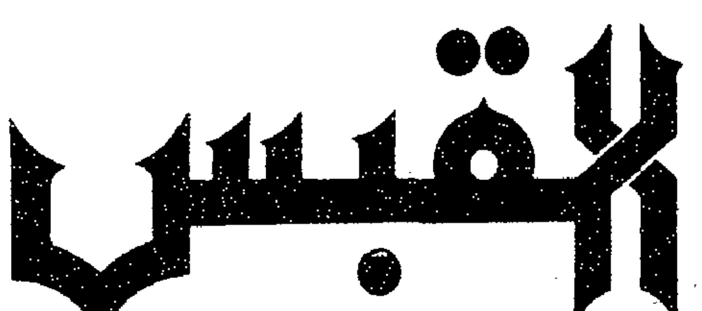



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة
الثلاثاء غرة ربيع الاول ١٤٠٤هـ — ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٥٤ — الكويت
AL-QABAS, Tuesday, 6 December, 1983 — 12th Year — No. 4154 — Kuwait.
١٠٠ فلس



# ريغن يهدد بضرب العمق السوري
# وموسكو تهدد بنقل الخطر الى داخل أميركا

بدا العالم على شفير الهاوية او الكارثة بعد ان ظهر تشنج اميركي وتصلب سوفيتي في الحرب الباردة بين الجانبين والتي بددت استراتيجيتيهما ومصالحهما المتضاربة للتحكم بمصالح العالم وكأنهما المفتاح لحرب عالمية ثالثة .

الولايات المتحدة بادارة الرئيس ريغن والتي هزتها خسارة هيبتها في الشرق الاوسط بعد اسقاط ثمن سرب جوي خلال أول عملية جوية منذ حرب فيتنام هددت بضرب العمق السوري .

الاتحاد السوفيتي في ظل الرئيس اندروبوف الذي بدأ يتماثل للشفاء من مرض طويل والذي هزه نصب صواريخ نووية أميركية في أوروبا وعلى مقربة من حدوده هدد بنقل الخطر النووي الى داخل الولايات المتحدة .



● ريغن يتحدث عن « مأساته » في بيروت ( يب — راديو )

● والجنرال أوغاركوف يتحدث في موسكو ( أب — راديو )

من واشنطن قال مراسل القبس جول كاجيان « أن ادارة الرئيس ريغن حذرت بأن القوات الاميركية لن تتردد بمهاجمة الاهداف داخل سوريا وحتى العاصمة دمشق اذا حاولت سوريا استخدام صواريخ « سام — ٥ » او « اس . اس — ٢١ » أو اي نوع من الصواريخ المتطورة ضد قواتها ».

وجاء التحذير بعد اجتماع عقده كبار المسؤولين لتقييم الموقف العسكري والسياسي في المنطقة على ضوء أول اصطدام يقع بين الولايات المتحدة وسوريا .

ونقل مراسل القبس عن الخبراء العسكريين الاميركيين قولهم : « ان التقارير تشير الى ان اجهزة الدفاع السورية في الاراضي اللبنانية هي أقوى ومتنقلة اكثر مما كان يعتقد».

ويقول المحللون انهم يعتقدون بأن الصواريخ التي استخدمت ضد الطائرات الاميركية كانت تحت اشراف السوريين وحدهم ولكن لا يستبعدون ان يكون التقنيون السوفيت قد زاروا مواقع هذه الصواريخ .

ويعترف المسؤولون بأن العامل الخطير المجهول في المعادلة هو موقف الاتحاد السوفيتي .

ويجمع الخبراء على ان الروس لن يتدخلوا اذا اقتصرت العمليات العسكرية على مهاجمة الاهداف السورية للاراضي اللبنانية ، لكنهم يعتقدون بأن الوضع سيكون مختلفا اذا ضربت اميركا الصواريخ السوفيتية داخل

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦ —

## شولتز : الاسد يسيطر على الموقف تماما

واشنطن — القبس — دافع جورج شولتز عن الموقف الاميركي في لبنان وقال : ان السوفيت يشجعون موقف سوريا العدائي منا وذلك بتزويدهم حكومة دمشق بالاسلحة . واكد ان الرئيس السوري حافظ الاسد يسيطر تماما على الموقف وكل ما يشاع خلاف ذلك مجرد تكهنات . واكد ان القوات الاميركية في بيروت سترد بقوة على مصادر النيران الموجهة اليها .

## طائرات أكثر تقدما

نيويورك — القبس — علم هنا ان الولايات المتحدة ستستخدم طائرات اكثر تقدما في اية غارات جديدة على المواقع السورية . وذكر ان الاميركيين استخدموا « اي ٦ انترودر» و « اي ٧ كروسير » في الغارات الاخيرة لانها سريعة في الوصول الى مواقع الصواريخ السورية .

## رسائل من الاسد للقادة العرب

اعلن في دمشق ليلة امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسائل الى جميع القادة العرب وعدد من قادة الدول الاجنبية يؤكد فيها تصميم سوريا على مواجهة اي عدوان . ونقل التلفزيون السوري عن الرئيس الاسد قوله في الرسالة : ان التدخل الاميركي في لبنان تحول الى عدوان عسكري مباشر ضد سوريا ولبنان والامة العربية .

## نانسي بدون تنورة !

كانت نانسي ريغن سيدة اميركا الاولى تحدث زائراتها في احدى أروقة البيت الابيض عن حملتها ضد المخدرات بحماس وانفعال ، ولكنها وقعت في موقف محرج لن تنساه لا هي ولا ضيفاتها ، فقد سقطت تنورة زوجة الرئيس الاميركي اثناء توديعها للزائرات اللواتي أصبن بالدهشة . ورفعت نانسي التنورة بيديها مما منعها ان تلوح بيديها للزائرات واكتفت بالقول لهن « اعتقد انكن لن تنسين لا هذا الاجتماع ولا التنورة »!!

## التورط الاميركي ادى الى هبوط سعر الليرة

بيروت — رويتر — قال متعاملون بالعملة ان الليرة اللبنانية هبطت الى ادنى مستوى لها امس نتيجة القلق حول التورط الاميركي في لبنان وقوة الدولار في اوروبا .

وكان سعر الاقفال لليرة اللبنانية امس ٥,٢٧ ليرة للدولار اي اضعف من سعر الافتتاح بثلاثة قروش واضعف من سعر الاقفال يوم السبت الماضي بستة قروش .

## رئيس مجلس الامة لـ القبس
# إحياء الاتفاق الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي
# أسقط مشاريع التسوية بالشرق الاوسط

كتب حسين سلامة :

قال رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني « للقبس » امس : « ان مشاريع التسوية في الشرق الاوسط قد سقطت وان احياء اميركا لاتفاق التعاون الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل قد نسف كل التسويات المطروحة في المنطقة » .

وعلى العرب ان يفهموا الموقف الاميركي على حقيقته، وأن يروا ابعاد الانحياز الاميركي الكلي لاسرائيل في صراعها مع العرب .

وفيما دعا الزعماء العرب الى اعادة النظر في الوضع العربي والسعي الى وضع افضل يعيد التوازن الى الصراع القومي بين العرب ودولة صهيون العدوانية ، قال : « ان مشكلة الامة العربية اليوم انه ليس هناك من يفكر بمصير هذه الامة وليس هناك من يجسد نفسه معنيا بما يجري سوى من يكون الدور عليه في تطبيق المخططات العدوانية والاستعمارية » .

وبينما شجب رئيس مجلس الامة الغارات العدوانية التي نفذتها الطائرات الاميركية ، واكد ان اميركا خرجت عن المهمة التي حددتها لقواتها العاملة في اطار القوات متعددة الجنسيات في لبنان ، قال : « ان هذه الغارات والعمليات العسكرية الاميركية التي بدأتها اميركا افضيا بالاضافة الى احياء التعاون بينها وبين اسرائيل على الشكل الذي تم فيه، وفر لاسرائيل دعما اميركيا غير عادي، كلها مستجدات على الساحة لا يمكن للمرء ان يحدد دوافعها واهدافها

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦ —

## الكويت

شجب الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي وقلق من الاعتداءات الاميركية ( ص ٢ )

## وكيل الداخلية السعودي وصل البلاد لبحث موضوع المنطقة المقسومة

وصل الى البلاد ليلة امس وكيل وزارة الداخلية في السعودية الدكتور ابراهيم العواجي .

وكان في استقباله امين عام مجلس الوزراء السيد عبد العزيز العتيبي ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي والسفير السعودي لدى دولة الكويت الشيخ محمد فهد العيسى .

وصرح الدكتور العواجي للصحافيين بأن هذه الزيارة مخصصة لموضوع المنطقة المقسومة وقال « جئت في ظل التفاهم والاتفاق الذي تم اثناء زيارة سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والذي باعتقادي يعطي دفعة جديدة ومهمة ونأمل ان تحقق في هذه الزيارة في ضوء التوجيهات السامية العليا دفعة وتقدما كبيرين » .

وصرح امين عام مجلس الوزراء السيد عبد العزيز العتيبي بأن هذه الزيارة تأتي متابعة خطوات تنفيذ اتفاق ومحضر الطائف اللذين ينظمان مستقبل املاك الكويتيين والسعوديين في الجزائر الكويتي والسعودي في المنطقة المقسومة « الوفرة والزور ».

وقال « لقد قطعت تلك الخطوات شوطا بعيداً في التنفيذ ونرجو ان تكون هذه الزيارة موفقة ان شاء الله » .

## بيروت : انفجار فاجأ اطفال المدارس نتيجته ٢٠ قتيلا و١٠٠ جريح وجدار من النار

● بقايا طفل قتل في الحادث ( يب — راديو ) .

لطخ الدم حقائب الاطفال وسندويشاتهم التي كانوا يحملونها الى المدرسة عندما فاجأهم انفجار سيارة ملغومة قرب مستشفى المقاصد الاسلامية في بيروت الغربية صباح أمس ، وتحول الشارع الى جدار من نار احرق ثلاث بنايات وهدم اثنتان منها وعشرات المحلات والسيارات .

وامكن انتشال اكثر من جثة متفحمة من بين عشرين جثة اعتبرت نتيجة اولية لعمليات البحث المستمرة عن الضحايا ، بالاضافة الى حوالي مائة جريح .

« جبهة تحرير لبنان من الغرباء » اعلنت مسؤوليتها من الانفجار الذي قدرت قوته بمائة وخمسين كيلوغراما من مادة « ت.ان.ت » .. فيما تم اخلاء المباني ضمن مساحة كيلومتر مربع من السكان خشية وصول النيران اليهم .

● التفاصيل ص ٢٠ ●

## مختصر مفيد

وزير العدل تعهد بفرض عقوبات على المتلاعبين الذين هربوا اموالهم للخارج او الى اسماء اخرى .. لكننا لا نسمع الا عن مزادات بيع السيارات .. ترى يا جماعة السيارات لا تطول بالتلكس الى سويسرا .

## سهل ممتنع

.... واعلن الناطق باسم البنتاغون ان قوات الحلفاء قامت بتفجير ثكنة المقاصد الاسلامية ردا على مقتل المارينز وعادت قواتنا الى بيت الكتائب سالمة ..

## في ندوة « أزمة الديمقراطية في الوطن العربي » بقبرص :

# مصالحات فكرية بين الاخوان والماركسيين والناصريين والقوميين

ص ١٠

## قمة مجلس التعاون الخامسة تعقد في هيلتون الكويت

علمت « القبس » انه تم اختيار فندق هيلتون الكويت كمقر لاجتماع قادة دول مجلس التعاون الخامس الذي سيعقد في الكويت في نوفمبر المقبل ، وسيخصص المبنى الحالي لزعماء دول مجلس التعاون .. اما المبنى الجديد والذي سيتم افتتاحه خلال فبراير المقبل فسيخصص للوفود المرافقة والصحافيين .

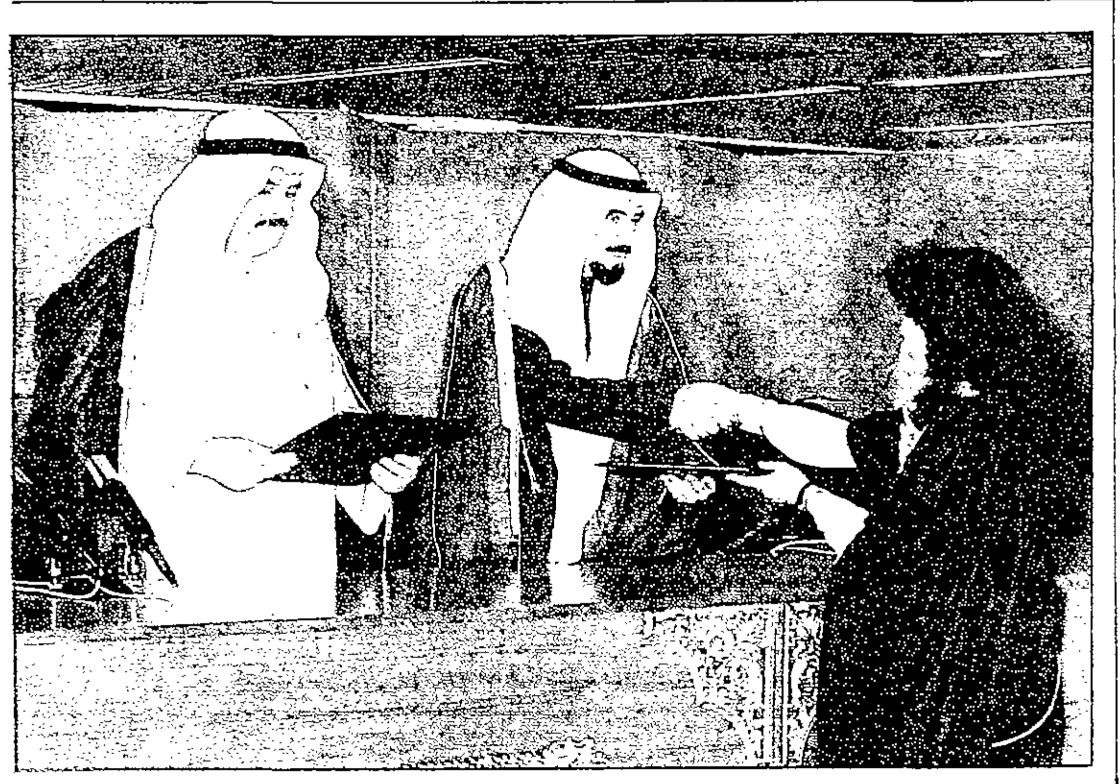
صلاح المرزوق :

٤ مطالب اقتصادية تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف الحالية

● ● ●

بوادر ازمة عميقة في اجتماع اوبك غدا

● ص ١١ ●



● سمو الامير يسلم احدى الخريجات شهادتها

# الامير يرعى تخريج الدفعة الأولى لطلبة كلية الطب

شهدت الكويت امس تخريج الدفعة الاولى من طلبة كلية الطب بجامعة الكويت في حفل كبير اقيم تحت رعاية سمو امير البلاد ، حيث سلم سموه الشهادات على الخريجين ، وتخلله ايضا الافتتاح الرسمي لمباني الكلية في الجابرية .

حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، والمستشار الخاص لسمو الامير الشيخ عبد الله الجابر ، والوزراء وبعض النواب والدبلوماسيون وكبار الشخصيات .

القيت في الحفل اربع كلمات لوزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة د. يعقوب الغنيم ، ولوزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي ، ولمدير الجامعة د. عبد الرزاق العدواني ، وكلمة الخريجين والقاها الدكتور الخريج موسى خدادة ، بعد ذلك ادى الخريجون القسم العربي الاسلامي الجديد الذي اعتمد ضمن وثيقة الكويت للمؤتمر العالمي الاول للطب الاسلامي، ووزع سمو الامير الشهادات على الخريجين ثم تجول في مباني الكلية واطلع على اقسامها ومرافقها المختلفة .

● طالع ص ٩ ●

# قدومي رفض خلافة عرفات
## تشكيل جديد للمنظمة من فتح والشعبية والديمقراطية

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع في عمان قوله ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض اقتراحا قدمه عدد من اعضاء اللجنة المركزية لـ « فتح » ليخلف السيد ياسر عرفات على رأس المنظمة .

وذكر المصدر نفسه ان اللجنة المركزية « لفتح » توصلت الى هذا القرار بعد ان رفضت سوريا تماما استئناف الحوار مع ياسر عرفات وبسبب « الضرورة الاستراتيجية المطلقة » للمقاومة الفلسطينية لتنسيق مواقفها مع سوريا . واكد المصدر ان قدومي رفض لانه لا يعتقد في ضرورة استبعاد عرفات من رئاسة المنظمة كما اكد انه لا يعتقد عند

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٦ —

## قتال عنيف بطرابلس

ذكرت اذاعة لبنان الرسمية ليل امس ، ان قتالا عنيفا انفجر بعد ظهر امس في طرابلس بين الموالين والمعارضين للسيد ياسر عرفات ، وان المتقاتلين استخدموا المدفعية والصواريخ

## تفاصيل اتفاق التعاون الطبي مع استراليا

# تبادل المعلومات والاختصاصيين وتعاون بمجالي التدريب والبحوث

اعلنت مصادر وزارة الصحة ان اتفاقية التعاون بينها وبين نظيرتها في استراليا بمجال الخدمات الطبية ترمي الى تعزيز وتوثيق اواصر الصداقة بين البلدين وايجاد تعاون بين الوزارتين وتبادل المعلومات والاختصاصيين والتدريب وتوظيف القوى العاملة.

وتحدثت المصادر عن تفاصيل الاتفاقية التي وقعت ليل امس الاول وذلك على النحو التالي :

● تبادل المعلومات والتشريعات : يتبادل الطرفان المعلومات والتشريعات المتعلقة بشؤون الصحة العامة التي تدخل في اختصاصاتهم . ويعمل الطرفان على وضع اسس التعاون وتبادل الخبراتبين المعاهدوالمؤسسات الصحيةفيكلا البلدين بما في ذلك كليات الطب والمعاهد الاكلينيكية ومؤسسات البحوث الصحية .

● تبادل الاخصائيين : يشجعالطرفان التعاون بين الكليات الاكلينيكية والمعاهد المشابهة في كلا البلدين بعمل الترتيبات اللازمة لزيارة الاخصائيين من استراليا للعمل لفترات قصيرة بالكويت .

وترتيب زيارات عمل طويلة المدى للاخصائيين من اي من البلدين للبلد الاخر وذلك في المجالات ووفق شروط يقررها الطرفان .

ويشجع الطرفان التعاون بين المستشفيات في كلا البلدين وبالنسبة لاستراليا فيتم تنسيق التعاون بين المستشفيات الاسترالية التي تشرف عليها الحكومة بعد الرجوع للسلطات المعنية .

● التدريب : تقوم وزارة الصحة العامة بدولة الكويت بتوفير المنح الدراسية الخاصة بارسال الدارسين والاخصائيين للمشاركة في البرامج الدراسية والتدريب باستراليا .

كما يقوم الطرفانبتسهيل الاجراءات الخاصة ببرامج تدريب للاطباء وفئات الخدمات الطبية المساعدة وفق الحاجة وحسب ما تقرره المشورة المشتركة بينهما .

● التوظيف : يتشاور الطرفان فيما يخص نظم توظيف الاطباء والكوادر الطبية المساعدة من استراليا للعمل لدى دولة الكويتللفترات ،والمشروعات التي تحددها وزارة الصحة العامة بدولة الكويت . ويتم وضع جميع الامور المتعلقة بشروط وبنود التوظيف بصورة عقود تجارية .

● البحوث : يعمل الطرفان على تطوير التعاون المباشر بين مؤسسات البحث العلمي في كلا البلدين بهدف تطوير البحث وتشجيع المشروعات المشتركة في المجالات التي تهم الطرفين .

● مراجعة التكاليف : يعين الطرفان ممثلين عنهما للاجتماع من وقت لاخر لمراجعة تنفيذ احكام هذه المذكرة بما في ذلك النواحي المالية ولدراسة البرامج المستقبلية .

● مع مراعاة عدم الاخلال بما اتفق عليه الطرفان بموجب هذه المذكرة تتحمل وزارة الصحة العامة بدولة الكويت النفقات الخاصة بسفر واقامة الزوار الاخصائيين لفترات قصيرة .

● تعديلات وانهاء المذكرة : تصبح هذه المذكرة سارية المفعول من تاريخ توقيع الطرفين عليها وتظل نافذة ما لم يخطر احد الطرفين الاخر كتابة برغبته في انهائها بعد تسعين يوما من تاريخ الاخطار ويمكن ادخال تعديلات بموافقة الطرفين في اي وقت بناء على رسائل متبادلة بينهما .

## مدير الصحة العالمية زار مستوصف حولي ومجمع الفيحاء

قام مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور ماهلر صباح امس بزيارة لمستوصف حولي ومجمع الفيحاء .

وقد اطلع الدكتور ماهلر على الخدمات الصحية التي تقدمها المستوصفات في الكويت .

ورافقه في زيارته رئيس قسم الصحة الدولية الدكتور علي السيف .

## برامج طلابية عربية وانكليزية بالاذاعة

بدا امس تسجيل اولى حلقات البرنامج الاذاعي « الكويت وطنسي الحبيب » الناطق باللغة الانكليزية والذي يعتمد في تقديمه على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

وقد استضاف البرنامج في هذه الحلقة الانسة دلال الغانم اول مديرة علاقات عامة في الكويت واجرت طالبات ثانوية بيبي السالم الصباح معها حوارا حول اشتغال المراة في العلاقات العامة ومدى نجاحها في هذا المجال .

ومن المعروف ان هذا البرنامج يبث من الاذاعة الكويتية اسبوعيا . كما سيتم يوم غد تسجيل حلقتين جديدتين من برنامج « اوائل الطلبة الاذاعي تشترك فيها المدارس المتوسطة التالية : النزهة بنات وام عطية الانصارية ومشرف بنات وزبيدة بنات. ويحضر التسجيل وكيل وزارةالتربية عبد الرحمن الخضري وخالد الهرسان مدير ادارة النشاط المدرسيومجموعة من المسؤولين والموجهين بالادارة . وستكون مدرسة النزهة المتوسطة للبنات مقرا لتسجيل هذه الحلقات » .

## نشرة جديدة لادارة المكتبات بوزارة التربية

قامت ادارة المكتبات بوزارة التربية باصدار سلسلة جديدة بعنوان « نشرة المستخلصات التربوية » .

وتهدف هذه النشرة الى التعريف باهم المقالات التربوية التي تضمها الدوريات بالاضافة الى تقديممستخلص لاهم الكتب التربوية التي تقتنيها المكتبة .

وتعد هذه النشرة الجديدة من الخدمات التوثيقية التي تسهم بفعالية فيتعريف العاملين والمختصين والمدرسين بوزارة التربية بالفكر الحديث الذي يتناول موضوعات تربوية .

ويتم تزويد مكتبات المدارسواجهزة الوزارة بنسخة من كل نشرة لتكون في متناول الباحثين والدارسين .

## ندوة بجمعية المعلمين حول قانون الاسكان

تنظم اللجنة الثقافية بجمعيةالمعلمين الكويتيين ندوة بعنوان « قانون الاسكان الجديد » ويشترك فيها محمد حمد البراك عضو مجلس الامة ، وابراهيم ماجد الشاهين مدير الهيئة العامة للاسكان وعضو المجلس الاعلى للاسكان .

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بمقر الجمعية بالدسمة .

## يوم النشاط في روضة الازهار

تقيم روضة الازهار في خيطان يوم النشاط الذي تعرض فيه بعض من الاعمال الفنية والاستعراضية التي سيقدمها اطفال الروضة وذلك يوم غد الاربعاء .

هذا وسيرعى الحفل السيد عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية وعدد من الموجهين الفنيين .

## محاكمة الجنايات تنظر اليوم في قضية مقتل المواطن المصري

تعقد محكمة الجنايات اليوم جلسة برئاسة عبد الرزاق ابو العثم للنظر في مقتل العامل المصري« فرج الله » والمتهم بارتكابها زميله «نادي».

وكان المتهم نادي قد اعترف في جلسة سابقة بقتل زميله اثناء استدراجه لمناوشته عن عدم ارسال نقود لذويه فاحتدم النقاش بينهما الى المشاجرة مما اضطره الى تناول قطعة حديد وضربه بها فمات بالحال .

## بلا رصيد

ابلغ توفيقمخفر السالمية بان فيصل اصدر له شيكا بمبلغ الف دينار بلا رصيد .

## تزوير بمحرر رسمي

ضبط مخفر الجهراء علي بتهمة تزوير اسمه في محرر رسمي .

## العودة بعد الابعاد

ضبط انور بتهمة العودة بعد الابعاد .

## يقود السيارة وهو « سكران »

قبضت احدى دوريات مخفر خيطان على سمران بتهمة قيادة سيارة بحالة سكر والتسبب في حادث اصطدام .

## ٢٦ حادثا مروريا

لقي شخصان مصرعهما امس في ٢٦ حادثا مروريا بمختلف مناطق الكويت .

# مجلس الوزراء : الكويت تشجب الاتفاق الاستراتيجي - الاميركي وتبدي قلقها للاعتداءات التي تتعرض لها القوات السورية في لبنان

## ● استعراض نتائج زيارة ترودو للبلاد ومباحثاته مع سمو ولي العهد

اعرب مجلس الوزراء امس عن قلقه البالغ ازاء ما تتعرض له القوات السورية في لبنان من اعتداءات صارخة.

وشجب المجلس اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل واعتبره تحيزا ظاهرا من اميركا للعدو الصهيوني .

وقال المجلس انه استعرض الاحداث الجارية في لبنان الشقيق والمنطقة العربية بصفة عامة وما تتعرض له القوات السورية من اعتداءات من قبل القوات الاميركية .

وقال ، ان المجلس يشعر بقلق بالغ ازاء ما تتعرض له القوات السورية من اعتداءات صارخة واعتبر ذلك خروجا على المهمة المناطة بالقوات متعددة الجنسيات وخروجا على القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة ويعرض المنطقة العربية والسلام العالمي للخطر .

وشجب المجلس اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل وقال انه يعتبره تحيزا ظاهرا من اميركا للعدو الصهيوني .

وانه يرى ان دوام الاستقرار في المنطقة يتطلب ان تعيد اميركا النظر في سياستها في الشرق الاوسط وان تراعي امن الامة العربية وسلامة الشعب العربي في لبنان وحقوق الشعب الفلسطيني .

وكان مجلس الوزراء قد عقد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله وصرح الامين العام لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي بان المجلس استهل اجتماعه بتلاوة الرسائل الواردة لسمو امير البلاد ومن بينها رسالة رئيس جمهورية قبرص سبيروس كبريانو ورسالة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الجنرال ضياء الحق حول مشاركة وفد من الكويت في الاجتماع الثاني للجنة الوزارية في مجال التعاون العلمي والتقني المزمع عقده في اسلام اباد ورد سموه عليهما .

كما اطلع المجلس على محاضر مقابلات سموه مع كل من السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ووزير التجارة والصناعة لجمهورية قبرص ووزير خارجية هنغاريا الدكتور بيتر ماركويتي

كما اطلع المجلس على الرسالة الموجهة من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة الى اخيه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله .

وقال السيد العتيبي ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء احاط المجلس علما بنتائج الزيارة التي قام بها للبلاد السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا يومي السبت والاحد وباللقاءات والمباحثات التي تمت مع الوفد الكندي والتي تناولت العديد من الموضوعات في مقدمتها شؤون التعاون وتنمية العلاقة بين الكويت وكندا كما تم بحث الشؤون الدولية وعلى رأسها القضيتين الفلسطينية واللبنانية والحرب العراقية الايرانية والقضية القبرصية .

ثم انتقل المجلس الى جدول اعماله واطلع على الرسائل الواردة له من مجلس الامة وعلى القرارات برغبة والاسئلة واجوبة السادة الوزراء عليها .

كما اطلع على محضر الاجتماع ٨٣/١٧ للمجلس البلدي المنعقد في الثامن والعشرين من نوفمبر الماضي وصادق عليه .

ووافق المجلس كذلك على توصيات اللجنة التشريعية واقر مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٢ في شان الاطفاء واحاله الى الديوان الاميري .

ووافق كذلك على الاشتراك في بعض المؤتمرات العربية والدولية .

## المعهد العربي للتخطيط يبدأ مطلع العام برنامجا تدريبيا لتقييم المشروعات في الاردن

اعلن المعهد العربي للتخطيط عن اقامة برنامج تدريبي متخصص في تقييم مشروعات البنية الاساسية بالعاصمة الاردنية في الفترة ما بين ١٤ يناير الى ٢٣ فبراير من العام المقبل .

وذكر مصدر مسؤول بالمعهد لوكالة الانباء الكويتية بان هذا البرنامج ينظمه المعهد العربي للتخطيط بالكويت بالتعاون مع كل من معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي للانشاء والتعمير ومركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية بانقرة وبمساعدة الجمعية الملكية الاردنية .

واضاف المصدر قائلا ان البرنامج الذي سيركز على مشروعات قطاعي الكهرباء والمياه ويهدف الى تدريب وصقل وتجديد معرفة المشاركين وتبادل الخبرات للعاملين في مجالات تقييم وتخطيط مشروعات البنية الاساسية في الدول العربية .

كما يهدف البرنامج الى تعريف المشاركين باساليب تحليل وتقويم مشروعات البنية الاساسية مع التركيز على قطاعي الكهرباء والمياه وتنمية قدرات المشاركين من خلال استخدامهم لهذه الاساليب التحليلية وكيفية ترشيد قرارات الاستثمار في مجالات البنية الاساسية في الدول العربية

واعطاء الدارسين فكرة عامة عن واقع قطاع البنية الاساسية واقسامه المختلفة ومشكلاته الرئيسية ودوره الاقتصادي في الدول العربية .

وذكر المصدر ان هذا البرنامج الذي سيشرف عليه خبير التخطيط الصناعي بالمعهد الدكتور حسان منذور سيخصص للعاملين الذين يشغلون وظائف في الوزارات والهيئات والشركات المختلفة العاملة في مجالات اعداد وتقييم وتنفيذ وادارة مشروعات البنية الاساسية وكذلك القائمين والمهتمين بتحليل مشروعات البنية الاساسية في المؤسسات والبنوك التنموية القطرية والاقليمية في الوطن العربي .

## الشيخ نواف يجتمع مع وزير الداخلية السعودي

اجتمع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر في بغداد صباح امس مع وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الثاني لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي افتتح ببغداد امس اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

## لوس يعلق أهمية كبيرة على زيارته للكويت

### ● الوزير البريطاني يبحث مع المسؤولين تطورات الحرب العراقية الايرانية

وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الى البلاد امس من دمشق في زيارة تستغرق يوما واحدا قال انه يعلق عليها اهمية كبيرة .

وقال في تصريح صحفي انه يتطلع قدما للاستماع الى وجهات نظر الحكومة الكويتية حول ما وصفه بالتطورات « المهمة » في المنطقة .

واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين ستتناول مسائل مهمة هي العلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي.

وطلب من لوس توضيح موقف حكومته من الغارات الجوية الاميركية على مواقع سورية في لبنان امس فقال « لا نعتقد بان دائرة العنف هي التوجه المناسب وما نحن مهتمون به هو تركيز كل جهودنا وجهود الاطراف المعنية على المصالحة واستئناف مباحثات جنيف » .

وكان في استقبال السيد لوس في المطار وكيل وزارة الخارجية السيد راشد وسفير بريطانيا في الكويت .

وسيعقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحفيا .

وقد اجرى في دمشق مباحثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام تناولت ازمة الشرق الاوسط والجهود الاوروبية لخلق اضافة للوضع في لبنان والعلاقات الثنائية .

وكان الوزير البريطاني قد دعا في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرة العاصمة السورية جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط الى ضبط النفس وازالة كل عوامل العنف من المنطقة وتكريس كل الجهود نحو احلال السلام .

وحول موقف بريطانيا من الغارة الاميركية على المواقع السورية قال ان المهم لدى الحكومة البريطانية هو ضبط النفس عند جميع الاطراف المعنية وبذل الجهد لانهاء العنف في منطقة الشرق الاوسط ولبنان وتكريس الجهود لاحلال السلام واستئناف مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف باعتبار ان وقف اطلاق النار في لبنان هش وعلى جميع الاطراف اللبنانية التوصل الى اتفاق فيما بينها .

وقال لوس ان لسوريا دورا مهما في المشكلة اللبنانية وفي منطقة الشرق الاوسط ومن الواجب ان يبذل كل طرف معني كافة الجهود في الاسابيع المقبلة في الاتجاه البناء لان اكثر الشعوب في الشرق الاوسط عانت اكثر من اللازم .

ووصف مباحثاته مع المسؤولين السوريين بانها كانت مفيدة وبناءة .

وقال لقد تبادلنا الآراء حول مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية ، وكان هناك تطابق في وجهات النظر بين الحكومتين البريطانية والسورية حول استقلال لبنان ووحدته . كما تم الاتفاق على استمرار الاتصالات بين الحكومتين في هذا الوقت الحرج جدا في منطقة الشرق الاوسط .

● الوزير البريطاني لدى وصوله الى البلاد .

## وكيل الاعلام في الامارات عبدالله النويس لـ القبس

# التنسيق الاعلامي الخليجي يتجه نحو التكامل والتطوير نشجع التراث لانه جزء من الشخصية الخليجية

أبو ظبي — محمد البرجس :

الحديث مع الاستاذ عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة .. حديث مع نموذج متطور للشاب الخليجي المثقف .. فهذا الرجل المسؤول عن تخطيط السياسة الاعلامية لدولة الامارات يمتاز دائما في احاديثه بالصراحة الواضحة .. لا يتوانى عن ابداء وجهة نظره تجاه المواضيع المطروحة .. مهما كانت هذه النقطة تثير الحساسيات .. لانه يدرك المعنى القائل .. ان كنت ذا راي فكن ذا عزيمة .. فان فساد الراي ان تترددا .

وفي لقاء معه عكس الوكيل النويس التطور والنهضة الاعلامية في الامارات ، يقول في اجابة على سؤال عن تقييمه للاعلام الخليجي .. انه يسير سيرا طيبا نحو الاحسن .. وهذا يترجم حرص قادة دول مجلس التعاون على تدعيم الاعلام بكل وسائله واساليبه .. ولا شك ان الحرية هي اساس النمو الاعلامي .. ونحن بفضل الله في دول الخليج نتمتع بتلك الحريات التي ترتفع مع ارتفاع المسؤولية الملقاة على عاتق كل متعامل مع اجهزة الاعلام .. في دولة الامارات نحن ندعم كل وسائل الاعلام .. ندعم الصحافة ونقدم لها كل عون ممكن . واصبحت اليوم صحافة دولة الامارات من المستوى والمحتوى في مصاف الصحافة المتطورة عربيا .. والتلفزيون والاذاعة يحظيان بدعم مستمر لابداء الاحسن والافضل .. لا نتردد في تقديم وشراء البرامج التي تقدم الفائدة والمنفعة لكل المواطنين ضمن المفاهيم الاسلامية والعربية والاجتماعية التي نفتخر بالتمسك بها .

واضاف الاستاذ النويس .. ان ما يثلج الصدر في هذه الظروف التي تمر بها امتنا العربية .. حرص جميع قادة دول مجلس التعاون على دعم مفهوم الوحدة الخليجية والسعي المستمر لخلق احسن اشكال التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي .. ولعل المناورات العسكرية المشتركة .. واعداد جدول موحد لطيران منطقة الخليج .. خطوات مباركة نحو تلمس ملامح لاطار من التعاون الخليجي الموحد .

واضاف السيد النويس .. صدقني



● عبد الله النويس

التناقض السياسي دائما يظهر واضحا على اجهزة الاعلام .. ونحن في دول مجلس التعاون بفضل تعاون قادة دول مجلس التعاون نتمتع بتنسيق سياسي طيب .

وعن وكالات الانباء في دول مجلس التعاون ومدى تنسيقها مع وكالة انباء الخليج .. قال وكيل وزارة الاعلام والثقافة : لا يوجد ضرر من وجود وكالة انباء في كل دولة من دول مجلس التعاون .. دعنا نعتبر تلك الوكالات روافد تصب في مصب واحد هو وكالة انباء الخليج .. وعليه فالمطلوب هو دعم وكالة انباء الخليج بحيث تصل الى ارقى مستوى لوكالات الانباء بحيث تصل خدماتها الى كل انحاء العالم .. ان دعم وكالة انباء الخليج هو واجب قومي علينا جميعا في دول مجلس التعاون .

وعن دعمه المستمر لجميع انشطة التراث مثل الصيد بالصقور والفروسية والغوص قال :

اولا .. احب ان اسجل حقيقة مهمة تقول .. ان اي امة بدون هوايات هي امة كئيبة .. ونحن لا نريد ان نعيش في فراغ ثقافي .. وخلق وعي لدى المواطن تجاه تراثه العربي الاصيل هو احد واجباتنا في مجال العمل الاعلامي .. تراثنا يجملنا ويجب علينا المحافظة عليه .. اتذكر انه في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في الهند في فبراير الماضي .. شاهدت ملكا افريقيا مشاركا في المؤتمر يلبس جلد نمر .. ويحمل سيفا حادا في يده .. ولم يعبأ بنظرات الاستغراب التي احاطته دائما .. وفسر ذلك بانه يعتز بلباسه الوطني .. وعليه فنحن

يجب علينا ان نعتز بتراثنا دائما .. نحن نشجع افلام صيد الصقور والبيئة الصحراوية لانها تعني مفاهيم ثقافية عديدة .. الصحراء ثقافة ومعايشتها وطبيعتها تعلمنا الصبر وتحمل المشاق والصراحة والكرم .. وهي مقومات مهمة للشخصية القوية الناجحة .. لقد استطعنا بدعمنا لهذه الافلام التي تتحدث عن التراث ان نخلد الماضي والحاضر عبر تاصيل الهوايات في النفوس .

واضاف السيد النويس : انتجنا افلاما عن الصقور والغوص وسباق الهجين والفروسية .. كما نقوم بطباعة دواوين شعر لشعراء الامارات وانتهينا قبل ايام من طباعة ديوان شعر لسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان الذي يولي تشجيع كل البرامج التي تتحدث عن التراث اهتماما كبيرا .. ولا يتوانى سموه عن حضور كل المناسبات التي تتحدث عن التراث الشعبي .. سواء كانت الرقصات الشعبية او سباق الهجن او الفروسية او القنص .

## أمير البلاد يهنئ ملك تايلاند

بعث سمو امير البلاد برقية تهنئة الى ملك تايلاند لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

## الشيخ سعد يستقبل وزير التجارة الاسترالي

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله برئاسة مجلس الوزراء الساعة ١١٫٣٠ قبل ظهر امس سعادة نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالي السيد ليونيل باون والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق وسفير استراليا لدى دولة الكويت .

## الشيخ صباح الاحمد يستقبل وزير الاعلام السوداني

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر مساء امس ، بوزير الاعلام والارشاد القومي السوداني السيد محمد خوجلي صالحين بحضور وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر .

هذا وكان الوزير السوداني قد وصل البلاد امس واستقبله في المطار وكيل وزارة الاعلام والوكلاء المساعدون وسفير السودان لدى دولة الكويت السيد محمد عبد الفتاح بابوت .

## مقابلات

### الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس كلا من سفير الجمهورية الجزائرية لدى الكويت السيد الحسناوي الخالدي ، واعضاء مجلس الامة : فلاح الحجرف ، عبد الكريم الجحيدلي ، مريخان سعد ، والسيد علي البحر .

## المرشد يقترح لجنة وزارية لدراسة مشاكل المناطق الخارجية

قدم عضو مجلس الامة السيد محمد المرشد اقتراحين برغبة الى المجلس تضمن الاقتراح الاول :

تشكيل لجنة وزارية على مستوى التخصص يضم اليها رئيس المجلس البلدي تتولى معاينة اوضاع المناطق الخارجية ودراسة مشاكلها من حيث الخدمات المتعلقة بالمرافق العامة فيها ، ووضع الحلول السريعة والعملية لها ، ومتابعة تنفيذها بمراعاة تقديم الاهم من هذه الخدمات على المهم وفقا لجدول زمني ومخطط مرسوم .

واوضح السيد المرشد في هذا الاقتراح ان المناطق الخارجية تعاني من قصور في الخدمات العامة المرفقية ، ومن اغفال العناية بالعديد من المتطلبات التنظيمية والصحية والعمرانية ، حيث لا توجد بها بعض المرافق الحيوية مثل المجاري والارصفة واسباب النظافة والراحة والسكينة العامة واجهزة الامن والاطفاء وما اليها ، فضلا عن انتشار البيوت الخربة والروائح الكريهة بها ، مما يؤرق القاطنين في هذه المناطق ويجعل سكناها مشقة لا تحتمل .

واشار الى انه من حق سكان المناطق المذكورة على الدولة الساهرة على راحة المواطنين المعيشية وامنهم وسلامتهم ان تكرس لهم جانبا من عنايتها لازالة اسباب المعاناة التي طالت شكواهم منها .

وفي الاقتراح الثاني طالب النائب المرشد بفرض تعليم رياضة السباحة على الشباب الكويتي من الذكور خلال مرحلة التعليم الثانوي ، وجعل السباحة مادة ، وجوبية من مواد الرياضة البدنية ، واشتراط النجاح فيها لامكان الحصول على شهادة الثانوية العامة ، فيما خلا الحالات الاستثنائية التي يقرر فيها المجلس الطبي اعفاء الطالب من هذا الالتزام لاسباب صحية .

وذلك نظرا لتعرض الشباب في مناسبات عديدة الى مخاطر الغرق .

## مجلس الامة يواصل اليوم مناقشة أزمة السوق

## تحديد موعد لاستجواب وزير الاسكان

يواصل مجلس الامة في جلسة عادية يعقدها اليوم برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس، مناقشة موضوع ازمة سوق الاوراق المالية وتطوراتها في ظل القوانين التي صدرت لهذه الغاية وخصوصا القانون رقم ١٩٨٣/١٠٠ .

ويوجد حتى الان ٢٠ عضوا اسماؤهم مسجلة لدى الامانة العامة للحديث حول هذا الموضوع .

وتوجد لدى الامانة عدة اقتراحات مقدمة من عدد من النواب منذ جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، احدها يدعو الى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أوضاع الشركات المقفلة والشركات الخليجية .

كما سينوه رئيس المجلس اليوم الى طلب استجواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد الرجيب ، المقدم من النواب مشاري العنجري وخالد السلطان وخالد الجميعان ، ويتعلق الاستجواب ببعض الاستثناءات في توزيع البيوت الحكومية . ومن المقرر أن يحدد المجلس اليوم موعدا لبدء استجواب الوزير .

# لجنة العرائض والشكاوى تقرر زيارات ميدانية للمستشفيات

## .. والتشريعية توافق على استمرار دفع علاوة الزوجة للزوج المتوفاة زوجته

عقدت لجنتان برلمانيتان اجتماعيهما الدوريين امس وناقشتا المواضيع المدرجة على جدولي اعمالهما . لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اجتمعت برئاسة النائب صالح الفضالة . وبحثت ستة مواضيع مدرجة على جدول اعمالها ، وقال السيد الفضالة لـ « القبس » ان اللجنة اقرت بالاجماع اقتراحا برغبة مقدما من العضو فيصل الدويش في شان الاستمرار بصرف علاوة الزوجية للزوج الذي تتوفى زوجته .

واضاف انه تم تاجيل ٥ اقتراحات اخرى حيث طلبت اللجنة حضور مندوبين من الحكومة عن ديوان الموظفين والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية لبحث هذه الموضوعات بحضورهم وحضور مقدميها والاقتراحات هي :

— اقتراح برغبة مقدم من العضو مبارك راعي الفحماء في شان اعتبار المدة التي يقضيها الشباب الكويتي في الدورات التدريبية مدة خدمة حكومية مفترضة تضم الى مدة خدمتهم الفعلية وتدخل في حساب معاشاتهم التقاعدية .

— اقتراح برغبة مقدم من العضو فيصل القضيبي في شان ضم مدد الخدمة السابقة على عام ١٩٤٠ ، لجميع الكويتيين العاملين في مختلف اجهزة الدولة الذين قدموا خلال تلك الفترة خدمات جليلة لوطننا العزيز في مختلف الانشطة كاعمال البناء والزراعة ومختلف الاعمال البحرية والتجارية والاستناد في اثبات هذه المدد الى كافة الادلة والقرائن بما فيها شهادة شهود المسنين .

— اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو فيصل القضيبي في شان اضافة مادة جديدة الى المرسوم بالقانون رقم ١٩٧٩/١٥ في شان الخدمة المدنية .

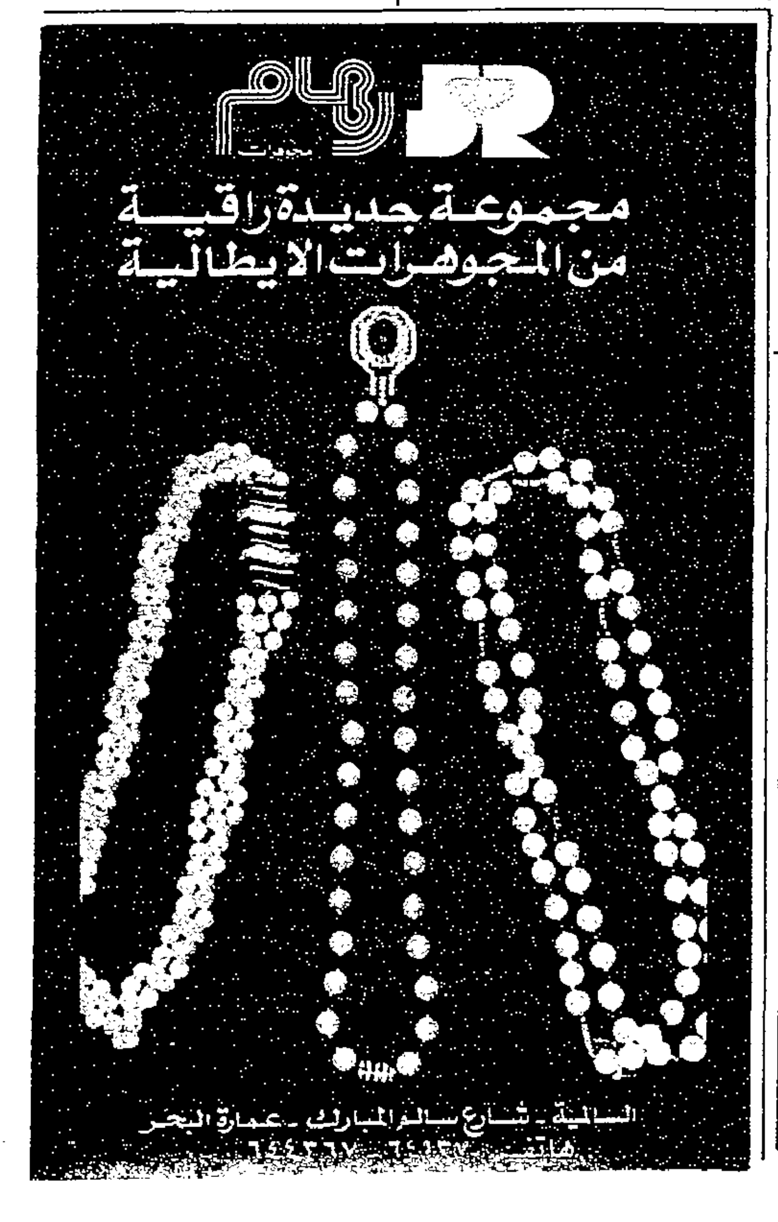
— اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو فيصل القضيبي في شان اضافة مادة جديدة الى المادة ٧ من المرسوم بالقانون رقم ١٩٧٩/١٥ في شان الخدمة المدنية .

— اقتراح برغبة مقدم من الاعضاء: عبد المحسن جمال ، محمد حبيب بدر ، مرضي الاذينة، خالد الجميعان، راشد سيف الحجيلان في شان ان يعامل حملة الشهادات الجامعية وخريجو المعاهد العلمية الذين أنهوا مراحلهم الدراسية في الكويت ، ولا يحملون اية جنسية او جواز معاملة الكويتي في تعيينه في احدى الوظائف العامة .

اما لجنة العرائض والشكاوى فقد اجتمعت برئاسة النائب خليفة طلال الجري وناقشت عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ، وقال السيد الجري لـ « القبس » ان اللجنة قررت اجراء زيارات ميدانية للمستشفيات كل يوم سبت لمدة حوالي شهر للاطلاع على اوضاع هذه الشكاوى بعد ان تعددت الشكاوى المقدمة من المواطنين تجاه هذه المستشفيات .

واضاف السيد الجري ان اللجنة وافقت على طلب اهالي منطقة الاحمدي بشان زيادة المساحات المقامة عليها بيوتهم ، ورفعت توصية بهذا الشان لعرضها على المجلس البلدي لتلبية هذا الطلب .

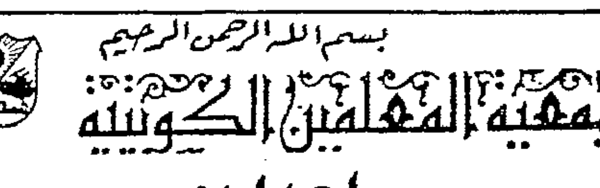


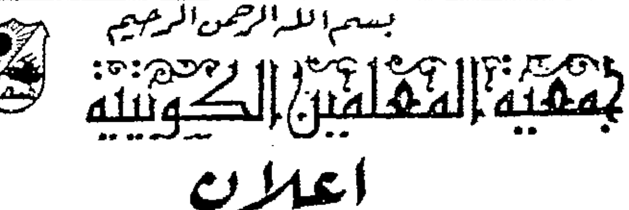










# الطب مهنة الصابرين

بقلم الدكتور : رمسيس عبد العليم جمعة

هذا الشعار يجب ان يرتفع في هذا الوقت الذي غلبت فيه ظواهر وانطباعات صارت تلاحق مهنة الطب في كل مكان من العالم .. تصاعد مطرد في أجور الاطباء وتزايد سريع في تكاليف الخدمة وتوسع في هجرة العقول وتساهل في مستويات التعليم الطبي واهتزاز في اخلاقيات وادابالمهنة وقصور في عدالة توزيع الرعاية الصحية بين البشر .

وعلى الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي شهدته مهنة الطب علاجا ودواء ووقاية وبحوثا في العقود الاخيرة منالقرن الحالي فان طبيعة الطب كمهنة مسخرة للسهر على حماية اغلى ما في الانسان وهي صحته ستظل دائما مطالبة بالمزيد والمزيد من العطاء والتضحية من اجل سلامة الانسان ورفاهيته .

ومنذ قديم العصور ايام كان الطب مرتبطا بالطقوس والعقائد لم يخرج جوهر ممارسته عن اطار محدد يتمثل في البذل والتضحية من انسان طبيب لاخيه الانسان المريض في ظروف غير طبيعية . ومطلوب من الاول ان يعيد بفضل الله الى الثاني صحته وعافيته.

والتحليل المتعمق لطبيعة هذا التعامل بين هذين الانسانين يريك أن العنصر المساعد لهذا النوع من التعامل هو الصبر .. فالصبر هو جوهر مهنة الطب .

والطبيب الذي يضحي بامتع ساعات نومه ليلبي اسعاف مصاب في عمق الليل هو صابر ، وفي تحمله العبء النفسي لمسؤولية الشفاء واستمرار الحياة لمريضه هو صابر — وفي رؤيته لابشع صور المرض وشمه لاكره الروائح وسمعه لاقسى تاوهات الوجع والالم هو صابر — وفي تعرضه للعدوى بالامراض المعدية الفتاكة عند علاجها ومكافحتها هو صابر — وفي تعففه ومقاومته لغرائزه حين يطلع على العورات هو صابر — وفي كتمانه لاسرار مرضاه وحبسها عن الافشاء هو صابر — وفي تظاهره للمريض بالثقة في شفائه تفاديا لصدمة بحقيقة مرضهالخبيث المهلك هو صابر — وفي تحمله لما يترتب على اخطاء المهنة مناعباء هو صابر — وفي ترفعه عن اقتضاء اجره من المريض المعوز هو صابر — وفي حتمية استزادته المستمرة من التعلم والمعرفة هو صابر .

فبالله اي مهنة من المهن التي ينهض بها البشر تحمل هذا الكم من الوان ومواقف الصبر ... نجاح مهنة الطب اذن رهن بتمسك صاحبها بهذه الفضيلة .. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الحكيم « وبشر الصابرين » .. ومن العدل ان يكون حكمنا على الطبيب ان سلبا او ايجابا مناطة درجة احتياج مهنته بالتمسك بالصبر .

اما الطبيب الحانث بايمانالمهنة العاق لميثاقها المتعجل لدنيوياته فحسابه اولا عند ربه الذي يمهل ولا يهمل ، ثم هناك حسابه عند اهل المهنة بخاصة والمجتمع الانساني بعامة ... هدانا الله جميعا الى سواء السبيل .



# العميد فؤاد مساعد الصالح لـ القبس :

# منع استبدال الإجازات الأجنبية جاء بعد دراسة وافية

## ● مدارس تعليم قيادة السيارات ستفتتح قريبا في جميع المحافظات

كتب عباس ناظم صالح :

اكد مدير الادارة العامة للمرور بان قرار وزارة الداخلية بمنع استبدال الرخص الاجنبية لم يات اعتباطا بل جاء بعد دراسة مستفيضة .

واضاف بان هناك ١٨٧٠٢ تقدموا للادارة لغرض استبدال اجازاتهم الاجنبية فشل منهم ١٢١٦٢ شخصا ونجح ٦٥٤٠ واستثني من الاختبار ٣٨٥٢ .

وقال العميد فؤاد مساعد الصالح في حديث خاص لـ « القبس » ان مدارس تعليم القيادة ستفتح قريبا وستستوعب المدرسة الواحدة في كل محافظة من المحافظات الاربعة « ١٦٨٠ » دارس .

### استثناء بعض الفئات

في بداية حديثه اكد العميد الصالح ان قرار وزارة الداخلية بمنعاستبدال الرخص الاجنبية باستثناء بعض الفئات لم يات اعتباطا بل جاء بعد دراسة مستفيضة للاجازات الاجنبية التيتقدم أصحابها للادارة لغرض استبدالها ، فلو عرفنا بانه يتقدم للادارة يوميا ٣٥٠ شخصا يطلبون استبدالاجازاتهم غير الكويتية .. في الوقت نفسه فان الادارة تصرف يوميا ١٠٠ استمارة لمستحقيها ، وهذا يعني بان الادارة كان لا بد وأن تضع الضوابط لتنظيم عملية الاستبدال خصوصا بان العملية بمجملها رافقتها بعض السلبيات . مثلا أن هناك بعض الاشخاص يحصلون على الاجازات الاجنبية وهم لم يغادروا الكويت مطلقا كما آن عملية التزوير واردة في بعض الاجازات الاجنبية .

### عدد المستبدلين

واستطرد مدير الادارة العامة للمرور قائلا : في السنة الماضية بلغ عدد الذين تقدموا للادارة باستبدال اجازاتهم ١٨٧٠٢ نجح منهم في اختبار الحصول على القيادة ٦٥٤٠ وفشل ١٢١٦٢ شخصا والذين اعفوا من الاختبار هم اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي حيث بلغ ٣٨٥٢ شخصا .

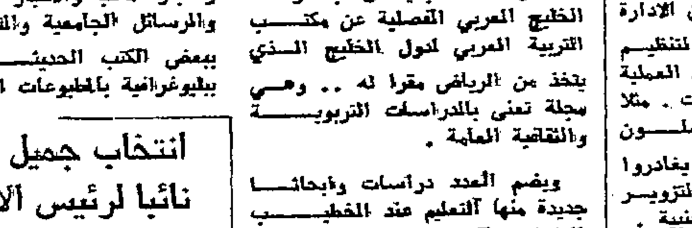
ونحن بدورنا نطمئن المواطنين من أن هذا المنع سيكون موقتا ويمكن أن نوقفه في أي وقت كما اننا لا نمنع استبدال الاجازة الاجنبية لانها مدققة وموثوقة من مصادرها كذلك من اجهزتنا .

واضاف ان لمدير ادارة المرور في أي محافظة صلاحية استبدال الاجازات الاجنبية المدققة والفئات التي نحتاجها فعلا .

### مدارس التعليم

وعن مدارس تعليم القيادة قال العميد فؤاد مساعد الصالح : ان المدارس ستفتح قريبا وستستوعب كل مدرسة في المحافظات الاربعة ١٦٨٠ دارسا في السنة وسيدرس الطالب اربعة « كورسات » خلال فترة انتظامه بالمدرسة بمعدل اربع ساعات يوميا وبالفترة التي يراها الطالب مناسبة صباحا أو ظهرا أو ليلا وستكون المواد الدراسية مبسطة وسهلة وتتناول انظمة السير واداب المرور وميكانيكية السيارة والقيادة والاسعافات الاولية وستكون الدراسة « عملي ونظري » وسيكون مجموع ساعات الدراسة للخاصة ٦٠ ساعة وللعامة ٩٠ ساعة ، واذا رسب الدارس في الاختبار له الحق في أن يعطى فرصة اخرى ، وقد تم الاتصال مؤخرا بمكاتب تعليم القيادة الاهلية لاستشارتهم حول هذا المشروع الضخم كما أن الفاحصين سيدخلون في دورات تدريبية .

● العميد فؤاد مساعد الصالح



## عدد جديد من مجلة رسالة الخليج

صدر العدد الجديد من مجلة رسالة الخليج العربي الفصلية عن مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له .. وهي مجلة تعنى بالدراسات التربوية والثقافية العامة .

ويضم العدد دراسات وابحاثا جديدة منها التعليم عند الخطيب البغدادي للدكتور حسن ابراهيم عبد العال من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وعلم الزلازل عند ابن سينا للدكتور عدنان حمودي من جامعة هواري بومدين بالجزائر .

وضم العدد كذلك دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتاخرين دراسيا .. ودراسة اخرى عن اعداد ومسؤوليات ومشكلات عضو هيئة التدريس الجامعي .

وتضمن العدد كذلك نشاطات واخبار المكتب والاخبار التربوية والرسائل الجامعية والتعريف ببعض الكتب الحديثة وقائمة ببليوغرافية بالمطبوعات الحديثة .

## انتخاب جميل شحادة نائبا لرئيس الاتحاد العالمي للمعلمين ( فينزا )

انتخب المؤتمر الاداري الذي عقد في لشبونه في الفترة ما بين ٢٤ — ٢٧ نوفمبر الماضي الامين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين نائبا لرئيس الاتحاد العالمي للمعلمين « فينزا » بالاجماع والذي يضم اكثر من ٢٠ مليون عضو واكثر من ١٢٠ منظمة نقابية للمعلمين .

هذا وقد دأب الاتحاد العالمي على تبني قضايا معلمي وشعب فلسطين .

# البلدية : دراسة تفصيلية لتنظيم منطقة الوطية بمدينة الكويت

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على تقرير فني تضمن دراسة تفصيلية لمنطقة الوطية بمدينة الكويت وبعض المقترحات المساعدة على تنظيمها وقد اشتمل التقرير على المشاريع والصعوبات التي تعترض تنفيذها وتوصية باعادة التطوير الثاني للمخطط الهيكلي وبان تتخذ التدابير والضوابط الحازمة للحد من زيادة العمالة فيمدينة الكويت وذلك عن طريق التقليل من الاستعمالات التجارية .

كذلك اشتملت الدراسة على بعض المقترحات التي نوهت الى اهمية وضرورة تطوير المنطقة على النحو التالي :

— أن يستغل معظم الموقع للاستعمال السكني مع توفير الخدمات والمرافق اللازمة وتقترح الدراسة تخصيص ما مساحته ٥٣٥٠٠ متر مربع في المنطقة للاستعمال السكني بحيث تستوعب كحد ادنى ٣٢٠٠نسمة في حوالي ٦٤٠ وحدة سكنية وذلك حسب نسب البناء المعمول بها في المنطقة .

● استغلال الارض الواقعة ما بين مجمع بهبهاني والطريق الدائري السريع كساحة مكشوفة .

● حجز موقع مبنى الكنيسة الحالي والارض الحكومية المجاورة لها لاستغلالها مستقبلا للاستعمالات الحكومية .

● الاستفادة من بعض مباني الارسالية الاميركية سابقا وصيانتها واستغلالها لاغراض الخدمات العامة ونسبة لعدم توفر ما يحتاجه المجمع الصحي المطلوب للمنطقة من موقع مناسب داخل منطقة القبلة نقترح استغلال جزء من المبنى لهذا الغرض مع اضافة اية مبان اخرى جديدة حسب الضرورة على أن يتمشى ذلك مع التصميم العام .

● تخصيص موقع بمساحة ٢٠٠٠م٢ لبناء مسجد بديل لمسجد الجسار الذي سيتاثر موقعه الحالي في الطريق الدائري السريع ، وهذا الموقع سيكون جزءا من مبنى الارسالية الاميركية والجزء الاخر من الارض الحكومية المجاورة لها .

● تخصيص موقع لمواقف السيارات ضمن مبنى مجمع الارسالية الاميركية ليخدم المجمع الصحي والمسجد وسيكون الدخول لهذا الموقف من شارع الوطية .

● يجري البحث عن موقع بديل للكنيسة الحالية .

● ان تعديل مسار شارع الخليج العربي — سيوفر ما يعادل ٤ هكتارات من الارض عن طريق ردم البحر حيث سيترك استغلالها لاية تعديلات مستقبلية متوقعة على مشروع الواجهة البحرية نتيجة لتعديل المسار ، والفرصة مواتية لاستغلال هذا الموقع مستقبلا للاستعمالات الحكومية .

وبالنسبة للمنطقة الواقعة جنوب الطريق الدائري السريع : اشارت الدراسة الى ضرورة تخصيص مواقع للاتي :

● مدارس خاصة بمساحة ٥٠٠٠ م٢
● مخفر بمساحة ٢٢٠٠ م٢ كبديل لمخفر الصالحية الحالي .
● محول رئيسي ١٣٢—١١ كيلو فولت بمساحة ٣٠٠٠ م٢ ويقترح تخصيصه ضمن موقع محطة الباصات الرئيسية .

● تخصيص موقع بمساحة ٢٢٣٠٠ م٢ ، لمجمع محطة باصات رئيسية مع مواقفللسيارات تتسع لـ ١٥٠٠سيارة ويجب البدء في الدراسات التفصيلية والتصميم الاولي لهذا المشروع .

● تاكيد قرار المجلس البلدي الخاص بتخصيص موقع لمسجد بمساحة ٤٨٠٠ م٢ ، على شارع فهد السالم بين مبنى البريد العام وفندق شيراتون.

● تخصيص حديقة صغيرة بمساحة ١٢٠٠ م٢ بجوار المسجد الرئيسي تتكامل مع الحديقة الحالية أمام مبنى البريد العام .

● يتوقع أن يبلغ الحيز التجاري حوالي ١٠٨٤٠٠ م٢ بدلا من التجاري القائم حاليا والذي يبلغ حوالي ٦٢٠٠٠ م٢ ، وذلك عندما يقوم الملاكباعادة البناء بالنسب الجديدة المسموح بها.

● الحركة ومواقف السيارات : يقترح اجراء تعديلات مختلفة على الطرق الداخلية حتى تخدم اغراض الحركة الداخلية والمحلات التجارية بصورة مرضية .

كما اقترحت الدراسة توفير مواقف عامة بسعة اجمالية تبلغ ٢٣٨٥ سيارة اضافة الى ما يمكن أن توفره المشاريع الاسكانية والمشاريع الاخرى المقترحة في الدراسة .

كذلك اقترحت الدراسة عددا من طرق المشاة في المنطقة .

## افكار

### المناخ !!

لا يخلو محضر من محاضر جلسات مجلس الامة من ذكر ازمة المناخ ومن طرح اسئلة كثيرة حول التشريعات والقوانين التي صدرت ولا عجب ابدا .. فان الازمة هي ازمة اخلاق وازمة تربية يتمنا الحوار والكلام ينصب على السوق والاقتصاد والازمة العالمية للاسعار صحيح كل ذلك وان ما سمي بازمة المناخ انما هي ازمة تربية واخلاق. لا شك في ذلك والا كيف تكون الازمة بهذه الحدة والضخامة ؟ ولماذا اذن لم تعدنا كل الحلول والمخارج ؟

هذه اسئلة يمكن أن يكون الجواب عليها سهلا عند ذوي الاختصاص وعلماء المال !! لكن لا يمكن ان نتناسى او نستبعد العامل الاخلاقي والتربوي !! لنجرب ان نعد حلقة او ندوة في التلفزيون لمناقشة الابعاد الاجتماعية والنفسية حول ازمة المناخ !! لنشجع علماء النفس والاجتماع بالجامعة أن يبحثوا جذور هذا الموضوع وابعاده !! انها فائدة علىالاقل لنا جميعا لنعتبر ونعرف حقائق الحياة واسرار الحياة ولنتاكد أن التربية والاخلاق هما اساس التعامل في كل شؤون الحياة اذا أردنا أن نعيش بسلام وسعادة ونجاح !! ان ما حصل هو مغامرات وانحدار وتكالب على ماديات الحياة !! وان ما حصل هو تقليد اعمى لبعض الناس لجمع الثروات والاستمتاع بمباهج الحياة !! وان ما حصل هو طمع وجشع بعض الناس جعل المجتمع برمته يقع في مشكلة وازمة ليس من السهل حلها !!

جاسم حبيب

# في لقاء مع الاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين

● فضة الخالد: ضرورة اتباع الاسلوب الديمقراطي مع الطلبة

● دلال المشعان: الكويت اهتمت بالخدمة الاجتماعية المدرسية منذ عام ٦١

● طيبة السبتي: محور اهتمامنا دراسة خصائص المرحلة العمرية للطالب

● فضة المهلهل: يجب توجيه الطالب لمراكز التدريب والتعليم الفني



ترأست وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد اجتماعا للاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين والمرشدات والمرشدين التربويين بمدارس المرحلة الثانوية ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقدها مع الاخصائيات والاخصائيين في مختلف المراحل التعليمية.

وقد عقد اللقاء في الساعة التاسعة من صباح امس على مسرح معاهد التربية الخاصة بحولي. وحضر الاجتماع مديرة ادارة الخدمة النفسية وادارة الخدمة الاجتماعية بالوكالة السيدة دلال المشعان، والموجهة الفنية العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية السيدة طيبة السبتي والموجه الفني الاول للخدمة الاجتماعية منذر المطوع والموجهة الفنية الاولى للخدمة الاجتماعية لمدارس البنات السيدة طيبة الحديد والموجهة الفنية الاولى لمنطقة الاحمدي التعليمية السيدة عائشة البحر والموجهتان الفنيتان للارشاد التربوي فضة المهلهل وبتول الرفاعي والموجه الفني الاول عبد السلام جمال الدين وجميع الموجهين والموجهات الفنيين للخدمة الاجتماعية والنفسية والاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين بالمدارس الثانوية.

في بداية الاجتماع القت الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد كلمة قالت فيها ان هذه المرحلة بكل خصائصها ومتطلباتها تضع الدارسين جميعا — مهما اختلفت مواقعهم من اباء ومعلمين واخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومرشدين تربويين وغيرهم — مع الطلاب على مفترق طرق مهم لمستقبل هؤلاء الشباب.

وفي نهاية هذه المرحلة يجني المجتمع نتاج عمله التربوي خلال عقدين كاملين من الزمان تقريبا، ولكون هذه المرحلة امتدادا لما قبلها فان نتائجها تعتبر تقويما لجهود المجتمع التربوية في مجال الطفولة والشباب.

وقالت ان فلسفة التربية — سواء ما تعلق منها بالتراث الاسلامي العربي، أو ما اكدته التربية الحديثة — تؤكد على أهمية اتباع الاسلوب الديمقراطي مع طلاب هذه المرحلة. ذلك أن الحساسية الانفعالية لطلاب هذه المرحلة ترجع في معظم احوالها الى عدم قدرتهم على التلاؤم مع البيئة التي يعيشون فيها — سواء بالاسرة او المدرسة او المجتمع بسبب عدم تقدير البعض لخصائص المراهقين واتجاهاتهم وميولهم.

لهذه الاعتبارات وغيرها سعينا الى ادخال وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية منذ عام ١٩٧٩، ليكون عونا لطلاب هذه المرحلة على التوجه المهني والتربوي المناسب لقدراتهم. وخلال السنوات الاربع الماضية اثبت هذا التخصص اهميته بالمدارس الثانوية التي طبق بها.

### التنسيق والتكامل

واضافت: وبدخول هذا التخصص للمدرسة الثانوية ظهرت هناك حاجة للتنسيق والتكامل بين دور المرشد التربوي ودور الاخصائي الاجتماعي وبذلت في سبيل ذلك محاولات مهنية عديدة الا اننا ما زلنا بحاجة لتعميق مفهوم الدورين ومفهوم عمل الفريق. وهناك لجان قائمة لهذا الغرض، ذلك أن ما نادينا به مرارا من اهمية التنسيق والتكامل بين فريق المتخصصين الذين يعملون مع الطلاب داخل وخارج المدرسة سيكون محل اختبار حقيقي في مجال التطبيق الواقعي من خلال تعاونكم معا: اخصائيين اجتماعيين ومرشدين تربويين، أن نجاحكم في التعاون معا سوف يكون حافزا لغيركم من المتخصصين على تقدير دور الفريق والرغبة للعمل في اطاره.

لذلك فانتم مطالبون بان تثبتوا للاخرين — من خلال الممارسة — ان العمل من خلال الفريق مسألة ضرورية، وممكنة في الوقت نفسه، كاسلوب علمي لا بديل عنه لتحقيق السياسة العامة التي تنادي بشمول وتكامل العملية التربوية.

### كلمة دلال المشعان

ثم القت مديرة ادارة الخدمة النفسية وادارة الخدمة الاجتماعية بالوكالة دلال المشعان كلمة قالت فيها: لقد حظيت المرحلة الثانوية باهتمام الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية المدرسية منذ بدأت عملها بالكويت عام ١٩٦١ حيث كانت اول مدرسة تدخلها الخدمة الاجتماعية في ذلك العام هي مدرسة ثانوية للبنات، وفي مجال البحوث كان للمرحلة الثانوية الحظ في اجراء اكبر البحوث في قسم البحوث النفسية والاجتماعية وهو مشروع دراسة المتفوقين الذي استمر على مدى ثمانية اعوام وغيره من الدراسات سواء ما انفردت به هذه المرحلة او شاركتها فيها المراحل الاخرى. كما كانت المدرسة الثانوية بالكويت هي أول مدرسة تعرف وظيفة المرشد التربوي باعتبارها وظيفة مهمة التوجيه التربوي والمهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

● فضة الخالد

● دلال المشعان

واضافت، وبدخول الارشاد التربوي للمرحلة الثانوية اصبح للخدمة النفسية المدرسية مساهماتها التنموية بعد أن كانت قاصرة في معظم جهودها على علاج المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب. ذلك أن حسن توجيه الطلاب انوع الدراسة التي تتناسب مع قدراتهم يعتبر عملا من صميم عمليات التنمية لما يعنيه من حسن توجيه القوى البشرية الوجهة التي تجعلها اكثر عطاء في مجالات البناء الوطني المختلفة.

وقالت، من هنا كانت اهمية تضافر كافة الجهود من خلال فريق العمل المكون من المرشد العلمي والاخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي لمساعدة طلاب هذه المرحلة على التوجه لنوع الدراسة المناسبة لقدراتهم التي تساعدهم على حسن اختيار المهنة مما يجعلهم مواطنين موفقين منتجين سعداء.

### كلمة طيبة السبتي

ثم القت الموجهة الفنية العامة السيدة طيبة السبتي كلمة حول طبيعة عمل الاخصائيات والاخصائيين بالمدرسة الثانوية قالت فيها، لما كان محور اهتمامنا في هذا اللقاء هو طالب المرحلة الثانوية فان علينا أن نلقي الضوء على بعض خصائص المرحلة العمرية لهذا الطالب ودور الاخصائي الاجتماعي والمدرسة نحو مواجهة احتياجاتها.

واضافت، علينا كاخصائيين اجتماعيين ان تكون يقظين حتى لا تستقطبنا بعض النظم المدرسية فنتنازل عن بعض القيم والمبادىء المهنية.. كما علينا الا نشتت جهودنا في اعمال كثيرة قد لا تترك لنا الوقت والجهد الكافيين لتقديم الخدمات المهنية للطلاب.

وقالت، انطلاقا من مبدأ أن الحقوق تؤخذ ولا تعطى فان وسيلة اخذ الحقوق المتمثلة في اقناع الادارة المدرسية بدور الاخصائي الاجتماعي هو «الممارسة الفعلية». ويمكن للاخصائي الاجتماعي تغيير التكاليف اللامهنية من قبل ادارة المدرسة الى جهود مهنية.

واضافت: لا شك ان ادارة المدرسة تعاني من موقف يعوق النظام المدرسي ولدى ادارة المدرسة رأي في التغلب عليه وتعمل على تنفيذه. ولما كان الاخصائي الاجتماعي احد العاملين بالمدرسة فسيكون حتما احد العناصر المكلفة بتنفيذ ما رأته ادارة المدرسة.

### كلمة فضة المهلهل

بعد ذلك القت السيدة فضة المهلهل الموجهة الفنية للارشاد التربوي بادارة الخدمة النفسية كلمة اعطت فيها نبذة عن دور المرشد التربوي في المدرسة وخاصة في المدرسة الثانوية واهميته بالنسبة للتوجيه المهني والتربوي للطلاب والتنسيق بينه وبين المرشد العلمي والاخصائي الاجتماعي في هذا الصدد.

كما قدمت بيانا بالفرص المتاحة لتوجيه الطلاب الى بعض مراكز التدريب والتعليم الفني المتوفرة في البلاد.

اعقب كلمة السيدة فضة الخالد مناقشة استمرت اكثر من ساعتين تناولت العديد من القضايا المهنية للاخصائيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين بالمدارس الثانوية وكيفية التغلب على الصعوبات المهنية التي تواجه الاخصائيين والمرشدين اثناء التطبيق في المدارس الثانوية.

## انشاء فرع المتحف العلمي بفيلكا

يجري العمل حاليا اعداد مقر فرع المتحف العلمي بجزيرة فيلكا وقام الفنيون بالمتحف الرئيسي بعدة زيارات بالعمل على انشاء وتجهيز هذا الفرع وتزويده بالمعروضات، وقد تم انشاء البيئات المختلفة التي ستعرض فيها هذه المعروضات.

## التربية: تكليف ٤١ مدرسا للرياضيات بدورة تدريبية تبدأ الاثنين المقبل وتستمر ١٠ أسابيع

تعقد وزارة التربية دورة تدريبية لمدرسي الرياضيات الجدد في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٨٣ — ٨٤ بهدف رفع مستوى الاداء للمدرسين الجدد في المادة والتعرف على مصطلحات المادة لمنهجي الصفين الاول والثاني الثانوي وطرق تدريسها والوسائل المعنية مع علاج المشكلات الميدانية في اثناء تنفيذ المنهج.

تبدأ الدورة يوم الاثنين المقبل، وتستمر عشرة اسابيع في مركز التدريب بحولي ويشارك فيها ٤١ مدرسا، ويتخللها محاضرات ومناقشات لايضاح الموضوعات المقررة وطرق تدريسها والوسائل المصاحبة وعلاج المشكلات الميدانية التي تطرأ في اثناء تنفيذ المنهج.

يشرف على الدورة الاستاذ علي عبد الله الصراف موجه اول الرياضيات، ويحاضر فيها الاستاذان حافظ عبد الرحمن القرا، وكامل محمد هبرة.

ويتضمن منهج الدورة موضوعات المنطق، والمتباينات، والعلاقات والتطبيق، والتحويلات، والانظمة الرياضية، والمثلثات، وهندسة الفضاء، واحدث الطرق في تدريس هذه المواد واستخدام الوسائل المصاحبة وطرق تحضير بعض الدروس واعداد الاختبارات الموضوعية والمقالات وحل المشكلات الميدانية التي تواجه الدارسين اثناء تدريس المنهج.

### أسماء المدرسين المكلفين

وفي ما يلي اسماء الدارسين المكلفين بحضور الدورة التدريبية لمدرسي الرياضيات حسب مركز العمل:

سالم علي ابراهيم عطية — ث ابن العميد، يزيد محمد بركات — ث احمد البشر الرومي، ابراهيم خميس ابراهيم — ث جليب الشيوخ، عبد المطلب احمد عبد الرحمن وحسن عبد الغني عثمان — ث الحسن بن الهيثم، ثروت حلمي السيد — ث الرابية، السيد عبد الخالق احمد — ث الرميثية، احمد السيد محمد — ث الشامية، أبو الحسن عبد العزيز حسن — ث العديلية، السيد عبد الرحمن اسماعيل — ث بيان، محمد ممدوح مصطفى — ث ابن العميد، سيد عبد القادر رتلاوي — ث الحسن بن الهيثم، سيد شحاتة محمد — ث الرميثية، محمد علي صالح — ث الشامية، احمد محمد أبو علي — ث بيان، طه محمد سيد علي — ث الشامية، محمد ابراهيم كامل — ث انس بن مالك، احمد جابر جاد الكريم — ث جليب الشيوخ، أحمد أحمد اسماعيل — أم القرى، محمود أمين جمعة، ومحمود عبد العزيز محمد — ث النجاة، محمد عبد الله أحمد — ث الاصمعي، عبد الله محمد رشدي — ث الرابية، حسن عبدالحافظ حسن — ث الجاحظ، أحمد صبري سلطان — احمد البشر الرومي، سيد يسن سليم عيسى — ث الخليل بن احمد، محمد وصفي حسين — ث العديلية، طلال سعيد ابراهيم — ث فرحان الخالد، مجدي سعد أحمد — ث الروضة، محمد عبد المعطي محمد، واسامة احمد عبد الغني — ث كعب بن عدي، طارق محمد سعيد، ومجيب حمدي محمد — ث الحسن بن الهيثم، يحيى حسن محمد، ومحمد سعد شرف الدين — ث الحسن البصري، عبد الرحمن محمد حمادة — ث الرابية، رشدي محمد ثابت — ث عبد الله السالم، عثمان علي محسن — ث حولي، محمد فتوح متولي — ث القرطبي، زاهر السيد زاهر، واحمد السيد محمد — ث النجاة.



## مؤتمر صحفي للسفير البلغاري لدى الكويت حول المعرض البلغاري

عقد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية لدى الكويت السيد ايفان بوبينوف صباح امس مؤتمرا صحفيا وذلك بمناسبة قرب افتتاح المعرض الاول للفنون البلغارية المعاصرة في الكويت.

وذكر السفير ان هذا المعرض يأتي تنفيذا لخطة التعاون الثقافي بين الكويت وجمهورية بلغاريا حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين للفترة ٨٢ — ٨٣ والتي نصت على تبادل المعارض الفنية بين البلدين.

وقال ان المعرض سوف يضم مجموعة متنوعة للفن التشكيلي والنحت والتطريز ويشترك باللوحات ٣٠ فنانا تشكيليا و ١٥ نحاتا بالاضافة الى فنانين متخصصين في التطريز.

قام وفد التسويق العماني التابع لوزارة الزراعة والاسماك يوم الاثنين الموافق ٥-١٢-١٩٨٣ بزيارة مواقع عمل شركة الاسماك الكويتية المتحدة في منطقة الشعيبة الصناعية واطلع على سير العمل وطرق التصنيع والتخزين وورش صيانة المراكب فيها. وبعد ذلك تم لقاء عمل بين الوفد ورئيس مجلس الادارة العضو المنتدب عبد اللطيف عبدالله العصفور، حيث استعرض الجانبان سبل التعاون المشترك بينهما وتنميته خاصة بهذا القطاع الذي يحظى باهمية خاصة لدى البلدين. واثر ذلك أقام رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشركة حفل غداء على شرف الوفد الضيف وذلك في فندق هيلتون الكويت.

## الاتحاد العام لعمال الكويت يطالب بتصعيد المواجهة ضد الامبريالية الامريكية ومخططاتها

اعلن الاتحاد العام لعمال الكويت في بيان اصدره امس وقوفه الى جانب القوى الوطنية اللبنانية وسوريا .. واستنكر في الوقت نفسه الصمت الذي وصل الى مرحلة التواطؤ والتوافق مع الامبريالية الامريكية .. وحيا بطولة القوات الوطنية اللبنانية والقوات المسلحة السورية التي تشكل امل الجماهير العربية في التصدي للمخططات الامريكية في منطقتنا العربية .

وقال البيان ان الاتحاد العام لعمال الكويت الذي حذر مرارا يؤكد من جديد ان الادعاءات التي تخفي وراءها امريكا تدخلاتها في الشرق الاوسط ، من حماية لمصالحها الحيوية او درءا للخطر السوفيتي ، او دفاعا عن الاصدقاء ، ان هذه الادعاءات والاقنعة قد سقطت جميعها باعلان الاتفاقية الامريكية — الاسرائيلية والتي اقل ما يمكن ان توصف به انها بداية العمل العسكري الامريكي الاسرائيلي المشترك لمجابهة كل القوى الوطنية الصدامية على ساحة المواجهة والامر لا يحتاج لدليل فالغارات الامريكية قد اندلعت ضد سوريا وحبر الاتفاقية لم يزل ساخنا والانظمة العربية لم تزل اسيرة صمتها التقليدي وتصميت شعوبها القهري .

واضاف البيان : ان امريكا التي تضع كافة قدراتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية في خدمة وحماية اسرائيل ، لم تكن يوما صديقة للعرب ولن تكون ، واصدقاء العرب المجربين الذين يجمعنا بهم النضال المشترك ضد الامبريالية يؤكدون كل يوم جديد موقفهم الثابت والمبدئي في الدفاع عن قضايا شعبنا العادلة ، وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة له .

وقال البيان : اننا اذ نعلن تضامننا الكامل ووقوفنا الثابت بجانب القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ونحيي بطولة القوات الوطنية اللبنانية والقوات المسلحة السورية التي تشكل امل الجماهير العربية في التصدي للمخططات الامريكية في منطقتنا العربية .

وطالب البيان بالارتفاع الى مستوى الاحداث وتصعيد المواجهة ضد الامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية قبل ان تذهب لبنان اليوم وغدا سوريا .

## المعرض الطبي الاول يفتتح السبت

## الغريللي : معرض للصناعات الخليجية العام المقبل

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة معرض الكويت الدولي السيد محمد احمد الغريللي اليوم انه سيفتتح يوم السبت المقبل اول معرض طبي في الكويت .

وذكر السيد محمد الغريللي في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية ان هذا المعرض الذي سيكون تحت رعاية وزارة الصحة العامة يعد من المعارض المتخصصة .

وستشارك فيه عدة دول مثل هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وانكلترا وفرنسا اضافة الى الكويت .

واضاف انه سيقام بعد هذا المعرض الثاني للبيت الحديث في ١٤ ديسمبر الجاري .

وستقام في العام المقبل عدة معارض منها معرض التصوير والسينما ومعرض الشرق الاوسط للكهرباء والالكترونات ومعرض الكمبيوتر الثالث والمعرض الزراعي الثاني والمهرجان الخامس للكتب ولعب الاطفال ومعرض القوارب واليخوت والمعدات الرياضية .

وحول اقامة معرض خليجي موحد قال السيد محمد الغريللي انه سيقام خلال شهر نوفمبر ١٩٨٤ المعرض الاول للصناعات الخليجية وستشارك فيه دول مجلس التعاون الخليجي .

واشار السيد الغريللي الى انه تم قبول شركة معرض الكويت الدولي كعضو في اتحاد المعارض الدولية . وهذا الاتحاد منظمة دولية تاسست عام ١٩٢٥ وتضم ١٣١ عضوا .

# ندوة عن الفساد الاداري في الجامعة

## ● مشاري العنجري : الضمانات الدستورية للنائب هدفها الحد من الفساد

## ● د. ابراهيم مكي : يجب اعادة النظر بمفهوم « تعيين جميع الكويتيين »

## ● سلمان الصباح : حل الفساد الاداري يتم بالتنمية في القطاعات

كتب حسين عبد الرحمن :

أكد النائب مشاري العنجري على ان الدستور الكويتي قد كفل للنائب في مجلس الامة مراقبة ومتابعة الاجهزة التنفيذية اثناء اداء دورها .

وقال الدكتور ابراهيم مكي في ندوة حول الفساد الاداري اقيمت بجامعة الكويت مساء امس . ان هناك فهما خاطئا لدى الناس حول الفساد الاداري .

وطالب سليمان الصباح بتكوين جمعية مهمتها حماية الموظف الحكومي.

● في البداية قال النائب مشاري العنجري ان الفساد الاداري موضوع شائك ومتشعب ، فهو معروف منذ الازل ، وقد وردت ٣٧ اية في القران الكريم حول الفساد ، مما يدل على خطورة الفساد في المجتمع .

واضاف ان الفساد موجود في المؤسسات والدوائر والاجهزة الحكومية وحتى المنزل ، وان هذه التشريعات ما هي الا للحد من هذه الظاهرة .

### ضمانات دستورية

وقال ان الدستور الكويتي في البابين الثاني والثالث اكد على المقومات الاساسية للمجتمع من حقوق وواجبات ، فقد اشار الدستور الى ان العدل والمساواة هما دعامة من دعامات المجتمع ، وعندما تتحقق هذه المساواة فانها تعتبر توجيها من الدستور الى حماية المجتمع ، وان العضو في مجلس الامة يتمتع بحق السؤال لاي موضوع يراه ، كما حدث في موضوع وزارة الشؤون والتي تجري النيابة التحقيق فيه ، وهذا بحد ذاته نوع من الرقابة ، وايضا يمكن للعضو استجواب الوزير اذا ما توفرت لدى النائب بعض الوثائق والمستمسكات ولذلك فانه يحق استجواب الوزير واذا ثبت تقصير الوزير يحق للمجلس طرح الثقة فيه ، وكل هذه الضمانات كفلها الدستور كنوع من الرقابة على الاجهزة التنفيذية ، وبجانب ذلك فان للعضو حق طرح موضوع عام للمناقشة كما حدث في موضوع ازمة الاوراق المالية، وقال ان كل هذه الاجراءات تهدف الى مراقبة الاجهزة التنفيذية لدى الحكومة . واما اذا كان الموضوع المثار في المجلس ذا اهمية فانه يحق للمجلس تشكيل لجان للتحقيق كما حدث في قضية البلدية عندما وجه احد النواب اتهامات الى جهاز البلدية .

واضاف النائب ان الوزير مسؤول امام مجلس الامة حول ممارساته في اجهزة وزارته التي يتولاها ، وبجانب ذلك فان لدى الدولة اجهزة رقابية وسلطة قضائية تهدف جميعها الى تنفيذ وتطبيق ما وضع في الدستور من قوانين .

واختتم النائب المشاري محاضرته بان قانون الخدمات المدنية هو تنظيم علاقة الموظف الحكومي مع صاحب العمل وهي الجهة الحكومية ، وان عناصر الانتاج كانت ثلاثة المال والايدي العاملة ، والارض ولكن ادخلت الادارة في الفترة الاخيرة واحتلت مكان الصدارة في عملية الانتاج .

● ثم تحدث الدكتور ابراهيم مكي فقال : ان هناك فهما سيئا عند الناس حول الفساد الاداري حيث يظن البعض انه قاصر على الرشوة واستغلال المنصب الاداري . بل ان الفساد هو ان لا تؤدي الادارة واجباتها على الدور الاكمل ، وان حدوث الفساد الاداري في المجتمع هو حصيلة لفساد اشمل في الدولة سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او الادارية وان علاج هذه الظاهرة لا بد ان يتم بالعلاج الشمولي ولا يمكن تجزئته ، وانه لا يمكن لاي مجتمع متقدم الا ان يكون فيه فساد اداري . لان الاجزاء الاخرى ايضا مقومة .



● المتحدثون .. وعريف الندوة

### نظام التعليم افسد التوظيف

واشار الدكتور مكي الى ان نظام التوظيف في الدوائر الحكومية بدون اجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين افسد واثر على سير النظام التعليمي بحيث اصبح الطالب كل هدفه الحصول على الشهادة الجامعية ، واصبح نظام منح الدرجة الرابعة للحاصلين على الشهادة الجامعية في الوقت الذي يمنح الدرجة السابعة للحاصلين على الثانوية العامة ويقومون باداء الوظيفة نفسها ، والشيء الاخر هو القيام بخلق مسميات جديدة كمراقب او مدير لن تكون الادارة راضية عنهم مما يؤثر على العمل الاداري .

واضاف الدكتور مكي ان فساد التنظيم الاداري يؤدي الى التاثير ايضا على الموظف الصالح حيث يتاثر هذا الموظف بمن حوله ويجعله لا يستطيع ان ينتج بسبب سوء التنظيم الاداري

وايضا اسلوب تعيين كل كويتي يجب اعادة النظر فيه حيث يؤدي الى فساد العمل الاداري وان تهدف الدولة الى توفير فرص العمل بدل تكديس الموظفين في الدوائر الحكومية .

واشار الدكتور الى ان تكويت الوظائف يجب ان يبدأ من جامعة الكويت حيث نلاحظ انه يتخرج الطالب في قسم الجغرافيا والتاريخ ، وبعد ذلك يعين كاتب صادر او وارد . ومثال اخر فان الدولة حتى الان لا تعترف بخريجي الاكاديمية البحرية ويعين اقل من الشهادة الجامعية ، الا اذا حصل على موافقة من مجلس الوزراء رغم اننا دولة بحرية ونستغل بحرية وتستفيد من مواردها حتى بعد مرحلة البترول .

وقال الدكتور مكي ان معيار الرجل المناسب في المكان المناسب يجب ان تكون نسبية ايضا ، وان تضم بعض المعايير ، ومثال على ذلك القيادات الدينية التي ظهرت في القرن العشرين لا بد ان يكون لديه اقل قدر من التقوى . اما الامور السياسية وادارة الجماعة وسعة صدره فهذا اهم حيث ان تاثيره يكون على الجماعة التي يامرها ويرعاها .

وان لا نحكم على الرجل بالفشل اذا لم ينجح في وظيفة ما ، بل علينا ان نمنحه فرصة اخرى في مجال عمل اخر .

### التنمية ... والنظرة الشمولية

●● وبعدها تحدث سلمان الصباح فقال ان الحل لمشكلة الفساد الاداري يجب ان يبدا بالتنمية الادارية والاقتصادية وان نضع خطة واهدافا.

وقال ان وضع الميزانيات لا يتم بصورة علمية ومتقنة بل ان الباب الاول منفصل عن الباب الثاني ، وان بعض احتياجات الوزارات غير حقيقية وقد الغت سياسة التقشف الكثير من حقوق الوزارات وحرمتها من الكفاءات. وعندما نضع الميزانية تنقصنا النظرة الشمولية . وعلينا ان نربط بين سياسة التعليم وسياسة التوظيف .

وطالب الاستاذ سلمان الصباح بانشاء جمعية ادارية لحماية الموظف ومحاولة تطوير الادارة ، وتحاول تذليل جميع الصعوبات والعقبات امام تنمية الادارة .

## الشيخ عبد الله الجابر يكرم السفير الايطالي واعضاء السفارة



● الشيخ عبد الله الجابر يتوسط المدعوين .



● جانب من حفل التكريم

اقام الشيخ عبد الله الجابر مستشار صاحب السمو امير البلاد حفل شاي في منزله بنيد القار تكريما للسفير واعضاء السفارة الايطالية وذلك لمناسبة المعرض الايطالي الذي افتتحه الشيخ عبد الله الجابر في الشيراتون قبل ايام .

## حفل استقبال السفارة التايلاندية



● السفير التايلاندي وعقيلته يستقبلان عبد الكريم ابو غيث ..

اقام السفير التايلاندي لدى الكويت مساء امس حفل استقبال لمناسبة عيد ميلاد ملك تايلاند . وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والادارة العامة وكافة العاملين في

# بنك برقان

يتقدمون من

# الشيخ علي جراح الصباح

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وعموم

# آل الصباح الكرام

بخالص العزاء لوفاة المغفور لها

# الشيخة

# شيخة علي محمد الصباح

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

وأسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

## كلمة السر

**اعداد : سامر عدنان ابـو ترخ**

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٣ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

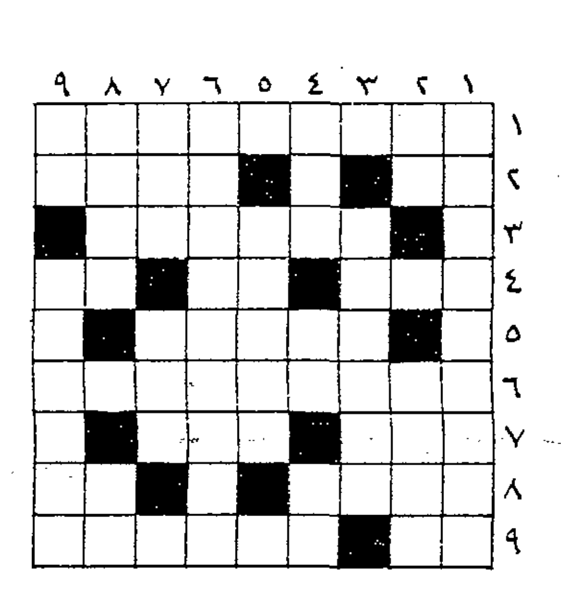
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | د | ب | ر | ع | ل | ا | ى | ر | ن | ا | ن | ي | ل | ع |
| ٢ | ت | ح | ت | س | ي | ب | ب | و | ل | ق | ل | ا | ن | ا |
| ٣ | ذ | ع | ا | ف | ه | و | ا | ن | ح | ر | ق | ز | ع | ي |
| ٤ | ن | ل | ر | د | و | ا | و | ل | ح | ي | و | ا | ر | ب |
| ٥ | ي | ه | م | ن | ب | ع | ا | ل | ت | و | ح | ي | د | ي |
| ٦ | ا | ع | ز | ة | ش | ر | و | ر | ى | ر | و | ل | ا | ن |
| ٧ | ف | و | ر | د | ا | ل | ع | د | ا | ء | ا | ل | م | ب |
| ٨ | م | ك | ل | م | ش | ا | و | ل | ا | ع | ت | ق | ن | د |
| ٩ | ن | ص | م | ا | ل | ص | و | ت | و | ن | ج | ت | ن | ب |
| ١٠ | ص | ف | ا | ي | ب | غ | ي | ي | د | ا | ع | ت | ل | ا |
| ١١ | و | ا | ج | م | ع | و | ا | و | ا | ل | ق | و | ا | ل |
| ١٢ | ل | ا | ر | ب | ا | خ | م | ا | و | ل | و | ق | و | م |
| ١٣ | ا | ي | خ | ذ | ل | ا | ف | ق | و | ت | ع | ل | ا | ن |
| ١٤ | ا | ل | ح | ب | و | ا | ل | ح | ق | ا | ن | ن | ي | ب |

يعز — علينا — ان — نرى العرب — تحتسي — تعاف هوان — في — القلوب — له — حرق — ردوا — منبع التوحيد — واصبوا — اعزة — فورد العداء ابلر — بين — الورى — دنق — تعالوا — نضم الصوت — صفا — ونجتنب — شرور — التمادي — واجمعوا — شملكم — والقوا — وتولوا — لن — يبغي — العتو — مكابرا — افق — بيننا — لا — يخذل — الحب — والحق .

**كانت كلمة السر في عدد امس : « ودارت الايـام »**




**اعـــداد : وليـد السبـاعي**



**افقيا وعموديا :**

١ — من مناطق الكويت ٢ — للتمني — اداة امتناع لوجود ٣ — مدينة عراقية ٤ — وحدة وزن — للتعريف — متشابهان ٥ — عاصمة اوروبية ٦ — من مناطق الكويت ٧ — ملكة الاردن — استهزا ٨ — يلعب — سئم ٩ — ثلثا هات — مدينة بلجيكية انتصر عندها الانكليز على نابليون .

### حـل الشبـكة السابقة

**افقيا وعموديا :**

١ — كوبنهاغن ٢ — وليد توفيق ٣ — بي — راس لك ٤ — ندري — لقلق ٥ — منا — لو — يي ٦ — اوسلو ٧ — تف — نيكي ٨ — نيلتي — كوة ٩ — تقيلة .

**والقبس ترحب بشبكات القـراء .**

## حظك اليوم

● **الحمـل :** ( ٣/٢١ — ٤/٢٠ )
يجب ان تكون حريصا في كل تصرف تقوم به ولا تغضب اشخاصا في موقع المسؤولية بالنسبة لك .

● **الثـور :** ( ٤/٢١ — ٥/٢٢ )
تكون متفائلا اكثر من اللازم وتسرف في تقدير امكاناتك وانصحك بان تعرف حدود امكاناتك قبل الالتزام باي شيء .

● **الجـوزاء :** ( ٥/٢٣ — ٦/٢٢ )
انت اليوم في اوج عزك وتنال طلباتك القديمة وتشتري اشياء ثمينة وحظك سعيد .

● **السرطان :** ( ٦/٢٣ — ٧/٢٣ )
السعادة ستكون بالفعل من نصيبك وهذه السعادة ستعوضك عن كل المتاعب التي واجهتها من قبل .

● **الاسـد :** ( ٧/٢٣ — ٨/٢٢ )
تزداد علما وحكمة وتصبح محط الانظار وهنالك البعض يحسدك ونجاح تقر به عينك .

● **العـذراء :** ( ٨/٢٢ — ٩/٢٢ )
الصبر يا اخي ولا تتعجل ستنتقل من حال الى حال احسن منها والواجب ان تتريث وتلفظ حذرك .

● **الميـزان :** ( ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ )
تتحسن اوضاعك وترتفع شأنك وتسعد مع الذين تختلط بهم على شرط عدم الخصام مع الاهل .

● **العقـرب :** ( ١٠/٢٢ — ١١/٢٢ )
متاعب في المنزل وسعادة عاطفية تنسيك بعض ما تواجهه من قلق .

● **القـوس :** ( ١١/٢٣ — ١٢/٢١ )
هذا اليوم مناسب لممارسة المهارات الجديدة والرياضة .. متاعب في الحياة العائلية .

● **الجـدي :** ( ١٢/٢٢ — ١/٢٠ )
الضغوط التي كنت تعاني منها تنجلي الى غير رجعة ... واليوم مناسب للسفر ولممارسة النشاطات الادبية .

● **الدلـو :** ( ١/٢١ — ٢/١٩ )
النواحي العاطفية هي الوحيدة التي تتعرض لاتصالات فلكية سيئة والسفر يجلب لك متاعب كثيرة .

● **الحـوت :** ( ٢/٢٠ — ٣/٢٠ )
تتمكن من تحقيق امالك وطموحاتك واي عمل تقوم به يعود عليك بمردود اكثر مما تتوقع ، ولكن حياتك العاطفية رتيبة .

---

● **علي حسين موزان**، الموظف بمجلس الامة يعقد قرانه بعد غد الخميس على الانسة اقبال حنون وذلك في حفل بهيج يقام في مركز شباب الفيحاء .

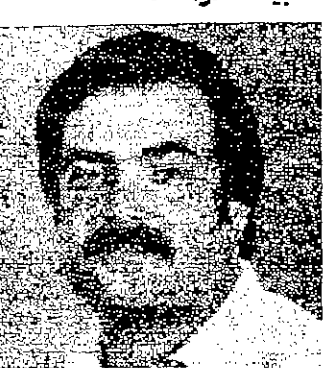
● **مهـدي المطيـــة** ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها « لولوة » وقد تلقيا تهاني الزملاء والاصدقاء .

● **سعيد عويضه سعيـد** ، وصل البلاد قادما من قبرص بعد ان أجرى بعض الفحوصات الطبية اللازمة .

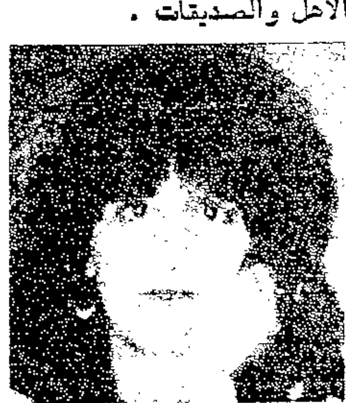
● **جمـال مؤيـد مـلاك** ، عاد الى البلاد بعد أن امضى اجازته السنوية في سوريا .

● **احمد حيلوز** ، وصل البلاد قادما من دولة الامارات العربية في مهمة عمل ، التقى خلالها بالعديد من الاصدقاء .

● **الانسة سعاد حسين أحمد** ، وصلت الى البلاد قادمة من القاهرة بعد ان حصلت على الماجستير في الادب العربي وقد تلقت التهاني من الاهل والصديقات .



● **المهندس عبد الله القطامي** ، رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية يتابع باهتمام التجهيزات النهائية لافتتاح المدينة الترفيهية في العيد الوطني المقبل .



● **الانسة كوكب عطا البرغوثي** احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .. وتلقت بالمناسبة هدايا قيمة من الوالدين .

● **الدكتورة كافية رمضان** ، شاركت في لجنة التحكيم التي شكلتها الادارة الثقافية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كخبير في مجال قصة الطفل ، وشعر الطفل ، وكتاب المعلومات المقدم للطفل .

---

## مسابقة لنشاط المعادن



● ورشة اللحام

اقيمت مسابقة لنشاط المعادن لمراكز الشباب حول حامل ركن التلفون والدليل . وقد فاز بالمركز الاول عبد الهادي راشد .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الفائزين .

## انشطة منوعة في مدرسة هند المشتركة للبنات

ضمن نشاطات مدرسة هند المشتركة للبنات اقامت المدرسة اجتماعين دعت اليهما أمهات طالبات مختلف الصفوف بالمدرسة حيث جرى في جو ودي تبادل الاراء بين الامهات والمدرسات للتفاهم حول شؤون بناتهن والبحث في امورهن الدراسية .

كما اقامت المدرسة يوم امس ندوة دينية حاضر فيها محمد ابو سيدو .

## كتب الاطفال بمكتبات المدارس

أعدت ادارة المكتبات قائمة ببليوجرافية بكتب وقصص الاطفال التي تم تزويد المكتبات المدرسية بها في الرياض والمرحلة الابتدائية والمتوسطة .

وتضم هذه القائمة مجموعات الكتب والقصص المناسبة للاطفال التي تم اختيارها ودراستها وفحص محتواها من قبل لجان بناء المجموعات المكتبية التي شكلتها الوزارة بهدف انتقاء الصالح من الانتاج الفكري بما يناسب المستوى الادراكي والتحصيلي لتلاميذ وتلميذات كل مرحلة ويساند المناهج والنشاطات المختلفة .

وقد قامت ادارة المكتبات بتزويد الجهات المعنية والمكتبات المدرسية بنسخ من هذه القائمة الجديدة .

---

# لقاء

## عفاف أبو علي:
# نجاح المذيعة يرتبط بصوتها والقائها وثقافتها العامة

**كتبت نورهان الطويجي :**

« عالمنا اليوم » هو العمل الذي وضعت عليه بصمتها .. وهي بصمة استغرقت سنين عديدة من الجهد والعمل الشاق ... فما ان يصل صوتها اذنك الا وتشعر بكل الحواس قد استيقظت لذلك الصوت المؤثر القوي .

انه صوت مميز اعتادت الاذن عليه والفته ، انه صوت « عفاف ابو علي » من اوائل الاصوات التي بدأت مع اذاعة الكويت .. رحلة عمرها ( ٢١ عاما ) .

تقول السيدة عفاف :

قد يظن البعض ان المذيع ما هو الا مجرد متلق لمادة يلقيها بالتالي دون اي تدخل منه ، وهو بهذا يقوم بدور سلبي لكن على العكس المذيع يستطيع ان يجعل عمله اكثر ايجابية وذلك حين يتقن لغته ويلقيها بصورة سليمة ، وحين يستطيع ان يتصرف بصورة صحيحة في المواقف المحرجة عندها نستطيع ان نقول ان له اسهامه وبصمته التي يضعها على العمل .

وعن الفارق بين مذيعة التلفزيون ومذيعة الاذاعة تقول :

تعتمد مذيعة التلفزيون بشكل كبير على الصورة والمظهر والحضور لدى المشاهدين وربما تكون غير جميلة ولكنها تحوز القبول لدى المشاهدين بلباقتها واناقتها مثلا . وهنا نلاحظ ان اسلحة مذيعة التلفزيون كثيرة فهي قد تستطيع الاعتماد على جمالها او لباقتها او اناقتها او مجرد القبول من المشاهد ، ومذيعة الاذاعة تعتمد اساسا على الصوت والالقاء والثقافة العامة ، كذلك تدخل اللغة العربية القوية والسليمة ضمن اهم الشروط التي يجب ان تتصف بها المذيعة الناجحة وفي الواقع ان من اسوأ الامور ان تجد مذيعا او مذيعة لا يتقن اللغة العربية ونرى مدى حرجه وهو ينطق الاسماء الاجنبية بصورة سيئة .. هذا الخطأ لا يسيء للمذيع فحسب بل يمتد ليشمل جهاز الاذاعة ككل لذلك اذا اراد المذيع ان يكون ناجحا فعليه اتقان اللغة العربية منذ البداية وقد يمثل فشله فيها نهايته . اما عن صعوبات البث على الهواء مباشرة فتقول : ان البث على الهواء مباشرة يحتاج الى مذيع متمكن من نفسه بدرجة ١٠٠ بالمائة لاننا في التسجيل نستطيع ان نصلح الخطأ اما على الهواء فهو خطأ مسموع ولا مجال لتداركه ... لذلك نلاحظ ان البرامج القوية المرتبطة بالحدث اليومي والتي يقدمها مذيع متمكن هي فقط التي تبث على الهواء ، اما ما عداها فيسجل ليمكن تلافي الاخطاء وحتى تظهر كل الاعمال بصورة جيدة يرضى عنها المستمع .

---

# محاضرة بمعهد التربية للمعلمين حول (الصورة الشعرية عند محمود حسن اسماعيل)


● د. محمد حسن عبد الله

## د. محمد حسن عبد الله:

## محمود حسن اسماعيل كان شاعر الصورة الموهوبة المبتكرة بحق

**كتب طالب العنزي :**

القى الدكتور محمد حسن عبد الله الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الكويت ، مساء أمس ، محاضرة عنوانها الصورة الشعرية عند محمود حسن اسماعيل وذلك بكافتيريا معهد التربية للمعلمين بالعديلية .

في البداية تحدث عن الصورة الشعرية كخاصة مهمة من خواص الشعر فقال :

حين يكون الموضوع هو « الصورة الشعرية » فانه يكون عن اهم خاصية من خواص الشعر ، لان اساليب الشعر تتغير ، وموضوعاته تختلف وايقاعاته تتطور ، ومذاهبه يلغي بعضها بعضا ، ولكن الصورة هي الشيء الثابت في الشعر كله ، وهي المحك الحقيقي لموهبة الشاعر ، لانها لغته الطبيعية ، التي لا يمكن ان يتعلمها . وحين يتعلق الامر بمحمود حسن اسماعيل ، فانه يحتاج عناية خاصة ، فهذا الشاعر الكبير شهد العصر الذهبي لامير الشعراء احمد شوقي ، وبدا رحلته الابداعية مع ازدهار جماعة ابوللو ، وعاصر ثورة الشعر الجديد ، او الشعر الحر ، وليس من الممكن ان يقال انه تجاهل هذه الانواع من التجديد ، كما لا يمكن القول بانه ابدع قصائده في اطار واحدة من هذه الحركات . ولقد كان نهجا قائما بذاته ، متفردا باسلوبه الى درجة كبيرة ، ومن الصحيح انه طور ادواته الفنية في الصياغة ، كما تطورت موضوعاته ، عبر احد عشر ديوانا ، من « اغاني الكوخ » الذي صدر سنة ١٩٣٥ ، الى «الموسيقا من السر » الذي صدر عقب وفاة الشاعر سنة ١٩٧٧ .

### استخدام الصور بكافة انماطها

وعن استخدام محمود حسن للصور المختلفة اوضح المحاضر ان محمود حسن استخدم الصور بكافة انماطها: الصور البيانية ، من استعارة ، وتشبيه وكناية ، والصور الوصفية ، التي ترسم بكلمات ذات طابع حسي .

كما ان صور ترتكز على الموروث ، وقد كثيرا ما ترتكز على الموروث ، وقد كان الشاعر شديد الاعجاب بابي تمام ، ولكن استخدامه للصور لم يكن حبيس تصور القدماء لوظيفة التشبيه او الاستعارة . لقد اقترب كثيرا من التصور الفلسفي ، الذي يجاوز علاقة المشابهة ، التي كان يحرص عليها القدماء ، الى التوحد المطلق ، وهو ما ينادي به الادراك الشعري للعالم وللاشياء ، كما انه كان يخلط عمل الحواس ، فيما سماه الرمزيون « تراسل الحواس » وهذا النوع من الصور القائمة على ازالة الحواجز بين المدركات ، كثير جدا في شعر محمود حسن اسماعيل .

ثم تطرق المحاضر الى طائفة من صور محمود حسن الشعرية فقال هذه طائفة من صور الرمزية :

أنا شاعر الوادي وعزاف اللظى .

....

وأرى ضيف خطاهم
خلف الاثير مزاهرا حمرا .

....

ذات جفن شاعر .. الخ .

لقد تطور فن الصورة من التعاطف مع الطبيعة ، على طريقة الشعراء الرومانسيين ، وجعلها مرآة لنفس الشاعر واحاسيسه ، الى الاندماج في الطبيعة او التوحد معها على طريقة الصوفيين ، ومن ينحو نحوهم من الرمزيين .

غير انه في مراحله المتأخرة ، تجاوز الطبيعة كلها ، في تأمل هو في صميمه موقف فلسفي يستخلص رحيق الحياة ، ويقدم خلاصة تجربة الانسان وهذه الاطوار الثلاثة تركت اثرا واضحا في انتقاء الصور ، ومدى غزارتها في القصيدة .

### علاقات الصور ببناء القصيدة

واضاف : لقد نوع الشاعر في علاقات الصور داخل بناء القصيدة ، فلم يكن همه ان يحشد الصور في قصيدته على اي نحو كان : هناك صور متراكمة ، وصور متقابلة ، وصور متحاورة ، وصور متوالدة ... وهي تاخذ مداها في القصيدة ، لكي تنظم الانفعال وتضبطه ، لانها صدرت عن انفعال منظم ، استطاع ان يجتنب الكلمات والصور المناسبة تماما .

واشار الى انه لكي نرى موقع الصورة من البناء الشعري ، وصلتها بالمعنى في القصيدة ، فاننا نختار واحدة من روائعه ، وهي قصيدة « عاشقة العنكبوت » ، ويقصد بها النفس المتشبثة بالماضي ، الراضية بالواقع المتردي ، وهذه النفس تدخل في حوار درامي حاد ، مع النفس الساعية الى المستقبل ، الآملة في غد نقي شريف ، وبناء القصيدة يقوم على عشر حركات متتابعة ، كل حركة تطرح موقفا جديدا ومن المهم ان نلاحظ كيف قامت الصور ، والمفردات بتحديد معالم كل موقف ، وتجسيده ، والتمهيد للموقف التالي، وكاننا ازاء عمل درامي متكامل نشاهده على المسرح ، وليس في اطار قصيدة غنائية .

### جهده في تجديد لغة الشعر

كما اوضح انه لكي نرى جهد محمود حسن اسماعيل في تجديد لغة الشعر ، فاننا نقف عند كلمة واحدة ، هي « الضحى » ونرى استخداماته لها . لقد استخدم هذه الكلمة ١٢١ في كل دواوينه ، وقد قلبها في سلسلة من الصور جديرة بعبقرية شاعر مبدع ، فالضحى في شعره انسان ، ومكان ، واداة عنفوان ، وشاهد على احداث الزمان ، ومنكر للخذلان ، وامل لكل حيران .

من اولى محاولاته في هذا الباب وصفه لكوخ الفلاح :

يا زورقا ألقى بشط الضحى
مجدافه ، كما كبا العاثر

اما القاهرة ، بنت المعز ، فانها:

تتحدى الليل بالمآذن
وبالضحى السابح في المدائن

واختتم محاضرته فقال :

هذه مجرد امثلة عابرة على مقدرة الشاعر التصويرية امام كلمة عادية ، لم يال احدنا لها صورة في خياله ، او لدى شاعر ممن سبق، وهذا ما يؤكد ان محمود حسن اسماعيل كان شاعر الصورة ، الموهوبة ، المبتكرة ، بحق .

● جانب من الحضور

---

### صفية العمري « حرامية »



الحدث مسلسل تلفزيوني تمثله صفية العمري ، اسمه ( اللص ) كتبه ابراهيم مسعود ، ويشترك معها في تمثيل ادواره : محمود عبد العزيز، وفؤاد المهندس.

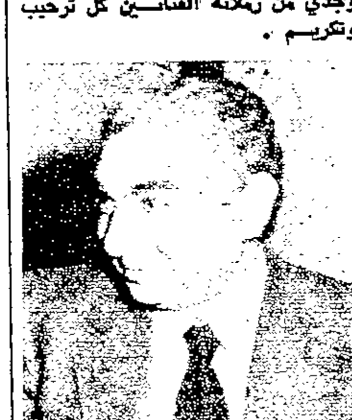
احداث المسلسل تعتمد على مادة علمية طبية تدور حول مرض ( الكلبتومانيا ) ، وهو مرض السرقة، بلا ادراك وبدون ارادة ، وهو الدور الذي تلعبه صفية ، بينما يلعب محمود عبد العزيز دور ضابط المباحث ، بينما يلعب فؤاد المهندس دور الطبيب النفسي .

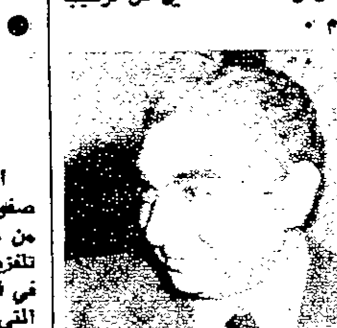
### وجدي الحكيم في زيارة فنية

المخرج الاذاعي ، وجدي الحكيم ، مراقب المنوعات في اذاعة صوت العرب ، وصل الى البلاد في زيارة سريعة تتعلق بمساهمته في بعض البرامج الاذاعية .

الاذاعة الكويت تقدم في دورتها الحالية برنامجا من اخراج وجدي اسمه « عالم الصحراء » . ويلقى وجدي من زملائه الفنانين كل ترحيب وتكريم .






● سميرة احمد

### خرج ولم يعد في لندن

اول عمل يخرجه المخرج الجديد صفوت غطاس ، الذي تزوج اخيرا من سميرة احمد ، سيكون مسلسلا تلفزيونيا يتم تصوير مشاهده الخارجية في لندن ، والداخلية في الاستديوهات التي يمتلكها صفوت في القاهرة .

المسلسل اسمه ( خرج ولم يعد ) كتبه عصام الجمبلاطي، ويمثل ادواره: سميرة احمد ، عبد المنعم مدبولي ، جورج سيدهم ، صبري عبد المنعم ، سهير الباروني وسهير توفيق .

---

## في محاضرة للدكتور حسين فهيم بمعهد المعلمات

## الكمبيوتر فرض نفسه على ميادين المعرفة وينبغي أن نتعلم اللغات الخاصة به

نظمت جمعية النشاط المكتبي بمعهد التربية للمعلمات محاضرة عنوانها : استخدام الكمبيوتر في تنمية التعلم عند الطفل ، القاها الدكتور حسين فهيم الاستاذ بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس باستراحة الطالبات بالمعهد .

في البداية قال : لقد فرض علينا الكمبيوتر نفسه ولي جميع وجوه المعرفة سواء الانسانية او الاجتماعية او العلمية ، واصبح من الضروري تعلم اللغات الخاصة بهذا الجهاز وقد ترتب على هذا اعادة تعريف النظام التعليمي الذي اصبح يعرف بانه جهود بشرية ذات نهج تستخدم المعدات لنجاح العملية التعليمية .

ثم شرح كيفية استخدام البرامج من نوع ( CMI ) وبرامج ( CAI ) مبينا في البداية اهمية النوع الاول بالنسبة للمدرس في انها : تتعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ في استيعاب المنهج الدراسي ، كما انها تساعد المدرس على الاختبار الدوري لقياس مدى استيعاب التلاميذ ، كما انها تعطي صلاحية لمدرس الفصل تصل الى مستوى خدمات المدرس الخصوصي ، كما انها تقيس المعلومات المترسبة عند التلميذ في الفترة السابقة تمهيدا لسد الثغرة لاستقبال المادة الدراسية الجديدة ، اضافة الى انها تساعد الاطفال المعوقين كما ان التلميذ يفضل التعامل مع الكمبيوتر الذي لا يكل ولا يتعب مثل المدرس المرهق بكثرة العمل .


● د. حسين فهيم يلقي محاضرته

### برنامج ( CAI ) يساعد المدرس

ثم تحدث عن البرنامج الثاني (CAI) المساعد للمدرس في عملية التعلم والتعليم ، وهو النظام الذي يطلق عليه ( التعليم المعزز بالكمبيوتر ) فقال : ان لهذا البرنامج مزايا كثيرة منها : مساعدة التلاميذ الذين في حاجة الى توجيه وارشاد في فصل مزدحم ، والقدرة على مسايرة الحركة الذاتية التي تناسب قدرات الطفل والطفل الموهوب سريع الحركة .

ويجمل عيوب استخدام هذا البرنامج ( CAI ) في انه مكلف اقتصاديا ويتطلب تدريبا طويلا ومستمرا للمدرسين والمشرفين كما انه بحاجة الى جهد اضافي لاستيعابه .

### استخدام الكمبيوتر في التعليم

ثم تطرق الى الهدف من استخدام الكمبيوتر في التعليم فاشار د. فهيم الى انها تتمثل في توحيد المفاهيم العامة على اساس علمي مع ترك حرية للتصرف ، والتبصر في المفاهيم الاساسية بالنسبة للطلبة ، وتعرف التلميذ المبكر على امكانات الجهاز ، يساهم في انجاز الجانب العملي التعليمي ، وادراكه الصحيح لابعاد المسالة المطلوب حلها وحسن فهم المعلومات المختلفة ، والشروع في الحل بطريقة منطقية منظمة ، والتوسع في المنهج الدراسي اذ سيكون بالامكان الانتهاء من المقرر الدراسي في زمن لا يزيد عن ثلث الزمن اللازم لانهاء المقرر بالطريقة التقليدية، اضافة الى تنمية عملية التعلم عند التلميذ خصوصا عملية البحث عن الاخطاء بنفسه تمهيدا لتصحيحها ، وامكانية استخدام وسائل الطباعة السريعة ان لزم الامر .

واختتم د. فهيم محاضرته بالحديث عن اهمية الكمبيوتر بالنسبة لادارة المدرسة فاوضح ان الكمبيوتر يساعد على توزيع التلاميذ على الفصول في بداية العام الدراسي الجديد ، ويحدد نقاط الضعف في العملية التعليمية كما انه يساعد على معرفة مدى الانجازات في الحقل التربوي المتفق عليه .

● جانب من الحضور

---

## الاذاعة

### البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٢٩ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج اياك نعبد ، ٦٫٢٢ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٠٠ برنامج سلامتك ومتابعة اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ١١٫٣٦ دعاء ، ١١٫٤١ دعاء وقرآن كريم ، ١١٫٤٦ حديث ، قراءة البرنامج ، ١١٫٥٥ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل اوائل جزائر الكلمة ، ١٢٫٤٦ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ انية التوبة لعبد الحليم حافظ ، ٢٫١٠ ابتهال ، ٢٫١٦ على مائدة القرآن الكريم ، ٢٫٣٣ دعاء وقرآن كريم، ٢٫٣٨ ابتهال ، ٢٫٤٢ اغنيتان ، ٣٫٣٠ كلمات على الورق ، ٣٫٥٠ ودع هواك لمحمد عبد المطلب ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اخبار جهينة ، ٤٫١٥ يا مارق التسيم لليلى مراد ، ٤٫٣٠ نافذة على التاريخ ، ٤٫٤٠ القرآن الكريم ، ٤٫٥١ دعاء وقرآن كريم ، ٤٫٥٦ ابتهال ، ٥٫٠٠ ثلاث اغنيات ، ٥٫٣٠ برنامج المسي ، ٥٫٥٠ اغنية ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ دعاء ، ٦٫١٣ دعاء وقرآن كريم ، ٦٫١٨ من برامج الاذاعة القرآن الكريم حديث صور واشكال من الجاهلية ، ٦٫٢٦ ثلاث اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ احبك لناظم الغزالي ، ٧٫٣٥ حديث ، ٧٫٤٤ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكون بين يديك ، ٩٫٣٠ ثلاث اغنيات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل اوائل جزائر الكلمة ، ١٠٫٢٢ اغنية ، ١٠٫٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠٫٤٥ تحت القمر لياسمين الخيام ، ١١٫٠٠ مسلسل غدا او بعد غد ، ١١٫٣٣ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ كنوز من الاذاعة ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

### القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٢٠ حديث قرآن وسنة ، ٥٫٢٧ الختمة المرتلة ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٥ برنامج رجال ومناهج في الفقه الاسلامي، ٧٫٠٠ من الذكر الحكيم ٧٫٠٥ نور وبيان ٧٫١٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم ٧٫٣٣ القرآن الكريم ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

### الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر : | ٥٫٠٧ |
| الشروق : | ٦٫٢٨ |
| الظهر : | ١١٫٤١ |
| العصر : | ٢٫٣٣ |
| المغرب : | ٤٫٥١ |
| العشاء : | ٦٫١٣ |

## التلفزيون

● شكوكو

● ليلى علوي

### البرنامج الاول :

٥٫٠٠ القرآن الكريم ٥٫٠٨ نادي الاطفال ويتضمن افتتح يا سمسم قرآن كريم للاطفال وتفسير ٦٫٤٠ القرآن المفسر ٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٨ فن شعبي ٧٫٢٨ اهلا وسهلا بين مؤسسة الموانىء العامة وشركة نفط الكويت ٨٫١٣ مساء الخير ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ٩٫٤٠ المسلسل اليومي ام اليتامى من تمثيل هناء ثروت ، محمد العربي وليلى علوي ١٠٫٣٠ رأي الناس : مقومات التنمية الادارية — الضيوف : د. ابراهيم مكي وحمد الجوعان و د. خالد بودي ١١٫٣٥ ابيض واسود ١٢٫١٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

### البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ القرآن الكريم ٧٫٠٣ المسلسل الثقافي مجلة الحيوان ٧٫٣٥ المسلسل الثقافي كول ات ماكروني ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨٫٢٣ المسلسل الثقافي الاكتشاف ٨٫٤٨ مسلسل المغامرات الرحالة ٩٫٣٦ مسلسل روائع القصص الحرب العالمية الثالثة ١١٫١١ الختام بالسلام الوطني .

## السهرة الليلة

### « أبيض وأسود » و « الحرب العالمية الثالثة »

على البرنامج الاول نسهر مع برنامج « أبيض وأسود » وتتضمن هذه الحلقة الموضوعات التالية : فرقة القنطاس في : « البارحة يا عبيدة » وسجلت بتاريخ ٤—٣—١٩٦٦ ، « مالك الا خشمك » وسجلت في ٢—٦—١٩٦٣ وشكوكو في « حبيبي شغل كايرو » وسجلت بتاريخ ٤—٦—١٩٦٤ ، زهير الكرمي في « حلقة عن النفط » سجلت بتاريخ ٤—٥—١٩٦٦ وفقرة لمسرح الخليج .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الحلقة الثانية من « الحرب العالمية الثالثة » وفيها يرسل الروس فرقة لاحتلال مضخة نفط امريكية لاجبار امريكا على الغاء قرار وقف القمح لروسيا ، وتجرى مباحثات بين الدولتين وتتأزم الامور لدرجة تسير نحو السلام .. ترى ماذا يحدث حينئذ ؟! هذا ما نشاهده في هذا المسلسل .

## السينما

● الاندلس
فيلم : عودة جيداي ( حرب الكواكب ٣ ) — اجنبي .

● السالمية
فيلم : مصيدة الموت — اجنبي

● السيارات
فيلم : فتوة الجبل — عربي

● الفردوس
فيلم : الحرية — هندي

● الفحيحيل الصيفي
فيلم : الصديق الحميم — هندي .

● الحمراء

● الاحمدي
فيلم : سوبرمان ٣ — اجنبي .

● الفحيحيل
فيلم : الشاب الصغير — بنغالي.

● الجهرة
فيلم : عودة بروس لي — اجنبي.

● غرناطة :
فيلم : الصراع الميت — اجنبي .

● الصليخات
فيلم : النمل القاتل — اجنبي .

● الجليب
فيلم : الاسيرة — بنغالي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : وحوش الشتاء — عربي .




● سمو الامير يتوسط أبناءه الخريجين في لقطة تذكارية .

● أحد الخريجين يتسلم شهادته من سمو الامير .

● .. وخريجة تتسلم شهادتها .

# سمو الأمير يرعى حفل افتتاح كليّة الطّب

## باسم الله وليس باسم «أبوللو» تخرجت أول دفعة من أطباء الكلية

كتب احمد الشطي :

اضافت جامعة الكويت الى اعيادها امس عيداً جديداً ، وعاشت كلية الطب بالجابرية عرسها الاول لخريجيها البكر، وتابعت الكويت كلها بمزيج من السعادة والفخر والاعتزاز والامل تشريف سمو امير البلاد بكريم رعايته حفل افتتاح كلية الطب بمركز العلوم الطبية وتوزيع شهادات الاجازة الجامعة على خريجي الدفعة الاولى لكلية الطب للعام الجامعي ٨٢ — ٨٣ .

وكان الخريجون ... يقسمون باللغة العربية ، القسم الاسلامي الذي اوصى به المؤتمر العالمي الاول للطب الاسلامي بدلا من قسم ابقراط حيث اصدر ضمن وثيقة المؤتمر توصية بالقسم الذي ينص على ما يلي:

« اقسم بالله العظيم .

● ان اراقب الله في مهنتي ..

● وان اصون حياة الانسان في كافة ادوارها . في كل الظروف والاحوال باذلا وسعي في استنقاذها من الهلاك والمرض والالم والقلق .

● وان احفظ للناس كرامتهم، واستر عورتهم ، واكتم سرهم .

● وان اكون على الدوام من وسائل رحمة الله ، باذلا رعايتي الطبية للقريب والبعيد ، والصالح والخاطىء، والصديق والعدو .

● وان اثابر على طلب العلم ، اسخره لنفع الانسان .. لا لاذاه .

● وان اوقر من علمني ، واعلم من ... المهنة الطبية متعاونين على البر والتقوى .

● وان تكون حياتي مصداق ايماني في سري وعلانيتي ، نقية مما يشينها تجاه الله ورسوله والمؤمنين .

والله على ما اقول شهيد »

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة كانا في مقدمة الحضور مع حشد من رجالات الدولة ومجلس الامة والشيوخ والوزراء . بالاضافة الى وزراء الصحة في مجلس التعاون الخليجي الذين اتوا خصيصا لهذه المناسبة .

بدأ الحفل بالسلام الاميري ثم ازيحت الستارة عن اللوحة التذكارية للافتتاح وتوالت الكلمات بعد تلاوة مباركة من ايات القرآن الكريم .

الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية، الرئيس الاعلى للجامعة اكد في كلمته ان احد اهم اهداف الجامعة هو اعداد وتوفير القيادات في شتى القطاعات العلمية والمهنية في المجتمع ، واعداد الشباب المفكر المستطيع على التعبير عن افكاره علما وعملا ومتابعة التقدم العلمي دائما لحل مشكلات مجتمعه.

واشار الى ان الجامعة تحرص على مستوى الكلية العالمي ودورها المؤثر في رفع مستوى الخدمات الصحية والعمل على تدريب العاملين في الطب محليا في كل التخصصات .




● سمو الامير وسمو ولي العهد في الحفل .

### عيد قومي

الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة وزير التخطيط اعتبر يوم امس عيداً من اعيادنا القومية وعرساً تتلألأ فيه هذه البراعم الشابة من ابناء الكويت البررة . واشاد بكلية الطب باعتزاز لانها اختارت العلم والاخلاق اساسا لها ، وان يثبت خريجوها مستوى جيدا منذ بداية التحاقهم بوزارة الصحة ، وشكر كلية الطب عميدا واساتذة لحرصهم على توفير الامكانات ومواكبة التطور للخروج بهذا المستوى ، مذكرا الخريجين بان رسالتهم الاولى هي التمسك بالقيم والعمل في اطار من طاعة الله والتمسك بالقيم الاصيلة ، شعارهم حب المريض ورعايته والمحافظة على حياته .

الدكتور عبد الرزاق العدواني مدير جامعة الكويت اوضح ان انشاء الجامعة لمركز العلوم الطبية جاء ليكون مظلة للكليات ذات الاغراض المتشابهة ، حيث يضم حاليا كلية الطب وكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض ، وهناك دراسات بصدد انشاء كليات اخرى مستقبلا .

وعاد د. العدواني بالذاكرة الى الوراء ، وذكر الجدل الذي حصل آنذاك من جدوى انشاء كلية بكل ما يحمل ذلك من مصاعب ومشاق ومخاطرة ، وبين ارسال الطلبة الى الخارج ، وذكر ان ما توقعوه آنذاك قد حصل ، فمن الصعب اليوم ايجاد مكان للطلبة في كليات الطب بالخارج واصبحت الكلية هي المصنع الحقيقي لهم في الكويت .

واشاد الدكتور العدواني باختيار د. عبد المحسن العبد الرزاق ومساعديه وما بذلوه من جهد ومثابرة للوصول الى هذا المستوى للكلية ، وللكويت من مكانة علمية مرموقة في هذا الحقل حتى تسهم بقسط وافر في التصدي للمشكلات الضخمة للمنطقة العربية .

### انطلاقة جديدة

د. موسى خدادة عاهد الله والحضور في كلمته باسم الخريجين على السير بجد في طريق هذه المهنة، والسعي في تطويرها والامانة في آدابها والحفاظ على سرها وشكر جميع من قاموا بغرس بذور تلك الكلية التي جنت الثمار اليوم وخص ...

العبد الرزاق. وأكد ان هذا اليوم يعتبر انطلاقة جديدة للخريجين في مجال التحصيل العلمي الذي بدأوه منذ ٧ سنوات في اشرف مهنة واكثرها عطاء، واشاد بتشجيع سموه الذي يجسده حضوره شخصيا حفل التخرج .

وادى بعد ذلك الاطباء الخريجون القسم ووزعت الشهادات ، ثم قام العميد العبد الرزاق بصحبة سمو الامير وكبار المدعوين بجولة في الكلية زاروا خلالها المختبرات والمكتبة وقاعات المحاضرات .

الاستاذ الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق الاب الروحي والفكري للكلية — كما وصف يوم أمس — ومساعد مدير الجامعة للعلوم الطبية ، تحدث في كلمته التي وجهها لاجهزة الاعلام عن مستوى الكلية وكيف حصلت على هذه المكانة المرموقة ، فعزا ذلك في البداية الى الاساتذة الاكفاء ونوعية الطلبة وتوفر الامكانات واشاد بوزارة الصحة العامة التي وفرت التعليم الاكلينيكي وشكر سمو الامير وولي العهد على دعمهم اللامتناهي مشيرا الى جهد المرحوم الشيخ صباح السالم ودعمه المراحل الاولى لانشاء الكلية.

واكد د. العبد الرزاق على ضرورة ثقة المواطنين بكليتهم ولكنه قال .. اننا لا نحب الدعاية في كلية الطب لانها نقيض للاخلاق الطبية » .

وعن الخريجين قال العميد : ان هؤلاء الشباب والشابات يستحقون كل تقدير من أجل تضحيتهم خلال دراستهم وخلال حياتهم . واعلن فخره المطلق بهم.



● امير البلاد وولي العهد يتوسطان الحضور في الحفل .



● سمو الامير يتفقد مكتبة الكلية



● الخريجون يؤدون اليمين الاسلامي للطب .

ندوة المثقفين العرب في قبرص — أزمة الديمقراطية في الوطن العربي

الحلقة الأخيرة ٣

في ختام ١٦ جلسة و ٤٠ ساعة من المناقشات :

# مصالحات فكرية بين الاخوان والماركسيين والناصريين والقوميين

حضر الندوة ويعرض وقائعها ويعلق عليها : رؤوف شحوري

بعد ١٦ جلسة و ٤٠ ساعة تقريبا من المناقشات طرح المتندون على انفسهم هذا السؤال : « من اين نبدأ وما العمل ؟» . وكان السؤال كبيرا جدا ، ربما اكبر من الندوة ذاتها ومن المشاركين فيها . وهذه الحقيقة لا تضير ايا من المشاركين ولا تشكك بالمستوى الثقافي والفكري الرفيع لغالبيتهم.. لكن مثل هذا السؤال لم يجب عنه في التاريخ بصورة متكاملة سوى الانبياء وكبار الفلاسفة ومؤسسي المدارس الفكرية والعقائدية قديما وحديثا . لذلك لم تخرج الاجابات عن هذا السؤال في الجلسة الختامية عن العموميات ، حيث رجع الذين حاولوا الاجابة ، الى مناهل تياراتهم الفكرية والسياسية لتقديم صيغ قديمة بعبارات هي نفسها لم تكن جديدة .

الدكتور سعد الدين ابراهيم ( مصر ) وهو من ابرز الذين قاموا بجهود مميزة في التحضير للندوة وفي بلورتها بعد الدكتور خير الدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية ، قدم في الجلسة الختامية تلخيصا ذكيا لكل ما تضمنته .

وفي رأينا أن من ابرز النتائج الايجابية التي حققتها الندوة على الصعيد العملي يتلخص في امرين:

● الاول ، هو تاسيس «المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان» .

● الثاني ، تحقيق نوع من المصالحات الفكرية والسياسية بين التيارات المتصادمة تاريخيا ، بعنف شديد في غالب الاحيان . ولاول مرة منذ عقود يبدي ممثلو الاخوان المسلمين استعدادهم للحوار مع التيارات الاخرى ليس فقط مع القوميين والناصريين ، وانما كذلك مع الماركسيين الذين يمثلون النقيض الكامل («للاخوان») والذين كانوا يوصفون دائما بالالحاد .

**ويبدو ان شيئا من هذا قد تحقق منذ اسابيع في مصر حيث تم اتفاق على التعاون والحوار بين الاخوان المسلمين والناصريين والماركسيين . وقد ابدى ممثلو هذه التيارات في الساحات العربية الاخرى خارج مصر استعدادهم للحوار وربما للتعاون ايضا .**

الدكتور سعد الدين ابراهيم قال في تلخيصه للندوة ان انجازا ثالثا تحقق ايضا هو مصالحة هذه التيارات وغيرها مع الديمقراطية نفسها ، وقد كانوا على خصومة معها سابقا ! وكانت هذه المصالحة على مستويين :

المستوى الاول ، هو المصالحة بين كل تيار آيديولوجي والديمقراطية . فقد رأينا الماركسيين العرب الذين ساهموا في هذه الندوة يتصالحون مع الديمقراطية بالقوة والحماس نفسيهما اللذين تصالح بهما الاسلاميون والقوميون والناصريون مع الديمقراطية .

المستوى الثاني ، والذي يترتب على ما سبق أو يواكبه ، هو التصالح بين هذه التيارات الفكرية وبعضها البعض . اي ان كل تيار اصبح مستعدا للاعتراف بالتيارات الاخرى وبالتعايش معها على اقل تقدير ، والتفاعل معها في متوسط التقدير ، والتأليف بينها في اعظم التقدير . اي ان هناك قبولا بالتعددية الفكرية ، والتي هي شرط اساسي مسبق للقبول بالتعددية السياسية .

وهذا القبول هو بداية تصحيح الخلل الكبير الذي قاسى منه الوطن العربي المتحد في تاريخه ومقوماته الرئيسية ، والمتحد في اهدافه الكبرى ، والمتنوع اجتماعيا وثقافيا . التنوع الاجتماعي الثقافي كانت تتجاهله بعض التيارات الفكرية والحركات السياسية ، بالدرجة نفسها التي كانت تتجاهل به تيارات وحركات اخرى وحدة تاريخه ومقوماته واهدافه . التعددية الاجتماعية في اطار الوحدة الحضارية ، هو حقيقة دائمة وقائمة ، ولكن البعض منا كان يتجاهلها او يرفضها او ينفيها في فكره وفي ممارسته السياسية . واعتقد ان هذه الندوة كانت خطوة عملاقة في تصحيح هذا الخلل . انها بداية «انهيار القطعية ( الدوغما ) ، انها انفتاحة في شرايين العقل العربي السياسي التي كانت او كادت ان تتصلب ، انها بداية الطريق الى اعادة التوازي والتقاطع بين الهيكل الاجتماعي العربي والفكر السياسي العربي . وقد عبر الكثيرون عن اهمية هذا التواكب بالفاظ مختلفة مثل الدولة والمجتمع المدني ، السلطة والشعب ، السياسة والاجتماع ، التعبئة الاجتماعية والمشاركة السياسية.

ان بداية هذه المصالحات الفكرية لا تعني ان كل تيار قد تخلى او سيتخلى عن مقولاته الرئيسية او اولوياته المضمونية ، او برنامجه السياسي والاجتماعي . فالقومي ما زال يضع الوحدة العربية في مقدمة همومه ، والماركسي والاشتراكي ما زال يضع مسألة العدالة الاجتماعية وتقليص الاستغلال والتبعية في رأس همومه ، والاسلامي ما زال يضع مسألة الاصالة والحضارية والشريعة الاسلامية كشرط ضروري لاي تحول او اصلاح ايجابي . ولكن المصالحة تعني قبول مشروعية التعايش ومشروعية الاجتهاد . كما تعني تعيين قواعد الاختلاف والصراع .

### العقلانية العربية الجديدة

ان انهيار القطعية والواحدية، بدأت تحل محلها عقلانية جديدة ، تستند الى تنسيب الامور بدلا من النظر اليها بشكل مطلق ، وتنأى عن الثنائيات الوهمية او المفاضلات الزائفة ، وخاصة في المسائل التالية :

● اسقاط اي مقايضة بين المشاركة السياسية الشعبية كهدف ، واي اهداف قومية اخرى ، فلا يمكن مقايضة الديمقراطية بذريعة تحقيق التنمية الاقتصادية او العدالة الاجتماعية او الوحدة العربية ، او الاستقلال . ان هناك ما يشبه الاجماع على ان ايا من هذه الغايات او هذه الغايات جميعا لا ينبغي ان تكون بديلا للمشاركة او الديمقراطية . بل ان تحقيق هذه الغايات الكبرى قد تعثرنا او انتكسنا في تحقيقها بسبب غياب المشاركة الشعبية وعدم احترام حقوق الانسان العربي . ان هناك، الان اجماعا على ان الديمقراطية ينبغي ان تكون شرطا سابقا او مصاحبا لتحقيق اي اهداف اخرى. الديمقراطية لا تحل كل المشكلات، ولا تحقق كل هذه الاهداف ، ولكنها الاطار الامثل للمشاركة على نطاق واسع في حل المشكلات وتحقيق الاهداف .

● ادراك ان تحقيق الغايات الكبرى وفي مقدمتها الديمقراطية لا ينبغي النظر اليها كحالة توجد او لا توجد بشكل مطلق وسكوني . الاصح انها عملية صيرورة دائمة نتقدم نحوها بخطوات ومراحل قد تطول او تقصر ، ما دامت انجازاتنا نحوها في تصاعد مستمر . من هنا كان هناك تقدير من عدد من المشاركين لنسبية تحقيق الديمقراطية وتعدد صورها ومؤسساتها دون التقيد بصيغة واحدة او الاصرار على حرق او تجاوز المراحل . كما عبر هذا الادراك النسبي عن نفسه بتقدير انه حتى لو كانت فئات اجتماعية غير مهيأة او راغبة في المشاركة، فان الفئات الاخرى المهيأة والراغبة ينبغي ان تبدأ بالممارسة ، وتفتح الطريق الى الفئات الاخرى ، بتوفير المصلحات الاجتماعية ـ الاقتصادية التي تساعد على ذلك.

● تجلت هذه العقلانية الجديدة ، ايضا ، في استعداد بعض اصحاب التيارات الفكرية المتميزة على الخروج عن أطرها المعتادة والتوليف بينها وبين الديمقراطية.

### نحو مشروع حضاري عربي جديد

اذا اتبعنا المنهج التاريخي النقدي المقارن ، ومنهج التنظير المباشر من الواقع العربي خلال المئتي سنة الاخيرة ، وباستعراض محتوى المشاريع الكبرى المعروضة في الندوة صراحة او ضمنا ، نجد ان هناك تقاطعا وتوازيا وتاكيدا على ما يمكن ان يسمى بالمطالب التاريخية الكبرى ، وهي :

● الديمقراطية في مواجهة الاستبداد .

● العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال .

● الوحدة العربية في مواجهة التجزئة .

● الاستقلال في مواجهة الهيمنة الاجنبية والمشروع الصهيوني .

● التنمية المستقلة في مواجهة النمو المشوه والتبعية .

● الاصالة الحضارية في مواجهة التغريب والمسخ الحضاري .

ورغم ان هذه المطالب الستة كلها متعثرة ، ومنتكسة، ومحبطة، ورغم ان مضمونها غائب من الساحة العربية في الوقت الحاضر ، الا انها كلها حاضرة في الوجدان التاريخي والعقل الجماعي العربي . لقد ترددت هذه المطالب بشكل او بآخر في العديد من الاوراق ، وركز مشاركون على بعضها اكثر من بعضها الآخر . كان لبعضها الحاح اشد على بعضها الآخر في قطر عربي هنا او هناك . وكان لبعض هذه المطالب الحاح على بعضها الآخر خلال حقبة من تاريخنا الحديث اكثر من حقبة اخرى . ولكن المطالب الستة ما زالت هي المحاور التي ينبغي ان ننطلق منها اذا كنا سنقوم بدورنا كمثقفين عرب ، كطلائع او كضمائر لشعوب امتنا. ان هذه المطالب الستة نواة لمشروع حضاري عربي قومي جديد، عقد ديمقراطي جديد .

( انتهى )

● اجتمع في مدينة ليماسول ( قبرص ) حوالي ٧٠ مفكراً ومثقفا عربيا لمناقشة « ازمة الديمقراطية في الوطن العربي » بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية . وهؤلاء المفكرون والمثقفون يمثلون الاقاليم الاربعة في العالم العربي : المغرب الكبير ووادي النيل والجزيرة العربية والهلال الخصيب . وجرت المناقشات بمعدل ٤ جلسات يوميا مقسمة الى جلستين صباحيتين وجلستين مسائيتين . افتتحت الندوة في ٢٦ نوفمبر وانتهت في اول ديسمبر ٨٣ . واختتمت باعلان المنظمة العربية لحقوق الانسان ●

## د . خير الدين حسيب :

# الطريقة الوحيدة لتعلم الديمقراطية هي الممارسة



● د. خير الدين حسيب

العالم العربي مجزأ ، ولكن الوحدة العربية قائمة في دماغ هذا الرجل . انه **الدكتور خير الدين حسيب** مدير مركز دراسات الوحدة الغربية منظم ندوة « أزمة الديمقراطية في الوطن العربي » . وهذه محاورة سريعة معه :

● لماذا تخصيص هذه الندوة للديمقراطية ؟

ـ الديمقراطية هي نمط فكري يخص المثقفين والمفكرين العرب . وهي قضية حياتية يومية للمواطن. ولذلك لا يمكن لمركز دراسات الوحدة العربية الا ان يهتم بمحتوى دولة الوحدة وهو الديمقراطية نفسها . ومن ناحية اخرى ، حتى تحقق وحدة عربية لا بد للاقطار العربية ان تنتقل من المرحلة الحالية حيث وصلت الخلافات والخصومات والضغائن حدا تجاوزت فيه حتى الخطوط الحمراء التي كانت موضوعة سابقا بين الاقطار العربية .

وفي تصورنا ان هذه الخلافات ما كانت لتصل الى هذا الحد ، والى هذا التدهور لو ان الشعوب العربية كانت تشارك في الحد الادنى من اتخاذ القرارات المصيرية . ولم تكن لتسمح بان الجيوش تقتل مع بعضها بعضا او ان تقفل الحدود وما الى ذلك . وبالتالي فان الديمقراطية والمشاركة السياسية للشعب بصورة قوية هما ضرورة اساسية لتحقيق الوحدة نفسها .

● ألم يكن من الافضل تخصيص ندوة تستكشف طبيعة الشخصية العربية وهل هي قابلة لاستيعاب الديمقراطية قبل ان نخصص ندوة للديمقراطية نفسها ؟

ـ تنظيم المركز لهذه الندوة يجب الا ينظر اليه كندوة مستقلة معزولة عن سياق نشاط المركز . هذه الندوة هي الرابعة عشرة ، سبقتها ندوات وستليها ندوات اخرى . واصدر المركز حتى الان خمسين دراسة مختلفة عن المجتمع العربي ، تتعلق بالشخصية العربية . وفي اعتقادنا انه لا يوجد نقص علمي في الشخص العربي . وفي يقيننا ان العربي اذا فكر وخطط يستطيع ان يفعل الكثير . الديمقراطية الحالية في الغرب لم تكن موجودة قبل ٣٠٠ او ٤٠٠ سنة . وبصرف النظر عما اذا كانت الديمقراطية قريبة من الشورى او بعيدة عنها ، هذا لا يمنع ان ندخل اليوم الى مجتمعاتنا ما يثبت العصر اننا نحتاج اليه . ولدينا تجارب عمرها ٣٠ ـ ٤٠ سنة ، فالى اين اوصلتنا هذه التجارب ؟ حاولنا الوسائل الاخرى المختلفة فالى اين وصلنا ؟ فالوحدة ليست هدفا بحد ذاتها وانما وسيلة لخدمة الانسان العربي .

● لو أن « مركزكم » نظم عشرات الندوات ، وقامت عشرات المراكز بتنظيم ندوات مماثلة لعشرات السنين ، فهل تعتقد أن نشاطها سيؤدي الى احداث تيار يؤثر في معتقدات الـ ١٦٣ مليون عربي ؟

ـ نعم ، ممكن ينعكس . نحن في هذه المرحلة لا نخاطب المواطن العربي مباشرة ، بل نخاطب المثقفين من طالب جامعي فما فوق . وكل واحد من هؤلاء المثقفين مدرسا كان أو استاذا او كاتبا او صحافيا سيؤثر في محيطه بما ينشره من افكار في ما يشبه المتوالية الهندسية . والمبدأ الاول في الديمقراطية ان يقتنع الناس بها . ونحن نود ان نتجاوز كون الديمقراطية هي مجرد شعار. هناك تصورات ومفاهيم مختلفة للديمقراطية . وينبغي ان يكون لدينا الحد الادنى من الوضوح لمفهوم الديمقراطية . والديمقراطية تختلف عن غيرها بانه لا يمكن تعلمها الا بالممارسة ... فلا يمكن ان تشتري كتابا وتقرأ فيه كيف تتعلم الديمقراطية مثل سلسلة : كيف تتعلم الانكليزية واللغات الاخرى دون معلم ! ينبغي أن تحصل الممارسة وان تحصل الاخطاء ايضا . وتجاربنا الاخرى لم تبلغ بعد سن الرشد . والطريقة الوحيدة هي ان نبدع طرقا جديدة.

وحتى الآن لا يبدو ان هناك بديلا آخر عن الديمقراطية رغم بعض التحفظات .

● « وعي الوحدة العربية، وحدة الوعي العربي » هذا هو شعار مركزكم .. فهل نحن في تقدم ام في تأخر أم اننا نراوح في مطارحنا ؟

ـ في ظل اوضاعنا الحاضرة لا توجد طريقة مباشرة لمعرفة اراء الناس . اجرينا دراسة ميدانية عن اتجاهات الراي العام العربي حول مسالة الوحدة ونشرناه ، والنتائج كانت ايجابية . وبالنسبة لنا المؤشر هو مدى اقبال القراء على كتبنا ومنشوراتنا وهو احد المؤشرات العملية . في سنة ١٩٨٣ كانت دور النشر تعاني من الكساد . ونحن لسنا دار نشر ولكن منشوراتنا هذه السنة زادت مبيعاتها ٢٥ بالمائة عن السنة السابقة ، وبيع حتى الان ٣٢ الف كتاب من كتب المركز الى هذا التاريخ من سنة ١٩٨٣ هذا في رأيي انجاز عظيم . نحن ليس لدينا اية اوهام باننا سنحقق المعجزة ونحل كل مشاكل الامة العربية، ولكن لنا دور فكري نساهم فيه .

● ظهور التيار الاسلامي بقوة هل هو نوع من سد الفراغ بعد فشل دعوة القومية العربية منذ اواخر الدولة العثمانية والى اليوم؟

ـ نظمنا سابقا ندوة خاصة عن القومية العربية . ونحن نفهم ان محتواها الحضاري هو محتوى اسلامي ولا يوجد تناقض حضاري بين القومية العربية والاسلام . وهذا المحتوى الحضاري الاسلامي تاثر فيه الجميع من مسلمين وغير مسلمين . والموجة الاسلامية الحالية افهمها شخصيا بانها نتيجة شعور الناس باليأس وبالخيبة وبالقنوط من الاوضاع العربية المتردية . كما حدث سنة ١٩٦٧ عندما انطلق مد ماركسي كطريقة للخلاص . الناس الان ، وبعد انحسار الماركسية ، تلجأ الى ما تتمسك فيه نتيجة الاوضاع العربية الحالية المتردية ، واعتقد ان هذا آيل للانحسار . وفي اعتقادي ان فشل القومية العربية يؤدي الى اثبات صحتها . الاقطار العربية عمرها يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ سنة . دول التجزئة هذه فشلت في تحقيق ديمقراطية حقيقية وفي تحقيق الامن للبلد نفسه . وكل بلد عربي لا يستطيع وحيدا تحقيق تنمية مستقلة دون التعاون مع الاقطار الاخرى ، وكذلك الامن القومي . وهكذا ... وبعد أن جربنا التجزئة ، ثبت ان الوحدة هي الحل . اذا كان بلد كبير مثل مصر ( ٤٢ مليون نسمة ) لم يتمكن من تحقيق التنمية او يحمي امنه وحيدا ، فكيف بالدول الاخرى ؟!

### عريضة الصحافيين

● رؤوف شحوري مدير تحرير القبس كتب عريضة موجهة الى الدكتور خير الدين حسيب مدير مركز دراسات الوحدة العربية . وتطالب العريضة بان يشترك الصحافيون في المناقشات وان تدرج أسماؤهم واسماء مؤسساتهم في القائمة الرسمية للمشاركين في الندوة . ووقع هذه العريضة كل من :

— عفاف زين : مجلة « التضامن » — لندن .
— د. عصمت فلوح : الجامعة العربية — تونس .
— د. مجدي حماد : « مجلة شؤون عربية » .
— عبد الحميد الصائغ : دار الثورة للصحافة والنشر — العراق .
— محمد الزبيدي : « الثورة » اليمنية .
— نزيرة الافندي : الاهرام الاقتصادي — مصر .
— محمد كرم : جريدة الاتحاد الاشتراكي — المغرب .
— احمد نافع : جريدة الاهرام — مصر .
— خلدون الشمعة : مجلة « الدستور » — لندن .
— صلاح الدين حافظ : مدير تحرير « الراية » — قطر .
— محمود المراغي : مدير تحرير « الوطن » — الكويت .
— عبد الرحمن حسن عبيد : جريدة « الاتحاد » — الامارات
— ناشي طه : جريدة « البيان » — دبي .

## د . سعاد الصباح :

### لبنان والمنظمة تجربتان ديمقراطيتان ضربتا لتتساوى النماذج الرديئة !

**الدكتورة سعاد الصباح** القت هذه الكلمة في الجلسة المخصصة لمناقشة شرعية الانظمة العربية :

الدراسة التي قدمها الدكتور سعد الدين ابراهيم هي دراسة قيمة وشمولية فقط حصر مصادر الشرعية في ثلاثة :

شرعية التقاليد والشرعية العقلانية وشرعية الكاريزما . وليسمح لي الدكتور سعد الدين بالقول أن جميع هذه الشرعيات في الوطن العربي هي شرعيات افتراضية وتجريدية وانه اهمل السلطة الاقوى وهي السلطة المدفعية اي السلطة التي قامت على السلطة المسلحة او العسكريتاريا .

الملاحظة الثانية هي ان نظرة نقدية للتاريخ العربي منذ الاربعينات حتى اليوم تثبت أن اللاشرعية هي الاستثناء الذي لا يحدث ، والحقيقة الغائبة دائما . واضرب على ذلك مثلين من صلب تاريخنا المعاصر . المثل الاول هو لبنان الذي كان قبل اندلاع الحرب الاهلية فيه واحة لحرية التعبير والليبرالية والديمقراطية بصرف النظر عن المبالغات في مفهوم الليبرالية اللبنانية . ولكن لبنان كنقطة مضيئة للديمقراطية على الخريطة العربية كان مزعجا لبقية الدول المجاورة له .

ولان لبنان كان نموذجا استثنائيا للممارسة الديمقراطية الحقة فقد كان لا بد من ضربه حتى تتساوى جميع النماذج الرديئة . وهذا الذي حدث فعلا بحيث دفع لبنان ثمن انفراده وتفوقه الديمقراطيين .

اما النموذج الثاني فهو منظمة التحرير الفلسطينية وهي كما نعلم منظمة لها مؤسساتها الدستورية الشرعية . الا ان شرعية منظمة التحرير كانت ايضا استثناء غير مرغوب فيه على خريطة اللاشرعيات العربية، فكان لا بد من ضرب منظمة التحرير ايضا .

## كلمة مدير تحرير القبس

# الديمقراطية... ذكر أم انثى ؟!

هذه الكلمة القاها **رؤوف شحوري** مدير تحرير **القبس** في ختام الجلسة الاخيرة للندوة والتي كانت مخصصة لانشاء المنظمة العربية لحقوق الانسان :

سمحت لنفسي بالقفز من المقاعد الخلفية الى المقاعد الامامية لممارسة حقوق الانسان في المناقشة ، وهي الحقوق التي حرمنا منها كصحافيين في جلسات ندوتكم الكريمة .

ولا انوي التسلل من هذا الباب للدخول في مناقشات اقفل البحث فيها . ولكن من الملاحظ ان ندوتكم الكريمة طرحت قضايا كبيرة لم تلامس الواقع المعيوش الا بقفزات حريرية نظرية ، او لامسته بصورة عابرة ودون تركيز.

ثلاثة شعوب عربية تحترق ... ونقول تحترق بالمعنى المادي للكلمة .. ثلاثة شعوب عربية يقارب تعدادها اكثر من ٢٠ مليون نسمة تقذف بالنيران ويموت منها المئات يوميا ، عنيت الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني والشعب العراقي .

ونحن نجتمع هنا لنناقش في شكل الديمقراطية وهل هي ذكر ام انثى . سامحوني على هذه اللهجة . ولا ارغب بالطبع في الانتقاص من الجهود الفكرية الكثفة والراقية والمشكورة التي قام بها اساتذتنا الاجلاء في هذه الندوة الكريمة ... ولكن ما ارغب في الاشارة اليه هو ان العمل الفكري المجرد لا يلقى جدواه الا في الارتباط الوثيق بالواقع ، بدورة الحياة اليومية بكل مرارتها ومآسيها ... وبكل مكاسبها ومحاسنها ، ان وجدت.

سألتم سؤالا كبيرا : من ايـن نبدأ ؟ وما العمل ؟ ولم يجب عن هذا السؤال في زماننا سوى عدد محدود من المفكرين منهم ميشال عفلق وانطون سعادة وغيرهما ، وكذلك اصحاب الحلول الاسلامية والماركسية ، بل وحتى اصحاب الحلول الانقلابية العسكرية . اما ندوتكم الكريمة فقد بقيت على شاطىء المشكلة ، ( وموقعنا في هذه الجزيرة الجميلة اوحى بهذا التشبيه ) ولم نتوغل فيه الا قليلا ووصلنا الى تنفيذ الفكرة القديمة حول تاسيس المنظمة العربية لحقوق الانسان .

جيد . الحركة افضل من السكون . ولكن قبل البحث عن افراد يعدون بالعشرات او حتى بالمئات والالوف في السجون العربية كنا نود لو ان لجنتكم الموقرة قدمت شيئا عمليا للشعوب العربية الثلاثة التي تحترق .

مثل ماذا ؟ قد يسأل احدكم ربما بدافع الاحراج ؟ وعن هذا السؤال اجيب : مثل تنظيم حملة قومية ومستمرة ومكثفة لاغاثة المنكوبين في لبنان والعراق وابناء الشعب الفلسطيني . واذا كنتم لا تعلمون فان الذين يموتون بالحياة من غياب الاغاثة هم باعداد كبيرة جدا .

سيدي الرئيس ، اساتذتي الموقرين ، الحريق ينتشر ويتسع ولن يوفر احدا ولا يفرق بين مثقفين وغير مثقفين .

وشكرا ومعذرة .

## لقطات من الندوة

● عندما ترأست الدكتور سعاد الصباح احدى الجلسات استهلت كلمتها بالقول : في هذه الندوة المخصصة لمناقشة الديمقراطية هنالك دكتاتور وحيد هو ... الوقت !

وكانت تشير بذلك الى انها ستطبق بحزم النظام بحيث لا يتجاوز المتكلم الوقت المحدد له .

● تصادف أن تجاوز احد المتكلمين حدود الوقت المخصص له مما دفع باحد المشاركين الى معاتبة الدكتورة سعاد الصباح على ذلك . فاجابته مبتسمة : ان مقاييس رئاسة المرأة غير مقاييس رئاسة الرجل !

● حمد الفرحان وهو من الناصريين « المعتقين » في الاردن نشر جوا من المرح والظرف في اجواء جلسات الندوة . وعندما تولى رئاسة احدى الجلسات واستعد لتسجيل اسماء طالبي الكلام ، قال وهو يبتسم ابتسامة ذات مغزى : جريا على عادة « الرؤساء » فاننا سنبدأ من اقصى اليسار وننتهي في اقصى اليمين !

● ميلاد حنا ، وهو مفكر راديكالي من مصر ، يتمتع باسلوب ظريف وممتع وساخر في عرض افكاره ومناقشته لاراء الاخرين . وفي انتقاده للتجربة الناصرية قال ما معناه: نحن نؤمن بالتطوير الهادىء ولكن الثورات تقفز بنا قفزا من نكسة الى هزيمة .. مثلا عندما نرى في الكويت انه اصبح لدى ال الصباح « ست مثل الدكتورة سعاد ، والله ما يبقى انجاز خرافي ! »

● خلال الجلسات كان حمد الفرحان « الاردن » يجلس جنبا الى جنب مع الدكتور حسن صعب « لبنان » . وعندما تولى الفرحان رئاسة الجلسة وجاء دور د. صعب في الكلام ، قال ممازحا الفرحان: بحكم الجوار نرجو ان تتسامح معنا في الوقت ... فرد الفرحان بسرعة بديهة : لا تنتظر الا الاسوأ من جارك ، وانتم في لبنان ادرى بما يفعله الجيران !

● خلال مناقشات الندوة اثيرت في اكثر من مناسبة قضية ازمة سوق المناخ في الكويت . وفي الجلسة التي تراستها د. سعاد الصباح قالت لاحد المناقشين بعد ان تجاوز الوقت المحدد له : عليك « شيك مؤجل » ٧ دقائق للمرة المقبلة !

● الدكتور خير الدين حسيب الذي كان يؤثر عدم الاشتراك في المناقشات لمصلحة بقية المشاركين .. روى طرفة ذات مغزى في الجلسة المخصصة لمناقشة شرعية الانظمة العربية . قال : ان ولدا طلب مساعدة والده لشرح موضوع في الانشاء طلبه منه مدرسه حول معنى الدولة . واراد الوالد ان يبسط الفكرة لابنه فقال له : ان الدولة مثل بيتنا هذا . فانا والدكم مثل الجيش ادافع عنكم واحميكم . وامكم مثل الحكومة تدير شؤون المنزل . اما الخادمة والسائق ومنسق الحديقة فهم الشعب . واخوك الذي لا يزال في اللفائف هو الجيل الصاعد.

وعاد الولد يوما من المدرسة فوجد اخاه الصغير في باحة الغرفة وهو يعوم في وسخه .. فذهب الى والدته ليخبرها بالامر فوجدها نائمة وبحث عن والده فوجده في المطبخ في وضع مريب مع الخادمة .

وهنا قال الولد لنفسه : الآن فهمت معنى الدولة .. الجيش يغازل الشعب والحكومة نائمة والجيل الصاعد يعوم في وسخه !

● الدكتور عصمت سيف الدولة الذي حرم من حق الكلام مرارا او قطعت كلمته عندما كان يتكلم قال في احدى الجلسات : الحمد لله ان احدا من الموجودين في هذه القاعة لن يصل الى الحكم والا كنا سنشهد المزيد من الاستبداد !

● د. عبد الله النفيسي ... وعصاه !

### النفيسي دخل الندوة سليما وخرج بعكاز !

الدكتور عبد الله النفيسي دخل ندوة الديمقراطية سليما ، ولكنه عاد الى الكويت وهو يتوكأ على العصا !

ونسارع الى الايضاح ان د. النفيسي لم يتعرض الى اي حادث .. وكل ما في الامر ان النفيسي بعد ان انتخب لمجلس الامناء في المنظمة العربية لحقوق الانسان ، اشترى جاسم القطامي عصا وقدمها هدية للنفيسي وقال له :

خذ هذه عصا « الشباب » في مجلس الامناء وفيها فوائد اخرى .

وسأله النفيسي : ما هي ؟

ورد القطامي : حتى تشعر كلما مشيت بها انك تعتمد علي !

## موجز اقتصادي

● **عمان :**

عقد رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية جلسة مغلقة امس برئاسة سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة ، رئيس الدورة الحالية للمجلس .

وعلم انه جرى خلال هذه الجلسة بحث مذكرة حول تقييم اوضاع مجلس الوحدة ، بالمقارنة مع المؤسسات ذات الاهتمام المشترك . بالاضافة الى عدد من القضايا الادارية والتنظيمية وهياكل المجلس وخططه وبرامجه وما يتصل بالمعونة الفنية لبعض دول اعضاء المجلس .

وكان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد بدأ اجتماعات دورته الاربعين يوم الاحد الماضي بحضور وفود عن الدول الاعضاء في المجلس وهي الاردن وسوريا وليبيا والسودان والكويت والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين ودولة الامارات العربية المتحدة والصومال وموريتانيا والعراق وجمهورية اليمن الديمقراطية .

● **أبو ظبي :**

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية اجتماعا في العاشر من الشهر الحالي في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية ، يتم خلاله استعراض نشاطات الشركة في العام الحالي ١٩٨٣ وميزانية الشركة لعام ١٩٨٤ ، كما ينظر المجلس في عدد من المشروعات العربية المشتركة التي ستساهم الشركة في تمويل راس مالها .

ومما يذكر أن جميع الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » تساهم في الشركة .

● **الرياض :**

صرح هشام ناظر وزير التخطيط بالمملكة العربية السعودية ، ان استراتيجية خطة التنمية الرابعة السعودية للاعوام الخمسة المقبلة تتضمن اهدافا جديدة اضافة لما تضمنته الخطط السابقة .

واوضح وزير التخطيط السعودي في مؤتمر صحفي عقده امس ، ان من اهم هذه الاهداف الجديدة تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها ، واكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة ، بالاضافة الى هدف تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واضاف ان اهداف الخطة تشمل كذلك الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية ، بالتركيز على الصناعة والزراعة ، وتخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني .

● **اثينا :**

واصل زعماء دول السوق الاوروبية العشر اجتماع قمة لهم امس وسط مؤشرات متشائمة بان ينجح هذا التكتل التجاري الغربي في احراز نتائج ملموسة بشأن قضايا اقتصادية مثيرة للجدل .

وقد افتتح الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس امس الاول مؤتمر قمة السوق الاوروبية — الذي سيستمر ثلاثة ايام — لبحث وضع السوق الاقتصادي الغربي . وحذر كرامنليس من ان انهيار المجموعة الاوروبية الغربية سيضع أوروبا « في حالة من الفوضى » .

واقترحت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر امس الاول اعطاء مسألة ميزانية السوق اولوية المناقشة ، غير ان زعماء آخرين اعتبروا السياسة الزراعية لدول السوق من اكثر القضايا الحاحا .

وتعتبر مشكلتا الميزانية والسياسة الزراعية من أهم العقبات امام السوق وتلعب بريطانيا دوراً مهما في عرقلة امكانية التوصل الى حل لهما ، حيث استطاعت اقناع بعض دول السوق بضرورة تخفيض الميزانية واعادة النظر في السياسة الزراعية ، الامر الذي ينعكس بشكل سلبي على دول اخرى مثل فرنسا .

ومن المنتظر ان يركز زعماء السوق محادثاتهم حول مشكلة خفض الفائض من منتجات الالبان التي يستهلك تمويلها ثلث ميزانية السياسة الزراعية المشتركة .

وستبحث زعماء السوق تحت رئاسة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو مسألة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية .

وكانت كل من حكومتي مدريد ولشبونة اللتين تسعيان للانضمام الى السوق منذ حوالي ست سنوات قد اوضحتا انهما ستعيدان التفكير في شروط الانضمام اذا لم يتوصل مؤتمر القمة الحالي الى قرار بهذا الصدد .

ومن المنتظر ان يبحث المؤتمرون السياسة الخارجية والوضع في الشرق الاوسط اثر انباء الغارة الامريكية على مواقع سورية في لبنان امس الاول . وينتظر ان يصدر المؤتمرون في ختام اجتماعاتهم بيانا حول الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب والمشكلة القبرصية والوضع في منطقة امريكا الوسطى .

● **طوكيو :**

اظهرت احصائيات حكومية نشرت في طوكيو امس ، ان كتب اعتماد الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة ازدادت في نوفمبر الماضي ، عما كانت عليه منذ عام مضى وللشهر الثامن على التوالي ، متأثرة بذلك بالانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة ودول اخرى من العالم .

وقالت الاحصائيات التي اعلنتها معا وزارة المالية اليابانية وبنك اليابان ، ان اجمالي كتب الاعتماد التي استلمت من الشهر الماضي بلغ ٨٠١٩ مليون دولار بزيادة قدرها ١٢٫٦ بالمائة عما كانت عليه في نوفمبر من العام الماضي .

وقالت الاحصائيات ان اجمالي كتب الاعتماد بلغت في شهر مايو الماضي بعد السماح بتغييرات فعلية مبلغا قدره ٨٦٤٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٫٢ عن الشهر الذي سبقه وهي زيادة مستمرة للشهر الخامس على التوالي .

## سهم

بمصادقة هيئة التحكيم على تسوية الشيخ خليفة العبد الله الخليفة تكون ازمة السوق قد اجتازت عقبة اوقفت مسيرة العمل فترة زمنية لا بأس بها .

ورغم أن موضوع تشابك الشيخ خليفة قد تحمل الكثير من الاجتهادات وشد الاعصاب الا اننا يجب الا نعتقد بان الازمة قد انتهت كما يروج البعض ، فما زال الطريق طويلا امام مؤسسة التسويات ، واسماء المحالين كثيرة ، ولا احد يعلم من سيكون المقبل ، وربك يستر !

بوادر أزمة عميقة في اجتماع اوبك الوزاري غدا



# التحول التاريخي .. اوبك بحاجة الى حدث يصنع حقيقة من الوقائع الراهنة

**جنيف — من موفدة القبس هيفاء خلف الله :**

ليس هناك حقيقة في عالم الاوبك اليوم ، هناك وقائع متفرقة تحتاج الى حدث يصنع من بعض هذه الوقائع حقيقة ويختفي بعضه كما حدث في عام ١٩٧٣ ، حين دفعت الاسعار الى أعلى ، أو كما في عامي ٧٩ — ١٩٨٠ ، مما أدى الى التخمة النفطية وتدهور الاسعار .

في عالم المال تتردد دائما نبرة كراهية للاقتصاديين ، فهم دوما يسوقون وقائع كثيرة معقدة ومبهرة ، يبنون عليها تنبؤات نادرا ما تصدق . والحال بالطبع لا يختلف فيما يخص النفط . ففي اوائل السبعينات توقع المحللون الاقتصاديون أن يكون سعر برميل النفط في نهاية العقد نفسه في دولارات للبرميل ، فكان ان ازداد سعره مع انتهاء السبعينات وبداية الثمانينات عن ٣٠ دولارا . وفي بداية الثمانينات توقع المحللون الاقتصاديون ان يصل سعر البرميل في نهاية هذا العقد الى ٥٠ دولارا . ولكن بعد سنوات ثلاث فقط تدهور سعر برميل الاشارة من ٣٤ الى ٢٩ دولارا ( بلغ سعره في عام ٨٣ ١٢ دولارا وذلك باسعار ١٩٧٣ ) .

وقبل اسابيع من اجتماع الاوبك الوزاري العادي — المقرر عقده غدا — وجدنا الفيضان نفسه من التنبؤات والتي على اختلافها ، فان معظمها مبني على مؤشرات موجودة ، بغض النظر عن النوايا السياسية أو غيرها . ففي امريكا مثلا وفي الاسبوع الماضي بالتحديد نصحت مؤسسة « سولومون برانرز » زبائنها بالحد من مخزونهم النفطي بسبب احتمالات قوية تشير الى انخفاض اخر في سعر النفط . فالاوبك لا تستطيع الثبات عند السعر الحالي خلال الاعوام القليلة المقبلة بسبب الخلاف في المنظمة وانخفاض الطلب العالمي والضغوط التي ستتعرض لها دول المنظمة حين يبلغ العجز التجاري لدولها ٥١ بليون دولار عام ١٩٨٦ من ٧ بلايين دولار في عام ١٩٨٢ .

وفي الوقت نفسه تقريبا حذر صحافي اميركي مشهور باطلاعه على تقارير بلاده السرية من صدمة نفطية جديدة ستؤدي الى مضاعفة سعر النفط ، وذلك لانخفاض مخزون الشركات ، والتهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز ، اضافة الى أن الاوبك اثبتت قدرة ما على الثبات .

### بوادر ازمة شديدة

وتعقد صباح اليوم لجنة المتابعة اجتماعاتها برئاسة وزير النفط في الامارات مانع سعيد العتيبة لتقدم للوزراء تقريرا عن حالة السوق .

وغدا حين يدخل الوزراء الثلاثة عشر غرفة الاجتماعات المألوفة في العاصمة السويسرية ، فان بوادر ازمة حقيقية تتجمع بانتظارهم . وهذه الازمة اساسها معروف في سوق النفط العالمي ، حيث قل الطلب على نفط اوبك في نوفمبر بعد ارتفاع طفيف في سبتمبر واكتوبر . وتتلخص هذه البوادر في احداث الاسابيع الماضية فيما يلي :

● لقد صرح المتحدث باسم البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني في أول ديسمبر الجاري ، بان قرار الاوبك تخفيض الاسعار ٥ دولارات في مارس ٨٣ كان جريمة في حق شعوب المنطقة ، يجب أن تصحح بعودة الاسعار الى وضعها الاول ، اي ٣٤ دولارا للبرميل .

● بعد ذلك اعلن نائب وزير النفط الايراني عباس هونار دوست ان بلاده ستسعى الى زيادة حصتها من ٢٫٤ مليون برميل الى ٣٫٢ ملايين برميل يوميا ، اذا استمرت المملكة العربية السعودية في انتاجها المرتفع .

● ومنذ اسابيع في مؤتمر الاوابك بالكويت ، اعلن وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي بان العراق سيطالب بزيادة حصته من ١٫٢ الى ١٫٨ مليون برميل يوميا . كما اعلن تمسك بلاده بوجوب عدم رفع سقف الانتاج المنظمة .

● في الوقت نفسه اعلن كل من الشيخ علي الخليفة ، والشيخ احمد زكي يماني تمسكهما بسعر الاشارة المتفق عليه في مارس الماضي ، أو كما قال يماني للقبس ضاحكا : « حتى اخر قطرة من نفطنا » . كما اعرب الشيخ علي الخليفة للصحافيين في مجلس الامة بانه لا يحبذ تغيير حصص انتاج اي دولة ، لانه سيكون على حساب دولة أخرى .

اذا ، غدا ستطلب ايران زيادة سعر الاشارة وزيادة حصتها في الانتاج ، ويطالب العراق بزيادة حصته في الانتاج ، في حين تتمسك الكويت والسعودية بسعر الاشارة ومعدل الانتاج الحاليين ، بالاضافة الى ماتشكل أسعار الفروقات التي لم تحل تماما بعد ... كل ذلك وسط سوق نفطي متراخ .

### وقائع كثيرة .. دون حقيقة واحدة

الان واكثر من اي وقت مضى ، يبني المتنازعون داخل الاوبك مواقفهم وسياساتهم الحالية على وقائع ذات مصداقية . وهذا الواقع متعدد الاوجه ، تم شرحه بواسطة اكثر من باحث في الاونة الاخيرة .

— فالواقع ، ان المجموعة ذات الكثافة السكانية المنخفضة والفائض النقدي تنتج اكثر من ٥٠ بالمائة من انتاج المنظمة ، نتيجة لعوامل تاريخية وطبيعية كثيرة .

— وهي أيضا تملك اكبر مخزون من النفط ، يجعلها تهتم بابقاء هذه السلعة في السوق لاطول وقت ممكن ، وتطالب هذه الدول بتخفيض الاسعار الحقيقية حتى ينشط الاقتصاد العالمي . وبالفعل ، فان الطلب على نفط اوبك سيزيد في المدى البعيد .

— في الوقت نفسه ، فان الدول ذات الكثافة السكانية العالية فان انتاجها منخفض وكذلك احتياطياتها النفطية ، وهذه الدول تتعرض لضغوط اقتصادية واجتماعية وسياسية ، احد اسبابها الرئيسية انكماش دخولها ، وهي تطالب بزيادة سريعة في مدخولاتها النفطية عن طريق زيادة الاسعار ، على الرغم من أن بعض هذه الدول نفسها هي اول من يسارع الى تقديم الحسومات والتخفيضات غير المباشرة لبيع نفوطها ، فالواقع بالنسبة للقائمين على هذه الدول هو ( اما الان او انه لا يكون ابدا ) .

— كذلك ، فان الانكماش الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية هو ايضا واقع — بغض النظر عن نوايا هذه الدول تجاه الاوبك — كما هو الحال بالنسبة للوضع الاقتصادي المتردي في كثير من الدول النامية .

— وهناك ايضا المنتجون غير الاعضاء الذين تسببوا في انخفاض اجمالي الطلب العالمي على نفط اوبك بحوالي ١٧ بالمائة ، وبعض هؤلاء تتعارض مصالحهم مباشرة مع مصالح الاوبك .

— وهناك ايضا الدور المتزايد لمخزون الشركات العالمية النفطي ، الذي استخدمته هذه الشركات منذ ثلاثة اعوام للتأثير بفاعلية على السوق ، وبالتالي على الاسعار .

— وهناك ازدهار الاسواق الاخرى غير التعاقدية في مدن الغرب ، التي تهدد أن تكون سوق النفط كسوق المال ، سوقا غربية بالدرجة الاولى .

ولكن ليس كل الواقع مرا ، فهناك واقع اخر هو ان دول اوبك بحاجة الى بعضها البعض ، فدول المنظمة الكبرى ليست كبرى دون اوبك ، ودولها الصغرى ستجد العالم اكثر شدة دون المجموعة . وضرب لنا المثل بهذا في مارس الماضي ، فكما توقع وزير النفط السعودي الاسبق عبد الله الطريقي قبل اجتماع لندن ، فان دولا غير ذات اهمية كبرى في عالم النفط كنيجيريا استخدمت للضغط على المنتجين الكبار ، وخاصة بالنسبة للاسعار لفرض اتجاه سعري جديد . وقد شبه بذلك — بعد التخفيض — احد خبراء المنظمة اية الله الحسين حين صرح للقبس ، ان سعرا متدنيا كسعر ٢٩ دولارا لم يكن واردا ، الا ان موقف نيجيريا المتعنت ارغم المنظمة على الهبوط الى هذا السعر خلال اجتماع لندن .

### خيارات الغد

وسط كل هذه المعطيات والوقائع الصغيرة ، تبقى الاوبك في انتظار حدث ما ليفرض اتجاها معينا وسط الفوضى الحالية ، ولا احد بعد حدد ملامح هذا الحدث .. فلماذا لا تكون الاوبك غدا ؟ وفي الغد ستكون المشكلة الرئيسية لوزراء النفط الثلاثة عشر هي المحافظة على مستوى سعر معين ولا يمكن ان تنجح المنظمة في ذلك دون سياسة سعرية فعالة ، وهو بالتحديد ما اخفقت فيه الاوبك حتى الان .

ورغم التخمة في السوق وتدني مستويات الاسعار ، ورغم الخلافات في مواقف الاعضاء — وبعضها جوهري وحقيقي — فان الوقت لم يفت ابدا لتعزيز قوة المنظمة ببدء تعاون حقيقي من شأنه أن ينقل المجموعة من من خطر الدفاع الذي تتراجع عنه يوما بعد يوم . فمنذ نهاية ١٩٨١ اتخذت المبادرة من اجل بداية جديدة لسياسة فعالة تلحظ في الحسبان كل العوامل ، وحتى الان تملك اوبك هامشا للحركة في سوق النفط .

ويجيب روبرت مابرو على الخيارين المطروحين من جانب اوبك ، تخفيض الاسعار بهدف تنشيط الطلب على النفط ، او زيادة الدخول عن طريق زيادة الاسعار ، بان الخيار الاول غير ذي فاعلية ، والثاني سيتسبب بكارثة .

ووزراء اوبك بهذين الخيارين — بصرف النظر عن جدواهما الاقتصادية — يبدون وكانهم يريدون ان يرجعوا ماضيا لم يعد له وجود ، بدلا من أن يواجهوا حقائق اليوم ، ومنها ان الدلائل تشير الى أن اوبك لن تتمكن ابدا خلال العقد المقبل من استعادة ذروة انتاجها التي حققتها عام ١٩٧٩ « ٣١ مليون برميل يوميا » .

وتوقع الاستاذ العربي موريس جرجس في دراسة نشرتها القبس ان تبلغ حصة انتاج اوبك ٢٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٧ ، في حين ان رئيس معهد النفط الفرنسي غي بريري توقع ان تبلغ هذه الحصة ٢٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٠ ، وهذا يعني انه اذا استمرت الاوبك في انتهاج سياساتها الحالية ، فان تطاحنا على الحصص بين دولها سيستمر ، ولكن بصورة اقوى ، بتزايد الضغوط سابقة الذكر ، وهو ما سيواجهه وزراء الاوبك في اجتماعهم غدا .

## العتيبة يجتمع الى وزير الطاقة البريطاني



د. مانع العتيبة

لندن — اف ب — علم في الدوائر المطلعة أن مانع سعيد العتيبة وزير نفط الامارات ، ورئيس منظمة اوبك تباحث امس مع بيتر ووكر وزير الطاقة البريطاني في اطار التحضير للمجلس الوزاري لمنظمة اوبك .

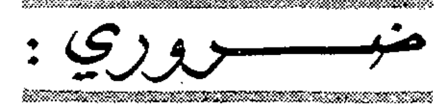
وتؤكد دوائر وزارة الطاقة البريطانية أن العتيبة طلب ان يستقبله بيتر ووكر ولكنها رفضت أن توضح ما اذا كان هذا اللقاء قد تم وما الموضوع الذي دار حوله .

بينما نسبت الدوائر النفطية للعتيبة انه ينوي ان ينقل للمسؤول البريطاني استياء الدول الاعضاء في المنظمة نتيجة زيادة الانتاج البريطاني من النفط ، اذ يزيد الانتاج البريطاني حاليا حوالي ١٠ بالمائة عن مستوى الانتاج في العام الماضي مما يساهم في احداث فائض في السوق ، في الوقت الذي كان فيه سلفه نيجل لاوسن قد وعد في مارس — اذار الماضي بان يبقى مستوى الانتاج هذا العام عند مستواه نفسه في العام الماضي تضامنا مع الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق استقرار سوق النفط .

وتفيد بعض المصادر الاخرى ، ان العتيبة سيبلغ بيتر ووكر كذلك بانه في غياب رد فعل ايجابي من جانب بريطانيا في اتجاه تحقيق الاستقرار في السوق النفطية ، فان صادراتها الى دول اوبك قد تتأثر من جراء ذلك .

صلاح المرزوق في حديث صريح لـ القبس :

# جهاز مؤسسة التسويات أضعف من المهمة الخطرة الموكلة اليه
# الافلاس يهدد الشركات اذا لم يعد النظر بالاسس المحاسبية السائدة



## ضروري :

## الفصل بين السياستين المالية والنقدية للدولة ودفع عجلة الاقتصاد عن طريق الانفاق المحلي

**كتب محمد الشيتي :**

يعتقد صلاح المرزوق ، العضو المنتدب للشركة الدولية الكويتية للاستثمار ، ان هناك ٤ مطالب تحمل اهمية خاصة في المرحلة الراهنة هي كالتالي :

١ — ضرورة الفصل بين السياستين المالية والنقدية للدولة .

٢ — دفع عجلة الاقتصاد الوطني عن طريق الانفاق المحلي .

٣ — اعادة النظر في طريقة المعالجة المحاسبية للمخصصات المطلوب اخذها من ميزانيات الشركات لمقابلة الخسائر الناشئة عن ازمة سوق الاسهم .

٤ — ضرورة الاهتمام بجهاز العاملين في مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل ، والاستعانة بمكاتب تدقيق الحسابات وشركات الاستثمار واهل الخبرة .

● صلاح المرزوق

كانت هذه المطالب الاربعة هي حصيلة لقاء اجرته « القبس » مع المرزوق الذي تحدث بصراحة عن التطورات الراهنة لازمة سوق الاوراق المالية ، فقال ان هناك اشياء ناقصة لمعالجة الازمة ، وهذا النقص يجب ان يتحول الى مجموعة مطالب ، ولكن يجب الا تتحول هذه المطالب لتاخذ شكل البحث عن قانون او تشريع جديد .

ويؤكد المرزوق ان القانون ٨٣/١٠٠ عالج الكثير من النواقص في القوانين السابقة ، ولو ان المشرع اخذ بمبادىء هذا القانون مع بداية وقوع الازمة في العام الماضي لما كان حصل ما يحدث الان ولانتهت الازمة منذ أمد .

ويضيف المرزوق ان الحكومة ماضية من خلال هيئة التحكيم في تطبيق القانون ١٠٠ واحالة المعسرين الى مؤسسة التسويات . ولكن اعتقد انه لو تمت اجازة التقاص بين المتعاملين منذ البداية لادى ذلك الى تقليص عدد المعسرين بشكل كبير ، وبالتالي تقليص عدد المحالين الى المؤسسة ، ولو انه تم عمل تقاص جماعي في ما بين المتعاملين لكان افضل من منعه .

ويعتقد المرزوق كذلك انه على الحكومة ان تقوم بمعالجة الاثار السلبية المترتبة على ازمة المناخ التي عانى منها المواطن الذي لا علاقة له بسوق الاوراق المالية ، مثل تاجر الجملة وتاجر التجزئة والمقاول والصانع ، وكل من لحقه ضرر كبير نتيجة ازمة سوق الاوراق المالية المحلية .

ويخشى المرزوق من حدوث موجة من التفليسات الكثيرة التي قد تحدث بين الشركات . لذلك يقول انه يجب أن تقوم الحكومة بدفع عجلة الاقتصاد عن طريق ترسية المناقصات مثلا على مقاولين محليين ، والزام المقاول الاجنبي اذا كانت طبيعة المشروع تحتاج اليه ان يشرك مقاولا محليا في المشروع بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمائة من حجم المقاولة ، كما تلزمه ايضا بشراء مواد ومعدات البناء من السوق المحلية ايضا .. الى جانب تشجيع شراء كافة الاحتياجات من الموردين المحليين لتنشيط حركة التجارة مثل الاثاث والمعدات الكهربائية ... الخ وليس عن طريق الشراء المباشر من المصدر الاجنبي .

### خلط بين سياستين

وندخل في تفاصيل النقاط الاربع التي اثارها صلاح المرزوق ، فيقول ان في الكويت خلطا واضحا بين السياسة المالية للدولة وبين السياسة النقدية ، وان وزارة المالية التي من المفترض انها المسؤولة عن السياسة المالية فقط تهيمن في الوقت نفسه على سياسة البنك المركزي النقدية ، مما يعني انه توجد لدينا سياسة مالية ونقدية واحدة ، لذلك يجب ان يتم التفريق بين السياستين ، وان تترك السياسة النقدية للبنك المركزي ، بينما تتولى وزارة المالية الاشراف على السياسة المالية والاستثمارات .



وهذا الفصل يؤدي حسب رأي المرزوق الى وضع وايجاد السياسة الناجعة الكفيلة برسم السياسة النقدية المطلوبة ، أو تلك السياسة المالية الواجب اتباعها . ومثل هذا الفصل بين السياستين متبع في دول متقدمة كثيرة . اما عندنا وفي ظل الظروف الراهنة ، فان هناك تضاربا بين الغايات والأهداف النقدية والمالية .

اما النقطة الثانية التي يثيرها المرزوق فهي اعادة النظر في المعالجة المحاسبية المتعارف عليها في كيفية احتساب المخصصات المطلوبة لمقابلة الخسائر المحتملة للشركات نتيجة عمليات البيع الآجل للاسهم ، خصوصا واننا الان في نهاية السنة المالية الحالية ، وأن هذه المخصصات هي في الحقيقة من اعقد المشاكل التي تواجه المسؤولين في الشركات على اختلاف اشكالها القانونية تجاه تصوير الميزانية لهذه السنة .

ويقول المرزوق انه وفقا للاعراف المحاسبية المتعارف عليها ، يتم اخذ المخصصات الكاملة لتغطية البيوعات التي تمت للافراد المحالين الى المؤسسة او مخصصات كافية كذلك لتغطية البيوعات التي تمت للافراد الذين يعانون من اضطراب احوالهم المالية اي « معسرين » غير محالين .

ويشير المرزوق الى هذه النقطة فيقول ان ذلك سيعني اخذ الاموال الكافية من حقوق المساهمين لتغطية هذه المخصصات وصولا الى استعمال الاحتياطات القانونية بل واستعمال راس المال ايضا ، في ظل اثار واضحة على اعمال وارباح هذه الشركات نتيجة الاوضاع الاقتصادية السائدة محليا وعالميا .

وينوه المرزوق الى نقطة اخرى فيقول انه يجب ان تصفى الشركات التي قامت بخصم ما نسبته ٧٥ بالمائة من راس مالها او ان يتم تخفيض راس مالها الى الربع فقط .

وعن توقعاته حول عدد الحالات التي قد ينطبق عليها كلامه قال صلاح المرزوق ، ان هناك شركات كثيرة مقفلة سوف تضطر الى « الخصم » من حقوق المساهمين باستعمال الارباح والاحتياطيات وراس المال ، لتامين مخصصات تغطي ديون هذه الشركات على المحالين والمعسرين ، وعليه يجب ان تتعاون مكاتب تدقيق الحسابات لوضع سياسة مقبولة « مهنيا » الهدف منها حماية عدد كبير من الشركات مهددة بالافلاس . الان ، وهذه حقيقة يجب ان لا نكابر بعدم الحديث عنها .

وعن طبيعة التعديل الذي ينادي به المرزوق يقول ان له أوجها عديدة ، ولكن دعنا نتحدث الان عن الامتناع عن استعمال مخصص كامل لمقابلة هذه الخسائر ، والعمل على اخذ هذا المخصص على اقساط تمتد لفترة تتراوح بين ٣ — ٥ سنوات ، بدلا من اخذها في سنة مالية واحدة ، وقد لا تكون الارباح كافية لاخذ مثل هذا المخصص ، خصوصا وان لدينا عددا كبيرا من الشركات سيكون اقرب الى « التفليسة » كما سيكون لدينا عدد اخر « عديم الربح » .

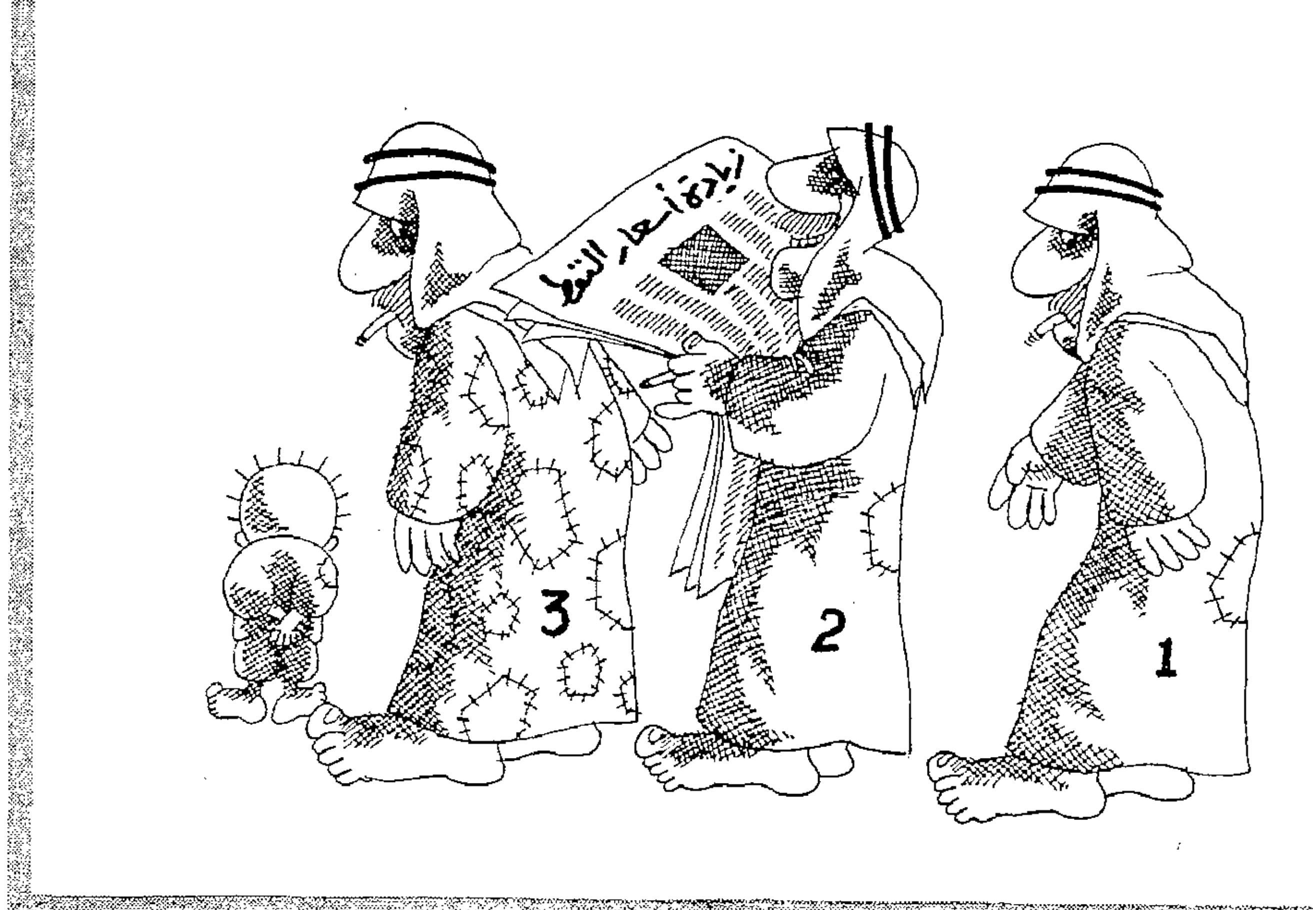
ومن شروط تطبيق هذا المبدأ حظر توزيع ارباح نقدية خلال فترة العمل بالمخصص ، ومن شروط الحظر ان تكون ارباح السنة غير كافية لاخذ المخصص ، كما لا يجاز استعمال هذا الحظر الا للشركات التي تملك اسهما ومديونها من المحالين او المعسرين وليس عندها ارباح تكفي . اي ان تكون مواجهة للضغوط وان يكون وضعها سيئا بسبب السوق .

### اهمية خاصة

ويتحدث المرزوق عن نقطة اخرى تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف الراهنة تتعلق بمؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل ، اذ يقول انه نظرا لاهمية وخطورة الدور المطلوب من المؤسسة ان تقوم به ، ونظرا كذلك لاهمية عنصر الوقت في الازمة ، فانه يرى ضرورة ان يستعين المسؤولون في المؤسسة بشركات الاستثمار والمكاتب المحاسبية المعروفة ، وكذلك بمكاتب الدلالين العقاريين وبيوت الخبرة الكويتية لادارة موجودات المحالين بالطريقة السليمة والصحيحة التي تحفظ هذه الموجودات من الضياع وتعطيها قيمتها الحقيقية ، نظرا لان جهاز المؤسسة الحالي غير كاف وكذلك فهو لا يتمتع بالخبرة للقيام بمثل هذه الاعمال .

اذ كيف يمكن لهذا الجهاز بقدراته الحالية المتواضعة ان يقوم بادارة موجودات تقدر قيمتها باكثر من بليوني دينار كويتي ، مسؤول عنها موظفون غير متفرغين وذوو خبرات محدودة جدا في تقييم وادارة ومسك واعداد الميزانيات والمراكز المالية للمحالين ، كذلك يجب ان تتولى شركات الاستثمار المعروفة ادارة وتنمية هذه الموجودات التي هي ملك للدولة ويجب تعزيزها او تعزيز الاقتصاد الوطني يعني بعث الثقة بالاقتصاد .

اما بالنسبة للمكاتب المحاسبية المعروفة ، فانه يمكن ان يوكل اليها مسك دفاتر المحالين واعداد المراكز المالية الصحيحة لهم ، تضاف الى هذا ضرورة الاستئناس بآراء اصحاب الخبرة في تقييم موجودات المحالين ، سواء كانت نقدا او منقولات داخل الكويت وخارجها .. وكل هذا ينطلق من ضرورة ان يكون للمؤسسة الجهاز الكافي للتحري والتحقيق من ان ايا من المحالين لم يخف اية موجودات باي طريقة خلافا لما هو مقدم للمؤسسة ، لان من واجب المؤسسة ان تسعى بجدية للتحري والتقصي للدخول الى حقيقة المراكز المالية المقدمة اليها من المحالين ، اذ لا يجب ان ترتكز فقط على المركز المالي المقدم لها من المحالين انفسهم .



## تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

# الغارات الجوية الأميركية تحقق للدولار أسعاراً قياسية أمام معظم العملات

ارتفع سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية امس ، في يوم لم تنقصه مؤشرات دعم سياسية او اقتصادية ، وصاحبه في ارتفاعه الاسترليني والذهب .

وافتتح الدولار في الاسواق المالية مرتفعا وقويا ، وذلك من جراء الدعم الناتج من الاضطرابات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط ، ومخاوف تصاعد النزاعات في المنطقة ، وذلك على أثر الغارات الجوية الاميركية على المواقع السورية واسقاط مقاتلتين حربيتين تابعتين لسلاح الطيران الاميركي.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد لقي الدولار دعما قويا من جراء الارتفاع غير المتوقع لعرض النقد الاميركي للاسبوع الماضي ، والذي كان مقداره ٦ر١ بليون دولار ، والاحصائية التي أظهرت انخفاضا غير متوقع كذلك في نسبة البطالة للولايات المتحدة الى ٤ر٨ بالمائة من ٨ر٨ بالمائة . وهاتان الاحصائيتان ان دلتا على شيء فانما تدلان على أن الانتعاش الاقتصادي الاميركي ما زال يسير بخطى ثابتة وقوية ، مما يعني ان احتمالات عودة التضخم للاقتصاد الاميركي اصبحت اكثر احتمالا ، ولهذا فانه من المتوقع من البنك المركزي الاميركي أن يحكم قبضته على سياسته النقدية. وبالفعل تمت ترجمة هذا الانطباع في الاسواق المالية عند افتتاحها أمس بارتفاع معدلات فوائد الايداع على الدولار الاوروبي . ولكن بعد الافتتاح القوي هدأ التعامل في الاسواق وذلك على أثر تخوف المتداولين من أخذ مراكز طويلة الاجل بالدولار ، وذلك لتوقع تدخل بنوك مركزية أوروبية في الاسواق لحماية عملاتهم. وبالفعل فقد تم تقصي أثار تدخل البنك المركزي الالماني حينما أقدم على بيع ١٤ مليون دولار . ولكن الدولار بقي قويا تدعمه المؤشرات التي سبق ذكرها واحتمالات استمرار تصاعده ما زالت قوية اننا ما جدت اية تطورات سياسية او اقتصادية جديدة في الاسواق .

في طوكيو اقفل سعر الدولار امس بـ ٢٣٣ر٧٥ ينا . وهذا أعلى من سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي . والجدير بالذكر هنا أن الدولار وصل سعره قبل الاقفال امس الى ٢٣٤ر٤٥ ينا ، ولكنه تراجع الى سعر الاقفال من جراء جني المتعاملين لارباحهم التي حققوها وذلك لان الاقتصاد الياباني اقوى من اقتصاد الدول الاوروبية ، وهذا شكل دعما للعملة اليابانية .

اما في باريس فقد حقق الدولار رقما قياسيا جديدا له امس ، عندما افتتح بـ ٨ر٢٩١٥/٤٥ فرنكات وهذا اعلى بكثير من سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي ، والذي كان ٨ر٢٤١٠/٢٠ فرنكات . اما في لندن فقد افتتح الدولار امس بـ ٢ر٧٢٦٧/٧٧ مارك ولكنه ما لبث ان صعد حتى عرض عند الظهيرة بـ ٢ر٧٣١٠/٢٠ مارك ، بالمقارنة مع سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢ر٧١٢٥/٤٠ مارك . ا

والجدير بالذكر هنا انهذا هو اعلى سعر وصل له الدولار امام المارك منذ اربعة اشهر .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع امام العملات الاخرى ، ولكنه تراجع امام الدولار ليصل الى معدل ادنى سعر له أمام العملة الاميركية ، حيث عرض الجنيه الاسترليني في لندن ظهر أمس بـ ١ر٤٥١٥ دولار ، بعد ان كان سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي ١ر٤٥٦٠/٧٠ دولار ، ولكنه لقي دعما عند هذا الحد المتدني له وارتفع قليلا بعد ذلك. والجنيه الان في حالة ركود ، حيث لا يشهد اقبالا وذلك في انتظار نتائج اجتماعات الاوبك المقبلة .

اما بالنسبة للذهب ، فقد ارتفع سعره أمس وذلك من جراء اخبار الغارات الجوية الاميركية على المواقع السورية في لبنان وبدء ارتفاعه في اسواق الشرق الاقصى ، وواصل تصاعده عند افتتاح الاسواق الاوروبية. ولكن عند فترة الظهيرة هدء التعامل به وذلك في انتظار ردود فعل اسواق الولايات المتحدة واية مؤشرات جديدة تدعمه .

في لندن عرضت أونصة الذهب ظهر أمس بـ ٤٠٢ر٢٥/٧٥ دولار بعد أن كان سعر اقفالها يوم الجمعة الماضي بـ ٣٩٨ر٢٥/٧٠ دولارا .

### بنك تركيا المركزي يسحب أموال البنك الزراعي

انقرة — رويتر — نسب امس الى عدنان بشير كفي اوغلو ، وزير المالية التركي قوله ، أن بنك تركيا المركزي سحب بشكل سري اموالا من البنك الزراعي الذي تملكه الدولة لمدة تزيد على سنة ، حتى الشهر الماضي لاخفاء الزيادات في عرض العملة .

وابلغ الوزير صحيفة « دنيا » الاقتصادية اليومية ، ان هذا النظام اعتمد عندما هدد عرض العملة بتجاوز الحدود التي وضعها صندوق النقد الدولي .

وبدا أن ما اعلنه الوزير يشرح الازدياد في تداول العملة الذي بلغ ٢٥ بالمائة ،والذي سجل في الاسبوعين السابقين للثالث من نوفمبر الماضي ، اي قبل ثلاثة ايام من اول انتخابات عامة في البلاد منذ انقلاب ١٩٨٠ العسكري .

واشارت الارقام التي نشرت في ذلك اليوم ، الى أن العملة المتداولة وصلت الى ٧ر٧٣٥ بليون ليرة ٢ر٧ بليون دولار ) من ٩ر٥٨٧ بليون ليرة (٢ر٢ بليون دولار ) في ١٤ اكتوبر الماضي .

### الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٤٥ دينارا للكيلو ، وستة دنانير للذهب عشر تولات ودينار واحد للاونصة عن ظهر السبت الماضي ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٨٢٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٨٠٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٤٦ ، ذهب اونصة وسعره ١١٨ر٥ ، مقارنة باسعار السبت الماضي التي كانت ٢٧٧٥ ، ٢٧٦٠ ، ٤٤٠ و ١١٧ر٥ دينارا على التوالي .

### معدلات الفوائد

١٩٨٣/١٢/٥ — في لندن

| | شهر | شهران | ٣ أشهر |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٩ ٣/٤ | ٩ ١٣/١٦ | ٩ ٧/٨ |
| المارك الالماني | ٦ ١/٤ | ٦ ١/٤ | ٦ ١/٤ |
| الفرنك السويسري | ٤ ١/٨ | ٤ ١/٨ | ٤ ١/٨ |
| الين الياباني | ٦ ١١/١٦ | ٦ ١/٢ | ٦ ١/٢ |
| الفرنك الفرنسي | ١٢ ١/٨ | ١٢ ١/٤ | ١٢ ٧/٨ |
| الجنيه الاسترليني (باريس) | ٨ ٣/٤ | ٨ ٧/٨ | ٩ |

### أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

| ١٩٨٣/١٢/٥ | عرض ٪ | طلب ٪ |
|---|---|---|
| اسبوع | ٧ ١٥/١٦ | ٦ ١٥/١٦ |
| شهر | ٧ ٥/٨ | ٧ ٣/٨ |
| ٣ أشهر | ٧ ١/٢ | ٧ ١/٤ |
| ٦ أشهر | ٧ ١/٢ | ٧ ١/٤ |
| سنة | ٧ ١/٢ | ٧ ١/٤ |

## البنك المركزي

# الموجودات تواصل نموّها

الكويت — كونا — قالت نشرة احصائية فصلية صدرت امس عن بنك الكويت المركزي ، ان موجودات البنك المركزي واصلت نموها خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣ لتصل الى ١٨٤٠ مليون دينار ، اي بزيادة قيمتها ٨٧ مليون دينار ، ونسبتها ٥ بالمائة مقابل ٥ر٩ بالمائة في الربع السابق له ، وقد نجمت تلك الزيادة كلية عن زيادة الموجودات الاجنبية للبنك ، اما الموجودات المحلية ومعظمها اوراق تجارية معاد خصمها فلم تشهد اية زيادة تذكر .

واضافت النشرة ؛ انه الى جانب المطلوبات ، يلاحظ أن المال الاحتياطي للجهاز المصرفي « النقد المصدر وارصدة البنوك المحلية لدى البنك المركزي وسندات البنك المركزي قد ارتفع بما نسبته ٥ر٥ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٤ر٧ بالمائة في الربع السابق له وقد تركزت الزيادة في ارصدة البنوك المحلية لدى البنك المركزي ، في حين انخفض النقد المصدر ومقتنيات البنوك من سندات البنك المركزي بما نسبته ١ر٥ بالمائة و٢ر٢ بالمائة لكل منهما على التوالي ، وفي ما يتعلق بالنقد المتداول لدى الجمهور « النقد المصدر — النقد في خزائن البنوك التجارية » فقد تراجع ايضا بما نسبته ١ر٩ر١٠ بالمائة .

وشهدت حسابات الحكومة لدى البنك المركزي كذلك نموا ملحوظا قيمته ٣٢ مليون دينار ونسبته ٤ر٣ بالمائة ، وتاتي هذه الزيادة في حسابات الحكومة لدى البنك منسجمة مع تزايد عمليات البنك المحلية في شكل اعادة شراء السندات الحكومية الصادرة عن صندوق ضمان حقوق الدائنين لمعاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل ، حيث يقوم البنك المركزي باعادة شراء هذه السندات من البنوك .

وذكرت النشرة أن الميزانية المجمعة للبنوك التجارية واصلت نموها في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ وللربع الثاني على التوالي وبما قيمته ٥٦٠ مليون دينار ونسبته ٦ر٣ بالمائة مقابل ٣ر١ بالمائة للربع السابق له ، وقد تركز نمو موجودات البنوك التجارية ضمن نطاق السوق الداخلية لهذه البنوك والتي تشهدت نشاطا ملحوظا خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣ ، حيث ارتفع اجمالي الودائع المتبادلة بين البنوك بما نسبته ٣٦ر٦ بالمائة .

### ٤٠ مليون دولار من البنك الدولي للاردن

عمان — قنا — اعلن مسؤول في وزارة التربية والتعليم الاردنية ، ان البنك الدولي وافق على منح الاردن قرضا بقيمة ٤٠ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الواردة ضمن المشروع التربوي الكبير السادس الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم .

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات، الامين العام لوزارة التربية والتعليم — الذي عاد الليلة قبل الماضية من واشنطن — في تصريح صحفي نشر في عمان امس ، ان هذه الموافقة تاتي في ضوء مباحثات اجراها مع مسؤولين في البنك الدولي بواشنطن خلال الايام القليلة الماضية .

وتتضمن هذه المشاريع التربوية اقامة عدد من المدارس والمعاهد الفنية ، بالاضافة الى المعدات والمختبرات الخاصة بالنشاط المدرسي واعداد الكوادر الفنية في مختلف المهن .

### بنك فرنسي يزيد من استثماراته في اليابان

طوكيو — كونا — ذكر مسؤول مصرفي في طوكيو امس ، ان بنك « باريباس » وهو بنك تجاري فرنسي كبير زاد من حجم استثماراته في عمليات عقود تجارية وشركات ذات رؤوس اموال صغيرة مبشرة بالربح ، أخذا في الاعتبار التقدم السريع والهائل لصناعة التكنولوجيا في اليابان .

وقال المسؤول ان بنك (باريباس) حصل حتى الان على اسهم معينة في سبع مؤسسات يابانية كشركة « سورد كمبيوتر كوربوريشن » كما انه انشا من خلال بنك هونغ كونغ للاستثمار المتفرع منه في يونيو الماضي شركة « باريفات يابان » ، هذا بالاضافة الى أنه يعتزم شراء اسهم في خمس شركات أخرى بحلول نهاية العام الحالي .

واضاف المسؤول انه يتوقع ان يكون معدل الاستثمار في بنك « باريباس » ٢٠ بالمائة من أسهم الشركة الاجمالية، كما سيكون حجم ماله المستثمر في ١٢ شركة حوالي ١ر٢١ مليون دولار .

وافاد أن البنك سيستثمر في عدد يتراوح بين ٣٥—٤٥ شركة استثمارية تعقد النية على ادراج اسمها في اسواق الاوراق المالية خلال السنوات الثلاث المقبلة وحتى عشر سنوات لاحقة .

### البنك الدولي المصدر الاجنبي الرئيسي للتمويل في كينيا

نيروبي — آفب — يعد البنك الدولي المصدر الاجنبي الرئيسي لتمويل مشروعات التنمية في كينيا ، بدءا بالجغرافية الحرارية الى السيطرة على المواليد مارا بتحسين زراعة الذرة .

وصرح مسؤول في هذه الهيئة الدولية ، ان البنك مول كينيا منذ عام ١٩٦٢ بحوالي ١ر٦ بليون دولار، اي ما يعادل اكثر من نصف المساعدات المالية التي منحت لهذه البلاد .

ويساهم البنك الدولي في كينيا في ٧٢ من العمليات التي تغطي جميع قطاعات التنمية ، كما اوضح بعض المسؤولين في البنك .

### أسعار العملة

| | |
|---|---|
| دولار اميركي | .٢٩٣ |
| دينار اردني | .٧٨٧ |
| دينار عراقي | .٩٨٠ |
| دينار تونسي | ٤٢٠ |
| دينار يمني جنوبي | .٨٤٥ |
| دينار بحريني | .٧٧٨ |
| درهم امارات | ٨٠ |
| درهم مغربي | .٤٠ |
| ريال قطري | .٨٠ |
| ريال سعودي | ٨٠ر٤٠٠ |
| ريال عماني | .٨٤٨ |
| ريال يمني شمالي | .٦٢ |
| لرة لبنانية | ٥٢٠ر٥ |
| لرة سورية | ٤ر٦٨٠ |
| ليرة تركية | .٩٦٠ |
| لير ايطالي | .١٨٠ |
| جنيه استرليني | .٤٢٩ |
| جنيه مصري نقدي | .٢٦٤ |
| جنيه مصري تحويل | .٣٧٢ |
| جنيه قبرصي | .٥٤٠ |
| مارك ألماني | .١٠٨ |
| فرنك سويسري | .١٣٥ |
| فرنك فرنسي | .٣٦ |
| فرنك بلجيكي | ٥ر٣٦٠ |
| بيزتا اسباني | ١ر٩٠٠ |
| ين ياباني | ١ر٢٧٠ |
| روبية هندية | .٢٨ |
| روبية باكستانية | .٢١ |
| ذهب تولات | .٤٤٧ |
| ذهب ٩٩٥ | .٢٨١٦ |
| ذهب ٩٩٩ | .٢٨٢٢ |

## أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/١٢/٥

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | سعر الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اولا — الشركات المالية | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | | | | | | ١٦ر٥٣٠ | ١١/٢٧ | |
| ٢ | بنك الخليج | | | | | | ١٦ | ١١/٣٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ١٢ر٧٠٠ | | ١٢ر٧٠٠ | ٢٥٢٨ | ١ | ١٢ر٧٠٠ | ١٢/٣ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | | | | | | ١٥ر٨٥٠ | ١٢/٣ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | | | | | | ١٤ر٣٢٠ | ١١/٢٨ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ١٣ر٣٣٠ | | ١٣ر٣٣٠ | ٣٠٠٠ | ٢ | ١٣ر٢٣٠ | ١٢/١ | |
| ٧ | بنك برقان | ١٢ر١٧٥ | | ١٢ر١٧٥ | ٢٠٠٠ | ١ | ١٢ر١٧٥ | ١١/٢٩ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ٨ر٤٠٠ | | ٨ر٤٠٠ | ١١٠٠٠ | ٢ | ٨ر٣٠٠ | ١١/٢٩ | + ١٠٠ر |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | ٥ر٦٥٢ | ١٢/٣ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | ٤ر٧٨٣ | ١٠/٢٩ | |
| ١١ | الدولية الكويتية للاستثمار | | | | | | ٥ر٨٢٠ | ١٢/٣ | |
| ١٢ | الكويت للتامين | ١٨ر٣٩٥ | | ١٨ر٣٩٥ | ١٠٠٠ | ١ | ١٨ر٣٩٥ | ١١/٢٩ | |
| ١٣ | الخليج للتامين | | | | | | ١٣ | ١٢/٣ | |
| ١٤ | الاهلية للتامين | | | | | | ١٣ر٧٧٠ | ١٢/٤ | |
| ١٥ | وربة للتامين | | | | | | ٥ر٨٢٠ | ١٢/١ | |
| | ثانيا — الشركات الصناعية | | | | | | | | |
| ١٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | ٧ر١٣٦ | ١٠/٢٥ | |
| ١٧ | صناعات الانابيب المعدنية | | | | | | ٧ر٧٨٥ | ١١/١٣ | |
| ١٨ | اسمنت الكويت | | | | | | ١٤ر٦٧٣ | ١١/٣٠ | |
| ١٩ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | ٣ر٩٦٠ | ١١/٢٤ | |
| ٢٠ | مخازن وصناعة التبريد | | | | | | ٤ر٧٨٢ | ٧/٢٤ | |
| ٢١ | الوطنية لصناعة وتجارة السيارات | | | | | | ١ر٧٢٧ | ١٠/٢٩ | |
| ٢٢ | الكويتية لبناء واصلاح السفن | | | | | | ١ر٧٠٠ | ١٢/٤ | |
| ٢٣ | الكويتية المتحدة للدواجن | | | | | | ٢ر٧٢٧ | ١١/٣٠ | |
| ٢٤ | صناعات الادوات الصحية | | | | | | ٢ | ١١/٣٠ | |
| ٢٥ | الخليج للكيبلات | | | | | | ١٤ | ١٠/٢٣ | |
| ٢٦ | صناعات الميلامين الكويتية | | | | | | ١ر٥٠٠ | ١٢/٣ | |
| ٢٧ | اطارات الكويت | | | | | | ١ر٣٠٠ | ١١/٢٤ | |
| ٢٨ | الكويتية للصناعات الدوائية | | | | | | ٢ر٢٥٠ | ١١/٢٩ | |
| ٢٩ | الكويتية الدولية للاستثمار البترولي | ٢ر٩١٠ | | ٢ر٩١٠ | ٥٧٦٠ | ٣ | ٢ر٩١٠ | ١٢/٤ | |
| | ثالثا — شركات النقل والخدمات | | | | | | | | |
| ٣٠ | نقل وتجارة المواشي | ٤ر٩١٦ | | ٤ر٩١٦ | ٢٢٠٠ | ١ | ٤ر٩١٦ | ١٢/٤ | |
| ٣١ | النقل البري | | | | | | ٣ | ١١/٣ | |
| ٣٢ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | ٢١ر٠٢٦ | ١٢/١ | |
| ٣٣ | الفنادق الكويتية | | | | | | ٤ر٥٨٣ | ١٠/٢٥ | |
| ٣٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | ٤ر٣٥٠ | ١١/٣٠ | |
| ٣٥ | المنتجات الزراعية | ٢ | | ٢ | ٢٥٠٠ | ١ | ٢ | ١٢/٤ | |
| ٣٦ | المعارض الكويتية | | | | | | ١ر٩٩٠ | ١٢/٤ | |
| | رابعا — الشركات العقارية | | | | | | | | |
| ٣٧ | عقارات الكويت | | | | | | ٩ر١٤٢ | ١٢/٣ | |
| ٣٨ | العقارات المتحدة | | | | | | ٨ر٩٥٣ | ١٢/٤ | |
| ٣٩ | الوطنية العقارية | | | | | | ٥ر٣٤٦ | ١١/١٣ | |
| | خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول | | | | | | | | |
| ٤٠ | المركز المالي الكويتي | | | | | | ٧ | ١٠/١٢ | |
| ٤١ | المجموعة الاستشارية العقارية | | | | | | ٣ر٥٠٠ | ٣/١٤ | |
| ٤٢ | العالمية العقارية | | | | | | ٣ | ١٠/٢٩ | |
| ٤٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | ٤ر٣٠٠ | ١/١١ | |
| ٤٤ | مشاريع الكويت | | | | | | ٢ر٤٠٠ | ١٠/٣ | |
| ٤٥ | التسهيلات التجارية | | | | | | ٣ر١٨٢ | ١٠/٣١ | |
| ٤٦ | الاهلية للاستثمار | | | | | | ١ر٦٦٥ | ١٠/٣١ | |
| | سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول | | | | | | | | |
| ٤٧ | الخليج الاستشارية العقارية | | | | | | ١ر٠٠٠ | ٩/٢٦ | |
| ٤٨ | الخليج للتنمية الزراعية | | | | | | ٠ر١٨٥ | ٨/٤ | |
| | المجموع الكلي | | | | ٢٩٩٨٨ | ١٢ | | | |

## الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٣/١٢/٥

| الرقم | أسم الشركة | أسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الكمية المتداولة التقريبية | الأسعار السابقة: الأعلى | الأدنى | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بنك الخليج الاول | | | | | | |
| ٢ | بنك الخليج المتحد | | | | ٠ر١٤٥ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٣ | بنك البحرين الدولي | | | | ٠ر٣١٠ | — | ٨٣/١١/١٧ |
| ٤ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | ٠ر١٦٥ | — | ٨٣/١١/٨ |
| ٥ | مركز الخليج المالي | ٠ر٠٦٩ | ٠ر٠٦٨ | ٦٥٠٠٠٠ | ٠ر٠٧٢ | ٠ر٠٧٠ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٦ | مركز الكويت والخليج المالي | | | | ٠ر٠٩٧ | ٠ر٠٩٣ | ٨٣/٨/١١ |
| ٧ | مجموعة الشارقة | ٠ر٠٧٨ | ٠ر٠٧٥ | ٧٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٧٠ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٨ | اللؤلؤة الاستثمارية | | | | ٠ر١٤٠ | — | ٨٣/١٠/٣ |
| ٩ | الاستثمارات الخليجية | ٠ر٠٦٨ | ٠ر٠٦٧ | ٨٦٩٠٠٠ | ٠ر٠٧٠ | ٠ر٠٦٥ | ٨٣/١٢/٤ |
| ١٠ | الانماء العربي الدولية | | | | ٠ر٢٨٥ | — | ٨٣/٤/٢٥ |
| ١١ | الساحل للتنمية والاستثمار | ٠ر١٢٣ | ٠ر١٢٠ | ١٠٠٠٠٠٠ | ٠ر١١٣ | — | ٨٣/١٢/٣ |
| ١٢ | العربية للاستثمارات العامة شجاع" | ٠ر٠٧١ | ٠ر٠٦٦ | ٢٣٥٠٠٠٠ | ٠ر٠٧١ | ٠ر٠٦٧ | ٨٣/١٢/٤ |
| ١٣ | مجموعة البحرين والكويت للاستثمار (بي) | ٠ر٠٦٤ | — | ١٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٦٦ | ٠ر٠٦٤ | ٨٣/١٢/٤ |
| ١٤ | الخليج العالمية للتامين | | | | ٠ر٠٨٥ | — | ٨٣/٨/٣ |
| ١٥ | الشارقة للتامين | | | | ٠ر٢٠٠ | — | ٨٣/٧/٥ |
| ١٦ | اتحاد الخليج للتامين | | | | ٠ر٢٨٠ | — | ٨٣/٨/١٧ |
| ١٧ | التامين المتحدة | | | | | | |
| ١٨ | العربية الدولية للتامين | | | | ٠ر٢٠٠ | — | ٨٣/١٢/٢٥ |
| ١٩ | أسمنت الخليج | | | | ٠ر٢٢٠ | — | ٨٣/١٠/٢ |
| | أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪" | ٠ر٠٧٠ | — | ٥٠٠٠٠٠ | ٠ر١١٠ | — | ٨٣/٩/٢٢ |
| ٢٠ | أسمنت الشارقة | ٠ر١٠٦ | — | ٢٦٤٣٧٥ | ٠ر١٠٧ | ٠ر١٠٦ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢١ | أسمنت الفجيرة | | | | ٠ر٠٨٠ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢٢ | أسمنت عجمان | | | | ٠ر٠٧٨ | — | ٨٣/١١/٧ |
| ٢٣ | رأس الخيمة للاسمنت الابيض | ٠ر٠٩٥ | ٠ر٠٩٤ | ٣٥٠٠٠٠ | ٠ر٠٩٦ | ٠ر٠٩٣ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢٤ | أسمنت أم القوين | | | | ٠ر٠٥٦ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢٥ | الصناعات الخليجية | ٠ر٠٤٤ | ٠ر٠٤٠ | ٩٥٦٢٥٠ | ٠ر٠٤٥ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢٦ | الحديد والصلب | | | | ٠ر٠٨٨ | — | ٨٣/٨/١١ |
| ٢٧ | المناجم والصناعة | | | | ٠ر٠٨٠ | — | ٨٣/٨/٣٠ |
| ٢٨ | الخليج المتحدة للخدمات والصناعة | ٠ر٠٦٤ | ٠ر٠٦٢ | ١٠٥٠٠٠٠ | ٠ر٠٦٦ | ٠ر٠٦٢ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٢٩ | الخليج للصناعات الدوائية | | | | ٠ر٢٥٠ | — | ٨٣/٣/٢٢ |
| ٣٠ | الدواجن والعلف "رأس الخيمة" | | | | ٠ر٠٤٤ | — | ٨٣/١٢/٣ |
| ٣١ | الشرقية للانتاج والتوزيع | | | | ٠ر٢٥٠ | — | ٨٣/٧/٢٨ |
| ٣٢ | الجزيرة للمقاولات والاستثمار | | | | ١ر٤٠٠ | — | ٨٣/٤/٢ |
| ٣٣ | المشاريع الطبية | | | | ٠ر٠٤٨ | — | ٨٣/١١/٢٨ |
| ٣٤ | عقارات الخليج | ٠ر٠٦٩ | — | ١٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٧٢ | ٠ر٠٧٠ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٣٥ | المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة | ٠ر٠٦٣ | ٠ر٠٦٢ | ١١٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٦٥ | ٠ر٠٦٢ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٣٦ | شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة" | | | | ٠ر١٢٥ | — | ٨٣/٨/١٦ |
| ٣٧ | المنتجات البترولية | | | | ٠ر٠٥٨ | — | ٨٣/١٢/٤ |
| ٣٨ | مركز البحرين الدولي للاستثمار | ٠ر٠٨٥ | ٠ر٠٨٤ | ٢٦٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٨٦ | ٠ر٠٨٣ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٣٩ | المتحدة للفنادق العالمية المدفوع ٢٥٪ | ٠ر٠١٩ | ٠ر٠١٨ | ٤١٠٠٠٠٠ | ٠ر٠١٩ | ٠ر٠١٨ | ٨٣/١٢/٤ |
| ٤٠ | الخليج الصناعية العقارية | | | | ٠ر١٤٥ | — | ٨٣/١٢/١٦ |
| | المجموع الكلي التقريبي | | | ١٦٦٨٩٦٢٥ | | | |

## عام من الأحداث

# الأوبك.. الاجتماع ٦٩

اعـــداد : احمـــد مكـــي

تأسست منظمة اوبك في ١٥ سبتمبر من عـــام ١٩٦٠ ، اثر الاجتماع الذي عقد في بغداد بين العراق والسعودية والكويت وايران وفنزويلا . ولقـــد انبثقت هذه المنظمة عن اهداف نبيلة تتمثـــل فـــي وضع سياسات نفطية موحدة للاقطار الاعضـــاء ، وحماية مصالح هذه الاقطار والحفاظ على مستوى اسعار النفط وضمان مصالح كل الجهات العاملـــة في الصناعة النفطية من مستهلكـــين وشركات نفـــط . هذه الاهداف جعلت العديد من الاقطار المصـــدرة للنفط تسعى للانضمام الى المنظمة . فانضمت قطر بعد مضي اربعة اشهر من تأسيسها . وفي يونيـــو ١٩٦٢ انضمت كل من ليبيا واندونيسيا ، ثم انضمت الجزائر في يوليو ١٩٦٩ ، ونيجيريا في يوليو ١٩٧٣ ، والاكوادور في نوفمبر ١٩٧٣ . وكان اخر الاعضـــاء المنضمين دولة الغابون . واصبحت المنظمة تضـــم ١٣ عضوا ، وهي منظمة حكومية دولية بموجـــب المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة ، وسجلت اتفاقيتها لدى سكرتارية الامم المتحدة بتاريخ ٦ نوفمبر ١٩٦٢ تحت رقم ٦٣٦٣ .

### اهداف اوبك

منذ اواخر عام ١٩٧٣ ، ظلت اوبك قادرة علـــى الامساك بزمام سعر الاشارة للنفـــط الخـــام فـــي اسواق التجارة الدولية ، واستطاعت بذلك تامـــين منافع مادية ملموسة للدول الاعضاء . والهـــدف الاساسي لاوبك ، سواء كان معلنا بصورة واضحة في وثائقها الدستورية او غير ذلك ، هو تنظيم وتحديد اسعار النفط الخام .

وكانت الاجراءات التي اتخذتها اوبك بالنسبـــة للاسعار على نوعين ، حسبما كانت تقتضيه اوضاع سوق النفط . فعندما كانت السوق تعاني مـــن الانقباض ، كانت اوبك تستجيب لذلك برفع الاسعار اما بصورة فجائية كما حدث عام ١٩٧٣ ، او بالتدريج على مدى فترة زمنية كما حصل بين عامي ١٩٧٩ — ١٩٨١ . غير انه كانت ثمة فوارق رئيسية بين هاتين المرحلتين ، ففي ديسمبر ١٩٧٣ اخذ وزراء نفـــط اوبك في حسابهم الاكلاف المستقبلية المحتملة للبدائـــل في تحديدهم لمستويات الاسعار الجديدة ، بينما جاءت الزيادات الرسمية في الاسعار بين عامي ١٩٧٩ — ١٩٨١ مطابقة لحركة السوق الفورية مع مهلة زمنية بينهما . وفي الفترة بين ١٩٧٩ — ١٩٨١ كانت انماط التسعيرة التي وضعتها اوبك تتاثر الى حد مـــا بالمؤشرات قصيرة المدى ، وغير مرتبطة بصـــورة واضحة بالعوامل بعيـــدة المدى كاسعار البدائـــل المنافســـة .

اما في حالة تراخي السوق ، فقد كانت استجابة اوبك تتمثل في الامساك بزمام الاسعار ، وحدث هذا عام ١٩٧٥ ، وتكرر في ١٩٧٧ و١٩٧٨ . وهـــذه القدرة على الامساك بزمام الاسعار في حالة تراخي السوق هي اقل المظاهر بروزا للعيان ، غير انها قد تكون ابرز الانجازات التي حققتها اوبك ، وينبغـــي الا نهون من شان هذا الانجاز .

### مؤتمر فيينا .. ديسمبر ١٩٨٢

من المهم ان ندرك ان الدول الاعضاء في اوبك تسعى الى تحقيق اهداف تتعلق بزيادة عائداتهـــا ، بالاضافة الى الهدف الجماعي الذي تلتزم به والمتمثل في ضبط الاسعار وتامـــين الانصبة التجميعية فـــي السوق ، فقد تزايدت المتطلبات على العائدات فـــي الدول المصدرة للنفط بصورة ملموسة ، بسبب انماط الانفاق التي تبنتها في اعقاب الزيادات التي طرات على اسعار النفط في السبعينات مباشرة . وربمـــا كانت الحكومات تشعر بان عليها ان تحافظ علـــى مستويات الانفاق هذه بالتزامات اقتصادية وسياسية متعددة .

لقد واجهت اوبك في ديسمبر ١٩٨٢ صعوبات تتمثل في قيام بعض الدول الاعضاء فيها بانتهاك السياسة النفطية المقررة ، وانتهاج خط يتعارض مع سياسات التنسيق التي تبنتها المنظمة في اجتماعها في مـــارس ١٩٨٢ في جنيف . ومن اهم الصعوبات التي كانـــت تعوق الطريق امام اوبك للسير نحو تحقيق مصالح اعضائها ، عدم التزام بعض الدول الاعضـــاء بسقف الانتاج الذي تحدد لها ، فعلى سبيل المثال ، بلغ انتاج ايران من النفط ٥ر٢ مليـــون برميل . واستهدفت الخطة التي اعلن عنها وزيـــر النفـــط الايراني محمد غرضي في نوفمبر ١٩٨٢ انتـــاج ٣ ملايين برميل . في حين ان سقف انتاج ايران حدد بـ ٢ر٢ مليون برميل .

وكانت ليبيا تنتج ٧ر١ مليون برميل ، متخطيـــة بذلك سقف انتاجها ومقداره ٧٥٠ الف برميـــل . ووصل انتاج نيجيريا ١ر١ مليون برميل مقابل ٥ر١ مليون برميل حددته لها اوبك ، وبلغ مجموع الانتاج ٤ر١٩ مليون برميل يوميا في اكتوبر ١٩٨٢ .

وكانت اوبك تواجـــه ايضا زيادة في انتاج بعض الدول غير الاعضاء ، فقد وصل انتاج بحر الشمال ٢ر٢ مليون برميل يوميا ، مما جعلها تصـــدر ٥٠ بالمائة من الانتاج ، هذا خلاف الزيادات في انتـــاج المكسيك والنرويج ومصر .

هبوط معدلات استهلاك واستيراد نفط دول اوبك ، وتؤكد الدراسات ان استهلاك العالم من النفط عام ١٩٨٢ بلغ حوالي ٦ر٤٥ مليون برميل ، بنسبـــة انخفاض ٣ بالمائة عن عام ١٩٨١ . كما ان الـــدول الكبرى زادت من نسبة وارداتها من خارج اوبك ١٢ بالمائة ، وهبوط واردات الولايات المتحدة من النفط السعودي الى ٦٣٢ الف برميل في النصف الاول من عام ١٩٨٢ ، مقابل ١ر١ مليون برميل خلال عـــام ١٩٨١ ، ومن النفط الليبي الى ٤٨ الف برميل مقابل ٣١٩ الف برميل .

تعمد بعض الدول خفض اسعارها للفوز بعقـــود بيع اكبر . فايران كانت تبيع نفطها بحوالي ٢ر٣١ دولارا ، وليبيا ٥ر٣٢ دولارا . كما خفضت المكسيك وبريطانيا ومصر اسعار نفوطها .

وقـــد قـــررت اوبك في مؤتمـــر فيينـــا رفـــع سقـــف الانتـــاج بمقـــدار مليـــون برميل في اليوم الى ٥ر١٨ مليون برميل ، واخفقـــت في توزيع الحصص بين الدول الاعضاء ، وتعهدت على الدفاع عن الاسعار علـــى اساس ٣٤ دولارا للبرميل العربي الخفيف . وقرر المؤتمر ان تبذل كـــل دولة الجهود اللازمة للحفاظ على الهيكل التسعيري واستقرار احوال السوق النفطية . كما وافـــق على ميزانية المنظمة خلال عام ١٩٨٣ ، وعـــين امير ويجارسو محافظ مجلس اوبك ليكون رئيسا لمجلس المحافظين في عام ١٩٨٣ ، وعـــين الدكتور عبـــاس هوناروست محافظ مجلس اوبك ، ليكـــون الرئيس المناوب لمجلس محافظي اوبك عام ١٩٨٣ . وبلغـــت ميزانية اوبك لعام ٨٣ ١٥ مليونا و ٧٣٠ الف دولار .



واشار البيان الى ان كل دولة من الدول الاعضـــاء ستتحمل ٩٤١ الفا و ١٧٦ دولارا ، فيما سيســـدد المبلغ المتبقي من الصندوق الاحتياطي للمنظمة .

المصالح الغربية « تتآمر » على اوبك لتزيد حـــدة الخلافات الداخلية وتدفع المنظمة الـــى خفض الاسعار واستعادة زمام المبادرة في تقرير سياسة التسعير . المصارف الدولية الكبرى تتخوف من خفض الاسعار فورا ، والبحث عن مخرج مالي تدعم به الحكومـــات الغربية قروض هذه المصارف تجاه الدول النامية اذا انخفضت الاسعار ، واجتماع صندوق النقد الدولـــي ووزراء مالية الحكومات الغربية لبحـــث المشكلة . والمصالح الغربية تستخدم المكسيك وبريطانيا لزيادة الانتاج وتشديد اثر الفائض على مشاكل دول المنظمة الاعضاء .

المكسيك تقرر انفاق ٦ر٨ بلايين دولار في الصناعة النفطية ، وهو ضعف ما كانت تنفقه ، وتقرر زيـــادة الانتاج بمقدار ٣٥٥ الف برميل الى ٨٥٥ر٢ مليون برميل يوميـــا .

دول الخليج العربية وليبيا ونيجيريا تجتمع في المنامة ، واسعار سوق الصفقات الفورية تضغط الى الاسفل باتجاه ٣٠ دولارا للبرميل ( النفط الخفيف ) .

### مؤتمر جنيف يناير ١٩٨٣

ازمة يناير كانت من اكثر الازمات خطورة على اوبك ، فالتسابق اصبح على خفض الاسعار ، في ظل برامج تنمية معظمها لا مبرر له ، وقلاقل سياسية ، ودول جديدة غير اعضاء تتصرف كما يحلو لها . ولعل هـــذا المؤتمر اعتبر الفرصة الاخيرة لانقاذ المنظمة ، وربمـــا ايضا التاريخ الذي سيتغير فيه محور القوى المختلفة التي تشكل المنظمة والتشكل عملها لتبدأ من جديد ككتلة قوية . وسط هذه الاجواء انعقد مؤتمر جنيف ، وبحث وزراء المنظمة تنظيم سوق النفط ومعالجة الفـــائض والحسومات ، وقد كادوا يتفقون على خفض سقف الانتاج الاجمالي الى ٥ر١٧ مليون برميل يوميا وتوزيع الحصص بين الاعضاء ، لكنهم اختلفوا على الفوارق السعرية بين مختلف انواع النفط ، ورفضت نيجيريا زيادة الفارق بين سعر نفطها والسعر السعودي . كما رفضت دول الخليج خفض السعر الاساس وزيـــادة الفارق من جهتها دون التزام ليبيا وايران بالتوقف من منح الحسم على الاسعار ، مما يحول دون قيام دول الخليج ببيع حصصها من الانتاج .

مؤتمر جنيف انتهى بالفشل ، ووصفه احمد زكـــي يماني بقوله : « فشل كامل » اما مانع سعيد العتيبة فقد صرح بان وزراء اوبك لم يتمكنوا من الاتفاق على شيء واضاف « ان كل دولة تفعل الان ما تريد » .

اما الشيخ علي الخليفة فقد تحدث في بداية المؤتمر فقال ان دول الخليج مصرة على حماية السعر المعلن وهو ٣٤ دولارا للبرميل الواحد ، وان المشكلة هي ان بعض الدول الاخرى تقوم ببيع نفطها باقل مـــن السعر المعلن ، وان دول الخليج قد تحملت الكثير في سبيل الدفاع عن هذا السعر ، وقال ان الكويت تنتج حاليا ٦٥٠ الف برميل يوميا ولن تستطيـــع الاستمرار في هذا المستوى ، واضاف انـــه حتى لو اعطيت الكويت حصة تصل الى مليون ومائة الف برميل يوميا ، فانها لن تستطيع في الظروف الحالية تسويـــق اكثر من ٦٥٠ الف برميل . واضاف بان الكويـــت ستتخذ ما تراه مناسبا للمحافظة على مصالحهـــا اذا استمرت الدول الاخرى في سياستها الحالية .

### من جنيف الى لنـــدن

١٠ فبراير ١٩٨٣ : اعلن الشيخ احمد زكي يماني ، وزير النفط السعودي ، في حديث الى « سعـــودي غازت » ان المملكة تخلت عن دورها في الدفاع عـــن سعر الاشارة ( ٣٤ دولارا للبرميل ) لكنها مستعـــدة مع شقيقاتها في الخليج للدفاع عن سعـــر ٣٠ دولارا المنخفض قليلا ، شريطة ارتفاع حصة السعودية الى ستة ملايين برميل يوميا .

١١ فبراير ١٩٨٣ : وزير النفط الفنزويلـــي همبرتو كالديرون يشدد على ضرورة توحيد الصف في المنظمة ، وحسم خلافاتها حول الفوارق السعرية . وزير النفط والثروة المعدنية في اندونيسيا سوبروتو يؤكد علـــى ضرورة الحفاظ على الاسعار . وزير النفط فـــي الاكوادور يعلن ان بلاده لن تخرج من عضوية المنظمة مهما ارغمتها الظروف ، وستقاوم التخفيض بسبب اثره على عوائدها المالية . يحيى ديكو ، مستشـــار الرئيس النيجيري لشؤون النفط يصل الى لنـــدن ويعقد لقاءات مع شركات النفط الاميركية والاوروبية ، ويبدي قلقه من انخفاض انتاج بلاده من ٢ر١ مليـــون برميل في ديسمبر ١٩٨٢ ، الى ٨٠٠ الف برميل فـــي يناير ١٩٨٣ ، مع التحذير بان اي خفض في اسعـــار نفط بحر الشمال سيقابله خفض في السعر النيجيري .

١٣ فبراير ١٩٨٣ ، بريطانيا تقرر دعم المخـــزون النفطي بمخزون اخر من المواد الاولية ، وتهدد بخفض سعر النفط الخفيف المستخرج من بحر الشمال .

الشيخ علي الخليفة الصباح يعلن ان تطرين مـــن بلدان اوبك يدرسان خفض الاسعار بمقدار اربعـــة دولارات في البرميل ، وكالديرون برتي يحذر مـــن الاستسلام الى القوى الخارجة عن المنظمة .

١٩ فبراير ١٩٨٣ : نيجيريا ترد على خفض السعر البريطاني والنرويجي بخفض سعر نفطها المنافس بمقدار ٥ر٥ دولارات ، وتهدد بانها ستخفضه ثانية اذا عمدت بريطانيا الى خفض اسعارها . وقد جاءت الخطوة النيجيرية اول خرق رسمي لروح العضوية في المنظمة ، التي اعتادت ان تكون قراراتها جماعية وان يكون خرق قراراتها ضمنيا لا يعلن عنه . كما جاءت هذه الخطوة في حركة معاكسة لمحاولات السعودية ايجاد اتفاق عام داخل المنظمة على خفض السعر الاساس بمقـــدار ٤ دولارات في برميل العربي الخفيف . وصادف انهـــا اتخذت في الوقت الذي كان مجلس التعاون الخليجي منعقدا ، فذكر في بعض اوساط الخليج ان مقـــدار التخفيض كان اكبر من المتوقع ، وان اتخاذه تم بمعزل عن اي مشاركة « اوبكية » . وردت نيجيريا بانها كانت « مكرهة » على هذا التصرف .

٢٠ فبراير ١٩٨٣ : المملكة العربية السعوديـــة والكويت والامارات والبحرين وقطـــر وعمان تدرس خطوات المنتجين غير الاعضاء في اوبك ، وتنســـق سياستها تجاهها قبل الدعوة الى مؤتمر تقيمه المنظمة فبعد ان قررت في مؤتمر الرياض الاول ضرورة خفض سعر نفط الاشارة من ٣٤ الى ٣٠ دولارا في البرميل ، شعرت بان قيام نيجيريا خفض سعر نفطها الـــى ٣٠ دولارا يرغمها على ان يكون الخفض اكبر مـــن ٤ دولارات لمناسبة فارق الجودة والقرب مـــن الاســـواق بالقيـــاس الـــى « العربي الخفيف » « بوني » النيجيري الاخف ، وقد اقترح البعض ان يصل السعر الجديد الى ٢٩ دولارا لنفط الاشارة .

٢٢ فبراير ١٩٨٣ : مؤتمر ثان في الرياض يعقده وزراء النفط في الخليج لبحث الازمة النفطية .

٢٣ فبراير ١٩٨٣ : مؤتمر الرياض الثاني ينتهي بالدعوة الى خفض سعر « العربي الخفيف » من ٣٤ الى ٣٠ دولارا للبرميل ، فيما تظهر نيجيريا استعدادها لاعادة النظر في قرارها تخفيض سعر نفطها من ٥ر٣٥ الى ٣٠ دولارا للبرميل ، بحيث ترفعه بما يناسب الفارق بين النفط النيجيري والنفط العربي ( حوالـــي ٥ر١ دولار ) .

فنزويلا والاكوادور توافقان على قرار مؤتمـــر الرياض . والوزراء الستـــة فـــي الخليج يبداون استدعاء زملائهم للمشاورة في الرياض : النيجيري فالفنزويلي فالعراقي فالليبي . « جميع اعضاء المنظمة يصلون الى تفاهم باستثناء نيجيريا وليبيا وايران » ( الازمنة المالية في لندن — ١٩٨٣/٢/٢٤ ) .

وزراء النفط في الخليج يدعون الى مؤتمر طارىء . فيما تهدد السعودية وحليفاتها الخليجيـــات انها « مستعدة لتخفيضات واسعة » اذا لم تتم الموافقة على قرارها القاضي بان يكـــون تخفيض السعـــر الاساسي ٤ دولارات في البرميل . بعض الـــدول الاعضاء يدعون الى مشاورات عاجلة بريطانيـــا والنرويج والمكسيك لاشراكها في اتفاق او تفاهم على مستويات الاسعار وكميات الانتاج .

### مؤتمر لندن .. مـــارس ١٩٨٣

وسط هذه الاجواء عقد مؤتمر استشاري للاوبك في لندن ، وبعد اسبوعين من المشاورات والاجتماعات خرج الوزراء باتفاق موحد على الاسعار ، فتحـــدد سعر البرميل الواحد بـ ٢٩ دولارا ، واتفق الوزراء على ان يكون سقف الانتاج ٥ر١٧ مليون برميل يوميا . وفيما هم بصدد نشر بيان اوبك الرسمي لحصص انتاج الدول الاعضاء ، التي ذكر البيان انها حددت للجميع باستثناء السعودية ، اعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة من جانبه تلك الحصص على الشكل التالي : الكويت ٠٥ر١ مليون برميل ، الجزائر ٧٢٥ الف برميل ، العراق ٢ر١ مليون برميل ، ايران ٤ر٢ مليون برميل ، اندونيسيا ٣ر١ مليون برميل ، ليبيا ١ر١ مليون برميل ، قطر ٣٠٠ الف برميل ، فنزويلا ٧ر١ مليون برميل ، الامارات ١ر١ مليون برميل ، نيجيريا ٣ر١ مليـــون برميل ، الغابون ١٥٠ الف برميل ، والاكوادور ٢٠٠ الف برميل . وبذلك يكون مجموع انتاج هذه الـــدول ٥٢٥ر١٢ مليون برميل ، وقال الشيخ علي الخليفة انه لم يتم تحديد حصة السعودية . لكنه يستفاد من هذا التقسيم ان باستطاعة السعودية انتاج ٩٧٥ر٤ ملايين برميل يوميا ، هي كمية الانتاج المتبقية لبلوغ السقف الاعلى للانتاج العام . الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي قال ، ان انتاج السعودية الحالي هو اقل من ٥ر٣ ملايين برميل يوميـــا . واضاف ان الاتفاق الخاص بسقف انتاج اوبك يسري على المـــدة المتبقية من عام ١٩٨٣ . اما سكرتير عام اوبك مارك نغويما فقد اعلن ان ايران وافقت على سقف انتاجها من النفط ، الا انها تحفظت علـــى قـــرار تخفيض الاسعار .

### نص القرارات

وفي ما يلي نص قرارات الاوبك — في لندن :

١ — تحديد السعر الرسمي لنفط القياس العربي الخفيف ، وكثافة ٣٤ بمقياس معهد البترول الاميركي في رأس تنورة بـ ٢٩ دولارا .

٢ — الحفاظ على فروق اسعار الجودة القائمة بين انواع النفط الخام المختلفة لاوبك عند المستوى المتفق عليه في الاجتماع الطارىء الـ ٦٣ للمؤتمر الذي عقد في فيينا في مارس ١٩٨٢ ، مع استثناء موقت بان فروق اسعار الجودة للنفط الخام النيجيري ستكون بزيادة دولار واحد عن نفط القياس .

٣ — تحديد حد اقصى لاجمالي انتاج اوبك قدره ٥ر١٧ مليون برميل يوميا .

### مؤتمر هلسنكي .. يوليو ١٩٨٣

عقد وزراء نفط اوبك اجتماعهم في هلسنكي ، لاجراء محادثات حول اتفاقاتهم بشان الاسعار والانتاج ، وقد اكد وزراء اوبك خلال توافدهم الى هلسنكي التزامهم بقواعد الاسعار والانتاج التي توصلوا اليها في مؤتمر لندن في مارس ١٩٨٣ . وقال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني انه يتوقع ان تحافظ اوبك على الحد الاقصى الحالي للانتاج ( ٥ر١٧ مليون برميل يوميا ) وان يستمر العمل بسعر ٢٩ دولارا للبرميل حتى نهاية عام ١٩٨٥ . واضاف : ان اي ارتفاع حاد في الطلب سوف يؤدي الى مراجعة الموقف « ولكـــن خلال هذا المؤتمر اعتقد انه ينبغي علينا الاحتفاظ به ( السعر ) كما هو » .

والمشكلة الوحيدة التي واجهت مؤتمر هلسنكي هي قضية اختيار امين عام لاوبك خلفا لمارك نغويما ( من الغابون ) الذي انتهت فترة توليه لهذا المنصب بنهاية يوليو ١٩٨٣ . وكان مطروحا انه في حالة عـــدم التوصل الى اجماع بشان اختيار امين عام جديد ، فان قواعد اوبك تنص على حصول ايران على المنصب بالدور . وكان التنافس قويا بين ايران والعـــراق لتولي هذا المنصب . وقد كلف مانع سعيـــد العتيبـــة الذي اختير رئيسا لاوبك بالاشراف على الامانة العامة للمنظمة الى حين انتخاب امين عام جديد . واهم ما توصل اليه اجتماع هلسنكي هو الاتفاق على العمل بما توصلت اليه اوبك في لندن بشان الاســـعار والانتاج . كما قرر اجتماع هلسنكي ان تعقد لجنـــة مراقبة السوق المكونة من اربعة اعضاء اجتماعهـــا في ابوظبي في سبتمبر ١٩٨٣ . ويمكن القول اخيرا ان اوبك استطاعت في مؤتمر هلسنكي ان تؤكد جوهر استراتيجيتها بعد عواصف خريف ١٩٨٢ وربيـــع ١٩٨٣ .

.. اخيرا يمكن القول ، ان استعداد الـــدول الاعضاء في اوبك للتعاون في ما بينها قد تشوبـــه الشوائب عندما يبرز الخلاف بين اهدافها الفرديـــة المتعلقة بالعائدات ، واهداف اوبك الجماعية المتمثلة بضبط الاسعار والحفاظ على قوة السوق . وذلك هو الخلاف المعهود الذي قد ينشأ عندما تتعارض الرغبة في تحقيق الحاجات قصيرة الامد مع السعي الى جني الفوائد على المدى البعيد .

ومما لا شك فيه ان الدول الاعضاء في اوبك قد تعلمت خلال اكثر من عشرين سنة من الزمالة والتجارب المشتركة ، ان التكاتف والامساك بزمام الاسعار — ولا سيما عندما تتراخى السوق . هما وحدهمـــا الكفيلان بتحقيق الفوائد الجميلة لكل منهـــا . وليس بين هذه الدول من يريد في واقع الامر يلحق الضرر بالمركب الذي يقلها جميعا . ولا بد ان الخوف سيتولى هذه الدول جميعا اذا اسفرت التخفيضات التنافسية في الاسعار الى حدوث انهيار مثير في السعر ، ان مسؤولية تنظيم اسعار النفط في اوبك هي مسؤولية جماعية ، وهي مسؤولية تثقل كاهل من يضطلع بهـــا في الاوقات المواتية ، غير انها تؤدي على وجـــه افضل عندما تكتسب الدول الاعضاء تفهما عميقـــا لقدراتها وامكاناتها الذاتية .




● حراسة مشددة ... تعد مؤتمرات الاوبك من اكثر المؤتمرات التي تحظى بحراسة مشددة . خصوصا بعد ان اختطف الارهابي العالمـــي كارلوس وزراء المنظمة خلال اجتماع مهم في فيينا عام ١٩٧٥ .

## تطـور سعـــر برميل النفط ٧٠ — ٨٣

| | | | |
|---|---|---|---|
| اول يناير | ١٩٧٠ | : | ٨ر١ دولار |
| ١٥ فبراير | ١٩٧١ | : | ١٨ر٢ دولار |
| ٢٠ يناير | ١٩٧٢ | : | ٤٧ر٢ دولار |
| ١٦ اكتوبر | ١٩٧٣ | : | ١١ر٥ دولارات |
| اول يناير | ١٩٧٤ | : | ٢٥ر١١ دولارا |
| اول اكتوبر | ١٩٧٥ | : | ٥١ر١١ دولارا |
| اول يناير | ١٩٧٧ | : | ٠٩ر١٢ دولارا |
| اول يوليو | ١٩٧٧ | : | ٧٠ر١٢ دولارا |
| اول يناير | ١٩٧٩ | : | ٧٣ر١٣ دولارا |
| اول ابريل | ١٩٧٩ | : | ٥٤ر١٤ دولارا |
| اول يوليو | ١٩٧٩ | : | ١٨ دولارا |
| اول نوفمبر | ١٩٧٩ | : | ٢٤ دولارا |
| اول يناير | ١٩٨٠ | : | ٢٦ دولارا |
| اول ابريل | ١٩٨٠ | : | ٢٨ دولارا |
| اول اغسطس | ١٩٨٠ | : | ٣٠ دولارا |
| اول نوفمبر | ١٩٨٠ | : | ٣٢ دولارا |
| اول نوفمبر | ١٩٨١ | : | ٣٤ دولارا |
| ١٤ مارس | ١٩٨٣ | : | ٢٩ دولارا |

ooo

اشارت احصائيات صندوق النقد الدولي الى ان غالبيـــة دول اوبك سجلت في عام ١٩٨٢ انخفاضا في مخزونها النقدي ، بسبب ركود السوق العالمية للنفط باستثناء الكويت التي حققت نموا في هذا الاحتياطي . وسجلت دولتا اندونيسيا ونيجيريا اكثر معدل انخفاض في احتياطي النقد الخاص بهما ، في حين ان الاحتياطي السعودية لم يسجل غير انخفاض ضئيل .

وفي ما يلي بيان لتطور الاحتياطيات النقدية لـــدول اوبك طبقا لاحصاءات صندوق النقد الدولي ( حقوق السحب الخاصـــة بالبلايين والوحدة تعادل حوالي ٠٨ر١ دولار ) اضافة الى بيان حـــول تطور حصص الانتاج في الدول الاعضاء .

## تطور الاحتياطيات النقديـة لـــدول أوبـــك

| الدولـــة | يناير ٨٢ | نوفمبر ٨٢ | ديسمبر ٨٢ |
|---|---|---|---|
| الجزائر | ١٢٧ر٣ | ٢١٦ر٢ | ١٩٦ر٢ |
| اندونيسيا | ٣١ر٤ | ٩٣٢ر٢ | ٨٥١ر٢ |
| الكويت | ٥٠٥ر٢ | ١٧٤ر٥ | ٣٦١ر٥ |
| ليبيـــا | ٥٩٢ر٧ | ١١٣ر٦ | — |
| السعودية | ٤٦٦ر٢٨ | ٧٦٩ر٢٦ | ٧٨٧ر٢٦ |
| فنزويلا | ٥٥٦ر٦ | ٣٢٠ر٦ | ٩٦٤ر٥ |
| نيجيريـــا | ٢٩٦ر٢ | ١٠٤ر١ | — |

## تطور حصص انتاج دول أوبـــك (مليون برميل يوميًا)

| الدولـــة | الحصص المحددة في مارس ١٩٨٢ | الحصص التي نوقشت في ٢٣ يناير ١٩٨٣ | الانتاج المقدر في يناير ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|
| السعودية | ١٥ر٧ | ٧٠ر٤ | ٣ر٤—٥ر٤ |
| ايران | ٢ر١ | ٥ر٢ | ٨ر٢— ٣ |
| فنزويـــلا | ٥ر١ | ٥ر١—٧ر١ | ٢ر١ |
| ليبيا | ٧٥ر٠ | ٢ر١ | ٤٥ر١—٦ر١ |
| اندونيسيا | ٣٠ر١ | ٣٠ر١ | ٣٠ر١ |
| نيجيريـــا | ٣٠ر١ | ٣٠ر١ | ١ |
| العراق | ٢ر١ | ٢٥ر١ | ٨٥٠ر٠ |
| الامـــارات | ١ | ١ر١ | ١٥ر١ |
| الكويت | ٨ر٠ | ١ر١ | ٧٥ر٠ |
| الاكوادور | ٢ر٠ | ٢ر٠ | ٢ر٠ |
| الجزائر | ٦٥ر٠ | ٧٥ر٠ | ٧ر٠ |
| الغابون | ١٥ر٠ | ١٧٥ر٠ | ١٥ر٠ |
| قطـــر | ٣٠ر٠ | ٣٥ر٠ | ٢٥ر٠ |
| المجموع | ٥ر١٧ | ٤ر١٧—٦ر١٧ | ١٧—٥٥ر١٧ |

## الفرد الكويتي يتمتع بثالث أعلى دخل في أوبك.. وابن الإمارات الأول

توجز القائمة التالية الاختلافات العميقة في الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنظمة . فالدول الغنية ( دول الخليج ) يبلغ تعداد سكانها ٥ر١١ مليون نسمة ، ومع ذلك حصلت في مارس على حق انتاج ٢٥ر٩ ملايين برميل . اما الدول الاخرى فيبلغ تعداد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة ، ولا تنتج سوى ٢٥ر٨ ملايين برميل . ويجب الاخذ في الاعتبار الاختلافات الضخمة في كمية الاحتياطي النفطـــي في كل مـــن المجموعتين . وكان متوسط هذا الاحتياطي اول يناير الماضي يبلغ ١٨١ الف برميل لكل فرد بالنسبة للدول الغنية في المنطقة . بينما كان هذا المتوسط يبلغ ٢٢ الف برميل بالنسبة للدول التسع الاخرى .

وفي ما يلي قائمة باسماء دول اوبك ومتوسط دخل الفرد فيها :

| الدول الغنية | عدد السكان بالمليـــون | متوسط دخل الفرد (١٩٨١) |
|---|---|---|
| الامارات | ٨ر٠ | ٣٤٠٠٠ دولار |
| قطـــر | ٢ر٠ | ٣١٠٠٠ دولار |
| الكويت | ٥ر١ | ١٧٠٠٠ دولار |
| السعودية | ٩ | ١٥٠٠٠ دولار |
| الدول الاخرى | عدد السكان | متوسط دخل الفرد |
| ليبيـــا | ٣ | ٩٠٠٠ دولار |
| فنزويلا | ١٤ | ٤٧٠٠ دولار |
| الجزائر | ٢٠ | ٢٠٠٠ دولار |
| العـــراق | ١٤ | ١٨٠٠ دولار |
| ايـــران | ٣٩ | ١٧٠٠ دولار |
| الاكوادور | ٣ر٨ | ١٢٠٠ دولار |
| نيجيريـــا | ٨٧ | ١٠٠٠ دولار |
| اندونيسيا | ١٥٠ | ٥٠٠ دولار |
| افغانستان | ٦ر٠ | ٤٠٠ دولار |

# توضيح من شركة البترول الوطنية الكويتية حول دعوة نقابة عمال الشركة لإضراب العاملين بمحطات البنزين

تعليقا على ما نشرته بعض الصحف المحلية مؤخرا حول قيام نقابة عمال شركة البترول الوطنية الكويتية بدعوة العاملين بمحطات البنزين الى الاضراب يوم ١٤—١٢—١٩٨٣ في حالة عدم تنفيذ المطالب التي تقدمت بها النقابة الى الشركة ، فقد ادلى مصدر مسؤول بالشركة بتصريح قال فيه ان الشركة تود ان توضح انه بالنسبة الى المطالب التي تقدمت بها نقابة العمال ، فقد سبق التوصل الى اتفاق بين الشركة والنقابة على الغالبية العظمى من هذه المطالب، وذلك فيما عدا مسالة أو مسالتين لم يحصل اتفاق بشانهما . وقد ادرجت جميع الامور التي تم الاتفاق عليها كما هي العادة في محضر اتفاق مؤرخ بتاريخ ١١—٥—١٩٨٣ سلم الى ممثل النقابة بعد توقيعه من الشركة بتاريخ ٨—٦—١٩٨٣ لتوقيعه من قبل النقابة ، الا انه وحتى تاريخه لم يصلنا المحضر المذكور موقعا من النقابة ، ولهذا السبب لا تستطيع الشركة التصرف حتى يتم التوقيع على محضر الاتفاق .

واضاف المصدر المسؤول ، ان الشركة كانت ولا تزال حريصة على اتباع الطرق التي حددها قانون العمل لحل منازعات العمل الجماعية وهي المفاوضات المباشرة والتوفيق والتحكيم . اما طريق الاضراب فلا تعتبره الشركة وسيلة قانونية لحل المشاكل او فض المنازعات العمالية . ولهذا السبب ، فان الشركة ترفض ، من حيث المبدأ ، التفاوض تحت تهديد الاضراب اذ تعتبر ذلك تجاوزا غير شرعي للطرق التي حددها القانون ، ولانها باعتبارها شركة مملوكة للدولة لا يمكنها ان تتغاضى حتى عن الشكليات في تطبيق القانون .

واستطرد المصدر المسؤول بشركة البترول الوطنية الكويتية قائلا ، انه في ما يتعلق بما سبق أن اثارته وما زالت تثيره نقابة العمال من اسناد تشغيل بعض محطات البنزين الى احد المقاولين المحليين ، فقد حرصت الشركة منذ تاسيسها عام ١٩٦١ على تقديم افضل الخدمات المتعلقة بمحطات تعبئة الوقود الى المواطنين ، فقامت بانشاء محطات التعبئة الحديثة في مختلف المناطق ، وما زالت تقتدي اثناء وضع خططها الحالية والمستقبلية بهذا المبدا ساعية جهدها الى توسيع نطاق هذه الخدمات وتطويرها بما يتمشى مع النمو المتزايد الذي تشهده البلاد . ولكن الى جانب ذلك كان على الشركة ان تلتزم بالسياسة العامة التي وضعتها مؤسسة البترول الكويتية لضغط التكاليف وترشيد الانفاق ، وان تتمشى مع توصيات لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة الموقر حول تقليل الزيادات في اعداد العاملين والتركيز على تشجيع المقاولين المحليين لتقديم الخدمات التي يمكن لهؤلاء المقاولين تقديمها .. ولا يخفى على احد ان تكلفة العمالة بالنسبة للشركة اصبحت تتزايد بشكل مستمر ، اذ لا تقتصر هذه التكلفة على رواتب العمال فحسب ، بل تشمل كذلك تكلفة المزايا العديدة الاخرى التي تقدمها الشركة مثل العلاج الطبي المجاني والمساعدة التعليمية وتذاكر السفر وغيرها . لهذا ، وتنفيذا لسياسة مؤسسة البترول الكويتية وتوصيات لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة الموقر قامت الشركة بالتعاقد مع احدى الشركات المحلية لتقديم خدمات تشغيل بعض محطات تعبئة البنزين الجديدة مع الاحتفاظ لنفسها بحق الاشراف على ادارة تلك المحطات لضمان حسن سير العمل والمحافظة على مستوى جيد من الخدمة، كتلك المتوفرة حاليا في المحطات التي تقوم الشركة بتشغيلها مباشرة عن طريق موظفيها وعمالها وبحيث لا يقل مستوى التشغيل عن المستوى الذي ترتضيه الشركة في جميع محطاتها ، بالاضافة الى تحقيق الاقتصاد المنشود في نفقات التشغيل .

ومن ناحية اخرى فقد اوضح المصدر المسؤول بالشركة ان الاعتماد على مقاول لتقديم خدمات تشغيل في بعض المحطات لا يعني اطلاقا أن الشركة تسعى الى تقليص عدد العاملين في محطات التعبئة الحالية ، لان التعاقد مع المقاول اقتصر على المحطات الجديدة فقط ، وعلى ذلك فان ادارة الشركة تود أن توضح أنها لن تلجا الى انهاء خدمات عمال محطات التعبئة الحاليين دون مبرر أو لغرض استبدالهم بموظفي المقاول ، وان اية مخاوف أو تصورات من قبل اي فرد او جهة لا تستند الى الواقع في شيء وتتنافى مع رغبات واهداف الشركة التي حرصت دوما على رفع مستوى موظفيها وتحسين اوضاعهم ومنحهم الطمانينة مقابل ما يقدمه كل منهم من جهد واخلاص . وبالاضافة الى ذلك فقد اشترطت الشركة على المقاول ان تقتصر العمالة المستخدمة على الرعايا العرب دون سواهم حرصا منها على افساح مجالات العمل امام الاخوة العرب ، تمشيا مع سياستها المتبعة في محطاتها الاخرى التي اقتصرت على العمالة العربية بالكامل منذ سنوات عديدة .

واختتم المصدر المسؤول بشركة البترول الوطنية الكويتية تصريحه قائلا : ان الشركة على اتم استعداد لمواصلة النقاش مع نقابة العاملين بالنسبة للامور التي ما زال مختلفا عليها ، وذلك من خلال القنوات التي حددها القانون . وعلى اية حال ، فقد اعدت الشركة خطة لمواجهة احتمال الاضراب الذي تهدد به النقابة وذلك لضمان استمرار تشغيل محطات التعبئة وتزويد المواطنين بالوقود .

# المرزوق يجتمع مع وزير التجارة الاسترالي

اجتمع وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق امس بنائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالي ليونان بلول ، وابلغت مصادر تجارية رسمية وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين بحثا امكانية توسيع التبادل التجاري بين الكويت واستراليا ، وسبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وامكانية فتح مجالات استثمارية تجارية فيما بينهما .

# بدء سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية

بدأت الادارة المركزية للاحصاء اعتبارا من الثالث من الشهر الجاري باجراء سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية بحيث يغطي هذا الاحصاء كافة أوجه النشاطات الاقتصادية بالدولة على النحو التالي :

التجارة الداخلية (( الجملة والتجزئة )) ، التشييد والبناء ، الصناعات التحويلية ، الخدمات .

وتجمع البيانات من المؤسسات التي تزاول الانشطة المشار اليها سواء كانت تنتج سلعا او تؤدي خدمة ، وسواء كانت حكومية او من القطاع المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص او من القطاع الخاص . ويجب على حائزي المؤسسات المشار اليها في هذا القرار والمسؤولين عن ادارتها اتباع التعليمات التي تعدها الادارة المركزية للاحصاء في هذا الشأن ، واستيفاء الاستمارات الاحصائية الخاصة بهذا الاحصاء على اكمل وجه واعادتها الى مندوبي الاحصاء مستوفاة في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ تسليمها .

## الصحف العالمية

# تباطؤ عمليات الإقراض المصرفية الدولية

للمرة الاولى منذ عشرين عاما ، تصاب عملية الاقراض المصرفية على الصعيد الدولي ببطء شديد يكاد يكون تريبا الى التوقف خلال الربع الثاني من هذا العام. اذ ان اجمالي الموجودات الخارجية للمصارف التي تتبع بنك التسويات الدولية قد ازداد فقط بمبلغ ٦ بلايين دولار في الربع الثاني من العام الحالي ، وادى ذلك الى تراجع مجموع الربع الاول الى ما يعادل ٢٢ بليون دولار، وهو اقل من نظيره عام ١٩٨٢ .

والسبب المباشر وراء ذلك التراجع هو انخفاض عمليات الاقراض الخارجية بين المصارف نفسها ، ولكن هناك سببا جوهريا ومهما يتمثل في الاثر الذي احدثته ازمة الديون المترتبة على دول اميركا اللاتينية .

وعلى الرغم من ان حجم الاقراض للدول خارج المنطقة قد ارتفع من ٥ر. بليون دولار في الربع الاول الى ٥ر٦ بلايين دولار خلال الفترة التي تلتها ، فان هذا الرقم ما زال اقل مما تم تسجيله خلال السنوات القليلة الماضية .

وبدا معدل نمو الاقراض بالتراجع خلال عام ١٩٨١، وتبعت ذلك سلسلة انخفاضات حادة في عام ١٩٨٢ ، وتمخضت الازمة البولندية عن تخفيض الاقراض لدول أوروبا الشرقية خلال النصف الثاني من عام ١٩٨١ ، وترتيب على ذلك تخفيضات حقيقية في الالتزامات المستحقة لدول المنطقة خلال عام ١٩٨٢ ، كما أن ازمة الديون المكسيكية في اغسطس عام ١٩٨٢ انجبت انخفاضا دراماتيكيا في معدل الاقراض لدول أميركا اللاتينية ، ليهبط من ٧ر١١ بليون دولار الى ٣ر. بليون دولار فيما بين النصفين الاول والثاني من عام ١٩٨٢ .

ان الارتفاع الذي طرا في الاشهر السنة الاولى من هذا العام وتركز بصورة ملحوظة في الربع الاول ، يعزى بصورة رئيسية — وفي الغالب — الى عمليات الاقراض غير الذاتية التي قامت بها البنوك بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي . وعلى النقيض من ذلك ، استمرت الدول النامية غير النفطية خارج اميركا اللاتينية ، في اجتذاب اموال جديدة خلال تلك الفترة .

ونجمت ازمة ديون الدول النامية نتيجة لتوحيد وتزامن الهبوط في اسعار السلع العالمية والركود الاقتصادي لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، مما رفع بسرعة كبيرة اسعار الفوائد ، وزاد من حصص الاقراض قصير الاجل . وارتفعت الان اسعار السلع الاولية من سقطتها ، فيما استطاعت اسعار النفط ان تتجنب التداعي . وتراجع معدل الديون طويلة وقصيرة الاجل الى معدلات عام ١٩٧٤ التي بلغت نسبتها ١٦ بالمائة. وحققت الدول المدينة الرئيسية السبع في اميركا اللاتينية فائضا تجاريا قدره ٥ر١٣ بليون دولار عام ١٩٨٢ ، كما وضعت نصب اعينها فائضا قدره ٢٨ بليون دولار لهذا العام ، ولكن ذلك الفائض في الواقع يعزى الى الانخفاض الحاد في حجم الواردات . كما جرى تخفيض العجز في الحسابات الجارية . ولكن دفعات الفوائد التي تزايدت دلت على ان التحسن الذي تم تحقيقه عام ١٩٨٢ كان ضئيلا ، على انه يعتقد ان التحسن سيكون افضل واعم خلال العام الحالي ، على ان التضخم يظل مرتفع النسبة ، وتظل الصادرات والنمو الاقتصادي بصورة اجمالية مصابين بالركود .

ان اجمالي الناتج القومي من الصادرات في دول اميركا اللاتينية يسجل معدلات منخفضة بالمقارنة مع كثير من مثيلاتها لدى الدول النامية في اسيا . فعلى سبيل المثال ، تزيد ديون كوريا الجنوبية عن ديون البرازيل اذا تحدثنا بلغة اجمالي الناتج القومي ، الا أن هذه الديون قيد السيطرة ، واستطاعت كوريا أن تتدبر امرها في ما يتعلق بالصادرات بصورة اكبر . وادى ذلك الى الاستنتاج بان الاستراتيجية المبنية والموجهة لتنمية الصادرات هي المفتاح الرئيسي للتخفيف من عبء الديون الخارجية ، مما يتطلب تغييرات في السياسة المحلية . كما أن من الواضح ان نمو الصادرات ينبغي ان يتوفر له انتعاش اقتصادي في المنطقة التي تشمل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . وهنا تبدو الصورة مختلطة مشوشة ، فاقتصاد الولايات المتحدة قوي غير أن الاقتصاديات الاوروبية تكشف عن ركود او في احسن الاحوال عن انتعاش بطيء ، اما الانتعاش الاقتصادي في اليابان فهو معتدل بالمقارنة مع ما حققه في الماضي من انجاز وتقدم .

لقد ادى العجز في ميزانية الولايات المتحدة ، فضلا عن الخطوات المالية ذات الطابع التوسعي عموما ، الى تسارع انتعاش البلاد الاقتصادي . بيد انها ابقت على اسعار الفوائد مرتفعة ، ولم تخفض هذه المعدلات المرتفعة من الفوائد نمو الاقتصاد الاميركي ، ولكنها أوجدت مشكلة رئيسية للدول النامية التي تثقل كاهلها الديون. وتظهر بعض الاحصائيات أن اهمية اسعار الفوائد ، في تخفيض العجز في ميزانيات الدول النامية تبز اهمية الانتعاش الاقتصادي لدى هذه الدول .

وكان للدور الذي لعبه صندوق النقد الدولي اهمية كبرى في توفير القروض للدول المدينة ، اذ ارتفعت التزاماته بحوالي ٦٠ بالمائة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ ، ولكن مصادره الحالية المتوفرة قد اصيبت بضائقة مالية قاسية .

ان البديل عن زيادة حصص المشاركة — والتي استغرقت وقتا طويلا من المحادثات لكي تحظى بموافقة الكونغرس الاميركي — هو أن يستدين الصندوق من الاسواق التجارية ولكن ذلك يحمل في طياته خطورة اضعاف الصندوق كهيئة تشارك فيها الحكومات المختلفة ، وربما أدى ذلك الى تشتيت اموال الصندوق وتوجيهها الى اشكال اخرى مختلفة .

● عن الفاينناشال تايمز

# حركية العمال والأموال.. والبناء الصناعي العربي

بقلم : اكرم طالب

نجد في البلدان العربية المنتجة للنفط ظاهرتين مقترنتين: الرأسمال النفطي في سعيه الى خدمة سياسة التنمية الوطنية ، ثم اصحاب الدخل المحليين الذين لا يعملون . وتنتج عن هاتين الظاهرتين ظاهرة ثالثة هي الاعتماد على العمال الاقليميين لا المحليين ، ووجود أكثر من مليوني عامل عربي مهاجر الى الخليج . وقد استدعى هؤلاء العمال من بلدانهم الفقيرة التي تغص بعض قطاعاتها العمالية بالبطالة . وادى ذلك ، بشكل مباشر ، الى نتيجتين مؤاتيتين للبلدان العربية الفقيرة ، على الاقل :

— تخفيف الضغط السكاني على سوق العمل . ويتضح ذلك بتزايد انتاجية العمل الصناعي بعد تحرر الصناعة من خدمة بعض الاهداف المرسومة لها ، كالمبالغة في التركيز على ايجاد فرص العمل ، ذلك التركيز الذي ينقص انتاجية العمال ( كالحال في مصر ، مثلا ) .

— تقديم الهبات المالية الى البلدان الفقيرة في راسمالها ، فقرا يجعلها تعاني من عجز مزمن في ميزانها التجاري . ويتم تقديمها عن طريق اتجاه مدخرات المهاجرين الى بلدانهم الاصلية . وهي تقود يمكن أن تسهل امور التنمية الصناعية في هذه البلدان : اما مباشرة ، بزيادة الاموال الموظفة في الصناعة أو بطريقة غيرمباشرة، برفع مستوى الحياة لدى جزء من السكان ثم بزيادة اقبال هذا الجزء على طلب المنتوجات الصناعية .

ولكننا لا نستطيع ان نذكر التاثيرات التي تيسر تنمية البلدان العربية المصدرة للعمال دون أن نذكر التاثيرات المعيقة لهذه التنمية . ذلك أن هجرة العمال الى الخليج تعتبر ظاهرة اجتماعية شديدة الاهمية تفرز تاثيرات عديدة متشابكة لا يمكن الفصل بينها ولا يمكن التحكم بها ، سواء اعتبرت ايجابية بالنسبة الى اهداف تنمية البلدان المصدرة للعمال ام سلبية . ومن التاثيرات الكثيرة لهذه الهجرة ما يلعب دوره في تصنيع المنطقة ويبرز في مستويين : مستوى تراكم رأس المال ومستوى سوق العمل .

يبدو أن نقل النقود من قبل العمال المهاجرين الى بلدهم الاصلي يخفي نقل النقود في الطريق المعاكس الذي يتم لمصلحة البلدان المستوردة لليد العاملة ، فالربح المالي الذي تجنيه الدول المصدرة لليد العاملة لا يبلغ المستوى الذي يوهم به مجموع الاموال التي تتلقاها من ابنائها المهاجرين . وفضلا عن ذلك ، فان تراكم رأس المال الذي يحققه بعض المهاجرين لا ييسر ، بالضرورة ، توظيف المال في ميادين انتاجية ، لاننا لا نعرف جيداً بعد ، السلوك الاقتصادي الذي تسلكه طبقة الملاك الصغار التي ابرزتها الهجرة.

اذا خففت الهجرة الضغط على طلب العمل ، فقد أوجدت اختلالا، في بعض القطاعات ، يمكن أن يزيد من تبعية البلدان المصدرة للعمال، وخاصة التبعية الغذائية .

ويصحب حركية العمال انتقال الاموال بين البلدان الاصلية للمهاجرين والبلدان المستقبلة لهم . وانتقال الاموال الذي يتم من البلدان الثانية الى الاولى واضح، فالعامل يرسل جزءا من دخله الى بلده الاصلي . ويبدو ذلك واضحا في احصاءات الدخل الوطني . لكن هناك انتقالا اخر اقل وضوحا يتم من البلدان الاولى الى الثانية ، ويتيح ، في نهاية المطاف ، الاسراع في تراكم راس المال في الدول المستوردة للعمال . وهو يبدأ مع بدء الهجرة نفسها . ان البلد الاصلي للعامل قد تكفل باعداد هذا العامل ، وكلفة ذلك ثمنا معينا ، ثم جاء البلد المستورد لليد العاملة ليستغل هذا العامل ، على الفور . ويتالف هذا الثمن من تكلفة كل فرد قبل أن ينتج وهي كلفة يصعب تقديرها ثم كلفة الاعداد المهني للعامل المؤهل التي يسهل تقديرها . ويستمر هذا الانتقال خلال الفترة التي يقضيها العامل في الخارج . والواقع أن كسب فائض القيمة الذي يولده عمله لبلد المهجر هو خسارة فائض القيمة لبلده الاصلي اذا لم يكن العامل عاطلا عن العمل قبل الهجرة . زد على ذلك، ان العامل المهاجر لا ينال سوى أجر ضئيل عامة لا يغطي الاعباء التي يحملها على كاهله : فالتعويضات العائلية مفقودة عند اربعة اخماس العمال ، والعامل يهاجر وحده ، عادة ، الى الخليج. اما تعويضات نهاية الخدمة مفقودة ، كذلك ، لان العامل يختار بما يشبه الاختيار المنظم بعقد قصير الامد. ثم يترك بلدان الخليج قبل سن التقاعد ، ويعني ذلك أن اجر العامل منقوص لانه لا يغطي اعادة انتاج قوة العمل ، بينما يغطي الاجر اعادة الانتاج هذه لدى العمال المحليين. واذا اتاح ذلك تحسنا في الموقف المالي للدول العربية غير المنتجة للنفط ، فان انتقال قسم من عمالها الى البلدان المنتجة للنفط يتيح لهذه الدول الاخيرة كذلك ، تنمية رأسمالها على حساب المجموعة الاولى من البلدان .

ومن الثابت أن النقود التي يرسلها المهاجرون الى أوطانهم الاصلية ، تؤلف رأسمالا ضخما ، غالبا ، فقد بلغت الاموال الخاصة التي ارسلها المهاجرون الذين أموا الخليج وغيره ، الى بلادهم الاصلية ، عام ١٩٧٧ ، ٥٩١ مليون دولار في مصر (ويعادل ذلك ٣ بالمئة من الانتاج الوطني الخام للسنة نفسها ) ، و ٤٣٣ مليون دولار في الاردن ( ٢٢ بالمائة من الانتاج الوطني الخام ). وليس هناك ما يشير الى مصير هذه الاموال ، لانها ادخار خاص لم تخضعها اي دولة لخطة استثمار ولا يظهر استعمالها في الاحصاءات . ولكن ، اذا كان قسم من هذه الاموال قد خصص لاستثمارات انتاجية ، فانه قسم ضئيل بالنسبة للقسم الذي يخصص لاستثمارات غير انتاجية.

وقد اتاح نقل هذه الاموال ، الى عائلات المهاجرين ، مواجهة التضخم النقدي . الا انه زاد من هذا التضخم في البلدان العربية غير المنتجة للنفط ، ذلك ان هناك تفاوتا كبيرا في الاجور بين هذه البلدان وبلدان الخليج : فالموظف الاداري المصري ، مثلا ، يتقاضى في السعودية ما يعادل عشرة أضعاف او عشرين ضعف اجره في بلده الاصلي . وهكذا تساعد الاموال التي يرسلها العمال المهاجرون الى الخليج على زيادة تفاوت الدخل بين العائلات في بلدانهم الاصلية . وتخلق الاموال الموظفة في الحقل العقاري (الشراء او البناء ) اوضاعا احتكارية ، ويعود بعض جنون اسعار الايجارات في عمان والقاهرة وصنعاء الى هذه الاوضاع . وهناك وجه اخر للتضخم عن الهجرة ، وهو الارتفاع السريع لمستوى معيشة بعض عائلات المهاجرين ، ذلك الارتفاع الذي زاد من طلبها للسلع الاستهلاكية . وقد اتجه طلبها عامة الى السلع الصناعية المستوردة مما ادى الى تقوية التبعية الخارجية بدلا من أن يؤدي الى تنمية الصناعات الوطنية في بلدان المهاجرين الاصلية .

وكان ينتظر ان تكون الهجرة الى الخليج وسيلة فعالة لامتصاص البطالة التي يعزى القسم الاكبر منها الى سرعة النمو السكاني. لكن اعتبار الهجرة علاجا للبطالة كذبته الوقائع . فنسبة البطالة لم تنخفض في البلدان العربية غير النفطية ، ذلك أن المهاجرين ليسوا من العاطلين عن العمل ، بل هم ، خاصة ممن يمارسون العمل ، فعلا، في بلدانهم الاصلية. ولا يستطيع العاطلون ، دائما ، الحلول محل المهاجرين في اعمالهم التي تركوها ، حتى أن بعض القطاعات قد عانت من نقص العاملين فيها . وقد نتج عن هجرة السنوات الاخيرة انحطاط الزراعة ذات التمويل الضعيف في اليمن وعمان والاردن . وقد ادى انخفاض الانتاج الزراعي ، الناتج عن النزوح عن بعض الاراضي ، الى زيادة التبعية الغذائية الخارجية لدى البلدان العربية المصدرة لليد العاملة ذات الاصل الريفي . وبدأ يظهر نقص اليد العاملة الصناعية في كل من مصر والاردن . وقد عالج الاردن النقص في يدها العاملة الوطنية باستيراد اليد العاملة الاجنبية ( من مصر خاصة ) التي حلت محل اليد العاملة المهاجرة . أما مصر فلم تستعض عن العمال المهاجرين المؤهلين ، لا بمهاجرين اجانب ولا بمصريين . ذلك أن حواجز مهنية منيعة تعيق ترقية العامل المصري في عمله . وهذه هي المفارقة التي بدأت في الظهور في البلدان العربية المصدرة لليد العاملة الى الخليج : تبعية خارجية في ميدان العمل .

ولم تبلغ النكسة الناتجة عن الهجرة ، بعد ، المستوى الذي يكفي لاحصاء الاثار الاقتصادية الاقليمية الناتجة عن الهجرة الى الخليج . ورغم ان ظاهرة الهجرة هذه تعود ، الان ، الى عقدين او ثلاثة عقود ، الا أن السلطات المعنية — وخاصة في البلدان العربية المصدرة لليد العاملة — لم تتنبه ، الا اخيرا ، الى ضرورة اخضاع هذه الهجرة لخطة عامة معينة . فهل تستطيع هذه الهجرة أن تؤدي دورها في ترقية صناعات البلدان العربية المصدرة لليد العاملة ؟ وتميل بعض عناصر الاجابة التي تملكها ، حاليا ، الى الدلالة على انها لم تسر ، بعد ، في هذا الطريق . ذلك ان استخدام اليد العاملة الى الخليج، يلبي حاجات التنمية الرأسمالية للبلدان المنتجة للنفط ويسهم في زيادة الاختلال في الثروة بين بلدان المنطقة اكثر مما يسهم في بناء اسس اقتصاد اقليمي متكامل . ويبدو أن اعادة التوزيع النسبية للثروات التي نتجت عن الهجرة قد سببت زيادة التبعية الخارجية للمنطقة ، وهي تبعية متعددة الاشكال : في الغذاء والعمال والمواد الصناعية ..

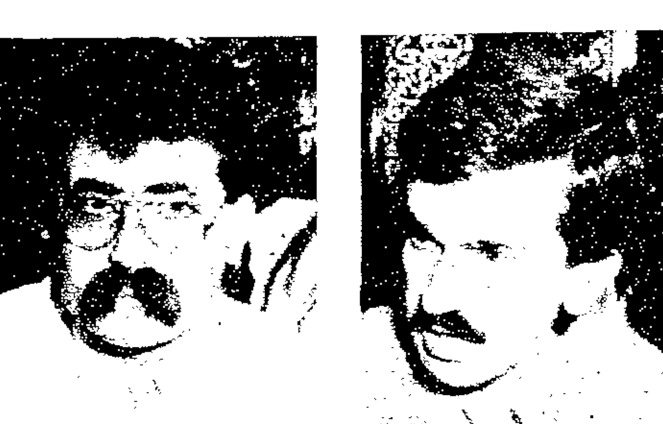
ومن جهة ثانية ، فان قلة السكان ، في بلدان الخليج العربية المنتجة للنفط ، تشكل عائقا كبيرا في وجه بناء الصناعات ، ولهذا نستطيع أن نقول : ان هذه الدول ما زالت في مرحلة اولية لم يتضح فيها الاستعداد للتصنيع ، لان الحاجة تدعو الى بناء القاعدة الاقتصادية الاساسية والقواعد البشرية التي يقوم عليها التصنيع، واذا كانت الحال كذلك ، كان علينا أن نلاحظ أن الهجرة الى بلدان الخليج تتيح سد النقص في قوة العمل . لكن الوجهة التي توجه اليها ، الان ، تترك الامل ضعيفا في الوصول الى وضع سكاني متوازن في هذه البلدان . ولا بد لاي خطة تصنيعية من مراعاة هذه الاعتبارات .

# بالدهشة استقبلت المطاعم الفخمة قرار الأسعار!
## والبعض توقف عن تقديم الأصناف المسعّرة!

كتب : رأفت النجار

في حلقة سابقة نشرت «القبس» ردود فعل أصحاب المطاعم الشعبية على قرار وزارة التجارة بشأن تحديد اسعار بيع الوجبات الخفيفة واللحوم المشوية .

وفي هذا اللقاء نتابع رصد ردود الفعل مع فئة اخرى تمثل أصحاب المطاعم الفاخرة والراقية ... ترى كيف استقبلوا هذا القرار ؟ وما هي مقترحاتهم بصدده ؟


توماس كسلر ● يوركي غرام ● الياس ابو خليل ● معين ابراهيم

بعضهم في شك فيما اذا كانت ستنطبق عليه احكام هذا القرار ، وهم لذلك يسعون الى الوقوف على الحقيقة للتكيف معها ، وبعضهم يرفض فكرة ان يكون مشمولا بهذا القرار ، ويريد ان يبعد هذه الفكرة حتى عن ذهنه ، فيتصرف وكأنه لا يعنيه شيء .

والاخرون يرون ان هناك فريقا قد استغل الاوضاع بالفعل ، وبالغ في الاسعار فكان لزاما او متوقعا تدخل وزارة التجارة لحسم الامر .

غير ان الجميع قد اشتركوا في شيء واحد وهو انهم استقبلوا القرار المذكور بمزيج من الدهشة والتساؤل : ترى ... هل ستحدد وزارة التجارة الموقف لهذه الفئة من المطاعم؟ وكيف ؟ سؤال .. يملك حسمه المسؤولون في وزارة التجارة فهل فعلوا ؟

### أطعمة قومية

يقول توماس كسلر المدير العام لاحدى المطاعم الفاخرة بوسط المدينة انني عندما اطلعت على القرار الخاص بتحديد الاسعار للوجبات الخفيفة واللحوم المشوية من احدى الصحف لم افهمه جيداً ، وقد ناقشت الامر مع المسؤولين بالشركة والمعنيين بتنفيذه وبدا القرار غامضا بالنسبة لنا ، الامر الذي رأيناه ان نتوجه لوزارة التجارة والصناعة لنستفسر منها بعض الامور بشأن هذا القرار .

● ومن قراءتك الاولى للقرار ماذا ترى بصدده ؟

— أرى اننا غير معنيين بهذا القرار لاننا نهتم باعداد الاطعمة الدولية او الاقليمية او الاكلات ذات الطابع القومي ، ولهذا فانني اعتقد ان هذا القرار يخرج عن اطارنا .

### القرار لا يخصنا

● لكن تحتوي وجباتكم على لحوم مشوية كما انكم تبيعون ساندويتشات همبرغر ايضاً. نفس الاطباق والشطائر التي ورد بشأنها القرار . فما وجه الاختلاف اذن ؟

— بالفعل نحن نعد بعض انواع الاطعمة المشوية والدجاج المشوي وغيره لكن يضاف اليها عناصر اخرى وتعد بطريقة خاصة مع بعض الشوربات وغيرها ، وبالتالي أعتقد ان القرار لا ينطبق علينا على الاطلاق.

ويستطرد قائلا :

وبالمناسبة فنحن لدينا مطاعم مماثلة في كل من الرياض وجدة ومصر وأميركا ونعامل في كل هذه الدول معاملة روستوران الفنادق ولهذا فان اسعارنا يجب ان تقارن باسعار روستوران الفنادق .

● وما هو اقتراحك بشأن هذا القرار فيما لو كان ينطبق عليكم ؟

— في هذه الحالة ارى ان يتم تصنيف المحلات الفاخرة الى مستويات ولتكن ثلاثة او خمسة مستويات ولكل مستوى اسعار خاصة . وفي هذه الحالة فان الامر يبدو منطقيا اكثر.

### هامبورجر .. كينج سايز

اما يوركي غرام المدير المالي والاداري باحدى الشركات المتخصصة في خدمة المطاعم فيقول :

هذا القرار صادر بشأن ماكولات محددة لا نتعامل فيها ، وانما نتعامل مع ماكولات مغايرة من حيث اوصافها واحجامها واسلوب تقديمها . ومن ثم فلا مجال لتطبيق مثل هذا القرار في مطاعمنا .

● هناك الكثير من الشطائر التي تقدمونها لا تختلف كثيرا عن ساندويش الهامبرجر رغم الاختلاف الكبير في السعر عما هو مقرر .

— لدينا احد الاصناف هو صحيح احد سندويشات الهمبرجر ، ولكنه يختلف كثيرا في المواصفات واسلوب التقديم خاصة وان معظم المواد الخام نستوردها من الخارج لحساب الشركة، مما يزيد من المصاريف اضافة الى التكلفة المتزايدة لاجور العمال والايجارات والمصاريف الادارية الاخرى ، الخاصة بالعاملين بالشركة ونحن ننشد مستوى خدمة خاصة .

ويضيف :

واذا وضعنا ذلك في الاعتبار وجدنا ان تكلفة الساندوتش تزيد عن الدينار وليس من المنطقي او المعقول ان يكون سعرها للمستهلك ٢٥٠ فلسا فقط ، فسوف نخسر كثيرا في هذه الحالة .

### تسعيرة مرنة

● وحول مبدأ تسعير مثل هذه الوجبات نفسها يقول :

— انه نظرا لان أسعار المواد الغذائية في تزايد مستمر خلال السنوات الاخيرة ، ولا يستطيع احد ان يوقف التزايد المستمر في أسعارها. لهذا فانني أرى انه لا مبرر لتسعير مثل هذه الوجبات، واذا تمت فيجب ان تكون لمدة محدودة وبها مرونة .

### الدولة وحماية المستهلك

ويؤكد الياس ابو خليل المدير الاداري لاحد المطاعم الفاخرة ان الامر مهم ويحتاج الى حسم عاجل فلا يجوز النزول بمستوى المطعم الى الحد الذي يساوي هذه الاسعار .

● القرار يحدد اسعار بعض الوجبات الخفيفة واللحوم المشوية على وجه التحديد بصورة لا تقبل الجدل ؟

— وهذا هو بيت القصيد اذ لا يقبل اصلا ان تساوى اسعار ساندوتش في واحد من المطاعم الفاخرة بغيرها من المطاعم المتواضعة في امكاناتها ،خاصة واننا نحرص على تقديم مستويات معينة من الخدمة ليست متوفرة لدى غيرنا .

● ولكن يجب ان يوضع في الاعتبار ان اللحوم متوافرة باسعار ثابتة للجميع فهل يؤثر مستوى الخدمة الى هذا الحد ارتفاعا وانخفاضا ؟

— ابدا ، فمثلا كيلو اللحم من الخروف البلدي باكثر من دينارين وبتجهيزه واعداده للشوي يكون قد تكلف اكثر من ثلاثة دنانير وبحساب نسبة الجفاف والنافد نتيجة للشوي يتضح انه لا يمكن ان يباع بثلاثة دنانير .

فكيف يغطي المطعم ايجاره المرتفع جدا واجور العمالة وغيرها من وسائل الدعاية والمصروفات الادارية الاخرى .

● والنتيجة ؟

— انني أعرف بعض المطاعم التي توقفت بصفة موقتة عن تقديم الوجبات المشكوك في مدى انطباق القرار عليها حتى يتبين الموقف النهائي وتتضح الصورة وحتى لا يقع هؤلاء تحت طائلة القانون

### الدولة وحماية المستهلك

لكن معين ابراهيم المدير المالي لاحدى الشركات المتخصصة في مجال المطاعم يقول :

شيء جميل ان تتدخل الدولة لحماية المستهلك من آن لاخر خاصة اذا ما ادركت او شعرت ان الامور قد خرجت عن النطاق الطبيعي والحدود المألوفة ولهذا فانا مع صدور مثل هذه القرارات لاهميتها .

● هل معنى هذا ان الامور قد وصلت الى الحد الذي دعا وزارة التجارة الى التدخل الآن ؟

— أكيد هذا ، فعندما يعمد البعض الى بيع كيلو الكباب بـ ٨ أو ٩ دنانير فهذا شيء مبالغ فيه جدا . ويصل الى حد الجشع والرغبة في الحصول على ارباح غير منطقية . ومن هنا كانت الحاجة الى صدور قرار يحدد الاسعار ، لكن يجب ان يصدر قرار بعيدا عن السلبيات او نقاط الضعف .

● وما هي تلك السلبيات او نقاط الضعف في تقديرك بالقرار المذكور ؟

— ان يتم تصنيف المحلات الخاصة بتقديم الاطعمة الى فئات محددة، لكل فئة مستوى خاص بالاسعار وفقا للمواد الخام التي تستخدم ومستوى الخدمة التي تقدمها .

● لكن هذا لا يستبعد حالات التلاعب فانه بالامكان تحديد الاسعار على مستوى معين وتقديم مواد خام بمستوى اقل ؟

— هنا يكون دور الرقابة بالمرور على المحلات للتاكد من نوعية ومستوى المواد المستخدمة ، ثم ان كل محل محترم يخشى على سمعته ويسعى لارضاء زبائنه وليس من السهل ان يضحي بسمعته لقاء ربح مادي حتما سيزول بسوء السمعة .

## مطعم يبيع الهمبرغر بدينار وربع .. ولكن باسم آخر!



## الدجاجة المشوية معها صحن شوربا فهل يشملها القرار؟





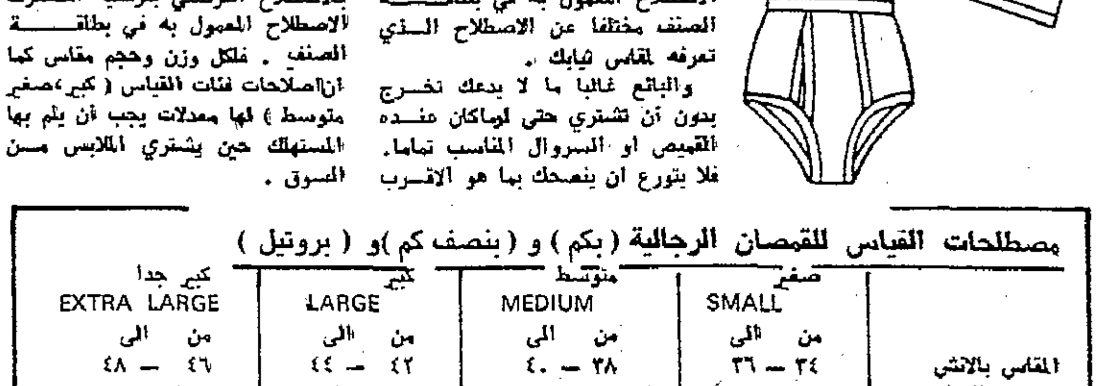
ثقافة استهلاكية

## كيف تحدّد مقاس ملابسك الداخلية؟

هل تعرف مقاس ملابسك الداخلية؟ تذهب لتشتري ملابس بطنية داخلية فلا تعرف المقاس المناسب لك ، ان كان الاصطلاح المعمول به في بطاقة الصنف مختلفا عن الاصطلاح الذي تعرفه لمقاس ثيابك .

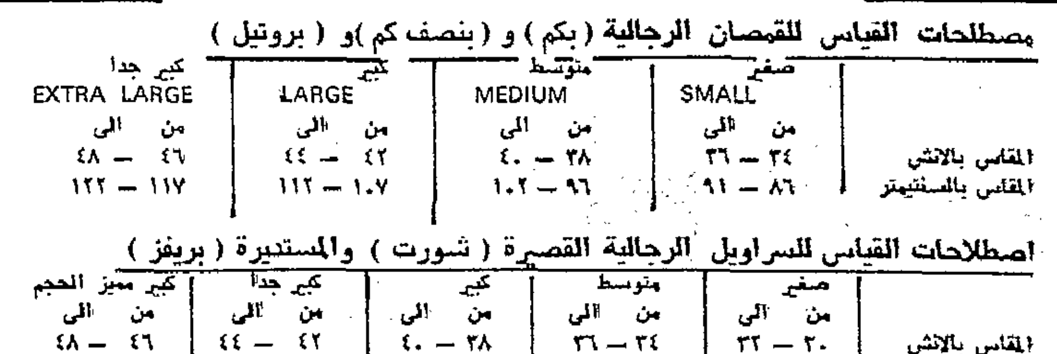
والبائع غالبا ما لا يدعك تخرج بدون ان تشتري حتى لو كان عنده القميص او السروال المناسب تماما. فلا يتورع ان ينصحك بما هو الاقرب لجسمك اكبر واصغر لا فرق ..

وسنحاول هنا اعطاك المقاس المناسب بالاصطلاح الانكليزي ومايقابله بالاصطلاح الفرنسي بفرضية انك تعرف الاصطلاح المعمول به في بطاقة الصنف . فلكل وزن وحجم مقاس كما ان اصلاحات فئات القياس ( كبير ،صغير متوسط ) لها معدلات يجب أن يلم بها المستهلك حين يشتري الملابس من السوق .



مصطلحات القياس للقمصان الرجالية ( بكم ) و ( بنصف كم )و ( بروتيل )

| | صغير SMALL من الى | متوسط MEDIUM من الى | كبير LARGE من الى | كبير جدا EXTRA LARGE من الى |
|---|---|---|---|---|
| المقاس بالانش | ٣٤ — ٣٦ | ٣٨ — ٤٠ | ٤٢ — ٤٤ | ٤٦ — ٤٨ |
| المقاس بالسنتيمتر | ٨٦ — ٩١ | ٩٦ — ١٠٢ | ١٠٧ — ١١٢ | ١١٧ — ١٢٢ |



اصطلاحات القياس للسراويل الرجالية القصيرة ( شورت ) والمستديرة ( بريفز )

| | صغير من الى | متوسط من الى | كبير من الى | كبير جدا من الى | كبير مميز الحجم من الى |
|---|---|---|---|---|---|
| المقاس بالانش | ٣٠ — ٣٢ | ٣٤ — ٣٦ | ٣٨ — ٤٠ | ٤٢ — ٤٤ | ٤٦ — ٤٨ |
| المقاس بالسنتيمتر | ٧٦ — ٨١ | ٨٦ — ٩١ | ٩٦ — ١٠٢ | ١٠٧ — ١١٢ | ١١٧ — ١٢٢ |

مع المستهلك

### التراجع عن الخطأ فضيلة

في جملة من وزعت عليهم أسعار الوجبات الخفيفة، مطاعم على مستوى عالمي بكفاءة العاملين فيها ، وبتجهيزاتها ، وبالمواد الغذائية الفاخرة التي تقدمها . وهذا يعني شمول القرار لهذه المطاعم كغيرها .

وفي تقديري ان مجرد اشغال الزبون للكرسي والمائدة والغارسون لمدة ربع ساعة بأحد هذه المطاعم في وقت الغداء او العشاء يكلف صاحب المطعم اكثر من ٧٥٠ فلسا ،وهو المبلغ الذي حدده القرار الاخير ثمن الدجاجة او صحن الكباب او اللحم المشوي .

وفي ظني ان وفدا من هؤلاء سيذهب الى وزارة التجارة والصناعة لاستجلاء الخبر وابراز وجه الاشكال فيه ، ثم المطالبة باستثناء مطاعمهم منه .

فان حصل هذا واقتنعت الوزارة بوجهة نظر هؤلاء فالخروج من المأزق سهل جدا ..! وكم من المآزق والاخطاء امكن حلها مع حفظ ماء الوجه باسناد مسؤوليتها الى صغار الموظفين ؟!

من ناحيتنا سوف نقدر للوزارة ممارستها فضيلة التراجع عن الخطأ ان حصلت ، واعتبرت المطاعم الفخمة غير معنية بالقرار رقم ٣٩—٨٣ .

وان كان الاستثناء غير وارد نصا ضمن القرار ، فان تفسيره يحتمل ذلك بكل راحة . ولا يحتاج الامر لاكثر من ( توضيح ) يصدر بشأن القرار وينتهي الاشكال تماما .

ولا بأس ان يشير التوضيح لمسؤولية ذلك الموظف الصغير الذي وزع القرار ( بالخطأ ) على هذه المطاعم، والى مساءلته ايضا عن هذا الخطأ ، لما سببه لكبار موظفي الوزارة ، ولاصحاب المطاعم من احراج .

حسين نعمة

بريد المستهلك

كتب صاحب المطعم ح.م.ح للقبس شاكيا مفتش البلدية في منطقته :

من وقت لاخر يأتي مفتش البلدية الى المطبخ رأسا ويفتح الثلاجة فيجد لحمة مجهزة مسبقا لاجل الطبخ فيرميها بالزبالة ويقول انني اضر الناس لو أطعمتهم منها .. وقلت مرة قلت له :

هذه لحمة البيت وليست للمطعم .. وأنا اريد أن اضر نفسي فاكل من هذه اللحمة انا وزوجتي ، وابنتي لاجل أن نموت ويكون معك حق او نفتش ويظهر خطأ رأيك وظلمك .. فلم يدعني آخذ اللحمة وفعل كما يفعل كل مرة .. رماها في الزبالة : فما رأيك أن اشتكي عليه؟

● المحرر :

رأيي — كمستهلك — أن تشكو مفتش البلدية لرؤسائه ، لكي يتخذوا بحقه وبحقك الجزاء اللازم .. فهو متهاون معك بعد ان تكررت المخالفة ... برمي اللحمة فقط بل بتحرير محضر ضبط بالواقعة .. وانت متهاون مع الزبائن .

اما ادعاؤك بان اللحمة للبيت فهذه حجة مرفوضة وغير مقنعة ، وبهذه الحالة تعتبر انت وزوجتك وابنتك من زبائن المطعم وعلى ادارة الاغذية حماية الزبائن صحيا طالما انهم يتعاملون مع محل عام يدخله كل الناس.

وقد افاد مدير ادارة الاغذية في البلدية بان جميع الاغذية التي يتم اعدادها للاكل يجب ان تستهلك في ذات اليوم وان لا تظل الى اليوم التالي في المطعم .وعلى كل صاحب مطعم أن يتلف الطبخ وسائر الطعام المجهز عند انتهاء دوامه . والا يخالف . ويستثنى من هذه التعليمات المواد الغذائية المسلوقة فقط. فهذه يجوز ابقاؤها لليوم الثاني . حسبما هو مقرر ومتفق عليه في نظم التفتيش على الاغذية بالبلدان الاوروبية .



الصيدليات

● الكويت : صيدلية العمر — شارع السور .
● الكويت : صيدلية طلال — ت ٤٢٤٢٦١ — شارع الهلالي .
● حولي والنقرة : صيدلية اكبر — ت ٢٥١٦٦١٢ — شارع تونس.
● السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء — ت ٦١١٠١٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج — ت ٩١٤٥٦٧ — شارع الجمعية .
● الفروانية : صيدلية ياسمين — ت ٧١٠١٦٤ — شارع المطافىء.
● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل الجمعية .

الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٨٧٠٠٠٠ |

شكاوى مقسم :

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٩١٠٠٠٠ |
| المدينة | ٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

هاتف مكافحة القوارض:

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣ |

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

| | |
|---|---|
| بدالة | ٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٨٤٣٢١٨٨ |

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٤٠٥٨٦ |
| | ٤٤٠٥٩٦ |
| حولي | ٢٥٥٠٧٠٤ |
| | ٢٥٥٠٧٠٢ |
| السالمية | ٦١٢٢٥٩ |
| | ٦١١١٣٠ |
| خيطان | ٧٤١٠٦٦ |
| | ٧١٠٣٦٩ |
| الجهراء | ٧٧١٥٦٨ |
| | ٧٧١٢٨٠ |
| الفحيحيل والفنطاس | ٩١١٣٣٣ |
| | ٩١٥٣٠٠ |
| الصناعية | ٨١٧٣٢٨ |
| الشريط الساحلي | ٩٠١٢٥٠ |
| ميناء عبدالله | ٩٦١٩٧٣ |
| جليب الشيوخ | ٧١٢٨٢٩ |

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

| | |
|---|---|
| مياه حولي | ٢٥٢٧٧٨٢ |
| الشويخ | ٨١٠٣٤٦ |
| الصليبخات | ٨٧٠٥٦١ |
| الاحمدي | ٩٨٣٠٩٦ |

المستشفيات

| | |
|---|---|
| الاميري | ٢٤٦٧٥٠١ |
| الصباح | ٨١٢٠٠٠ |
| الصليبخات | ٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٤٣٢١١١ |
| هادي | ٣١٢٥٥٥ |
| العدان | ٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٨٤٠٣٠٠ |
| العيدان | ٨٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٨١١١٠٠ |
| الطب النفسي | ٨٤٣٩٠٠ |
| الشارية | ٨٧٠٤٦٩ |
| مبارك الكبير | ٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٧٧٥٣٠٠ |

الاسعاف

مراكز الاسعاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٩١٩٠٨٩ |
| | ٢٥٥٢٧٧٩ |
| الفروانية | ٧٣٥٢٩٢ |
| | ٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٢٥١٠٨٥٤ |
| | ٤٣٨٤٨٤ |
| | ٦٣٩٠١١ |

## لوموند

### اتفاقيـــة التعــــاون الاستراتيجـي

# وكالـة أميركية لاسرائيل

**بقلم : جان بيير لانجيليه**

يشعر الاسرائيليون بالرضا تجـاه الانقلاب الذي طرأ على السياسـة الاميركية نحو المسألة اللبنانية .

فالعاصمة الاميركية التي كانت تحث الدولة اليهودية باستمرار علـــى الرحيل من لبنان بدأت تشعر بالقلق ازاء عدم المبالاة الواضحة التـــي تظهرها تل ابيب تجاه سوريا . وعلى الفور بدأ القلق يسيطر علـى بعض الزعماء الاميركيين من احتمال نمـــو « اتجاهات انعزالية » في الدولـــة اليهودية .

ولكن هذا الشعور بدأ يتلاشـــى شيئا فشيئا بعد ان استأنفت الطائرات الاسرائيلية هجماتهــــا العسكريـــة بمباركة من الولايات المتحدة ، بعـــد الهجوم الذي تعرض له الجنـــود الاميركيون في بيروت ومقر جهــــاز الاستخبارات الاسرائيلي في مدينـــة صور .

وتؤكد الاوســـاط السياسيـــة الاسرائيلية ان الولايات المتحـــدة في حاجة الى اسرائيل في لبنان اكثر من حاجة اسرائيل الى الولايات المتحدة في تلك البلاد .

وفي الوقت الذي بدأت واشنطـــن تشعر فيه بالقلق ازاء عدم مبـــالاة اسرائيل بما يدور شمال نهر الاولـــي بدأت الدولة اليهودية تقول صراحة انها تشعر بالاسف لان الولايـــات المتحدة كانت الدولــــة الوحيـــدة ( المتواجدة في لبنان ) التي لم تشن غارات ضد « الكاميكاز الشيعيين » واتضح الان بعد انتهاء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلـــي اسحق شامير لواشنطن ان المباحثات التي جرت بين الجانبين تركزت بصفة خاصة على « الخطر السوفيتـــي السوري » وكان هذا الموضوع بصفة خاصة لب المباحثات التي اجراهـــا ايغلبرغر الرجل الثالـــث في وزارة الخارجية الاميركية مع المسؤولـــين الاسرائيليين .. وقد حاول كل مـــن شامير ووزير دفاعه موشيه آرينـــز عرض صورة تفصيلية للتهديد الـــذي يمكن ان تمثله سوريا لاسرائيـــل في حالة اذا ما تسلحت بشكل اكثر كثافة مما هي عليه الان وطالبا واشنطـــن بتزويد الجيش الاسرائيلي باحـــدث الاسلحة المتطورة الاميركية لـــردع دمشق من شن هجوم على الدولـــة اليهودية لكن ما هو الحد الذي يمكـــن ان تذهب اليه اتفاقية ( التعـــاون الاستراتيجي ) بين الولايات المتحـــدة واسرائيل ؟

الحقيقة ان الجانبين الاميركـــي والاسرائيلي لا يتمنيان احياء مذكـــرة التفاهم التي صدرت عـــام ١٩٨١ ، فالمهم بالنسبة لتل ابيب ان يتخـــذ الجانبان قرارات تتفق مع مصالحهما المشتركة .. ووافقت واشنطن علـــى سبيل المثال على اجراء منـــاورات مشتركة بين القوات الاميركيـــة والاسرائيلية في العام المقبل في شرق حوض البحر الابيض المتوسط كما من المتوقع ان تبدي واشنطن قدرا اكبر من المرونة تجــــاه تخصيص قروض عسكرية امريكية لصناعة طائـــرة القتال الاسرائيلية الجديدة « لافي » وترغب الدولة اليهودية في تسويـــق هذه الطائرة الى الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية امريكية كمـــا ترغب في زيادة مبيعات منتجاتهـــا العسكرية للولايات المتحدة . هذا وقد تلقت تل ابيب لعام ١٩٨٤ مساعدات بقيمة ٧ر١ مليار دولار نصفها كهبـــة لا ترد . هذا على الرغم من أن آرينز كان قد طالب واشنطن ان تعتبر المبلغ كله كهبة لا ترد . لكن البيت الابيض اعتبر هذا المطلب غير معقول .

وبصفة عامة ترغب الولايـــات المتحدة ان تتم عملية توثيق العلاقات مع اسرائيل بطريقة « خفية » لكـــن الدولة اليهودية تسعى لان تتم العملية بصورة علنية حتى تبرز الجانب الرادع لتحالفها مع الولايات المتحـــدة . وفي الوقت الذي تؤكد فيه اسرائيل تفهمها واحترامها للمصالح المشروعةلواشنطن في العالم العربي الا انها مصممة على الا يتم المحافظة على هذه المصالـــح على حسابها .

ومن هذا المنطلق « تبرز معارضتها لقيام الولايات المتحدة بتدريب قـــوة تدخل اردنية سريعة . وفي الوقـــت الحاضرقرر الكونغرس ترك هـــذا المشروع جانبا .

## الاوبزرفر

### القــــارات عينـــة لمـــا سيحـــدث

# اتفـــاق أمـيركي اسـرائيلي لضرب سوريـا

توصلت الولايات المتحدة واسرائيل الى اتفاق لتحجيمسوريا — بالحرب اذا اقتضى الامر — وذلك استنادا الـى مصادر مخابرات غربية وعربية مطلعة.

والغارات الجوية التي شنتهـــا اسرائيل يوم السبت الماضي علىمواقع القوات الفلسطينية والدرزية التـــي تدعمها سوريا — جاءت بعد ٢٤ ساعة من عودة اسحق شامير من زيارتـــه لواشنطن — ينظر اليها على انهـــا البداية ، وعينة لما سيحدث .

وزادت حدة التوتر في العواصـــم العربية ، وفي لبنان ذاته ، نتيجـــة لتوقعات بان شيئا ما دراماتيكيا قـــد يحدث ، من مثل شن عدوان جـــوي كثيف وواسع من جانب اسرائيل ضـــد القوات السورية في وادي البقاع .

وربما كان لما اشيع عن مـرض الرئيس السوري ، اثر في تشجيـــع الصقور في كل من اسرائيل وواشنطن على الاقدام على خطوة ما .

وهناك مؤشر اخر واضح علـــى السياسة المتشددة الجديدة المزمـــع اتخاذها ضد سوريا ، وهو الاصرار العلني ، من جانب كل من ريغنوشامير في الاسبوع الماضي ، على وجـــوب انسحاب القوات السورية من لبنـــان بالتزامـــن مع اي انسحاب للقـــوات الاسرائيلية .

وقام الرئيس الجميل بزيارة لواشنطن في الاسبوع الماضي عقـــب انتهاء زيارة شامير لها مباشرة ، وناشد الاميركين المساعدة في جعل انسحاب اسرائيـــل يتم اولا . كما اراد اجراء تنقيـــح لاتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي الذي عقد تحت اشراف الولاياتالمتحدة وذلك من اجل ارضاء سوريا وحلفائهـــا اللبنانيين .

ولكنه فيما يتعلق بهذه النقطة عـــاد خالي الوفاض .

فقد اصر شامير على عدم تغييركلمة واحدة في الاتفاق ، ووافقته واشنطـــن على ذلك . والرسالة الموجهةلدمشق هي : « أنسحبوا والا تضربوا » .

وسيعود الجميل الان ليواجه تجـــدد غضب خصومه اللبنانيين الذين تدعمهم سوريا ، بالرغم من حصوله علـــى وعود اميركية بزيادة المساعـــــدات الاقتصادية والعسكرية للبنان .وهكذا فان لبنانالواقع بين تضاربالطموحات الاسرائيلية والسورية سيشهد المزيد من الاضطرابات وتقع الاستراتيجيـــة المعادية لسوريا في قلب اتفـــاق التعاون الاستراتيجـــي الاميركي — الاسرائيلي ، الذي تم التوصل اليه في واشنطن في الاسبوع الماضي .وحصلت اسرائيل مقابل هذا الاتفاق علىتنازلات أميركية مالية ، وتجاريـــة ، وعسكرية، وسياسية لميسبق لها مثيل .

والسخاء الاميركي هذا اقنعالمراقبين بانه الثمن الذي طلبه شامير لخدمـــة مهمة وخطيرة سيقوم بها فيما بعد .

الاولوية التي تقتضيها السياسات المحلية بالنسبة للرئيس ريغن ، هـــي اخراج المارينز من لبنان ، حيث تكبدوا خسائر فادحة ، وذلك قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة .فالهروب امام الضغوط السورية والسوفيتيـــة امر لا يستطيع ريغن تحمله . ولهـــذا فانه بحاجة لاسرائيل لاحتواء سوريـــا وخلق اطار انتصار يمكن المارينز مـــن الانسحاب تحت غطائه .

ويقول المسؤولون السوريون انهـــم يتوقعون ضربة توجه لقواتهم في لبنان ولكنهم يصرون على ان المهاجمين لـــن يجدوا المسألة نزهة .

والسوريون يجرون مشـــاورات مستمرة مع الاتحاد السوفيتي ، وبعد الزيارة الاخيرة التي قام بها عبدالحليم خدام وزير الخارجية السورية لموسكو يبدو ان سوريا ضمنت وعدا بتوريـــد المزيد من الاسلحة في حالة حـــدوث اشتباكات عسكرية ، بحيث تصبـــح القوات السورية اكثر قدرة علىالصمود مهما طال امد الحرب .

واكد السوريون ان اي اعتداء يقع على قواتهم في لبنان ، سينظر اليه على انه عدوان على سوريا ، وسيردون عليه بعنف وقوة .

وتستطيع الصواريخ السوفيتيـــة ارض — ارض التي بحوزة سوريا ان تصل الى سائر انحاء اسرائيل تقريبا ، كما ان شبكة الدفاع الجوي السورية اصبحت اكثر فاعلية بفضل ما قدمـــه السوفيت هذا العام من معداتلتعزيزها

ونقطة الضعف في الموقف الاميركـــي في ان اية ضربة اسرائيلية ضد سوريا ستزيد بدون شك من التعاطفالشعبي في العالم العربي مع سوريا ، ممـــا سيشعل نيران العداء لاميركا .

عدد ٤ ديسمبر ١٩٨٣



عن « الراي »

## الفيغارو

### الوسيلة هي : العصـــا الغليظـة ضـد سوريـا

# أولـــويّـات ريغـــن سحب المارينز من لبنان

**بقلم : دينيس لوغرا**



ريغـن

انهى الرئيس اللبناني امين الجميل زيارة قام بها لواشنطن اخيرا تركزت حول الوضع المتردي فيمنطقة الشرق الاوسط . وعلى الرغم من الامــــال الكبيرة التي كان يعقدها الزعمــــاء اللبنانيون على التوصل ، الى نتائج ايجابية من محادثات الرئيس اميـــن الجميل في واشنطن الا ان المفاوضات التي اجراها في كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية لم تتعد كونها مجرد تبادل افكار حول المسائل التي تهـم البلدين . واكتفت الادارة الاميركيـة بتكرار تأييدها للحكومة اللبنانيـــة واستمرار البحث عن تسوية مناسبة للازمة اللبنانية . المهم ان هـــذه الزيارة اظهرت شيئا مهما وهـــو أن واشنطن او بيروت لا تملكان في الوقت الحاضر خطة عمل واضحة لضمـــان انسحاب كافة القوا تالاجنبية مـــن الاراضي اللبنانية يمكن ان تقبلها جميع الاطراف المعنيةبالازمة . كما لا يملكان خطة لضمان سيادة ووحدة الاراضي اللبنانية ، وعلى اية حال يبـــدو ان واشنطن مقتنعة تماما بان سوريـــا وحلفاءها عقبة تحول دون التوصـــل الى تسوية مقبولة .

ويرى المسؤولون فـــي الادارة الاميركية ان التحالف الاستراتيجـي الذي كشف عنه النقاب يوم الاربعاء الماضي بين الولايات المتحدة واسرائيل مسالة ضرورية للضغط على دمشـــق لحملها على سحب قواتها باسرع مـــا يمكن من الاراضي اللبنانية .

وليس مؤكدا ان الحكومةاللبنانية تنظر الى الامور بالطريقة نفسها التي تنظر اليها واشنطن ، فقد كان لبنان يعتقد عندما وقع الاتفاقية مع اسرائيل في السابع عشر من شهر مايو الماضي ان الولايات المتحدة تستطيع اجبـــار سوريا على سحب قواتها في الوقـــت الذي تطلب الحكومة الشرعية اللبنانية ذلك .

ومن المفترض ان يكون الرئيس امين الجميل حاول اقناع محدثيهالاميركيين ان عملية انتشار قوة حربية كبيـــرة على بعد عشرات الاميال منالسواحل السورية وتحليق الطائرات الحربيـــة الاميركية فوق المواقع السورية ليـــس كافيا للتأثير على سوريا .

واصبحت مسالة اعادة التفـــاوض حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيليـــة مسالة ضرورية لانها مطلب يلح عليه حلفاء دمشق وبدون تحقيق هذا المطلب يصبح من المستحيل استئناف مؤتمـــر المصالحة اللبناني الذي تعقد عليـــه الامال في التوصـــل الى حل نهائي للازمة في لبنان .

وعلى الرغم من ان الدبلوماسية الاميركية لا تعارض هذه الفكرة تماما الا انها عجزت حتى الان عن اقنـــاع تل ابيب بها خصوصا بعد ان اعلـــن اسحق شامير معارضتـــه الشديـــدة للفكرة ورفض رفضا باتا حتىالتطرق الى فكرة اعادة النظر في بنود اتفـــاق ١٧ مايو الماضي كما رفض خطة ريغن السلمية التي كان الرئيس الاميركي قد تقدم بها في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ .

وفي ضوء هذه الظروفيبدو الحوار الاميركي اللبناني مسالة صعبة .

والهدف الرئيسي للادارة الاميركية في الوقت الحاضر يتركز حول التوصل الى اية طريقة لسحب المارينز مـــن لبنان قبل بدء انتخابات الرئاســـة. وهي مسالة تجد واشنطن نفسهـــا في الوقت الحاضر عاجزة عن تحقيقها .

**دردشة**

## أوروبا تتساءل بقلق .. وريغن يغامر .. ويسيء تقدير ردود الفعل السوفيتية

# شبح المواجهة يخيّم على موسكو وواشنطن

هل بدأ حقا عهد المواجهة بين الدولتين الكبريين ، وهل سيشهد العالم المقبل اندلاع شرارة الحرب العالمية الثالثة ، وهل ستكون هذه الحرب حربا تقليدية أم سيشارك فيها السلاح النووي لأول مرة ؟..

هذه التساؤلات مطروحة حاليا قيد المناقشة وعلى اعلى المستويات سواء في واشنطن او في موسكو او في الدول التي تعيش في ركب هاتين الدولتين .

الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف هدد باتخاذ اجراءات انتقامية ردا على قيام دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) بنصب صواريخ اميركية جديدة متوسطة المدى من طراز بيرشينغ ٢ وكروز ، في أوروبا الغربية ، لكن الولايات المتحدة قابلت هذه التهديدات ببرود . فالبيت الابيض قال في بيان مقتضب ردا على تهديد اندروبوف الذي لم يظهر في أية مناسبة رسمية منذ مدة طويلة : ان الولايات المتحدة لا يسعها الا ان تعرب عن ذهولها من التصريحات السوفيتية وتؤكد مجددا تصميمها على مواصلة ما تبذله من جهود للقضاء نهائيا على الصواريخ النووية متوسطة المدى .

والرئيس الاميركي رونالد ريغن قال ايضا ان تصريحات اندروبوف تتناقض تناقضا صارخا مع ما اكده الاتحاد السوفيتي من رغبة في التفاوض للتوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ النووية .

وفي ضوء هذه التصريحات فان الولايات المتحدة كانت تتوقع بوجه عام الاجراءات التي اعلن اندروبوف انه بصدد اتخاذها ردا على نصب صواريخ التحالف الاطلسي في اوروبا وانه لهذا السبب لم تحظ هذه التهديدات بأهمية كبيرة . فقد كانت الولايات المتحدة تتوقع من موسكو اجراء مثيرا وخاصة بعد أن وافق « البوندستاغ » الالماني الغربي ( البرلمان ) على خطط حكومة كول بالمضي قدما في نصب صواريخ « بيرشينغ ٢ » في المانيا الغربية .

الرئيس السوفيتي المريض قال « انه سيتم نشر صواريخ سوفيتية من طراز « اس.اس. ٢٠ » في جميع انحاء البحار والمحيطات لكي تهدد الاراضي الاميركية تماما كما تهدد الصواريخ الاميركية الاراضي السوفيتية ، وانه سيتم التعجيل في الاعمال الجارية حاليا لنصب هذه الصواريخ في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا لكنه ترك مع ذلك الباب مفتوحا امام استئناف مفاوضات جنيف مع الولايات المتحدة حول قضية الصواريخ اذا ما وافق حلف «الناتو» على سحب الصواريخ وعدم نشرها في اراضيها .

تصريحات اندروبوف تزامنت مع بيان جاء فيه ان وزراء دفاع حلف وارسو سيجتمعون في صوفيا عاصمة بلغاريا هذا الشهر . وقال دبلوماسيون في بون ان الاجتماع ، الذي يأتي بعد اقل من شهرين من اخر محادثات وزارية للكتلة العسكرية الشرقية في برلين الغربية ، قد تمت الدعوة اليه للبحث في استراتيجية تجاه نشر ٥٧٢ صاروخا من طراز « بيرشينغ وكروز » في ٥ دول اوروبية غربية .

يقول اندروبوف وهو يعلن ان الاتحاد السوفيتي لن يشارك بعد الان في محادثات جنيف التي مضى عليها عامان ، ان نشر الصواريخ الاميركية يثير خطرا حقيقيا من ان الولايات المتحدة ستجلب كارثة حقيقية على شعوب اوروبا . وفي بون قال مسؤولون المان غربيون وفرنسيون كبار انهم لم يفاجأوا بقرار موسكو وقف محادثات جنيف وعدم اشتراكها في أية محادثات اخرى الا انهم تنبأوا بأن الاتحاد السوفيتي سيستأنف الحوار في نهاية الامر وبعد ان يتم حل قضية مرض اندروبوف الذي لم تتأكد بعد حقيقته.

اما في بريطانيا التي بدأت بتسلم حصتها من صواريخ «الكروز» بمقتضى خطة حلف « الناتو » قالت وزارة الخارجية البريطانية « ليس بامكاننا ان نرى ان نشر الصواريخ السوفيتية الجديدة في اوروبا سيخدم اي مطلب امني قد يعتقد السوفيت بانهم في حاجة اليه .

الزعماء الاشتراكيون الدوليون المجتمعون في بروكسل تجنبوا الخلافات على نشر صواريخ حلف شمال الاطلسي وناشدوا واشنطن وموسكو استئناف محادثات الحد من الاسلحة فيما قالت مصادر سوفيتية في جنيف ان عودة سريعة من جانب الكرملين الى المحادثات ستعادل الاستسلام ، وان مثل هذه الخطوة غير واردة ما لم يحدث تغير حقيقي في الموقف الاميركي .


● اندروبوف

الشيء المؤكد ان انسحاب الاتحاد السوفيتي من مفاوضات جنيف اثار ذعرا في جميع انحاء القارة الاوروبية بشقيها الشرقي والغربي بل وفي جميع انحاء العالم ، على المستويين الشعبي والرسمي . ويرى المراقبون ان انسحاب السوفيت من مفاوضات جنيف وتهديدات اندروبوف باتخاذ اجراءات انتقامية بمثابة ايذان ببدء مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي بين الدولتين الكبريين وما يترتب على ذلك من ازدياد مخاطر وقوع مجابهة نووية بينهما تكون القارة الاوروبية مسرحا لها . وقد حدا ذلك بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى مناشدة الاتحاد السوفيتي بالعودة الى مفاوضات جنيف في اسرع وقت ممكن. وحمل ميتيران وكول موسكو المسؤولية الكاملة تجاه العواقب المترتبة على انسحابها من هذه المفاوضات.

ميتيران وكول قالا في مؤتمر صحفي مشترك في بون « اننا نناشد الاتحاد السوفيتي العودة الى مائدة المفاوضات في اسرع وقت ممكن والمساهمة في نزع السلاح وتوازن القوى واقامة علاقات مستقرة بين الشرق والغرب».

الدبلوماسيون الغربيون في موسكو يقولون ان رد الكرملين على وصول صواريخ نووية اميركية جديدة الى اوروبا قد عزز مخاوف بوقوع حرب نووية في القارة الاوروبية يمكن أن تتحول وبسرعة الى حرب عالمية ثالثة مدمرة . وقد وصل هؤلاء الدبلوماسيون الى هذه النتيجة بعد ان تمكنوا من دراسة التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوفيتي اندروبوف والتي تضمنت رد فعل موسكو القاطع والواضح على نصب صواريخ بيرشينغ وكروز ، في أوروبا الغربية .

وقال اندروبوف « أن حكومات المانيا الغربية وبريطانيا واسبانيا التي سيجري في أراضيها نصب اول صواريخ نووية جديدة ، قد تحملت مسؤوليات خطيرة بقبولها هذه الصواريخ وبالتالي قلب التوازن القائم منذ الحرب العالمية الثانية ».

ورغم ما حملته تصريحات اندروبوف من تهديد باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة والدول الغربية، الا ان محللين سياسيين يقولون ان هذه الاجراءات لم تصل الى حد تصريحات سابقة له ادلى بها في شهر سبتمبر الماضي وشن فيها هجوما شخصيا على الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، ويضيف هؤلاء المحللون انه يبدو ان الكرملين ما زال يأمل حتى الان في ان يساهم الرأي العام الاوروبي وحركات السلام المناهضة للاسلحة النووية في تأخير أو وقف نصب الصواريخ الاميركية الاوروبية في الاراضي الاوروبية الغربية .

ويقول أحد هؤلاء المحللين انه لا يوجد خيار أمام الاتحاد السوفيتي الا سوى تعزيز الشعور المناهض لنصب الصواريخ في المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وغيرها من الدول ، وهو يعتقد بأن هناك فرصة وان كانت محدودة لنجاحه في تحقيق هذا الهدف . وفي هذه الحالة فان قادة الكرملين سيتجنبون اتخاذ اجراءات انتقامية مضادة تتمثل في نصب صواريخ نووية جديدة من طراز « اس. اس ٢٠ » في أوروبا الشرقية .

---

**قبس عالمي**

## رد هادىء على برونو كرايسكي

برونو كرايسكي ، مستشار النمسا السابق ، وعراب الوساطات السلمية في الشرق الاوسط، يستخدم في القسم الثاني من حديثه الذي نشرته القبس يوم أمس ، ١٩٨٣/١٢/٥ ، مقاييس مختلفين عندما يتحدث عن ظاهرة الشوفينية والعنف ضد العرب ، في الحركة الصهيونية . فعندما يتحدث كرايسكي عن يهود اوروبا، يقلص الظاهرة حتى يحولها الى مجرد « راديكالية » ، ويعزوها الى « ان هؤلاء تتلمذوا على تزمت وراديكالية الشيوعيين القدامى مثل راديك وباشينكيز » اما عندما يتحدث عنها لدى اليهود الشرقيين فانه يستخدم مقياسا اخر يعطي الظاهرة حجمها الحقيقي « ان ذلك تقشعر له الابدان » ولكنه يعزوها الى « ان السبب يكمن في أن هؤلاء اليهود العرب جاؤوا من بلدان لا تعرف الديمقراطية ، فهم لا يعرفون ما تعني هذه الكلمة، ولا كيف تقوم الديمقراطية ، ولا يعرفون شيئا عن اصالة هذا المفهوم وسعيه الى المساواة والعدالة ».

ويستفيض كرايسكي في الحديث عن لا ديمقراطية اليهود الشرقيين، ويحملهم مسؤولية فشل مساعي السلام في الشرق الاوسط ، ويتساءل متحسرا : « لماذا لا نستطيع أن نجد حلا سلميا لمشكلة فلسطين ؟ » ويجيب على نفسه قائلا : « ذلك لان اليهود الشرقيين وبسبب نشأتهم اللاديمقراطية ،بل والمعادية للديمقراطية ، يرفضون أي حل للقضية الفلسطينية ».

وبرونو كرايسكي عندما يتحدث بهذا المنطق لا يعتبر متنبئا فليس هو الذي ابتكر هذه المعادلة التي تقسم اليهودي الى « يهودي جيد » و « يهودي سيىء » والتي تستطيع أن نصفها ، بكل راحة ضمير ، بالعنصرية الحقيقية.

والمنطق الذي يعرضه كرايسكي يجد جذوره في الحملة التي تشنها بعض الاطراف منذ سنوات لحشر اليهود الذين جاؤوا من الدول العربية في معسكر «الحرب والكراهية » ، وتبرئة يهود أوروبا من هذا الاثم . ويشارك في هذه الحملة سياسيون ومفكرون صهاينة في اسرائيل والخارج من اوساط اليمين واليسار على حد سواء.

واذا كان اليهود العرب هم دعاة الحرب والكراهية ورفض الحلول للمشكلة الفلسطينية ، كما يقول كرايسكي ، فكيف نفسر ،مثلا تظاهرات سكان الاحياء الفقيرة في منطقة القدس ، وهم من اصل مغربي ، في أوائل مارس الماضي، ورفعهم شعارات تقول ان فقرهم لن ينتهي الا بتحقيق السلام مع العرب ؟ وكيف نفسر خروج سكان حي مصراره في القدس ( وهم من اليهود العرب ) لكي يغطوا جدران حيهم بلافتات تعلن معارضتهم الكاملة لسياسة بيغن بالاستمرار باقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة. وكيف نفسر رفض هؤلاء لعروض حكومة بيغن بمنحهم مساعدات مالية اذا وافقوا على الاقامة في مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية لنهر الاردن ، بالرغم من أن السكان في حي مصرارة في القدس يعيشون كل عشرة في شقة واحدة تتألف من غرفتين ؟ بل كيف نستطيع ان نفسر وقوف منظمات اليهود الشرقيين ، في اخر مؤتمر عقدته الصهيونية العالمية في القدس ، الى جانب ادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

واذا كان اليهود العرب هم دعاة الحرب والكراهية ، فكيف نفسر ، على سبيل المثال عدم وجود يهودي شرقي واحد بين زعماء حركة غوش ايمونيم الدينية المتطرفة ، وكيف نفسر أن الوزيرين الوحيدين في حكومة تكتل ليكود السابقة اللذين عارضوا اريل شارون ومناحيم بيغن في قرارهما بغزو لبنان هما : نائب رئيس الوزراء دايفيد ليفي ، وهو من اصل مغربي ، والوزير اوزات ، وهو من اصل تونسي ؟ ولماذا يتجاهل كرايسكي الدور الذي قام به اسحق نافون ، وهو يهودي شرقي ، لاجبار مناحيم بيغن على الموافقة على تشكيل لجنة للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا.

وبالمقابل ، لا بد أن كرايسكي سمع بالحاخام السيىء الذكر مائير كاهانا ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية التي يرفع شعار « الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت » ولا بد انه يعرف ان كاهانا يهودي اميركي من نيويورك ، اعتقلته السلطات الاسرائيلية ٦٢ مرة ، في السابق ، بتهمة مهاجمة الفلسطينيين والتخطيط لعمليات اجرامية ، من بينها نسف المسجد الاقصى في القدس .. كما لا بد أن كرايسكي يعرف أن المنظمات الصهيونية المتطرفة التي يتزعمها يهود غربيون ليس بينهم يهودي شرقي واحد علقت في المدن الاسرائيلية في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا لافتات تقول «الفلسطينيون لاقوا الجزاء المقدس » و « ما كان يجب أن نفعله نحن فعله الاخرون» بينما اليهود الشرقيون في القدس يتظاهرون منددين بالمذبحة وزعيمهم اسحق نافون يضغط على الحكومة للتحقيق بملابساتها.

وهناك يهودي لا بد أن كرايسكي سمع باسمه أيضا هو : جيمس ماهون اشتهر بمعاداة العرب والتنكيل بهم ، وتطوع في مهمة سرية لاغتيال ياسر عرفات ، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنه لقي مصرعه قبل ذلك ، وعندما قتل ، عثر في جيبه على جواز سفر اميركي.

وحديث برونو كرايسكي عن الديمقراطية يجعلنا في حيرة ايضا حول نوعية المكاييل والمقاييس التي يستخدمها كرايسكي : اذ أن المطلوب منا ان نصدق ان ستالين، مثلا ، اكثر ديمقراطية من الملك فاروق ، وهتلر اكثر ديمقراطية من رياض الصلح وصبري العسلي ، وموسوليني اكثر ديمقراطية من .. الملك عبدالله وقريبه فيصل . وان الشعوب التي اوصلت ستالين وهتلر وموسوليني وفرانكو الى الحكم ، وعزلت اليهود في الغيتوهات ، هي أكثر فهما للديمقراطية من الشعوب التي تعايشت بسلام مع اليهود ، واعطتهم حقوقهم .

**صالح الخربي**

---

# اشارات

يحيى محمود

## أسهم أبو عمار وأبو موسى

على الساحة الفلسطينية ، بالخصوص ، والعربية بالعموم ، تكاد لا تخلو جلسة ،حتى ولو عائلية بين زوج وزوجته ، من موضوع الخلافات الدائرة الان بين قيادات المقاومة الفلسطينية . وفي بعض الحالات ترتفع اسهم ابو عمار لدى المتناقشين الى ذروة التقدير وفي حالات اخرى يحدث العكس.

وفي اطار المشاركة في هذه المناظرات طرح احد الذين يملكون شفافية تاريخية خاصة ، ولا اقول على اعلى مستوى من المناصب الرفيعة ، رأيا مبسطا مفاده «دعونا نعد الرصاص الذي تطلقه جماعة ابو موسى وجماعة ابو عمار على العدو الصهيوني الغاصب وتكون نتيجة حسبتنا لنصيب كل من الطرفين من قتلى وجرحى العدو هي نتيجة موقفنا من كل من المجموعتين . اما اذا توقف اي من الطرفين عن اطلاق الرصاص طوعا او كرها تحت اي مبرر فقد انتهى دوره الذي ثار وقاد من اجله فلولا هدف القتال ضد العدو وتحرير الارض لما كان ابو عمار ولا كان ابو موسى ولا اي ابو اخر .

وبصراحة ، يضيف صاحب الرؤية التاريخية المتميزة ، « ان طبيعة النقاش الدائرة الان حول مجموعتي المقاومة الفلسطينية لا تزكي أيا منهما ، في هذه المرحلة على الاقل ، فضمير الشعوب وهو اقوى جهاز راداري في العالم استطاع في يوم ما ان يلتقط رسالة التضحية حتى الاستشهاد التي فجرها في ضمائرنا جميعا الابطال الذين سقطوا طوال مسيرة الثورة من اجل التحرير . فدلال المغربي هي دلال المغربي في عقول وضمائر الجميع ، والالوف ايضا من الشهداء اشقاء وشقيقات دلال . اما المختلف عليهم فان الضمير العام ، فقط من خلال عملهم من اجل التحرير ،سيحكم عليهم بما يستحقون .

## دقيقة .. وسأقتل

« الان سنخرج من الطائرة معا وبعد دقيقة قد تجدوني اسقط قتيلا بينكم فارجو ان تركزوا الكاميرات جيدا على المشهد وتنقلوا للعالم عملية اغتيالي » . ووسط حارسين دخلا الطائرة لمرافقته خرج من الطائرة ، وما كادت قدماه تلامسان الارض حتى انطلق الرصاص وسقط زعيم المعارضة الفلبينية قتيلا دون ان يتمكن المصورون الصحافيون المرافقون من تصوير كل التفاصيل وعلى الفور تم سحب جثة الزعيم الفلبيني المعارض وجثة القاتل التي لم يسمح لاحد بمشاهدتها بعد ان اطلق الحرس عليه النار. وحتى الان مازال التحقيق مستمرا في اغرب قضية اغتيال سياسي تنبأ فيها المقتول بمصيره وهو في طريق العودة من « واشنطن » الى الوطن حيث كان منفاه الاختياري في البلد الذي يدعم نظام الحكم الذي يعارضه !!.

واحداث الفلبين الحالية والمرشحة للتصاعد في المقبل من الايام قد تظهر لنا الدور الاميركي الغامض في لغز الفلبين السياسي المثير .

وشعب الفلبين قلوبنا مع مسحوقيه ، علما بأن اخر المعلومات الواردة عن المسلسل الفلبيني تقول ان فرع جهاز المخابرات الفلبيني والذي يعمل في الولايات المتحدة وتبلغ مصاريفه السنوية ١٠٠ مليون دولار اميركي قد ارسل للرئيس الفلبيني رسالة تحذير تقول « ان الادارة الاميركية تفكر جديا بقتلك وتسليم السلطة من خلال الجيش لوزير ماليتك سيزار فيرتا . والمعروف ان هذا الوزير على علاقة سيئة مع زوجة الرئيس .

## يسقط الوزير

دفع وزير الداخلية الاميركي جيمس وات ثمنا لكلمة قالها قبل اشهر بحق اليهود عندما سخر من لجنة حكومية اميركية تضم احدى السيدات اليهوديات . ولكي لا يقال ان اليهود هم الذين انزلوه عن كرسيه فقد تضمنت التهمة التي دفع منصبه ثمنا لها القول بأن سخريته لم تمس اليهود فقط بل انه سخر من اللجنة الحكومية قائلا « وماذا تتوقعون من لجنة تضم رجلا اسود وامرأة يهودية ورجلا اخر اعرج » .

وللعلم بأن الوزير الاميركي « المستقيل كرها » ، حاول قبل اخلاء الكرسي استرضاء اليهود بمنع شركة « سانتافي » الكويتية من التنقيب عن النفط في اراض اميركية تمتلكها سانتافي ... الا ان الوزير لم ينل صفح اليهود فسقط .

وهذا يذكرنا برئيس اركان الجيش الاميركي السابق جورج براون الذي هاجم السيطرة اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية فسقط من رئاسة الاركان ، في الوقت الذي سقط فيه ايضا اندرو يونغ المندوب الاميركي السابق في الامم المتحدة ليس بسبب تهجمه على اليهود بل بسبب لقاء تم في منزل السيد عبد الله بشارة مندوب الكويت السابق في الامم المتحدة مع احد الفلسطينيين الذين لا تعترف اسرائيل بوجودهم .

اخر المعلومات تقول ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الحالي يتشدد في موقفه المعادي للعرب اذا كان الامر يتعلق باسرائيل . وترجع الصحافة الاميركية نفسها ، هذا الموقف الى حرص شولتز على نفي اي اتهام يهودي قد يوجه له بسبب علاقاته التجارية السابقة مع العرب من خلال عمله في شركة بكتل النفطية .

---

# المشكلة اليهودية اليوم

## المضطهد في أوروبا صار جلادًا في فلسطين

« من المعروف ان الصهيونية العالمية استطاعت ان تفوز الى فترة طويلة بتحيز واضح للراي العام في الاوساط السياسية والثقافية في الغرب. الى جانب مآسي اليهود على يد النازية . وهو الطريق الذي اوصل في النهاية الى اقامة اسرائيل . غير ان الفكر الصهيوني لم يكف عن استخدام العقدة الاوروبية، وضمنها الالمانية ، تحت غطاء مكافحة النزاعات المضادة للسامية . ومع انكشاف حقيقة الاهداف الاسرائيلية وانقسام اليهود انفسهم داخل دويلتهم وفي مختلف مواطنهم الاصلية، وخاصة بعد حربهم الفاشلة في بيروت ، تعود اطروحات الفكر الصهيوني من النقد واعادة النظر في الاوساط الغربية .

وبين ايدينا دراسة مهمة تكشف للقارىء العربي جانبا من النقاش السياسي الذي يدور حول «المشكلة اليهودية» ليس بالنسبة للعرب فقط ولكن باعتبارها مشكلة للعالم الغربي كله . ويعاد هنا النظر في اسسها التي فقدت قوة اقناعها.

وفي هذه الدراسة يقدم الباحث الالماني ( غير هارد فيشر ) نقاشا علميا على جانب كبير من الاهمية والموضوعية يوجهه الى كاتب متحيز هو « فرانس فيهر » الذي يحاول ان يعيد اتهام اوروبا الشرقية والعرب بنزعة معاداة السامية .

و « القبس » التي تتابع تيارات التفكير العالمي حول قضية العرب الاولى ، تقدم هذا البحث الى قرائها املا في تنمية الاطلاع على جبهات الصراع الفكري العالمي حول ما له علاقة بمصيرنا القومي» .



هرتسل — بن غوريون — مناحيم بيغن

بقلم : غيرهارد فيشر

يبدو ان النقاش المتواصل لمسالة « الالمان واليهود » في مجلة « النقد الالماني الحديث » قد بلغ بعدا جديدا في العدد الخاص الثالث ( العدد ٢١) الذي كرس لهذا الموضوع ، مع توسيع دائرة الاهتمام لتطال مسائل معاصرة تتناول بلدانا متعددة كهنغاريا والاتحاد السوفيتي ، او اسرائيل والعالم العربي. تبدأ مساهمة فرانس فيهر ببحث العداء للسامية في علاقته باوروبا الشرقية ، لكن الخلاصة تتسع لتشمل الصراع في الشرق الاوسط ومضامينه الدولية ذات المغزى البعيد . اما الورقة التي قدمها انسون رابنباك فتتجاوز مجرد المراجعة البسيطة لردود الفعل التي اثارتها مناقشات المجلة لكي تصل الى موقف يؤيد فكرة فيهر القائلة بوجود ارتباط شامل بين الاستراتيجيات المعادية للسامية . والمؤلفان يعلقان على الصهيونية والعداء للصهيونية والقومية العربية كما يعلقان على ما شاعت تسميته بالصراع العربي — الاسرائيلي ، دون ان يحظى باهتمامهما ايضاح الجوانب التاريخية والسياسية التي ترتبط بتفاعل هذه الظاهرات وخصوصا ما يتصل بالعداء للسامية او بصياغة موقع يساري « شرعي » في مواجهة الصهيونية .

ليس السبب الوحيد وراء هذا الاهمال كونه مرتبطا بنقاش لم يؤد استمراره الى انتاج اي نوع من الاجماع . ولهذا يمكن القول ان فيهر ورابنباك قد اجبرا على توجيه النقاش في هذه الوجهة .

على اية حال فان الخلاصات التي توصل اليها الكاتبان تنطوي على عدد من الادعاءات التي هي اما متناقضة ذاتيا واما مضللة ، اذ ترتكز على توكيدات غامضة وغير موثقة ينبغي ان لا تبقى بدون نقاش .

انني لست في الموقع الذي يخولني التعليق على تقويم فيهر لعمل استفان بيبو حول « المسالة اليهودية في هنغاريا » ، ولا انا راغب في مناقشة مدى الجدارة التي تتمتع بها نظرية فيهر عن العداء السوفيتي للسامية كسياسة رسمية في روسيا وبلدان اخرى من اوروبا الشرقية . كذلك فانا لا ارغب في متابعة رابنباك حين يقوم بـ « تدوير » التحليل الذي يتناول استقبال « الهولوكوست» في هوليوود او التصدي لمناقشته حول نظريات مدرسة فرانكفورت والمواقف المرتبطة باليهود . لكنني ارغب في ما يلي ، في تقديم القليل من الملاحظات حول الاجزاء الاخيرة من ورقتي فيهر ورابنباك والتي تتناول ، وبالتالي ، قضايا الصهيونية والكيفية التي تطورت بها المسالة الفلسطينية في علاقتها بالعداء للسامية . والقيام بعمل كهذا ، كائنة ما كانت طريقته التهجيية ، يستدعي تقديما بالغ الطول ، لكنني وتحت ضغط الحاجة الى الاختصار سأقتصر على التعليق حول القليل من النقاط المختارة والتي اعتقد انها نقاط مركزية ومميزة في المناقشة التي حملها المقالان .

### اهتمام قاصر بالمسالة الفلسطينية

تبدأ العبارات الاستخلاصية عند فيهر ، والمصاغة في قالب « قناعة شخصية » بهجوم حاد على اسرائيل التي يأخذ عليها نزعتها القومية المتطرفة وسياساتها القائمة على الاضطهاد وعلاقاتها الوثيقة مع جنوب افريقيا . كذلك فهو يدين الاخطاء الجديدة ( العمقاء والاذانية ) التي ارتكبتها حكومات ومجموعات ضغط اسرائيلية متعددة رغم غياب الاشارات التفصيلية الى هذه الاخطاء . ويقرر فيهر ان « المسالة الفلسطينية ينبغي ان تحل من داخل اطار دولة حكم ذاتي للفلسطينيين » ، الشيء الذي يجعل صاحب هذا الكلام غير شعبي اطلاقا في اسرائيل . لكن لسوء الحظ فان اهتمام فيهر بالمسالة الفلسطينية يتوقف هنا ، فهو ينسى الفلسطينيين في ما يتبقى من ملاحظاته وتنتقل بؤرة التركيز في استخلاصه الى «العرب»، على نحو يسمح للكاتب ان يبني ثنائية معروفة كثيرا على امتداد العالم الا وهي الكليشيه الكلاسيكي للدعاية الصهيونية : داوود في مواجهة جالوت ، او اسرائيل الصغيرة في مواجهة خطر عالم عربي هائل الضخامة . لا بل ان فيهر يصل الى تقديم الارقام : ٣ ملايين في مواجهة ١٠٠ مليون . وتنسى المقالة بصورة غريبة تلك الحقائق التي تقول ان اسرائيل هي المتفوقة عسكريا في المنطقة والتي تتمتع عمليا بدعم عسكري وسياسي تام من الولايات المتحدة ، بل ان اسرائيل هي نفسها قد اصبحت منتجا ومصدرا رئيسيا للسلاح محققة الكثير من النشاطات التجارية خاصة مع الديكتاتوريات اليمينية من اميركا اللاتينية الى سنغافورة ، وانها اخيرا ، الطرف المعتدي الذي يحتل ويلحق الاراضي العربية فيما تقوم قواتها العسكرية على نحو منظم بمهاجمة البلدان المجاورة دون عقوبة .

ان تحويل فيهر لموضوعات المناقشة: من القضية العادلة للفلسطينيين الى الخطر المفترض الذي يمثله العرب، هو تحويل نابع من القفزة المنطقية التي تعادل وضع الخطوة الثانية قبل الاولى . ويشكل فيهر في حصول « السلم والمصالحة » حتى بعد التوصل الى حل المسالة الفلسطينية. وانا كنت لا اشاطره رأيه هذا الا انه — وعلى الرغم من الجدارة التي تحملها اقتراحاته المتشائمة — سيكون من قبيل الستراتيجية المتهربة ان نتبع هذا الخط في التفكير في وقت لا يبدو حل المشكلة الفلسطينية اقرب منالا مما كان في ١٩٤٨ .

ان محاولة تفحص الوضع في الشرق الاوسط على ضوء هذا المأزق المعين وكذلك محاولة تحليل القوى التاريخية والسياسية المسؤولة عن ضعف السلام في المنطقة ، هي التي تشكل المقاربة الاكثر فائدة ، بدلا من التكهنات بشان الاوضاع في المستقبل البعيد .

### مراجعة لتاريخ المشكلة

يقول فيهر : لقد قبلت اسرائيل ورفضت البلدان العربية قرار الامم المتحدة الاصلي المتعلق بالوضع في فلسطين والمعنى الضمني لهذا الكلام هو بطبيعة الحال معنى اخلاقي اذ يقترح ان اسرائيل انما « ولدت من السخط الاخلاقي والتعاطف » حيال الذين نجوا من الهولوكوست ،وكانت تحظى من البداية بدعم المجموعة الدولية التي لعب ضمنها العرب الميزون بـ « موقفهم السلبي» دور الغرباء المكافيليين . لكن لماذا يطلب من الفلسطينيين — او بالاحرى من العرب — ان يدفعوا الكلفة مقابل الجرائم التي نفذتها المانيا النازية، فهذه مسالة اخلاقية يتجاهلها فيهر. وفي اية حال فان قرارات الامم المتحدة ليست مباحث اخلاقية بل وثائق سياسية قانونية قابلة للمناقشة . ان امعان النظر في الملابسات التي رافقت مداولات الامم المتحدة ،وكذلك تحليل التطورات الموازية في فلسطين، لا يدعمان على الاطلاق الطروحة فيهر التي تبتغي « تلطيف » ما يزعم انه ( معادلة خاطئة بين ضحايا ابرياء يواجهون ) ( الامبرياليين الصهاينة المعتدين ) . اما قرار الامم المتحدة الذي يبدو ان فيهر كان يفترضه فهو قرار التقسيم الذي وافقت عليه الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني — نوفمبر — ١٩٤٧ داعيا الى خلق ثلاث دول في فلسطين واحدة يهودية واخرى فلسطينية وثالثة تكون جسدا فاصلا في ظل العهدة الدولية وتقوم في القدس . لقد جاء التصويت بنسبة ٣٣ ضد ١٣ وامتناع ١٠ ، وذلك بعد ان خاضت الولايات المتحدة حملة ضغط لا سابق لها على بلدان عدة واذا استثنينا الفيليبين وليبيريا وجدنا كل الدول الاسيوية والافريقية الاخرى تمتنع عن تأييد المشروع . قبل ذلك كانت قد قامت بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة بتحدي دستورية الاقتراح ، مطالبة بالحصول على راي محكمة العدل الدولية في الموضوع ، لكن لجنة اوهوك وهي التي جهزت مسودة القرار ، رفضت الطلب بنسبة ٢١ صوتا الى ٣٠ وامتناع ١٣ . وطالما ان الجمعية العامة يمكنها فقط ان تصوغ(توصيات) فقد احتوى القرار على عبارة تطلب من مجلس الامن تطبيق هذا الاجراء. وعلى اية حال فقد رفض مجلس الامن هذا الطلب في ٥ اذار (مارس) ١٩٤٨ . بعد ذلك ، وخلال جلسة خاصة دامت من ١٦ نيسان ) ابريل) الى ١٤ ايار « مايو » ، اعادت الجمعية العامة النظر في اقتراحها الاصلي . وعلى اثر مناقشة فكرة العهدة الدولية المؤقتة ، وهي الفكرة التي قبلها الفلسطينيون ورفضها الصهاينة ، تم « تبني » قرار جديد يعطل ، عمليا ، توصية التقسيم ... ويعين وسيطا ( اغتاله الاسرائيليون في ما بعد ) وظيفته ان يستعمل « مواقعه القوية » من اجل « التوصل الى صيغة سلمية لمستقبل الوضع في فلسطين » . وحين اعلنت المجموعة الصهيونية من طرف واحد قرارها بانشاء الدولة في ١٤ ايار ( مايو ) كانت تستفز سلطة قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧ ، وبهذا كانت تقيم ادعاءها بالشرعية على توصية ميتة لها من القيمة الدستورية ما لوعد بلفور في ١٩١٧ ولميثاق عصبة الامم في ١٩٢٢ وهي « الادوات » الثلاث التي تأسست عليها « الشرعية المدعاة لوجود اسرائيل » .

اكثر من هذا ، فان الوثائق الثلاث كلها تحتوي على فقرات تحفظ حقوق السكان الفلسطينيين المحليين ، وهي الحقوق التي لم تقبلها اسرائيل ولم تعمل اطلاقا بموجبها .لقد ارتكز « الموقف السلبي » للعرب ، حسب تعبير فيهر ، على اسباب جديدة، فهم لم يعترضوا على مجرد قرار صادر عن الجمعية العامة ، اذ ان هذا القرار كان بمثابة انتهاك لميثاق الامم المتحدة الذي لا يعطي الجمعية اي حق او سلطة لتقسيم بلد او خلق دول ، والذي لا يتوافق ، بوضوح، مع مبدا الامم المتحدة في تقرير المصير.

فضلا عن انهم اعترضوا ايضا على خطة هي كما وصفها احد المطلعين « بالغة الاجحاف بحق الفلسطينيين العرب » . اما اليهود الذين شكلوا في ١٩٤٧ ثلث مجموع السكان وامتلكوا سدس الارض ، فقد اعطي لهم ٥٧ بالمئة من الارض التي هي مساحة الدولة اليهودية المقترحة. هذه الاخيرة التي اشتملت على افضل الاراضي الزراعية ، اي معظم الشريط الساحلي الغني ، كان يفترض تبعا لتكوينها ان تضم من العرب عددا يفوق اليهود : ٥٠٩٧٨٠ عربيا و٤٩٩٠٢٠ يهوديا . وفي المقابل فان الدولة العربية المقترحة كان يفترض ان لا تضم اكثر من ١٠ الاف يهودي من اصل سكانها البالغين ٧٢٥٠٠٠ .

### النوايا الفعلية للصهاينة : الارض والمجازر

فوق هذا ، فان الفلسطينيين والناطقين باسمهم في الامم المتحدة كانت لديهم اسباب بالغة الوجاهة تدفعهم الى الشك في النوايا الفعلية للصهاينة الذين اعتمدوا المبادرة العسكرية ، فيما كانت الجمعية العامة تتداول الموضوع ، وكان الموعد الاخير لسحب القوات البريطانية يقترب . ويقول حاييم وايزمن « ان فرصتنا الوحيدة هي ان نخلق الوقائع ونجابه العالم بهذه الوقائع ثم نبني على اساسها » ، ويكتب فايز صايغ : « خلال هذه الحقبة المليئة بالاحداث، لم يقتصر احتلال القوات الصهيونية على المنطقة التي عينت كدولة يهودية تبعا لتوصيات التقسيم ، بل احتلت ايضا اجزاء من المنطقة التي ابقيت جزءا من « الدولة العربية » مثل حيفا ومنطقتها الداخلية ... ومع حصول هذا فان ٣٠٠ الف فلسطيني تعرضوا للاقتلاع في اواسط ايار ( مايو ) ١٩٤٨ من المناطق التي سيطر عليها الصهاينة والتي تجاوزت المساحة المخصصة لـ « الدولة اليهودية » . هذا ما قصده ديفيد بن غوريون ، اول رئيس حكومة اسرائيلي، حين كتب يقول انه في ١٤ ايار ( مايو ) بلغت الصهيونية قصدها في « دولة جعلتها الهاغاناه دولة اكبر كما جعلتها دولة يهودية » — شاهدا في هذه الكلمات القليلة لصالح التوسع الجغرافي واقتلاع العرب والعمليات العسكرية التي انجزت عبرها تلك الاهداف ».

ان الوسائل التي استعملتها الهاغاناه اشتملت على الهجمات الارهابية ضد القرى الفلسطينية شان مجزرة دير ياسين سيئة السمعة في ٩ نيسان ( ابريل ) ١٩٤٨ والتي قتل فيها ٢٥٤ رجلا وامرأة وطفلا على يد سفاحي عصابة ارغون التي قادها مناحيم بيغن . وفي ٢١ ايار ( مايو ) يكتب بن غوريون في مذكراته : « ان لبنان هو كعب اخيل في جبهة الائتلاف العربي . فالسيادة الاسلامية في هذا البلد سيادة مصطنعة يمكن اطاحتها بسهولة . ويجب ان تقام دولة مسيحية هناك يكون نهر الليطاني حدودها الجنوبية . وعند ذلك ، وحين نكون قد هزمنا الفيلق العربي وقصفنا عمان، نستطيع ان ندك شرقي الاردن ، وبعد ذلك سوف تسقط سوريا . فاذا ما كانت مصر لا تزال تجرؤ على شن الحرب ضدنا فسنقصف بور سعيد والاسكندرية والقاهرة . وعلينا بهذا ان ننهي الحرب ، ونثار لاجدادنا من مصر والاشوريين والكلدان ».

هذا الاستشهاد لا يحتاج الى اي تعليق عليه . فهو يظهر بوضوح مؤلم جدا استمرارية السياسة الاسرائيلية بدءا بالقوة والعدوان وانتهاء بالفظاظة المعتمدة . لقد اطلت الحديث عن هذه النقاط لانها تعبر عن المعضلة الاساسية والطبيعة المتناقضة لمناقشة فيهر . فكيف يمكن التوفيق بين موقفه النقدي الحاد للنزعة القومية المتطرفة في اسرائيل مع هذا التقبل غير النقدي على الاطلاق لكليشيهات الدعاية الصهيونية المهترئة ويبدو ان فيهر لا يعرف التفاصيل ، فهو يعترف بكونه « غير متعصب » بالنسبة للمسالة كما انه ليس بمؤرخ . وهكذا فهو ربما لم يتمكن من التعرف من كتب الى جميع الحقائق المتعلقة بالامم المتحدة وفلسطين في بدايات ١٩٤٨ . على اية حال فانه يعرف — او يفترض ان يعرف — ان اسرائيل هي بدون شك البلد الاكثر تعرضا للنبذ من قبل المجموعة الدولية. فادانات الامم المتحدة لاسرائيل تكاد تكون اكثر من ان تحصى ولا يشابهها في العدد الا الرفض الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية حيال تلك الادانات . وهكذا فانه من بالغ السخرية ان يلجأ فيهر الى سلطة الامم المتحدة ليطرح مسالة حقوق اسرائيل ويدين البلدان العربية. وعلي أن اعترف بأنني اجد صعوبة في غض النظر عن جانب الصدق عنده: فهناك ظل قاتم من الشكوك.

### التمحور حول الذات الاوروبية وحقيقة العداء للعرب

ان قلة الخبرة عند فيهر ، والتي يعترف هو بها ، لا تمنعه من تطوير نظرية ذات مضامين بعيدة الامد تتوج نفسها في تصوره عن « طابع القومية العربية الاسقاطي وغير الصادق ابدا وادعائه اللازم حول العداء للسامية بوصفها « القوة الاساسية اللاحمة » لابقاء العالم العربي متماسكا .ان اراءه هذه مستقاة من « رابنباك » الذي يذهب خطوة ابعد في اعلانه : « يبدو ان العداء للسامية هو القاسم المشترك الوحيد بين الدول العربية » اما انا فارى ان الموقف المسؤول عن اطلاق وجهات نظر كهذه يتعدى نزعة التمحور حول الذات القومية ليضيف اليها اطارا من « التمحور حول الذات الاوروبية » المرفوضة بالقدر نفسه . وهذا يتلاءم على نحو دقيق مع العيوب الاساسية الموروثة التي وصفها وانتقدها ادوارد سعيد بوصفها « استشراقا » فهذا النوع المحدد من الخطاب الاوروبي الذي ولد من تقاليد طويلة في تقديم الاوصاف الاكاديمية والثقافية والفنية للظاهرات الشرقية ، لا يهتم الا قليلا بالشرق الفعلي « فالمعطيات التجريبية عن الشرق او عن اي جزء من اجزائه لا تؤخذ في الاعتبار الا قليلا جدا » — وبدلا من ذلك ينتج ( الغرب ) ويضفي صفة الديمومة باستمرار على مفاهيمه المقولاتية التي استقاها من مخزن الافكار المتراكمة والتي وجدها «الغرب» في « الشرق ».

وكما يشير سعيد ، فان الغرض الضمني لما يسميه بـ « الرؤية الاستشراقية » لا يقتصر على تقديم اوصاف وتاويلات ، بل هو ايضا اقامة السيطرة والتحكم من خلال تقديم الاوصاف والتاويلات ، وبالتالي ، « خلق » و « تمثيل » الشرق في الواقع ». اكثر من هذا ، وكما اظهر سعيد ايضا ، فان اي مسافر عادي الى الشرق او اي قارىء عنه يمكن ان يتحول الى « مستشرق » مجرب جاهز بمجرد ان يكون عارفا بالتراث الفكري للثقافة الغربية وتفوقها المتخيل . فحين يتم الاقتراب من مناقشة الشرق تصبح كل الادوات النقدية والتحليلية التي يتوقعها المرء من مثقفين يساريين غربيين اوروبيين ، وخاصة من فيهر بشهرته وموقعه ، ادوات لا ضرورة لاستعمالها . ويبدو ان المادية هي وحدها التي تصبح مطلوبة على نحو يسمح باطلاق التعميمات والاكتفاء بالتوكيدات غير الموثقة . ان افتقار فيهر لحسن الفوارق التفصيلية في المناقشة هو اوضح ما يكون في استعماله لمصطلح « القومية العربية » التي ربما كان يعني بها قومية جميع العرب Pan-Arabic Nationalism

اما رفضه للتعامل مع قوميات البلدان في منطقة تتالف من حوالي عشرين دولة تمتد من الخليج الى الاطلسي ، فهو امر يصعب تفسيره ، لا سيما وانه يعترف بوجود « قوى عربية شديدة التباين » . لكن حتى حينذاك ، فان هذه الخدعة تقذف ، بطبيعة الحال مسالة القومية الفلسطينية خارج النقاش.

### توصيف قهري للقومية العربية

فوق هذا فان توصيف فيهر للقومية العربية يرقى الى نكران اي نوع من الشرعية للتعبيرات القومية في اي مكان من العالم العربي . وتبعا لفيهر تتمتع الدول العربية بالقليل من القواسم المشتركة فضلا عن العداء للسامية في حين انها لا تتمتع بشيء عند رابنباك : لا تجارب تاريخية او قيما ثقافية مشتركة ، لا تقاليد اجتماعية وطموحات مشتركة ، كذلك لا تحظى باي اهتمام تلك الحركات القومية المندرجة في اطار نزع الاستعمار وعمليات التحديث ، او المتصلة بمدى تطور حركة البلدان غير المنحازة ، وكلها امور مهمة في سياسات معظم الدول العربية . فلماذا يحاول فيهر ان يصور القومية العربية وصفها تلك القوة الشريرة حين نعلم انه ، منذ انحدار الناصرية على الاقل ، والقومية العربية مستبعدة من اهتمامات حكومات الشرق الاوسط التي يكمن جل اهتمامها السياسي في استعادة الاراضي التي فقدت عام ١٩٦٧ ،وهذه الحال هي اوضح ما تكون في مصر.

ان ما يفعله فيهر هو نقل نظرية كبش المحرقة والطبيعة العملية للعداء للسامية من سياقها الاوروبي ووضعها في الواقع الاجتماعي السياسي للشرق الاوسط ، دون بذل الكثير من الاهتمام — هذا اذا كان فعل اصلا — لالتقاط الشروط الخاصة السائدة في ذلك الجزء من العالم والمختلفة اختلافا موروثا عن الشروط الاوروبية . وهكذا استطاع ان يبني مماثلة تربط دولة اسرائيل بالمجموعات اليهودية الاوروبية في مواجهتها لسياسة الابادة الهتلرية ، بحيث يبدو « العرب »نوعا من «السوبر نازيين « الاحتياطيين الذين يخططون لـ « هولوكوست جديد ». هذه المماثلة لا تشبه الواقع السياسي القائم الا قليلا . فما لا شك فيه ان مشاعر التمييز ضد السامية قائمة في البلدان العربية اليوم كما هي موجودة في كل مكان آخر . كما يوجد العداء الاجتماعي للنازية كما عرفته المساهمة الرفيعة الفائدة التي كتبها هنري باشتر في العدد ٢١ من مجلة « النقد الالماني الحديث » . وربما وجد في القليل من البلدان عداء سياسي للنازية من النوع العملي والتوظيفي كما وصفه فيهر . لكن : اي حكومات عربية ؟ كلها ؟ واي دليل يقدمه فيهر على ذلك ؟ وما ستكون عليه وظيفة استراتيجية العداء للسامية بوصفها سياسة حكومية تجعل اليهود هدفها ، في بلد كمصر قرر ان يوقع اتفاقية صلح منفرد مع دولة اسرائيل ؟ او في البلدان العربية المسماة بـ «المعتدلة» والتي ترتبط انظمتها بروابط قوية مع الغرب كما هي حال المغرب وتونس؟

على اية حال فالشيء الذي قد يكون اكثر ازعاجا في طريقة النقاش الذي يعتمده فيهر ، هو انه يهمل بالكامل ذلك التطور التاريخي لمشاعر العداء للسامية في المنطقة ، وهي المشاعر التي لا يمكن فهمها خارج ردة الفعل على زرع القوى الغربية لدولة المستوطنين الصهاينة في فلسطين ، وكذلك على معاملة هذه الدولة للسكان الاصليين داخلها وخارجها على السواء . فاي مشاعر يتوقع صدورها عن الفلسطينيين حين يمنعون من العودة الى بيوتهم والى الارض التي ولدوا عليها وهم يعلمون ان اي يهودي في اية بقعة من العالم يتمتع، تبعا للقانون الاسرائيلي ، بحق الحصول على المواطنية الكاملة حالما يدخل البلد ؟

هذا الكلام لا يجعل العداء للسامية مقبولا حتى لو صدر من جانب الفلسطينيين ، لكنه يقدم التفسير الذي يمتحن صواب النمط الاوروبي الذي يعتبر ان الشرق الاوسط هو اصل ووظيفة المشاعر المعادية للسامية .ان فيهر لا يناقش هذا الجانب من المسالة، فهي لا تتناسب ، بوضوح، مع نظريته. لكن وجهة نظره تدور بين تاريخين زمنيين : ١٩٣٨ بوصفه تاريخ المذبحة النازية، و ١٩٤٨ كتاريخ لولادة اسرائيل من الهولوكوست . ويبدو ان اطار التمحور حول الذات الاوروبية عند فيهر ( والذي يحمل بطبيعة الحال الكثير من الالوان القوية النابعة من تجاربه في اوروبا ) هو الذي يمنعه من ان يرى اسرائيل مختلفة . هذه الاسرائيل ليست ارض « المضطهدين بامتياز » لكنها تلك التي يظهر فيها المستوطن اليهودي بوصفه ممارس الاضطهاد وبوصفه الجلاد لا الضحية ، بل بوصفه المعتدي الصهيوني المشبع بتقاليد الادعاءات الاوروبية حول الهيمنة والتفوق على الشرق . انها مجتمع ذو تمييز اوروبي المولد وعميق الجذور حيال الشرق الذي يتجاوز العرب الى اليهود الشرقيين ممن يتعرضون للتمييز ضدهم . ولقد كتب هرتزل يقول « علينا ان نشكل هناك ( اي في فلسطين ) متراسا لاوروبا ضد اسيا ومخفرا متقدما للحضارة في مواجهة البربرية ».

رسالة الأرض المحتلة

# أوري أفنيري: عرفات يخرج منتصراً رغم أنف الذين ينتظرون سقوطه

## في اسرائيل يرقصون على قبر عرفات قبل أن يحفر!

عمان — القبس — الارض المحتلة:

الكاتب الاسرائيلي اوري افنيري، رئيس تحرير مجلة «هعولام هزيه»، رئيس حركة «شيلي» وعضو حركة السلام الفلسطيني — الاسرائيلي، يحلل الاوضاع في شمال لبنان ونتائج الاحداث على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، ويخرج باستنتاج يقول بان ياسر عرفات انتصر في معارك الشمال ضد الهجوم الذي شنه المعارضون عليه بدعم من سوريا وليبيا، ورغم الحصار البحري الاسرائيلي، كما انه سيخرج منتصرا سياسيا كما فعل في بيروت لان الاجماع الفلسطيني يقف الى جانبه.

ومن المعروف ان اوري افنيري هو من دعاة تحقيق السلام عن طريق الاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وانشاء الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، وقد اجتمع مع السيد ياسر عرفات ومع عدد من القادة الفلسطينيين عدة مرات، واتهم في اسرائيل بانه عميل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحاولت سلطات العدو تقديمه للمحاكمة بعد ان اجرى مقابلة صحفية مع «ابو عمار» خلال حصار بيروت.

وفيما يلي الترجمة الحرفية للمقال الذي كتبه اوري افنيري في مجلة هعولام هازيه حول احداث شمال لبنان بتاريخ ١٦ نوفمبر.

في اسرائيل يرقصون على قبر عرفات قبل ان يحفر، واخذوا يتحدثون عن «مرحلة ما بعد عرفات» وتصفية عرفات و«نهاية عرفات».

وبدأت اجهزة الاعلام من ناحيتها تهلل فرحا، وسارع كل وزير «يحترم نفسه» الى القاء خطاب عن «هزيمة عرفات» وعلى تاييد مصداقية قرار غزو لبنان.

كما قام كل محلل باعداد مقال عن انهيار منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الحكام العسكريون سكان المناطق المحتلة الى اعادة تقييم مواقفهم بعد غياب عرفات عن الساحة.

واعدت محطات الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة للخطة التي يعلن فيها عن مقتل عرفات.

لكن شيئا من هذا لم يحدث، وفي الوقت الذي اعلن فيه راديو اسرائيل بان عرفات مختبىء في احدى ضواحي طرابلس، كان التلفزيون يبث فيلما قام بتصويره طاقم امريكي يظهر فيه عرفات وهو يتجول في ضواحي المدينة في وضح النهار.

وفي الوقت نفسه الذي اعلن فيه مراسلو الشؤون العربية بان عرفات قد هرب، قامت مراسلة اجنبية باجراء مقابلة تلفزيونية مع ياسر عرفات في مقر قيادته بمدينة طرابلس.

وكلما مر الوقت كان يتضح بان هذا التهليل سابق لاوانه وان — الفرحة — او الجنازة لم تتم.

وواصل المحللون الذين يستلهمون افكارهم من شعبة الاستخبارات العسكرية، الاعراب عن امالهم في رؤية عرفات مقتولا، كما واصل الوزراء ثرثرتهم، وتظاهرت اجهزة الاعلام بان شيئا لم يحدث واستمرت في نشر المقالات عن «نهاية عرفات».

لكن الفرحة الكبيرة قد خبت واتضح بان المحللين لم يستطيعوا قراءة الخارطة العسكرية، ولا حتى الخارطة السياسية، لقد اخطأ الخبراء الذين دفنوا منظمة التحرير الفلسطينية قبل فوات الاوان، اذ ان رغباتهم الذاتية انستهم اسس التفكير السليم.

ان الخارطة العسكرية كانت مختلفة تماما عن تلك التي تم تصويرها للجمهور الاسرائيلي، والحقيقة ان المعركة العسكرية ضد ياسر عرفات واجهت فشلا تاما.

عندما بدأ السوريون هجومهم على قوات ياسر عرفات اعتمدوا على القوات التالية:

- رجال المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا وليبيا مثل الصاعقة والقيادة العامة «احمد جبريل» والمعارضين داخل حركة فتح.
- وحدات «جيش التحرير الفلسطيني» التي تتكون من عناصر فلسطينية وهي خاضعة كليا للجيش السوري.
- الوحدة العسكرية الليبية، التي وصلت الى لبنان بحجة محاربة القوات الاسرائيلية في حين ان الهدف الرئيسي من ارسالها هو محاربة الزعامة المعتدلة في المنظمة، والتي يكن لها معمر القذافي الكراهية.
- قوات الجيش السوري نفسه.

وكانت خطة السوريين تعتمد على التظاهر بان ما يجري هو مجرد اقتتال فلسطيني، وسمح للمعارضين باصدار البيانات والتصريحات مع ان العالم كله يعرف جيدا، بان المعارضة يخدمون اهدافا سورية.

ولهذا السبب لم يدفع السوريون بجنودهم الى القتال، واكتفوا بتوفير تغطية مكثفة من نيران المدفعية والدبابات للمعارضين. وكانت سوريا واثقة من انها تستطيع بواسطة هذا الحشد العسكري الكبير، من تدمير قوات المنظمة خلال يوم او يومين.

وكانت تدرك بان رجال عرفات يقاتلون وظهورهم الى البحر حيث ان الحصار البحري الاسرائيلي يحرمهم من اية امكانية لتلقي المساعدات والتموين، بل ويقطع عليهم طريق الانسحاب. لهذا اعتقدت بان هجوما واحدا واسع النطاق مصحوبا بقصف مكثف كفيل بتحطيم عرفات وقواته واخضاعهم وقتل عرفات في المكان الذي يتم فيه القاء القبض عليه.

### تكرار أخطاء شارون

لكن هذا كان تكرارا لاخطاء اريل شارون، الذي اعد لمعركة لبنان، ويمكن اعتبار احداث طرابلس عام ١٩٨٣ تكرارا لاحداث بيروت عام ١٩٨٢.

ياسر عرفات كان يدرك بان المعركة آتية لا محالة ولم يكن لديه ادنى شك في نوايا حافظ الاسد، وكان التوقيت مرهونا بحشد القوات العسكرية الكافية في الجانب السوري لهذا عاد الى طرابلس كي يكون بين رجاله ويرفع من معنوياتهم. وكان خليل «الوزير» (وزير الدفاع في حركة فتح) يعد قواته بهدوء وحذر في منطقة طرابلس ويعزز من اوضاع الستة آلاف مقاتل فلسطيني الذين لم يكونوا من فتح جميعا بل ومن تنظيمات فلسطينية اخرى، رفضت تنفيذ المؤامرة السورية ضد شعبهم.

وتركزت هذه القوة في ثلاث مراكز هي طرابلس من الغرب، ومخيم البداوي المجاور من الشرق، ومخيم نهر البارد الذي يقع على بعد ١٥ كم شرقا. «وتقع مدينة طرابلس مثل مدينة حيفا في الجهة الجنوبية الغربية لخليج كبير ومن الناحية الجغرافية تشبه مخيمات اللاجئين الواقعة بين حيفا وعكا.

وتقع بين هذه القواعد الثلاث منطقة مفتوحة وجميعها تخضع لسيطرة جبل مرتفع في الجنوب يدعى «تربل».

وعندما بدأ الهجوم تقدمت القوات المهاجمة من الجبل شمالا وحرص الفلسطينيون على عدم مقاتلتهم في منطقة مفتوحة، يتمتع فيها السوريون بتفوق كبير من حيث عدد الدبابات والمدافع، لهذا قرر ابو جهاد وبذكاء شديد جر هذه القوات الى القتال في منطقة مبنية حتى يفقدوا هذا التفوق.

وتقدمت القوات الموالية للسوريين بسرعة في المنطقة المفتوحة معتقدة انها حققت نصرا، وان المعركة ستنتهي خلال عدة ساعات، وهذا ما تحدث عنه المحللون في اسرائيل والعالم دون ان يقرأوا الخارطة بتمعن.

ولكن الذي حدث كان مختلفا تماما، اذ ان القوات المهاجمة فقدت زخمها في المنطقة المفتوحة التي لم تتواجد بها قوات معادية بالمرة (ان «ابو جهاد» اصدر الاوامر لرجاله — عندما اقترب المهاجمون من الطريق الساحلي — بالانسحاب من مخيم نهر البارد قبل ان يتم قطعه عن مخيم البداوي.

ومنذ تلك الساعة تم تركيز القوات الفلسطينية الرئيسية في مدينة طرابلس، حيث من المتوقع ان تجري فيها المعركة الرئيسية والحاسمة في قتال من بيت الى اخر، ويبلغ تعداد سكان المدينة حوالي نصف مليون نسمة وهم من السنة المعادين للنظام السوري، وبقيت قوة فلسطينية في مخيم البداوي بهدف مواجهة الهجوم واعاقة الهجوم الرئيسي على مدينة طرابلس.

وعندما تقدمت القوات الموالية للسوريين الى مخيم البداوي واجهت مقاومة شديدة جدا، بل انها اوقفت عند مداخله، كما تم ابقاؤها بالقرب من ضواحي طرابلس.

وكان هذا بمثابة نصر كبير لقوات عرفات وذلك على غرار نجاحهم في ايقاف تقدم القوات الاسرائيلية على حدود بيروت الغربية، وتوقفت القوات الموالية لسورية عن التقدم، حيث فقدت الزخم بل انها فقدت المبادرة.

وربما كان احد اسباب ذلك، هو فقدان الدافع لدى المعارضين الذين قاتلوا ضد ابناء شعبهم وضد القيادة الشرعية للحركة الوطنية الفلسطينية لصالح دولة اخرى بالمقارنة مع اخوانهم في الجانب الآخر الذين قاتلوا دفاعا عن انفسهم وعن حركتهم، ولم تكن سوريا من جانبها مستعدة لدفع جنودها الى القتال واعطاء المعركة طابعا سوريا — فلسطينيا علنيا.

انها تدرك بان ادخال جيشها الى المدينة المحصنة سيكون بمثابة مهمة صعبة للغاية، ستؤدي الى خسائر بشرية فادحة والى تدمير المدينة.



● اوري افنيري ● ابو جهاد

### صمود

وعلى الرغم من الحصار البحري الاسرائيلي والحصار البري السوري، وعلى الرغم من التفوق الملحوظ لصالح القوات السورية، فقد تمكنت القوات الفلسطينية من الصمود على امتداد خطوط القتال، فالستة الاف مقاتل الذين رأوا قائدهم بينهم طيلة الوقت لم ينهاروا، هذا ما حصل، رغم ان اجهزة الاعلام ما زالت تتحدث عن احتمال انهيار قوات عرفات في كل لحظة، وقد شاهد الجمهور الإسرائيلي ياسر عرفات وهو يسير بين مقاتليه وكله ثقة وامل، كما شاهد «ابو جهاد» وهو يشرح للمراسلين سير المعارك وهو على الخط الامامي ويقول للمراسلين والمصورين الخائفين «لا تخافوا انهم لا زالوا بعيدين».

وبتعبير عسكري فان الهجوم على طرابلس كان نصرا للمدافعين وانهيارا للهجوم..

هذا هو الوضع حتى هذه اللحظة.

ولو لم تتمكن القوات الفلسطينية من الصمود في ساحة القتال لكان مصيرها قد تقرر، لقد اتضح كليا خلال الاسبوع الاول من القتال ان الشعب الفلسطيني يقف وحيدا في مواجهة العالم كله.

فالولايات المتحدة هللت لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية، كما فعلت اجهزة الاعلام الاسرائيلية، وتحدث الزعماء عن الوضع الجديد بعد غياب عرفات والمنظمة.

### موسكو لم تحرك ساكنا

ولم يحرك الاتحاد السوفيتي ساكنا، بل لم يفعل شيئا لمساعدة عرفات، في أصعب أوقاته بمدينة طرابلس في مواجهة سوريا، مثلما انه لم يقم حتى بارسال «سفينة صيد» لمساعدة الفلسطينيين المحاصرين في بيروت من قبل قوات اريل شارون.

ولا اعتقد بان الفلسطينيين سينسون ذلك، لقد استخدم السوريون السلاح السوفيتي وبرز من بين المعارضين اكثر العناصر الفلسطينية موالاة للاتحاد السوفيتي، ومع ذلك فان موسكو لم تمارس اي ضغط على سورية لعدم شن «هجوم الابادة» الذي سينتهي حتما بمذابح تغطي على ما حدث في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا.

وكذلك الحال بالنسبة للدول العربية باستثناء بعض البيانات التي اصدرها هذا الزعيم او ذاك.

فلو تمكنت سوريا من احتلال طرابلس وتصفية القوات الفلسطينية وقتل ياسر عرفات خلال الاسبوع الاول من المعركة لتلقى الجميع النتائج بسرور.

لكن هذا لم يحدث اذ ان الاختبار النهائي في علاقات الشعوب وفي ساحة القتال ادى الى وضع مختلف.

وعندما سجلت هذه الحقائق في العواصم العربية والشرقية بدأ تحرك مضاد مع انه بطيء، واخذت الانظمة العربية تخشى من غضب جماهيري وغضب الفلسطينيين الذين يعيشون على اراضيها نتيجة لمواقف اللامبالاة واخذت تتحرك وتجري الاتصالات، وكانت الساحة الرئيسية هي دول الخليج التي يتواجد فيها اعداد فلسطينية ديناميكية وفعالة.

وقامت السعودية ودول الخليج بارسال وفد طالب سوريا بوقف اطلاق النار، وقد وافقت عندما تاكدت من استحالة احراز حسم عسكري في الحال ووافقت مجبرة على وقف اطلاق النار.

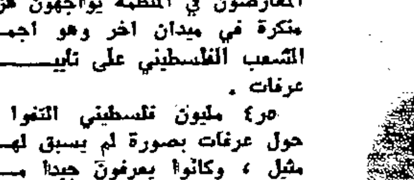
وحينها تحرك السوفيت ايضا بعد ان تاكدوا بان عرفات قادر على الخروج من المأزق، كما قامت الاحزاب الشيوعية العربية باصدار البيانات، وهكذا تحرك السوفيت اخيرا «ليتهموا — مطالبين بوقف الاقتتال الفلسطيني — وقد اسمع غروميكو هذا الموقف لنظيره عبدالحليم خدام خلال زيارته لموسكو» ولكن دون ان يتطرق غروميكو لذكر عرفات».

### تأييد لعرفات

لكن الحقيقة الحاسمة هي التي حدثت في المعسكر الفلسطيني نفسه



● عرفات



ففي الوقت الذي كانت تمنى فيه القوات الموالية للسوريين بالفشل تلو الاخر، في ساحة القتال كان المعارضون في المنظمة يواجهون هزيمة منكرة في ميدان اخر وهو اجماع الشعب الفلسطيني على تاييد عرفات.

مر٤ مليون فلسطيني التفوا من حول عرفات بصورة لم يسبق لها مثيل، وكانوا يعرفون جيدا من الذي يشن الهجوم على الاخر، ولماذا ولصالح من، لقد ادركوا بانها مؤامرة سورية تستهدف تصفية الاستقلال الفلسطيني، استقلال الحركة الوطنية الفلسطينية الان واقامة دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل ولم يسمع في انحاء الشتات الفلسطيني صوت واحد ضد عرفات لصالح المعارضين، ولم يعلن اي شخص في اكثر من مئة مكتب للمنظمة في دول العالم عن انضمامه للطرف الاخر.

وحتى في مدينة دمشق نفسها، هب الفلسطينيون في مخيم اليرموك وتظاهروا مؤيدين لعرفات، لدرجة ان الجيش السوري تدخل واطلق النار على المتظاهرين.

وجرت مظاهرات عاصفة في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وغزة وهنا ايضا اطلقت قوات حرس الحدود الاسرائيلية النار على المتظاهرين، فجرحت وقتلت وكانها تعمل لصالح حافظ الاسد.

وقد شاركت في اجتماع شعبي كبير هذا الاسبوع في مدينة الناصرة وشاهدت كيف تداعى المئات الى مكان الاجتماع وكيف ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية حاولت تجاهل هذا الحدث كليا، ورفعت شعارات بالعربية والعبرية والانكليزية جاء فيها: «اننا نشجب الهجوم الوحشي وحرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته».. اننا ندين المذابح ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، «ان ما لم يستطع شارون وابتان تنفيذه يتم الان على ايدي السوريين والليبيين واتباعهم».

وقد تلقى المجتمعون بالتصفيق الحاد القرار الذي يعبر عن الوقوف بدون تحفظ الى جانب ياسر عرفات.

ان حزب «ركاح» الذي وجد نفسه بين موقف الاتحاد السوفيتي، وبين الخوف من فقدان مؤيديه من العرب فقد اخذ يتمتم هو الاخر لصالح عرفات.

وبينما كان المسؤولون الاسرائيليون يتحدثون عن عملية اعادة تقييم المواقف من قبل سكان الضفة، كان الجنود الاسرائيليون يطلقون النار على المتظاهرين من مؤيدي عرفات، انهم لم يجدوا متظاهرا واحدا يهتف ضد عرفات.

هذه هي الحقيقة تماما، فمعركة طرابلس لم تستطع احداث تغير في الخارطة السياسية، حتى لو انتصر عملاء سورية، انه ليس بالامر المستحيل التغلب على قوات المنظمة في منطقة طرابلس وقتل ياسر عرفات لكن هذا لن يؤدي الى تدمير المنظمة او اخضاعها لسورية، لان القوة المركزية في المنظمة ستواصل سيرها تحت قيادة جديدة بينما يبقى التيار الموالي لسورية مجرد اداة لخدمة اهدافها، يتبذها الفلسطينيون.

ما زال من السابق لاوانه التنبؤ بما يمكن ان يحدث فقد تحاول سوريا حظها مرة اخرى وبصورة مفاجئة في ساحة القتال، كما يستطيع عرفات رفض مغادرة طرابلس في حالة عدم حصوله على ضمانات جديدة لسلامة وامن الفلسطينيين هناك. ومن المرجح ان ياسر عرفات سيكون حريصا جدا على عدم اتاحة المجال لتوجيه الاتهامات له مرة اخرى بالتخلي عن الفلسطينيين كما حدث في صبرا وشاتيلا، بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، وقد يخرج في حالة حضور قوات عربية تقوم بالاشراف على عملية الانسحاب، وحماية السكان الفلسطينيين.

وتستطيع قيادة المنظمة استغلال مطالبة سكان المدينة باخلائها حتى يتم تجنيبها خطر الكارثة، اذا قررت الانسحاب لان هذه المطالبة تشكل خلفية مريحة لمثل هذا القرار.

الان كل شيء ممكن الان لكن الحقائق المركزية لن تتغير فالمبادرة السورية منيت بالفشل، ولم يستطع السوريون فرض سيطرتهم على الحركة الوطنية الفلسطينية، وتمكن الشعب الفلسطيني من الصمود، كما ان القوات الفلسطينية لم تهزم.

لقد اجتازت زعامة عرفات الاختبار وهي اشد واقوى مما كانت عليه، واذا تمكن السوريون من قتله فانه سيتحول الى رمز تاريخي تواصل الحركة الفلسطينية السير على هديه.

اما الاحتمال الاقوى في هذه المرحلة فهو التوصل الى حل وسط يتم بموجبه الخروج من طرابلس، ويعود عرفات الى تونس كرئيس للمنظمة، ويبقى الجناح الموالي لسورية في دمشق معتمدا على الحراب السورية.

ولا شك ان ياسر عرفات سيتمتع بحرية اكبر في اتخاذ القرارات بصدد القطيعة بينه وبين سورية.

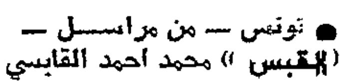
● المستيري يتسلم التصريح القانوني لنشاط حركة الديمقراطيين الاشتراكيين

● محمد بلحاج يتسلم التصريح القانوني عن وزير الداخلية

رسالة تونس

مزالي يكسب الرهان السياسي

# ميلاد حزبين جديدين... والبقية تأتي



● تونس — من مراسل — «القبس» محمد احمد القابسي

لقد حدث التغير السياسي وتحولت التعددية السياسية التي كانت مجرد حلم في السنوات الستين والسبعينات وبصيص أمل في الثمانينات الى واقع ملموس نعيشه تونس منذ ١٩ نوفمبر الجاري

حدث هذا التغير بالفعل يوم ١٩ نوفمبر ١٩٨٣، عندما اقر الرئيس بورقيبة الوجود القانوني لحزبين من المعارضة وفتح صفحة سياسية جديدة في مجرى السياسة التونسية اذ اصبحت حركة الديمقراطية الاشتراكية وحركة الوحدة الشعبية حزبين سياسيين فاصبح لتونس اربعة احزاب سياسية الحزب الحاكم هو الحزب الاشتراكي الدستوري والحزب الشيوعي الذي عاد الى نشاطه بعد ان رفع بورقيبة عنه الحصار والتجميد سنة ١٩٨٠ الى جانب الحزبين الجديدين: حزب الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية.

هذا التحول سيدخل لا محالة حركية جديدة على مستوى الحياة السياسية لكنه يحمل معه العديد من التساؤلات بخصوص الممارسات المستقبلية لهذه الاحزاب؟ هل ان الاعتراف بها لا يعني التغير السياسي العملي؟ وتشكيل حكومة ائتلافية؟ لكن في صورة تكوين هذه الحكومة الائتلافية هل سيقع اللجوء الى حل البرلمان لتوفير المقاعد لاحزاب المعارضة وتمكين هذه الاحزاب من ان تلعب اللعبة السياسية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان خصوصا وان البرلمان الحالي لا يتضمن مقاعد للمعارضة بعد انتخابات نوفمبر ١٩٨١ وفوز الجبهة الوطنية بكل الاصوات وهي جبهة تتالف من الحزب الاشتراكي الدستوري الحزب الحاكم واتحاد العمال رغم مشاركة حركات معارضة اخرى فقد وضع الرئيس بورقيبة شرط الحصول على ٥٠٪ من اصوات الناخبين ليتمكن اتجاه الحركة او حركات المعارضة من الحصول على مقاعد واعتراف بها كأحزاب، لكن نتائج الانتخابات أفرزت انتصارا ساحقا للجبهة الوطنية الشيء الذي دفع حركات المعارضة الى التشكيك في صحة نتائج الانتخابات.

### موعد مع التاريخ

لقد كان الرئيس بورقيبة على موعد اخر مع التاريخ حيث جسم التعددية واعطى تعليماته للحكومة باعداد مشروع قانون ينظم الحياة السياسية والنقابية على أساس التعددية من ذلك، ان قانون الانتخابات لسنة ١٩٥٩ لا يمكن ان ينظم الحياة السياسية التونسية على شكلها الجديد.

ويرى الملاحظون السياسيون في تونس ان هذا القانون الجديد سيكرس الشروط التي ذكرها الرئيس بورقيبة في خطابه أمام المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الدستوري وذلك يوم ١٠ أبريل ١٩٨١ والقاضي بالتزام كل تنظيم سياسي جديد بعدم استعمال العنف وبعدم التبعية للخارج وضرورة الاستقلالية والاعتزاز بمكاسب السلطة التي انجزت في تونس منذ الاستقلال.

وقد حاول رئيس الوزراء السيد محمد مزالي عقب الاعلان عن التعددية يوم ١٩ نوفمبر الجاري ان يوضح في لقائه بالصحافيين المحليين ومراسلي الصحف ووكالة الانباء العربية والعالمية ان الرئيس بورقيبة يدرك متى وكيف يتخذ المبادرات التاريخية وان قرار منح التأشيرة للحزبين الجديدين دليل على ثقة النظام في نفسه وقدراته وقال مزالي انه تم تكليف لجنة باعداد النص القانوني لهذا القرار وان المصادقة عليه تتم في بداية السنة المقبلة.

وفي مساء يوم ١٩ نوفمبر الجاري وقع حفل تسليم الوثائق القانونية للحزبين الجديدين من طرف وزير الداخلية ادريس قيقة حيث تسلمها أحمد المستيري زعيم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ومحمد بلحاج عمر زعيم حزب الوحدة الشعبية.

وكان هذا الحفل تجسيما واقعيا لما اعلن عنه الرئيس بورقيبة في افتتاح المؤتمر الاستثنائي للحزب الدستوري حزب بورقيبة الحاكم حيث قال: دعوت الى اقامة العدالة في كل المجالات بما فيها العدالة السياسية وذلك باشتراك كل التيارات الوطنية في مسؤولية تقرير الخطوط الكبرى لسياسة البلاد بالنسبة الى المشاكل الداخلية، وكذلك بالنسبة الى القضايا الخارجية وهو ما لا بد من تحقيقه في هذه المرحلة وعلى اسس صحيحة تضمن الوفاق الوطني الذي يربط بين كل القوى الحية في المجتمع وضمانا لقيام هذه القوى بدور ايجابي في نطاق الشرعية الدستورية فاني لا ارى مانعا من تمثيلها في مجلس النواب.



● هكذا تحدث الحبيب..

وقد اعلن رئيس الوزراء السيد محمد مزالي عن اقتراب هذا الموعد التاريخي اذ اعلن في حديثه الخاص مع جريدة الصباح التونسية اليومية الصادرة يوم ٢٤ ابريل ١٩٨٣: اعتقد ان الاشهر المقبلة ستشهد وبصورة تدريجية اجراءات ومبادرات من شأنها ان تجسم في الواقع ما جاء في خطاب الرئيس يوم ١٠ أبريل ١٩٨١.

### مواقف الحزبين

لكن ما هي مواقف الحزبين الجديدين؟ على اثر هذا الاعلان صرح أحمد المستيري زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي لجريدة الصباح الصادرة يوم ٢٠ نوفمبر الجاري: نسجل بكل ارتياح المبادرة الصادرة عن رئيس الدولة ونعتبرها بادرة تخدم تونس ككل.

وصرح زعيم حزب الوحدة الشعبية محمد بلحاج عمر للمصدر نفسه: ان هذا الاعتراف يعد من النتائج الايجابية لانه بين ان نظام الحزب الواحد قد ولى ولا بد من التفتح الحقيقي.

### الحزبان الجديدان؟

حزب الديمقراطيين الاشتراكيين هو حركة تاسست يوم ١٠ يونيو ١٩٧٨، وقد حصلت الحركة على حق اصدار صحيفتين هما: «المستقبل، ولافنير» باللغة الفرنسية وشاركت في الانتخابات التشريعية في نوفمبر ١٩٨١ وقد قررت الحركة ان تعقد أول مؤتمر لها من ١٦ الى ١٨ ديسمبر المقبل.

اما حزب الوحدة الشعبية فقد ظهر كتنظيم سياسي سنة ١٩٧٣.. وتحصل على حق اصدار صحيفة الوحدة في يوليو ١٩٨١.. وقد انشقت الحركة الى تنظيمين، والتنظيم الثاني هو الذي حصل على ترخيص الحزب بينما الاول فان زعيمه احمد بن صالح الوزير السابق في الستينات فهو يعيش خارج الحدود بعد أن فر من السجن اثر حكم صدر ضده من قبل المحاكم التونسية، بعد أن فشل في تجربة الاشتراكية انذاك.

بقي أن نشير الى أن الملاحظين يرون انه بعد اصدار القانون الجديد للحياة السياسية والنقابية فانه سيكون مرحلة للاعتراف بتنظيمات جديدة لم تحصل الى حد الان على الترخيص القانوني وهي حركة الاتجاه الاسلامي الذي يعود الى طلب التأشيرة لديها الى ربيع ١٩٨١ وحركة التجمع القومي العربي وحركة الوحدة الشعبية المكتب السياسي وحزب التجمع الاشتراكي الذي تاسس سنة ١٩٨٣.

ورغم كل هذا فان الملاحظين المراقبين السياسيين اعتبروا أن هذا الحدث هو من اهم الاحداث السياسية في تونس منذ الاستقلال باعتباره اعطى بعدا جديدا للحياة السياسية لكنه يطرح العديد من التساؤلات والاشكالات كموضوع تشكيل حكومة ائتلاف.

هناك صنف من الملاحظين يرون انها موضوع وارد.. والبعض الاخر يذهب الى القول انه لن يقع تشكيل هذه الحكومة الا بعد صدور القانون الجديد للتنظيمات السياسية أي في السنة المقبلة.. ولقد كان موعد الاعتراف بالتعددية الجديدة منتظرا، لكن الموعد كان لمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد الحزب الاشتراكي الدستوري الخمسين الحزب الحاكم الا ان بورقيبة كان رجل المفاجآت بحق فسبق الاحداث.

### التدرج

اسئلة اخرى تطرح على بساط الموضوع، هل سيحدث التغيير السياسي فعلا ممارسة وتطبيقا؟ بعض الملاحظين يساندون هذا المنهج والبعض الاخر لا يرى ذلك اذ انهم ينطلقون من تجارب بعض البلدان الاخرى التي طبقت التعددية قانونا ولم تقع ممارستها فعلا الا ان الراي المعتدل يرى أن هذا المسار سيكون تدريجيا مثلما هو الحال في الاعلان عن التعددية أي المرحلية.

فالحزب الحاكم بين يديه السلطة في الوقت الحاضر والرئيس بورقيبة والذي يحدد سياسة الدولة وحكومة حزبه تنفذها فهل سيترك بورقيبة المعارضة في تحديد الاختيارات وتنفيذها ويدخل تركيبة جديدة في البرلمان لاتكون مثلما هو الحال الان اذ انه متألف بنسبة ١٠٠ بالمائة من الجبهة الوطنية التي تضم الحزب الحاكم واتحاد العمال.. ولم لا اللجوء الى انتخابات تشريعية جديدة.

### المعارضة ومستوى الحدث

فهل ستكون المعارضة في مستوى الحدث؟ المشاركة والمسؤولية لدى المعارضة تبقى مجرد افتراضات لم تدخل الممارسة السياسية؟ فهل ستتحرك المعارضة الى احداث تغير حتى في مرحلة ما بعد بورقيبة وبالتالي طرح موضوع الخلافة؟.

الرئيس بورقيبة كان واضحا في شهر اكتوبر الماضي عندما اعلن الالتزام بالدستور الذي يخول لرئيس الوزراء الحق في تولي الرئاسة في حالة الشغور.

صنف من الملاحظين يرون في ذلك احتكارا للسلطة من قبل الحزب الحاكم اذ ان رئيس الوزراء الحالي ينتمي لنفس حزب بورقيبة وبالتالي تبقى مشاركة المعارضة محل نقاش.. المهم ان المعارضة تشبثت بالدستور للمطالبة بحقها القانوني في الوجود وهي ستلتزم لا محالة بالدستور الذي يبقى القاعدة القانونية العليا في البلاد.

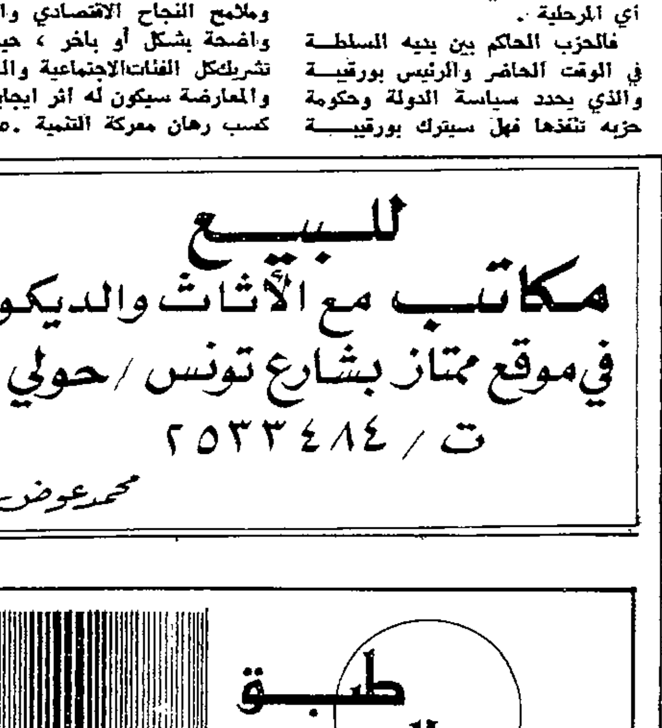
لقد كان الرئيس بورقيبة مع الموعد وجسم اتجاه رئيس الوزراء الداعي الى التفتح والديمقراطية.. فقد نجح محمد مزالي في هذا الرهان: نجح في التفتح الداخلي، وكذلك الخارجي فقد مكن تونس من الارتباط بمحيطها المغربي وبمحيطها العربي حيث جسم التقارب وارتباط تونس بمحيطها العربي والاسلامي.

لقد كسب مزالي الرهان.. لكن هل ستكون تونس على موعد مع العفو التشريعي العام واطلاق سراح المساجين السياسيين ومساجين حركة الاتجاه الاسلامي.

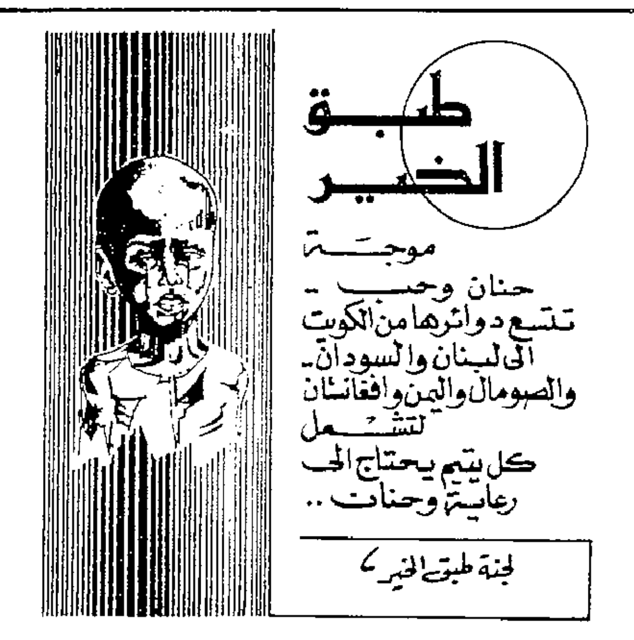
الموضوع وارد وقد يكون في احتفالات تونس بعيد ميلاد الحزب الحاكم الخمسين.

ان نجاح مزالي في الناحية السياسية لا يمنع من ظهور اسئلة اخرى كمصير تونس الاقتصادي ونجاح المخطط السادس.. ان مزالي مصر على التواصل والاستمرارية يحدوه الامل والتفاؤل بان اجواء الازمة الاقتصادية العالمية لن تمنعه من كسب ورقة معركة التنمية، حيث نجح ايضا في فتح أبواب تونس على الاستثمارات العربية وتوظيف المال العربي.

لقد نجح مزالي في الرهان السياسي وملامح النجاح الاقتصادي والسياسي واضحة بشكل أو باخر، حيث ان تشريك كل الفئات الاجتماعية والسياسية والمعارضة سيكون له اثر ايجابي في كسب رهان معركة التنمية ٥٠٪.







## أخبار مصرية

### رئيس مجلس الشورى يتجاوز الحدود !

حدث في مجلس الشورى ان قام العضو فهمي ناشد وقدم نفسه على انه عضو مؤسس في حزب الوفد الجديد، وهنا انفعل رئيس المجلس الدكتور صبحي عبد الحكيم وطلب شطب هذه العبارة من مضبطة الجلسة واعلن بصوت حاسم وباتر « ان الصفة السياسية لا محل لها الان » .. ودهش العضو فهمي ناشد وحاول ان يقنع السيد الدكتور بانه يقرر واقعا قانونيا وسياسيا قائما وتساءل كيف تحجب الهوية السياسية عن عضو بمجلس نيابي وسياسي .

ومن المعروف ان اغلبية المجلس تتكون من اعضاء بالحزب الوطني الحاكم الذين واجهوا ما حدث بصمت كامل معلنين موافقتهم على تخريجات الدكتور رئيس المجلس.

### نقابة المهندسين تطالب بتوحيد صفوف الفلسطينيين

طالبت نقابة المهندسين باسم ١٣٠ الف مهندس مصري ايقاف حمامات الدم وتوحيد الصف العربي وجمع الشمل ونبذ الخلافات من اجل فلسطين واهابت في بيان اصدرته اخيرا ووجهته الى جميع المنظمات الهندسية العربية والمهندسين العرب واستنكر البيان ما يجري بين الاشقاء العرب على ارض لبنان الشقيق .

### برنامج زمني لزيارات الوزراء لمواقع العمل والخدمات

اعلن رئيس الوزراء عن برنامج زمني لنزول الوزراء الى المحافظات خلال الاسابيع المقبلة لحل مشاكل الجماهير بالمدن والقرى في جميع انحاء البلاد ومتابعة مشروعات الخطة على الطبيعة وطلب رئيس الوزراء من زملائه الوزراء ان تكون هذه الزيارات على مستوى المدن والمراكز والقرى لمتابعة المشروعات الاستثمارية ومستوى الخدمات واصدار القرارات الفورية للتغلب على اي مشكلات او اجراء تعديل لاولويات المشروعات الاستثمارية نتيجة للاحتياجات الملحة للمواطنين .

### المحافظ يصدم سيارة احد المواطنين

صدم محافظ الجيزة الذي كان يقود سيارته بنفسه سيارة احد المواطنين اثناء رجوعه الى الخلف وصاح صاحب السيارة الاخرى ووجه الشتائم للمحافظ الذي اخرج حافظة نقوده وعرض على صاحب السيارة ثمن شراء فانوس جديد . تدخل بعض المارة وانتهت المشكلة بعد ان اخذ صاحب السيارة قيمة التلفيات دون ان يعرف ان الذي صدمه هو المحافظ شخصيا .

### قضية الممثل سعيد صالح

قررت محكمة اداب الاسكندرية النطق بالحكم في قضية الممثل سعيد صالح يوم ١٢ ديسمبر المقبل وكانت النيابة قد وجهت لسعيد صالح تهمة الصياح علانية بالفاظ منافية للاداب اثناء دوره في مسرحية ( لعبة اسمها الفلوس ) على مسرح سيد درويش بالاسكندرية واحالته الى المحاكمة .

### المطار

ضبط بمطار القاهرة احدث وسيلة لتهريب العملات الاجنبية الى الخارج عن طريق اخفائها داخل كيس مليء بالبلح !

فقد عثر مع احد الركاب المغادرين الى فرانكفورت على كيس مليء بالبلح ومخبأ في قاع الكيس ٣٥ الف دولار وقال الراكب انه اخفى المبلغ داخل الكيس خوفا من السرقة ووافق على التنازل عن المبلغ وتم السماح له بالسفر .

### توسيع نطاق المعاشات في الحكومة والقطاع العام

تبحث وزارة التامينات حاليا توسيع نطاق المعاشات التكميلية في الحكومة والقطاع العام بعد ان حققت صناديق هذه المعاشات اكثر من ١٨ مليون جنيه من اشتراكات العاملين واصحاب الاعمال وتحقيق صناديق المعاشات التكميلية فائدة كبرى للعاملين الذين تضطرهم ظروفهم لترك الخدمة حيث يمكنهم بواسطة هذه الصناديق الحفاظ على الاستمرار في المستوى المعيشي الذي كانوا عليه اثناء الخدمة .

### تيسيرات جديدة في بطاقات التموين

صدرت مجموعة تيسيرات جديدة لاستخراج بطاقات التموين واهمها اعفاء اصحاب المعاشات من اعتماد الاستمارة والسماح للزوجة الثانية باستخراج بطاقة تموينية وللارملة الحق في عمل بطاقة لها ولاولادها القصر وفي حالة سفر احد افراد الاسرة للخارج يستمر باقي الافراد في صرف المقررات وصرح مسؤول في وزارة التموين ان تيسيرات اخرى ستعلن قريبا ، وقال ايضا ان صاحب البطاقة الحمراء سيصرف مقررات تموين شهرية من البقال نفسه باسعار مدعمة جزئيا.

### الارض تهبط في جامعة عين شمس

فجأة هبطت الارض تحت اقدام الطلاب في جامعة عين شمس في المنطقة المحصورة بين مدرج كلية الاداب وبين ادارة الكلية وظهر في هذه الفجوة ( سلالم تؤدي الى سردابين تحت الارض ) تم محاصرة المنطقة ووضع الحراسة عليها الى ان يتم فحصها من قبل رجال الاثار .

### عالم مصري رئيسا للمكتب الدائم للعلوم بالمنظمة الافريقية

تم انتخاب الدكتور صلاح شهبندر نائب رئيس جامعة القاهرة رئيسا للمكتب الدائم للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة الوحدة الافريقية لمدة عامين .

الدكتور صلاح شهبندر اكبر جراح لسرطان المعدة بمصر .

### صراف باحدى الشركات اختلس مرتبات العاملين واحرق الخزينة

احالت نيابة الاموال العامة صراف خزينة باحدى الشركات بتهمة الاستيلاء على مرتبات العاملين بالشركة ووضع النار عمدا بمكتبه المودع به الخزينة بقصد التمويه واخفاء جريمته .

وبلغت مرتبات العاملين ..٦٧جنيه.



### جبهة تحرير لبنان من الغرباء تعلن مسؤوليتها عن

# تفجير سيارة ملغومة قرب مستشفى المقاصد في بيروت

## يقتل ٢٠ شخصًا ويجرح مائة شخص ويحرق البنايات والمحلات



● انقاذ طفل محترق ( أ ب — راديو ) ● عمليات الانقاذ في منطقة الانفجار ( أ ب — راديو ) .

بيروت — الوكالات — عادت « جبهة تحرير لبنان من الغرباء » لتعلن عن نفسها من خلال ابشع واكثر العمليات وحشية ، عندما تبنت في اتصال هاتفي عملية تفجير سيارة ملغومة في المنطقة الغربية من بيروت اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين شخصا وجرح مائة شخص اخرين معظمهم من الاطفال وطلبة المدارس . كما اسفر الانفجار الذي قدرت قوته بحوالي ٥٠ كيلو غراما من مادة (تي.ان.تي) عن احتراق ثلاث بنايات وعشرات المحلات التجارية والسيارات في حي السبيل قرب مستشفى المقاصد الاسلامية الخيرية على بعد ٥٠٠ متر من مدخل شارع صبرا .

وقد وقع الانفجار عند الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح امس، بعد دقيقتين من توقف سيارة من نوع « فيات ١٣٢ جي .ال. اس » حمراء اللون في موقف للسيارات بين بنايتين الاولى من خمسة طوابق والثانية من ثمانية طوابق فانهارت الاولى وتهدمت خمسة طوابق من الثانية . واتى الحريق الذي نتج عن الانفجار على محل لبيع مادة التنير والاصباغ فاشتعل على الفور ليزيد من رقعة الحريق وامتداد النيران الى الابنية المجاورة . وقد جرى اخلاء السكان من المباني الواقعة ضمن مساحة كيلو متر مربع ، كما نجحت فرق الاطفاء والدفاع المدني في انقاذ السكان الذين حاصرتهم النيران في الطوابق العليا .

وكانت عمليات الانقاذ قد تعثرت فور وقوع الحادث نظرا لضخامة الحريق الذي شبه بجدار من النار خلفه عشرات الاطفال من طلبة المدارس والمواطنين الذين تفحم عدد منهم من جراء الحريق ، فيما اصطبغت حقائب الطلبة بالدم وتناثرت « سندويشات » الاطفال بين الانقاض التي قطعت الشارع أمام حركة المرور . وقد ساعد ازدحام المنطقة بالحركة ساعة وقوع الانفجار في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى حيث استمرت عمليات البحث عن المزيد منهم وسط توقعات بان يرتفع العدد من العشرين قتيلا والمائة جريح الذين تم انتشالهم.

ووجهت نداءات عبر الاذاعات المحلية الى المواطنين للتبرع بالدم ، فيما ظهر الحزن الكبير على الوجوه ، وشوهد العديد من النساء والرجال خارج البيوت المنكوبة بثياب النوم وقد علا صراخهم وعويلهم وهم يبحثون عن ضحاياهم والمفقودين منهم .

وفي وقت لاحق اتصل شخص مجهول بوكالات الانباء (يي.بي) يعلن مسؤولية « جبهة تحرير لبنان من الغرباء » عن العملية دون الافصاح عن مزيد من التفاصيل .

وتابع الرئيس أمين الجميل تطورات الانفجار ، فيما اشرف رئيس الحكومة شفيق الوزان بنفسه على عمليات الانقاذ .

### الجميل وصل بيروت ومطارها مقفل

بيروت — الوكالات — عاد الرئيس امين الجميل الى بيروت من جولة زار خلالها روما وواشنطن وتوقف في طريق عودته في باريس . وقد توجه وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم الذي رافق الجميل ، الى لندن للتمهيد لزيارة الرئيس اللبناني للعاصمة البريطانية .

ولم يعرف كيف عاد الجميل الى بيروت رغم أن مطارها الدولي ما زال مغلقا منذ يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الاوساط السياسية في بيروت تتداول تقريرا حول نتائج فشل زيارة الرئيس الجميل للعاصمة الاميركية في اقناع الرئيس ريغن بالغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي . وقالت الوكالة انه من جراء هذا الفشل فان عقد المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف للحوار الوطني اللبناني بات شاقا .

## حرب الخليج

# صدام : الموت الشنيع مصير أي عدوان جديد

### بغداد : ١٦ قتيلا ايرانيا

جاء في البيان العسكري الصادر امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان خسائر القوات الايرانية بلغت ١٦ قتيلا وعددا من القتلى ، بالاضافة الى تدمير كميات من الاعتدة والاسلحة المختلفة ، وتدمير موضع واحد للمشاة في منطقة شرق البصرة .

وذكر البيان ان اعدادا جديدة من العسكريين الايرانيين لجأت الى الوحدات الامامية العراقية في القاطع الشمالي وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين . واشار الى قصف المدفعية الايرانية لمدينة مندلي وضواحيها مما اسفر عن احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية .

بغداد — الوكالات — اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الموت الشنيع سيكون مصير اي عدوان ايراني جديد ضد العراق . وقال ان معارك بنجوين الاخيرة كانت من طراز المعارك الكبرى الناجحة التي تكبد خلالها الايرانيون خسائر مذهلة بالبشر والتجهيزات .

واشار ان اهم ما تميزت به معارك بنجوين الاخيرة هو الصمود الرائع للقطعات العراقية وقتالها في مواضعها والحسم السريع للعدوان الذي لم يستمر سوى ١٠ ساعات . وايضا بان راية العراق ستبقى عالية ، ولن يكتب للعدو الا الهزيمة والعار في الحاضر والمستقبل .

وقد جاء حديثه اثناء تقليده امس اللواء الركن قائد الفيلق الاول والعميد الركن قائد الفرقة السابعة ومجموعة من الضباط والمقاتلين نوط الشجاعة .

كلية القوة الجوية العراقية احتفلت أمس بتخريج دفعة جديدة من الطيارين ، بحضور الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي وقائد القوة الجوية والدفاع الجوي ، وعدد من كبار الضباط والمسؤولين العراقيين .

مصادر صناعية يابانية قالت امس ان ناقلة يابانية اخذت حمولة من النفط من جزيرة خرج الايرانية على الرغم من الحظر الذي يمنع السفن التي يملكها او يشغلها يابانيون من حمل شحنات النفط .

# مؤتمر وزراء الداخلية العرب بدأ أعماله ببغداد

بغداد — الوكالات — اجتمع وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر أمس بوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز حيث استعرضا الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الثاني لمجلس الوزراء العرب الذي بدأ أعماله أمس في بغداد ، بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وفي غضون ذلك ، افتتح عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ظهر أمس اعمال الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تستمر لمدة ٣ ايام . وقد اعرب السيد عزة عن سروره لانعقاد هذه الدورة في بغداد ، وتمنى ان تتوج اجتماعاتها بالنجاح والتوفيق ، كما اشاد في كلمته بالجهود التي تبذلها الدول العربية من اجل انهاء الحرب العراقية — الايرانية .

#### القليبي

الامين العام للجامعة العربية السيد القليبي اكد في كلمته في المؤتمر على اهمية انعقاد الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب معربا عن امله في ان يعمل المجلس على ايجاد السبل الكفيلة لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة ، واتخاذ توصيات من شأنها دعم وحدة وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية لما في ذلك من الحفاظ على امن واستقرار المنطقة ، وناشد القوى الكبرى بالعمل على مساعدة الدول العربية في العمل على استقرار المنطقة ، وايجاد حل عادل لمشكلاتها .

كما طالب القليبي وزراء الداخلية العرب بمناقشة الامن القومي العربي كوحدة متكاملة تضمن للامة العربية وشعوبها الامن والاستقرار .

#### استراتيجية أمنية

الدكتور اكرم ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اكد من جانبه على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل من خلال استراتيجية امنية عربية موحدة لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية .

#### المنظمة

ممثل المنظمة في الدوحة قال ان الوفد الفلسطيني للمؤتمر سيطرح قضية معاملة الفلسطينيين في الدول العربية . وسيدعو الى تسهيل اقامة وتنقل الفلسطينيين في هذه المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية .

#### جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة عدة موضوعات من بينها تطوير التعاون بين الدول العربية في المجالات الامنية، ومناقشة تقرير الامين العام للمجلس حول الانجازات التي تمت منذ انعقاد الدورة الاولى ، والنظام الاساسي للامانة العامة لمجلس الوزراء . اضافة الى موضوع انشاء هيئة دفاع مدني عربي .

### ترحيب مصري بالعمل الوحدوي الخليجي

القاهرة — اكد مساعد وزير الخارجية المصري عمران الشافعي امس بأن بلاده ترحب بانشطة دول مجلس التعاون باعتبارها عملا وحدويا تضامنيا بين بعض الدول العربية ، وقال ان اي عمل وحدوي يضيف قوة جديدة للعرب ويقربهم من الوحدة الشاملة .





### الكرملن : اندروبوف يتعافى

« الرئيس السوفيتي يوري فلاديميروفيتش اندروبوف يمر بفترة نقاهة ويهتم بامور الحزب والدولة والدفاع » .

هذا ما قاله ليونيد زاميادين الناطق باسم الحزب الشيوعي في مؤتمر صحفي في موسكو امس . ولم يشر الناطق الى طبيعة مرض اندروبوف الذي مضى على غيابه ١٠٩ ايام الا انه اشار الى بيان في ثالاول من اكتوبر جاء فيه ان الرئيس اندروبوف مصاب بنزلة برد . ولم يشاهد الزعيم السوفيتي او بصور منذ ١٨ اغسطس ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون انه مصاب بمرض في الكلى . واكد الناطق باسم الكرملن ان اندروبوف بدأ يتعافى وهو يتولى بنفسه شؤون الحزب على نطاق واسع . غير ان الناطق لم يحدد موعد ظهور اندروبوف ورفض الاجابة على اسئلة بهذا الشأن .

### ● موجز ●

● تونس — تسلم رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي امس رسالة من ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال تتعلق « باقامة نظام انساني دولي جديد » .

● تونس — تابع مجلس الوزراء الشؤون الاجتماعية العرب أمس اجتماعات دورته العادية الرابعة التي تنتهي اليوم .

● تونس — تعقد في مدينة القيروان التونسية خلال الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر الحالي الندوة الاسلامية العاشرة تحت عنوان « التربية والتعليم في الاسلام » .

● ابو ظبي — وصل وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات عبد الرحمن الجروان الى داكا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله اليوم .

● الخرطوم — اعلن في القاهرة أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيشهد الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لبرلمان وادي النيل التي تعقد في الخرطوم بنهاية يناير .

● اثينا — ابلغ رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الزعيم السوفيتي اندروبوف بانه سيعارض نصب الصواريخ الاميركية في اوروبا .

● روما — طالب اكثر من ١٠ الاف متظاهر ايطالي باجراء استفتاء شعبي عام حول قرار نشر الصواريخ النووية في الاراضي الايطالية .

● باريس — صرح كلود شيسون ان بقاء بوكاسا الامبراطور السابق لافريقيا الوسطى في فرنسا غير مستحب .وأن فرنسا تبحث عن دولة اجنبية اخرى تستضيفه . الامبراطور الذي طردته سلطات ساحل العاج .

● مانا غوا — اصدرت الحكومة الساندينية أمس قرارا بالعفو على جميع المعارضين ودعتهم الى المشاركة في الانتخابات ، ويشمل القرار حوالي ١٠ الاف معارض .

● كاراكاس — تمكن مرشح المعارضة الاشتراكية الديمقراطية في فنزويلا غايم لوسينشي من الفوز في الانتخابات الرئاسية بنسبة ٤٨ بالمائة .

● طوكيو — ضربت هزة متوسطة القوة جنوب غرب جزيرة كيوشو اليابانية الرئيسية ولم ترد تقارير عن الاضرار .

● اسلام اباد — اقرت الحكومة الباكستانية قانونا يحمل في طياته السجن مدى الحياة كعقوبة قصوى في جرائم حيازة المخدرات .

### موقف

## الهدايا التذكارية من جلد الفانتوم

لماذا كل هذا العشق الاميركي لاسرائيل ؟!

اذا كان الاميركيون يرون بالكيان الصهيوني الحليف الصديق الوفي، فهناك الكثير من الدول التي تربطها علاقات الصداقة والود والمصالح المشتركة مع اميركا ، ولكن لم يصل الغرام والهيام الاميركي بهذه الانظمة الى مستوى العلاقة الحميمة التي تربط بين واشنطن وتل ابيب ، وموقف اميركا من الشاه خير مثال على ذلك .

واذا كانت اسرائيل قاعدة اميركية ، فهناك القواعد الاميركية المتناثرة مثل البثور في وجه الكرة الارضية ، ورغم ذلك لا نرى الحماس الاميركي للدفاع عن هذه الدول التي اجرت ارضها لواشنطن .

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى ان بعض الدول العربية التي توصف بالاعتدال تربطها علاقات جيدة بواشنطن ، بل اكثر من ذلك فان لواشنطن مصالح مهمة في هذه الدول المعتدلة .

فما هو سر العشق الاميركي لاسرائيل ؟

هل اصوات اليهود في الانتخابات ، او دوائر الاستثمار اليهودية في الولايات المتحدة تقف وراء هذا الموقف الاميركي المنحاز ، الذي يدفع بالرئيس الاميركي الى التورط في حرب ضد العرب ؟!

ايضا ، وعلى هذا المستوى نستطيع القول ان في طول الولايات المتحدة وعرضها جالية عربية كثيرة العدد، ولكنها « قليلة الحركة والبركة » وربما معظم افراد هذه الجالية يتنكر لعروبته ، ويدعي بان جده اميركي ابن اميركي ، عاش في الوطن العربي ذات يوم !! وسبب هذا الموقف المخزي يعود الى امرين ، الاول هو الخوف على المصالح وكسب المال بعيدا عن النشاط السياسي، والامر الثاني هو ان الدول العربية ، مهزومة ، ومن عادة الناس التنكر للمهزوم وعدم الانتماء اليه .

اما بالنسبة للمصالح الاقتصادية ، وخصوصا المالية التي تديرها الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة ، نقول ان الاستثمارات العربية ، اكبر واكثر ، والمصالح الاميركية في الوطن العربي اكثر اهمية للولايات المتحدة، بل هي الشريان الحيوي لاميركا والعالم الصناعي كله .

عى كل حال ، ومهما كان سبب العشق الاميركي لاسرائيل، لا بد من يقظة عربية بالنهوض من هذا الواقع الذي يبعث اليأس والملل والتثاؤب والتشاؤم ، وسيأتي اليوم القريب الذي يصنع فيه المواطن العربي الهدايا التذكارية و « منافض السجائر » من « جلد الفانتوم » و « اف — ١٤ و ١٥ و ١٦ » تماما كما حدث ذات يوم في فيتنام .

محمد كعوش

### اتصال بالراديو بين الحسين و « كولومبيا »

اجرى الملك حسين عاهل الاردن مكالمة بالراديو مع اوين جاريوت رائد الفضاء الاميركي الموجود على متن المكوك « كولومبيا » لحظة مرور المكوك فوق الاردن . وقال جاريوت في المكالمة : انني احلق الان فوق البحر الاحمر وخليج العقبة واستطيع ان ارى بلادكم والمنظر رائع . ورد الملك حسين قائلا : انا سعيد لهذه المكالمة واشكركم كما اتوجه باسم شعبي وبالاصالة عن نفسي باطيب امنياتي بنجاح مهمتكم .

وجاءت هذه المكالمة من ضمن برنامج لاتصالات سيجريها رواد الفضاء الاميركيون مع عدد من زعماء العالم ومن بينهم الرئيس رونالد ريغن والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول .

## بعد مصرع ٨ منهم في أعنف قصف يواجهونه
# المارينز في أقصى حالات التأهب ومخاوف من حرب أميركية - سورية



● جندي « مارينز » جرح بنيران القصف

● جندي لبناني يلوح بيده في مكان الانفجار . ( أ.ب — راديو )

وضع مشاة البحرية الاميركيون العاملون في بيروت في حالة تأهب قصوى اثر مصرع ثمانية منهم وجرح اثنين اخرين عقب تعرض مواقعهم في منطقة مطار بيروت الدولي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف ومكثف ليلة امس الاول بعد ساعات من الغارات الجوية الاميركية على مواقع القوات السورية في جبل لبنان فيما حلقت طائرات حربية اميركية فوق بيروت وبعض التلال المشرفة عليها . وعزز مشاة البحرية الاميركيون مواقعهم حول مطار بيروت بعد أن تعرضوا لاسوأ خسارة في الارواح منذ تفجير مقر قيادتهم في العاصمة اللبنانية عندما انهمرت القذائف على مواقعهم لحوالي ساعات ردا على ما يبدو على أول غارة جوية اميركية على اهداف سورية في لبنان . ووصف مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية القصف بانه أعنف ما واجهه « المارينز » منذ وصولهم الى بيروت . وقال متحدث باسم المارينز ان القصف الذي كان مصدره مواقع في التلال المطلة على بيروت هدأ بعد أن استنجد المارينز بمدفعية سفن الاسطول الاميركي الراسية قبالة الساحل اللبناني ... ولم يشر المتحدث الى الجهة التي رد مشاة البحرية عليها بالمثل . وقال ان قذائف مدفعية وصاروخية ونيران مدافع الهاون واسلحة اوتوماتيكية انهمرت على كل زاوية من قاعدة مشاة البحرية في المطار . واوضح بان قوات المارينز يستعدون لقصف جديد محتمل بالرغم من الهدوء الذي ساد بيروت امس .

مسؤولون اميركيون في العاصمة اللبنانية قالوا ان الجنود الاميركيين الثمانية القتلى خرجوا من ملاجىء نومهم الى موقع مواجهة قتالي دون اي تكليف من قادتهم . واشارت مصادر اميركية اخرى الى ان الجنود الثمانية قتلوا لدى انفجار قذيفة واحدة سقطت على موقعهم . وقال ضابط اميركي ان المارينز استخدموا مدافع دباباتهم من طراز ام — ٦٠ ومدافع ١٥٠ ملم في الرد على مصادر القصف . واضاف انه تم استبعاد فكرة استخدام مدافع المدمرة الاميركية « نيوجيرسي » القوية . وقال مسؤولون اميركيون أن واشنطن تدرس مسألة ارسال قاذفات قنابل لمرافقة طائرات الاستطلاع الاميركية في طلعاتها المقبلة فوق لبنان .

من ناحية ثانية حلقت طائرات حربية اميركية انطلقت من حاملتي الطائرات « انديبندانس » و « كنيدي » فوق بيروت والمناطق الجبلية اللبنانية في خطوة تستهدف على ما يبدو تحديد المواقع التي قصفت مواقع المارينز في بيروت ، الا ان الطائرات لم تشن أية غارة امس . وقد اثار تحليق الطائرات الاميركية على ارتفاع منخفض فوق بيروت الهلع لدى سكان العاصمة .

### مخاوف

مصادر حكومية في بيروت اعربت عن مخاوفها من تطور الاحداث لتتحول الى « حرب اميركية — سورية » في لبنان . وكان رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان قد ندد بالولايات المتحدة واسرائيل لتحويلهما لبنان مسرحا للقتال ضد السوريين .

### بحث

في بروكسل قال دبلوماسيون غربيون أن وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا سيبحثون الوضع الامني المتدهور لقواتهم العاملة في القوة متعددة الجنسيات في بيروت في اجتماع يعقدونه في بروكسل يوم الخميس المقبل ، واضافوا ان الولايات المتحدة وفرنسا يمكن أن تواجها ضغطا محليا متزايدا لسحب قواتهما من لبنان . وقال الدبلوماسيون ان الدول الاربع قلقة مما يبدو انه تجدد للقتال « الطائفي » في لبنان وتبدد الامال بالتوصل لحل سياسي للازمة اللبنانية .

### اعادة نظر

لمح رئيس وزراء ايطاليا بيتينو كراكسي الى ان استمرار النزاع المسلح في لبنان قد يدفع حكومته الى اعادة النظر في موقفها من مواصلة الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات العاملة في بيروت .

### تحذير

حذر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من احتمال نشوب نزاع كبير في الشرق الاوسط ودعا الى وقف اطلاق النار في لبنان .

# سوريا تسلم جثة الطيار القتيل وتحتفظ بالطيار حتى انتهاء "الحرب"

اعلنت سوريا انها ستسلم جثة الطيار الاميركي الى حكومته بينما ستحتفظ بالطيار الثاني الذي لم يصب بأذى ، بعد أسقاط طائرتهما فوق لبنان امس الاول .

العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري قال ، اننا سنسلم جثة الطيار الملازم مارك لانج الى السفارة الاميركية بدمشق ، بينما سيبقى الطيار روبرت غودمان في ايدينا حتى تنتهي الحرب ويرحل الاميركيون من لبنان .

الصحف السورية تساءلت: « ماذا يريد الرئيس الاميركي رونالد ريغن من اعلان الحرب على سوريا والى اين يريد الوصول » وقالت « البعث » : « ان الادارة الاميركية التي يشرف عليها ريغن فقدت التوازن في تعاملها مع قضية الشرق الاوسط ، كما فقدت توازنها في تقديم المبررات لاي عمل تقدم عليه وهي تتخبط في مأزق سياسي وعسكري أقل ما يقال فيه ان الرئيس الاميركي لا يعرف غير القوة نهجا حتى لو أدى به الامر الى تهديد أمن وسلام العالم » .

واضافت الصحيفة : « ان ما يريده ريغن لمنطقة الشرق الاوسط هو فيتنام جديدة واجابتنا عليه واضحة وصريحة فقد اسقطنا عددا من طائراته وأسرنا واحدا من طياريه فهل سيعيد النظر في قراره الحربي أم سيبقى مصرا على عدم التوازن » .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية : « اذا كانت سوريا تحرص على زيادة قدرتها الدفاعية وهذا ما أكده اسقاط الطائرات الاميركية الثلاث فاننا لسنا وحدنا في ميدان المواجهة مع العدو الامبريالي لان كل قوى التقدم والحرية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي الصديق والحليف للعرب تقف الى جانبنا » .

واضافت تقول : « لقد ابدت وسائط الدفاع الجوي السورية يوم امس بسالة في تصديها القوي للطائرات الاميركية المغيرة واعترف الناطق باسم وزارة الحرب الاميركية ان هذه الغارة استهدفت المواقع العسكرية السورية » .

وقالت : « انه باعترافه هذا يعني ان الولايات المتحدة قامت باعتداء على قوات دولة مستقلة وذات سيادة دون اي مبرر وتاتي في اطار حملة التصعيد العدواني التي تمارسه الادارة الادارة الاميركية في محاولة يائسة لتركيع سوريا » .

# تل أبيب : الطيارون الاميركيون تنقصهم الخبرة والاسرائيليون يعرفون كل شجرة أرز في لبنان

تل ابيب — أ.ب — قال اثنان من قادة سلاح الطيران الاسرائيلي السابقين أن الطيارين الاميركيين تنقصهم الخبرة، ووصف الغارات الاميركية على المواقع السورية في لبنان أمس الاول بانها مهزلة . الميجر جنرال احتياط بيني بيليد قال « أن الطيارين الاميركيين دفعوا ثمن عدم تجربتهم » ، واضاف « ان الطيارين الاميركيين ليسوا افضل منا لكنهم لا يقلون عنا في الشجاعة » .

الميجر جنرال احتياط موردخاي هود قال أن الغارات تعتبر من الناحية العسكرية غير ناجحة . وذكر هود أن نجاح سوريا في اسقاط طائرتين اميركيتين « سيشجعها على اطلاق النار على كل طائرة اميركية تظهر في سماء لبنان » .

المحلل العسكري في صحيفة « يديعوت احرونوت » ايتان هابير قال أن هناك ٣ اسباب لفشل الغارات الاميركية على المواقع السورية .

١ — عدم الخبرة حيث أن الجيل الجديد من الطيارين نشأ دون ان يخوض معارك وهو امر لا يمكن مقارنته بالطيارين الاسرائيليين الذين اشتركوا في قتال وشنوا غارات .

● الدفاعات السورية ، اذ ان الغارات جرت فوق منطقة مزروعة بالصواريخ المضادة للطائرات وان للسوريين خبرة في هذا المجال .

٣ — المخابرات الاميركية قد تكون اخطأت « اننا نحن الاسرائيليين نعرف كل شجرة وكل شجرة ارز في لبنان » .

وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون قال في مقابلة صحفية في كوبنهاغن ان سوريا اصبحت تمثل « مفتاح الحرب والسلام » في الشرق الاوسط . واضاف « أن شهية الاسرائيليين في المنطقة قد زادت لدرجة كبيرة وخطيرة حتى للاتحاد السوفيتي ». وقال ان سوريا قد تصبح في وضع لا تستطيع موسكو السيطرة عليه .

# ريغن يهدد بضرب العمق السوري

( تتمة المنشور على الصفحة الاولى ) سوريا حيث يعمل سبعة الاف سوفيتي تقريبا .

ولدى الولايات المتحدة معلومات دقيقة عن مواقع بطاريات « سام — ٥ » و « اس اس — ٢١ » .

ويقول الخبراء أن صواريخ اس.اس — ٢١ ، سطح — سطح تشكل اكبر خطر على الاسطول الاميركي وهي اكثر دقة وابعد مدى من صواريخ سكود ويعتقد أن مدى صاروخ « اس.اس — ٢١ » هو ١٢٠ ميلا ولا تستطيع هذه الصواريخ الا في الحالات النادرة اغراق حاملات الطائرات أو القطع البحرية الضخمة لكنها تستطيع تعطيلها .

ويقول الخبراء الاميركيون ان النيران الموجهة الى الطيران الاميركي يوم الاحد كانت قوية جداً وان ٤٠ صاروخا من نوع « سام — ٧ » و « سام — ٩ » اطلقت على الطائرات الاميركية التي بلغ عددها ٢٨ مقاتلة وقاذفة .

واستخدم السوريون أيضا المدافع المضادة للطائرات « سي.اف يو ٢٣ » و « سي.اف يو — ٥٧ » الموجهة بالرادار وذات الارتداد الذاتي .

ويقول المسؤولون ، ان التحضيرات المتعلقة بضرب المواقع في سوريا نفسها اذا استخدمت الصواريخ من اراضيها قرار اتخذه الرئيس ريغن شخصيا بعد استشارة عدد من المعاونين وفي طليعتهم روبرت مكفرلين. ويعترفون بأن التصعيد يعيد الى الاذهان المواجهة الاميركية السوفيتية الخطيرة في حرب ١٩٧٣ .

وذكر الخبراء الاميركيون ان السوريين تعلموا درسين رئيسيين من حربهم الاخيرة مع اسرائيل ، الاول ، أن لا يفتحوا الرادار الا في اللحظة الاخيرة ، والدرس الثاني أن يتجنبوا الدخول في معارك جوية خاصة مع طائرات حديثة مثل « اف — ١٤ » .

### التهديد السوفيتي

● في موسكو ، هدد الاتحاد السوفيتي بنقل الخطر الى داخل الولايات المتحدة بوضع صواريخ نووية في غواصات ترابط قبالة السواحل الاميركية . واعلن أن هناك « اشكالا اخرى من الاجراءات العسكرية » غير نشر غواصات مزودة بالصواريخ لكنه لم يعط اية ايضاحات عنها .

وقال الجنرال نيكولاي اوغاركوف رئيس الاركان والنائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي في مؤتمر صحفي في موسكو امس « أن الاتحاد السوفيتي لن يسمح ابدا للولايات المتحدة بتحقيق تفوق عسكري عليه » .

واضاف أن وصول صواريخ كروز وبيرشنغ ٢ الى بريطانيا والمانيا الغربية « غير الميزان العسكري » غير أنه قال أن هناك خططا سوفيتية لمواجهة هذه الصواريخ . وقال «ان الولايات المتحدة لن تحقق تفوقا » .

# رئيس مجلس الامة لـ « القبس »

( تتمة المنشور على الصفحة الاولى ) على وجه الدقة .

الا أنه قال : « أن هناك احتمالين فقط لهذه العمليات ، وان الاحتمال الاول هو أن يكون التعاون الاستراتيجي والعمليات العسكرية الاميركية ضد القوات السورية في لبنان نتيجة مباشرة لما شهدته الساحة الدولية أخيرا بعد مباشرة اميركا نشر صواريخ « بيرشنغ — ٢ » في بعض دول اوروبا الغربية وانسحاب الاتحاد السوفيتي من مفاوضات الحد من سباق التسلح .

واعرب عن تخوفه من هذا الاحتمال ، وقال انّ ذلك يعني ان اميركا اختارت منطقة الشرق الاوسط لتكون بؤرة تفجر ، لانها منطقة هشة ومهيأة لتكون ساحة للصراع بين القوتين الاعظمين بسبب عملية الفرز التي شهدتها هذه المنطقة في السنوات الاخيرة . واشار السيد العدساني الى انه من شان هذا الوضع ان يؤدي الى بلقنة الوطن العربي باسره .

وعن الاحتمال الثاني لهذه المستجدات قال السيد العدساني ، « نخشى ان تكون العمليات العسكرية ضد القوات السورية استمرارا لتطبيق سياسة كيسنغر التي تقوم على اساس صنع الحلول بالبارود .. وعلى غرار ما انتجت احداث عام ١٩٧٠ بشأن تحييد الاردن ، ثم حرب اكتوبر ١٩٧٣ التي ادت الى تحييد مصر ، بحيث يكون تصعيد الموقف مع سوريا عملية لتحريك القضية بالبارود تمهيداً للتوصل الى حل مع سوريا .

وقال « ان كلا الاحتمالين سيء وخطر على مستقبل الامة العربية وعلى طموحات شعوب هذه الامة » .

وقال رئيس مجلس الامة : ان اي عاصمة عربية لا تعرف على وجه الدقة ماذا يجري . وقال متعجبا : ان الملفت للنظر هو ان الرئيس المصري حسني مبارك هو الرئيس العربي الوحيد الذي يتكلم الان عن الاحداث التي تشهدها الساحة العربية .

وفيما اكد عدم وجود اي قرار عربي او اية خطة عربية لمواجهة ما يتعرض له مصير هذه الامة قال السيد العدساني : ان العرب لم يعد لديهم ما يملكونه تجاه الاحداث سوى الاحتجاج والشجب والاستنكار او السكوت .

واضاف : احفظها عن لساني : ان ردود الفعل العربية « ضحلة » .

ونقل السيد العدساني عن المسؤولين البريطانيين تشاؤمهم من مستقبل الوضع في منطقة الخليج ، وقال : انه خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا على رأس وفد برلماني كويتي لمس تخوفا لدى البريطانيين من ان حرب الخليج بين العراق وايران اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على المنطقة وعلى السلام العالمي .

واوضح السيد العدساني بدوره، ان هذه الحرب التي اصطدمت كل محاولات التوسط لوقفها بجدار العناد الايراني ، سيفلت زمام أمورها من كل الايدي ، وسيطال شرارها اذا استمر تصاعدات اخرى غير الساحات التي تدور عليها الى الان .

والى جانب تاكيده بان استمرار هذه الحرب هو قرار دولي لتحقيق اهداف استراتيجية على ساحة الصراع العالمي ، الا انه قال : ان الخوف الان هو من عدم تمكن اصحاب هذا القرار من اتخاذ قرار اخر بوقفها بعد فوات الاوان .

وعن زيارته الى بريطانيا قال السيد العدساني انها كانت ناجحة جدا ، وان جدواها الحقيقية هي في اللقاءات التي عقدها الوفد البرلماني الكويتي مع جمعية الصداقة البريطانية العربية في مجلس العموم البريطاني .

واشار الى أن حوارات تمت حول التعاون بين البرلمانين الكويتي والبريطاني لدعم الحركة البرلمانية الدولية للمشاركة في القرارات الدولية المتحكمة بمصير شعوب الارض .. وقال : أن اتفاقا تم على استمرار الزيارات بين البرلمانين للمحافظة على الاتصال الدائم والتعاون .

# قدومي رفض خلافة عرفات

( تتمة المنشور على الصفحة الاولى )

الضرورة بانه افضل مرشح لخلافة عرفات .

● في دمشق قال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق أن كافة الاطراف الفلسطينية المتصارعة وافقت على الانسحاب من مدينة طرابلس وضواحيها . واضاف أن عملية الانسحابات أصبحت واضحة والاعلان عنها لن يطول كثيرا وذلك بعد الاتصالات التي اجريناها مع الفرقاء المعنيين .

وقال كرامي : ان كافة أطراف المقاتلين الفلسطينيين وافقت على الانسحابات والمغادرة ، واننا نعد الان الترتيبات الامنية لاتمام عملية الانسحابات ، وقد اشرفنا على نهاية مرحلة وسنبدأ فيها بعد مرحلة الاسبوعين لتنفيذ خطة الانسحابات بعد ابلاغها خطيا الى الفرقاء المعنيين

واشار الى انه بعد الضمانات الامنية التي اعطيت « ليس هناك من خطر على المقاتلين الفلسطينيين المغادرين ضمن أراضي لبنان او مياهه الاقليمية » .

لكن كرامي لم يشر الى طبيعة الضمانات الامنية .

● في عمان قال مسؤول فلسطيني كبير أن الخروج الرسمي للمقاومة الفلسطينية في طرابلس سيضعها على عتبة مرحلة جديدة . ونسبت صحيفة « الدستور » للمسؤول الذي لم تذكر اسمه أن تشكيلا جديدا لمنظمة التحرير سيفرزه الخروج من طرابلس على أساس تحالفات داخلية جديدة عناصرها الاساسية من القوى التي دفعت بحزم الى جانب وحدة المنظمة وكانت الجبهتان الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة قد ادانتا الاقتتال في طرابلس واعلنتا عن تاييدهما لوحدة المنظمة . ووصف المسؤول المرحلة المقبلة بانها مرحلة التوجه الى الارض المحتلة عسكريا وسياسيا وتنظيميا .

● في الرياض اعرب خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن اسفه للقتال في شمال لبنان وقال في مقابلة مع التلفزيون السعودي أن حركة « فتح » بذلت جهودا كبيرة لمنع انفجار الموقف منذ احداث البقاع والبداوي ونهر البارد لان المأساة اكبر من أن يتحملها احد . واشاد بجهود العاهل السعودي التي ادت الى التوصل مع سوريا الى اتفاق ادى الى وقف سفك الدم الفلسطيني والعربي بيد فلسطينية وبيد عربية . واوضح : اننا اجتزنا مرحلة يمكن ان تقول بانها من اخطر المراحل التي مرت بها مسيرة النضال الفلسطيني . وفيما يتعلق بخروج السيد ياسر عرفات وقوات فتح قال انه سيكون بكل اسف عن طريق البحر ، الامر الذي يحتاج الى اجراءات تنفيذية تم تذليل قسم منها والقسم الاخر لا يزال بحثه جاريا .

وقال السيد الحسن ، انه يزور السعودية لمتابعة استمرار الجهود لتامين متطلبات الانسحاب بدون مشاكل وبدون انتكاسة دموية أثناء عملية الانسحاب من طرابلس الى الميناء ومن الميناء الى البحر « ويجب علينا ان لا ننسى ان هذه السفن ستمر عبر مياه تسيطر عليها قوات اسرائيل وبالتالي لا بد أن نضمن سلامة القوات من العدو الصهيوني».

## أبو صالح يعارض اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

رفض أبو صالح احد زعماء المعارضة في فتح انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على أساس ان من شان ذلك تمزيق الوحدة الفلسطينية وزيادة الانشقاق في صفوفها . وهدد أبو صالح في حديث مع صحيفة « الخليج » الظبيانية كل من يحضر اجتماع المجلس الوطني بالمحاكمة .



## انقسام في الكونغرس حول الغارات
# ريغن قد يأمر بشن عمليات داخل سوريا وبوش يحمل دمشق مسؤولية مقتل المارينز

اشارت انباء من واشنطن الى ان الرئيس الاميركي ريغن قد يأمر بشن غارات داخل سوريا نفسها ، فيما حمل نائبه جورج بوش دمشق مسؤولية مقتل ٨ جنود من المارينز في بيروت .

راديو اسرائيل قال نقلا عن مراسله في واشنطن ان الرئيس الاميركي قد يأمر بشن غارات جديدة ضد المواقع السورية في لبنان . وحتى ضد اهداف داخل سوريا نفسها رغم مقتل الجنود الثمانية . واضاف المراسل ان الدوائر المطلعة تعتقد بان ريغن « واثق من أن اتباع سياسة القبضة الحديدية في لبنان سيردع السوريين في اخر الامر».

وبالرغم من أن ريغن أعلن أمس الاول ان الغارات الاميركية على المواقع السورية « لم تكن دعوة لدمشق للحرب » فان مسؤولا اميركيا كبيرا طلب عدم ذكر اسمه قال ان الغارات « جزء من خطة طوارىء عريضة لمواجهة سوريا اقرها ريغن في اواخر الاسبوع الماضي » . ويرفض هذا المسؤول اعطاء تفاصيل اخرى عن الخطة .

### مسؤولية

نائب الرئيس الاميركي قال ان سوريا تتحمل مسؤولية مقتل «المارينز» الثمانية كما تتحمل مسؤولية اطلاق النار على طائرات استطلاع اميركية كانت تجوب سماء لبنان وليس سماء سوريا » . وابلغ اجتماعا في هيوستون : أن هذا ببساطة تصرف غير مقبول دوليا . وقال بوش أن الولايات المتحدة لن تسحب جنودها من لبنان رغم مقتل المارينز . واضاف «ان الولايات المتحدة لن تجبر على التخلي عن مهمة المحافظة على السلام في لبنان وان الاعمال الارهابية التي يدعمها متطرفون لن تغير السياسة الاميركية » . وقال « ان الاهداف الاميركية في لبنان ستبقى كما هي حتى يتم سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان ويستعيد هذا البلد امنه وسلامه » .

وذكر بوش أن قصف مواقع المارينز هو هجوم سوري مباشر على القوات الاميركية ، لكنه اضاف انه ما زال متفائلا بشأن السلام .

وقال : ان هذه التطورات تعقد التعامل مع مثل هذه القوة الراديكالية — سوريا — التي تدعم أكثر العناصر تطرفا .

وزير الدفاع كاسبر واينبرغر تعهد في تصريح افضى به في باريس بمزيد من الهجمات على القوات السورية اذا واصلت اطلاق النار على الطائرات الاميركية فوق لبنان .

### خلافات

في الوقت نفسه اثارت الغارات الاميركية على المواقع السورية خلافات وانقساما في الكونغرس . فقد حذر ٥ أعضاء من أن تصعيد النزاع سيؤدي الى مواجهة اميركية سوفيتية ، بينما ايد عضوان اخران الغارات ، وقالا ان الولايات المتحدة لن تسحب قواتها من لبنان وتدير ظهرها له بالعنف .

● وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس استبعد فكرة احتمال رد سوفيتي مباشر على الغارات الاميركية في لبنان ، وابلغ الصحافيين لدى وصوله الى تل ابيب من القاهرة ان الغارات « اشارة واضحة الى ان الولايات المتحدة متورطة اكثر من اي وقت مضى في الشرق الاوسط » .

وقال انه يعارض اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

● في لندن قال ناطق باسم حزب العمال البريطاني المعارض انه ينبغي سحب القوة متعددة الجنسيات من بيروت بسبب الغارات الاميركية .

● في روما قال وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني ان بلاده ستعيد النظر في وجود مفرزتها العاملة ضمن القوة المتعددة « اذا تفاقمت الامور بشكل يعاكس سير عملية التفاوض حول المصالحة الوطنية في لبنان » .

## دفاع عن النفس !

واشنطن — ي.ب — وصف الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس الغارات الاميركية على المواقع السورية في لبنان بانها دفاع عن النفس « لحماية المارينز » .

وقال أن الطائرات الاميركية ستواصل طلعاتها الاستطلاعية فوق لبنان « وسنرد اذا هوجمنا » .

## بريطانيا تؤيد الغارات

لندن — ي.ب — اعلنت بريطانيا انها تؤيد الغارات الجوية الاميركية على المواقع السورية في لبنان .

ووصف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مالكولم ريفكند الغارات بانها دفاع عن النفس من جانب القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

وقال في بيان امام مجلس العموم « يجب كسر حلقة العنف » .

## متعهدة بمواصلة دعم سوريا
# موسكو : ٨ طائرات اسرائيلية اشتركت في الغارات الاميركية

موسكو — الوكالات — ندد الاتحاد السوفيتي بالغارات الاميركية على المواقع السورية في لبنان وتعهد بمواصلة دعم سوريا .

رئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية الجنرال نيكولاي اوغاركوف ابلغ مؤتمرا صحفيا في موسكو امس انه ليس لدى واشنطن اية اسباب للشكوى من تدمير طائرتين بواسطة النيران المضادة للطائرات والهجوم الانتقامي الذي فيه قتل ٨ جنود اميركيين .

وقال : « ان الولايات المتحدة هي التي بدأت بقصف القوات السورية » وذكر أوغاركوف أن ٨ طائرات حربية اسرائيلية اشتركت في الغارات الاميركية الى جانب ٢٤ طائرة اميركية.

الناطق باسم الكرملن ليونيد زامياتين اعلن في المؤتمر الصحفي نفسه أن الغارات الاميركية « عمل اخر من اعمال العصابات والعدوان الجارية منذ اكثر من سنة من قبل القوات الاسرائيلية بمساعدة القوات المسلحة الاميركية » .

وقال أن موسكو « ستواصل تقديم المساعدة الى الذين يناضلون ضد العدوان الاميركي والاسرائيلي » .

● وكالة أنباء « تاس » السوفيتية الرسمية اتهمت في بيان اصدرته في وقت لاحق الولايات المتحدة بانتهاك ميثاق الامم المتحدة بشنها غارات بربرية على مواقع سورية في لبنان .

وقالت أن الولايات المتحدة تسعى من وراء هذه الغارات المتعمدة الى تفاقم الوضع في لبنان وحوله لايجاد مبرر « لتصعيد اعتداءاتها على سوريا ولتمرير تسوية للمشكلة اللبنانية تتناقض مع مصالحه الحيوية» لكن البيان السوفيتي لم يشر الى الاجراءات التي قد يتخذها الاتحاد السوفيتي .

# جنبلاط يأسف لمقتل "المارينز"

دمشق — الوكالات — اعرب الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني برئاسة وليد جنبلاط عن أسفه لمقتل ٨ جنود من المارينز خلال تعرضهم للقصف أمس الاول .

وقال بيان للحزب صدر هنا : ليس في نيتنا الاعتداء على أي فرد من افراد القوة متعددة الجنسيات . ودعا الحزب التقدمي هذه القوة الى كشف الحقائق حول التصعيد العسكري الاخير .

واضاف : انه بات واضحا ان الجيش اللبناني لا يريد أن يمتثل لوقف اطلاق النار بل على العكس يصعد ويورط معه جنود القوة متعددة الجنسيات وهو بالتالي يستفيد من تلاصق موقعه مع مواقع قوات القوة متعددة الجنسيات ليطلق النار على المناطق الامنة .

واضاف : ان ذلك يجبرنا دفاعا عن النفس أن نرد احيانا بقدر ما نملك من امكانات .

وقال : اننا نجدد الطلب لاستقدام مراقبين حياديين كما نصت عليه اتفاقية وقف اطلاق النار في ٢٥ سبتمبر الماضي .

## قلق سعودي وتنديد اردني

أثارت الغارات الجوية الاميركية على مواقع القوات السورية في لبنان ردود فعل من جانب عدد من الدول العربية تراوحت بين التنديد والاعراب عن القلق والمناشدة بممارسة ضبط النفس .

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اعرب في تصريح للصحافيين في مسقط عن قلق بلاده العميق ازاء تصاعد العمليات العسكرية في لبنان ، وقال ان السعودية تامل في امكانية احتواء الموقف المتفجر في لبنان وان لا تؤثر التطورات الاخيرة على الهدوء الذي ساد المناطق اللبنانية اخيرا .

المجلس الاستشاري الاردني ندد بالاجماع بالغارات الاميركية والاسرائيلية ضد المواقع السورية وبالتحالف العسكري الاميركي — الاسرائيلي . انسحابهـ .

## شامير : لن نكون كلابا مسعورة

القدس — الوكالات — نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أن تكون اسرائيل قد عقدت صفقة سرية مع الولايات المتحدة لمحاربة سورية نيابة عن واشنطن .

وقال في مناقشة برلمانية هنا حول زيارته لواشنطن ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل « سيكون رادعا ضد سوريا » . واضاف « ان الاتفاق هو الشيء المنطقي لا سيما وان اميركا واسرائيل تواجهان اعداء واهدافا مشتركة في لبنان » .

وذكر شامير « ترددت شائعات غير صحيحة وتفسيرات لا اساس لها حول ما تم الاتفاق عليه في واشنطن الا ان شيئا لم يتفق عليه باستثناء ما أعلن، وان اسرائيل لم تقدم اية التزامات عسكرية ، مثل أن نكون كلابا مسعورة »





# رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى يمر بالكويت في طريقه لحضور اجتماعات مجلس الإدارة بالفلبين

سيمر الدكتور بريمو نابيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بمطار الكويت الدولي يوم ١٢ ديسمبر الحالي يرافقه لوسيانوبارا سكرتير الاتحاد الايطالي لالعاب القوى وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لالعاب القوى لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد في الفلبين .

وسيكون بانتظارهم في مطار الكويت الدولي احمد سليمان الرشدان أمين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى للترحيب به باسم الكويت وكذلك عيسى الدشتي رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وممثل اسيا بالاتحاد الدولي لالعاب القوى والذي سيغادر معهم الى مانيلا بالفلبين لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لالعاب القوى والتي ستعقد هناك للفترة من ١٦ — ١٨ ديسمبر ١٩٨٣ م .

وسيقوم عيسى الدشتي خلال الاجتماع بتقديم تقرير عن نشاط قارة اسيا خلال عام ١٩٨٣ والذي سيقدم لاول مرة شاملا احداث العاب القوى بالقارة الاسيوية سواء اللقاءات الدولية او الاجتماعات وكذلك الدورات التحكيمية والتدريبية والتنظيمية لقيادات العاب القوى في اسيا بالاضافة الى تقرير مفصل عن البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى .

● وسيناقش مجلس ادارة الاتحاد الدولي في اجتماعه الذي سيعقد خلال الفترة من ١٦—١٨ ديسمبر الحالي الموضوعات التالية :

● تقرير عن بطولة العالم لاختراق الضاحية والتي ستقام في نيويورك عام ١٩٨٤ م .

● التقرير المقدم من اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ م .

● تقرير بطولة كاس العالم للماراثون عام ١٩٨٥ م .

● تقرير بطولة كاس العالم الرابعة في كانبرا باستراليا عام ١٩٨٥ م.

● تقرير عن بطولة العالم الثانية في روما بايطاليا عام ١٩٨٧ م .

● تقارير ممثلي القارات عن عام ١٩٨٣ م .

● تقارير لجان الاتحاد الدولي لالعاب القوى بالاضافة الى الانجازات التي انجزتها هذه اللجان طوال عام ١٩٨٣ م .

● بحث طلب انضمام اتحادات وطنية جديدة لعضوية الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

## الاتحاد الدولي يناقش قرعة كأس العالم وطريقة تصنيف الفرق

زيورخ — سويسرا — ي.ب — يعقد الاتحاد الدولي لكرة القدم سلسلة من الاجتماعات هذا الاسبوع بمقره في زيورخ لتقرير طريقة قرعة بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ واسلوب تنظيم الادوار النهائية لها والتي ستقام بالمكسيك .

وقال جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي أنه لن يكون هناك مجموعات من ٣ فرق ، واشار الى أن معظم اعضاء اللجنة التنفيذية يفضلون طريقة ٦ مجموعات بالادوار النهائية ، على أن يصعد من كل مجموعة فريقان بالاضافة لافضل فريقين بالمركز الثالث الى الدور ربع النهائي .

ومن بين الموضوعات الاخرى التي سوف تناقشها الاجتماعات التي تستمر ٤ أيام قرعة الادوار التاهيلية لبطولة كاس العالم وبالنسبة للقارة الاوروبية يصعد ١٤ فريقا بالاضافة الى ايطاليا حاملة اللقب وتقسم الفرق الى ٥ مستويات لتجنب تكدس الفرق الكبرى في مجموعة واحدة ولكن بلاتر يقول أنه يرى عدم اعطاء الكثير من الاهتمام لتصنيف فريق ما وانا نتذكر المرء أن المانيا الغربية لم تستطع الفوز على البانيا والنكلترا لم تستطع التقدم على الدانمرك في تصفيات بطولة أمم اوروبا فله الحق أن يتساءل من هو الفريق القوي .

كذلك ستتم مناقشة موضوع أهلية اللاعبين وقرارات لجنة تنظيم كاس العالم .

## الجيماز يعد للدكتوراه وخريبط مديرا بالنيابة

غادر البلاد الى القاهرة جاسم راشد الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية لتقديم رسالة الدكتوراه ، وقد صدر قرار بتكليف يوسف خريبط الموجه الفني العام القيام باعمال مدير الادارة لحين عودته .

## اجتماع لقسم التدريب بوزارة التربية

عقد عبد العزيز الرقم مدير قسم التدريب بادارة التربية البدنية والكشافة امس اجتماعا لجميع موجهي ومشرفي مراكز التدريب لمناسبة العمل بهذه المراكز ، ويذكر أن المراكز بدأت عملها يوم ٢٦ نوفمبر الماضي .

## خالص العزاء لجاسم السبتي

القسم الرياضي في « القبس » يتقدم بخالص العزاء من السيد جاسم السبتي المدرب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم لوفاة والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

أضواء على البطولة الآسيوية الثالثة للكرة الطائرة :

# هدف الاستفادة من المشاركة لم يتحقق لجميع الفرق
# البطولة لم تلق اهتمام اللعبة الشعبية الأولى في اليابان

كتب خليل ريسان :

لعل من المفيد أن نشير مرة ثانية الى ان الكويت كانت الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في البطولة الاسيوية الثالثة للكرة الطائرة التي اقيمت في اليابان خلال الفترة من ٢٣ — ١١ الى ١ — ١٢ — ١٩٨٣ ، ولم يكن الاشتراك بقصد الفوز بالبطولة او الامل بتمثيل اسيا في الالعاب المقبلة في لوس انجلوس ، ذلك ان الاتحاد الكويتي للعبة واللاعبين انفسهم يعلمون المستويات الفنية العالية لعدد من الدول الاسيوية التي تتنافس على البطولات منذ زمن بعيد مثل اليابان والصين وكوريا الجنوبيه، لهذا فان المشاركة جاءت من باب الاحتكاك بهذه المستويات والاطلاع على احدث طرق وأساليب اللعبة ، ومن هنا نتساءل .. هل حققت البطولة اهدافها ؟ ونقول انه بالنسبة لتسمية ممثل اسيا في الدورة الاولمبية العام المقبل فقد نجحت البطولة بذلك ، كذلك نجحت البطولة من حيث التنظيم داخل الصالات وتوفير صالات التدريب للفرق في المواعيد التي يحددونها ووفق برنامج معين ، الا أن سلبيات عديدة رافقت البطولة التي اقيمت في احدى اعرق الدول الاسيوية واقواها رياضيا وهي اليابان ، ولم نكن نتوقع ان مثل هذه السلبيات في دولة لديها امكانات فنية وخبرات في المجال الرياضي .

فمنذ وصول الفرق والتي تحدد لها يوم ٢١—١١—٨٣ تسلم كل وفد كتيبا صغيرا مثل دليل البطولة به مواعيد الاجتماعات والمؤتمرات وتواريخ القرعة للادوار الثانية وبرامج المباريات والفنادق التي ستقيم بها الفرق في كل مرحلة ، ومنح كل وفد سيارة باص مع مرافق من الاتحاد الياباني ومترجمة . وتواجد في كل فندق فرع من اللجنة الفنية وممثل من الاتحاد الياباني لمحاسبة الوفود على الاعداد الزائدة في كل وفد اذ حدد الاتحاد الياباني استضافة ١٧ شخصا في كل وفد بينهم حكم واحد .

ويبدو أن الاتحاد الياباني اختار الفنادق الارخص للفرق حتى يوفر بعض المصروفات ، فجاءت مستوياتها غير مناسبة ، وغرفها صغيرة جدا، وكان اللاعبون طوال القامة يضطرون للاستحمام وهم يثنون اجسامهم لان سقف الحمام مصمم لليابانيين قصار القامة فقط ، وفي احدى المرات اضطر احد اللاعبين لخلع سقف الحمام البلاستيك حتى يستطيع الوقوف .

### الاعلام المفقود

وكنا نتوقع والكرة الطائرة اللعبة الشعبية الاولى في اليابان ان نرى اليابان ان نرى اهتماما يليق بالبطولة من اجهزة الاعلام ، وللاسف لم يكن هناك اي اعلان عن البطولة او المباريات خارج صالات اللعب ، ولم نكن نحس بوجود بطولة اسيوية الا في الفنادق حيث ينزل اللاعبون او في صالات اللعب ، حتى التلفزيون الياباني الحكومي وشركات التلفزيون العديدة لم تكن تنقل سوى المباريات التي فيها الفريق الياباني طرف وكانت تنقل لقطات من المباراة لمدة دقائق يتخللها فاصل طويل من الاعلانات التجارية ، والمباريات ذات الاشواط الخمسة كما في المباراة النهائية تنقل التلفزيون جانبا من الشوط الاول ثم جزءا من الشوطين الرابع والخامس وذلك بعد انتهاء المباراة وليس على الهواء مباشرة ، أما باقي المباريات فلا احد يعرف عنها شيئا وحتى مباراتنا التي نقلتها كوريا على الهواء مباشرة من صالة سجاميهيرا لم يبث منها اي جزء في اليابان وعندما طلبنا من الشركة التي بثتها نسخة من الشريط لشرائه ادعت انها لم تسجل المباراة .

### التنظيم

أما أهم نقط الضعف في تنظيم البطولة فهو عدم اقامتها في مدينة واحدة ، ولهذا فان عددا من الفرق واللاعبين لم يشاهدوا بعضهم البعض وايضا لم يجتمعوا سواء في الملعب او خارجه ، ولم تتمكن فرق مثل الكويت واستراليا والهند ونيوزيلندا من مشاهدة مباريات الادوار النهائية على المراكز من الاول للرابع وبالتالي لم يشاهد لاعبونا اي مباراة للفريق الياباني او لفريقي تايبيه واندونيسيا وبهذا لم تحقق البطولة اهم اهدافها وهي تعارف الشباب الرياضي في القارة الاسيوية والاستفادة بالمشاهدة من المستويات المتقدمة بالبطولة ، وفي هذا الشأن علمنا ان الاتحاد الياباني المنظم للبطولة كان قد ارسل برنامج المباريات للدول الاسيوية وطريقة اللعب واسماء المدن التي ستقام فيها قبل ثلاثة اشهر من بدء البطولة ولم يحتج اي اتحاد على طريقة اللعب او على اقامة المباريات في ثلاثة اماكن مختلفة ، كذلك لم يتح برنامج البطولة المضغوط اي فرصة للفرق لمشاهدة اليابان او الاطلاع على اي شيء فيها فقد حدد يوم واحد بعد البطولة للمغادرة والا تحملت الفرق المتاخرة مصاريف اقامتها .

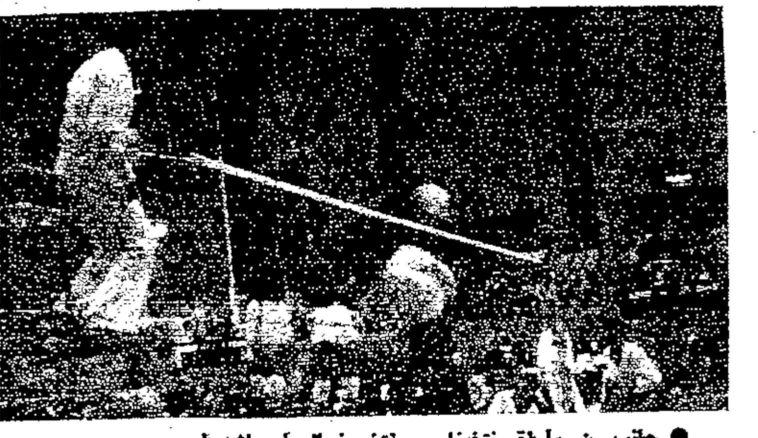
### دور جيد لسفارتنا بطوكيو

وقد تحدثنا في رسائل سابقة عن مشاكل الطعام واختلاف انواعه بالنسبة لعدد كبير من دول غرب اسيا والشكوى من نوعياته ، أما بالنسبة للنواحي الفنية والمستويات فسوف نتطرق اليها في حلقة مقبلة ، ولكن لا بد من الاشارة في هذا المقام للجهد الكبير والطيب الذي قام به السيد مجدي بركات سكرتير أول السفارة الكويتية في طوكيو رغم سفر جميع الموظفين والسيد السفير من اليابان ووجوده وحيدا هناك يقوم بجميع الاعمال ، وكان يحرص على الاتصال المباشر يوميا برئيس الوفد للاطمئنان على الطريق ولتذليل اي صعوبات ، كما وضع سيارة السفارة اكثر من مرة تحت تصرف رئيس الوفد عيد معاشي الفضلي من اجل انجاز بعض الاعمال الخاصة بالحجز وصرف التحويل المالي المرسل من الكويت لسد مصاريف الوفد بسبب ارتفاع الاسعار وكان يحرص على توفير الصحف الكويتية والمجلات للوفد .

● عيد معاشي يسلم درع وعلم الكويت لرئيس الاتحاد الياباني .

● سكرتير اول سفارة الكويت مجدي بركات لدى استقباله رئيس الوفد

● المنتخب الوطني الكويتي للكرة الطائرة .



● جانب من مباراة منتخبنا مع منتخب نيبال في ماشيدا .

# الكويت والسالمية وصراع المركز الثاني اليوم
# والجهراء يستضيف الساحل في الدوري العام

كتب صالح أسعد :

ضمن مباريات دوري كرة القدم تقام اليوم مباراتان ، الاولى في الثالثة الا الربع بين الجهراء والساحل على ملعب الجهراء في مباراة لتحسين المواقع ، فالجهراء له نقطة وحيدة يحاول زيادتها ، والساحل رصيده ٦ نقاط ويسعى لرفعها حتى يبقى بعيدا عن المؤخرة . يدير المباراة الحكم عبد الله غريب ويعاونه لمراقبة الخطوط صبيح ايل ويعقوب يوسف .

## الكويت والسالمية وصراع على المركز الثاني

وعلى استاد نادي الكويت يلعب في الخامسة مساء فريقا الكويت والسالمية في مباراة مهمة للفريقين فالفائز سيحتل المركز الثاني بدون منافس والفريقان رصيدهما ١٢ نقطة ، ولكن فارق الاهداف لصالح الكويت الذي تحسنت عروضه في الاونة الاخيرة واستطاع الفوز في اخر اربع مباريات له وتقديم عروض جيدة اثبت خلالها انه من الفرق التي ستنافس على البطولة ، وقد استقر خط دفاعه بعد أن لعب عامر العامر في مركز قلب الدفاع واثبت انه من خيرة اللاعبين في الكويت بهذا المركز واجاد وليد الجاسم في مركز المدافع الايمن وخالد العدواني في الدفاع الايسر ، كما استقر خط الوسط بقيادة الثعلب محمد شعيب الذي قدم اجمل مبارياته في الاسابيع السابقة، ومعه المنيري والناشىء راشد الحساوي وسيغيب عن الفريق بسبب الاصابة خالد الشريدة ويعتمد الفريق في هجومه على صلاح الحساوي ومحمد ابراهيم وهو يلعب الكرة الانكليزية ولكن باساليب متنوعة في الهجوم ، فمرة الكرات الطويلة وتارة الكرات القصيرة .

أما السالمية فقد ظهر بشكل جيد هذا الموسم وهو يعتمد على اسلوب واحد في الاداء معتمدا على الكرات الطويلة لسعود ليلي في الجناح الايمن وبعض الكرات العالية لثامر جميل وتحركات عادل عبد النبي وان كان من المرجح غيابه اليوم بسبب الاصابة . اما خط وسط الفريق فهو يعتمد على صالح المصنور كصانع العاب ويفتاح للعب ومعه موسى حسن المساند للدفاع وسيغيب عن الفريق اليوم فيصل المصنور لتيله انذارين ومن المتوقع أن يحل محله مبارك سليمان ، ويمتاز السالمية بصلابة خط دفاعه بقيادة محبوب جمعة ، ووجود حارس مرمى جيد هو احمد درويش .. فهل يستطيع السالمية التقدم على الكويت أم يواصل الاخير عروضه الجيدة هذا ما سنعرفه عندما يعلن الحكم صافرة النهاية .

● يدير المباراة الحكم جاسم عاشور ويعاونه لمراقبة الخطوط احمد قزح ويوسف الموغي .

● يمثل الكويت : اسماعيل ياسين، وليد الجاسم ، احمد الفرحان ، عامر العامر ، خالد العدواني ، محمد شعيب ، عبد العزيز المنيري ، عادل عباس ، راشد الحساوي ، محمد ابراهيم ، صلاح الحساوي .

● يمثل السالمية : احمد درويش ، باسل عبد النبي ، محبوب جمعة ، احمد المكيمي ، خالد عبد الرضا ، موسى حسن ، صالح المصنور ، مبارك سليمان ، سعود ليلي ، ثامر جميل ، عامر اسحق ( عادل عبد النبي ) .

● فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي .



● فريق نادي السالمية الرياضي لكرة القدم .

# بطولة العالم للشباب بكرة اليد تدخل اليوم مرحلة حاسمة للمنافسة على صدارة المجموعات

هلسنكي — محمد دياسي موفد جمعية الصحافيين :

تبدأ اليوم المرحلة الحاسمة في نهائي بطولة العالم لكرة اليد للشباب في تحديد اوائل المجموعات الثلاث الاولى وستاخذ المباريات طابع الجدية والصراع القوي على المراكز الاولى بعد ان تصدرت السويد المجموعة الرابعة برصيد ٤ نقاط وبقيت لها مباراة واحدة سهلة مع فرنسا .. ولعل أبرز ملاحظة يمكن ان نخرج بها من خلال اليومين الماضيين ان فرق روسيا ويوغسلافيا والمانيا والسويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا لديها فرصة أكبر للتاهل للعب على المراكز الاولى للبطولة ، ومن خلال العروض التي قدمتها هذه الفرق نخرج بحصيلة واحدة وهي أن هذه الفرق تمتاز بمستوى واحد ومتقارب ومن الصعب التكهن بمن سيفوز بالبطولة .

وستقام اليوم ٨ مباريات تشهد ٤ منها صراعا عنيفا خاصة بين تشيكوسلوفاكيا ولها ٤ نقاط والدانمرك ولها ٤ نقاط في المجموعة ب وتتنافس ٣ فرق على المركزين الاول والثاني للمجموعة ج حيث تلعب يوغسلافيا ولها ٤ نقاط مع المانيا الغربية ولها نقطتان وتلعب سويسرا ولها نقطتان مع بولندا التي لم تحصل على اي نقطة .. والمباراة الرابعة ستكون بين روسيا والمانيا الشرقية على المركز الاول للمجموعة آ .. أما المباريات الاربع الباقية فهي على المركز الثالث والرابع للمجموعة حيث يلعب فريقنا مباراته الثالثة اليوم مع اسبانيا الساعة الخامسة مساء بتوقيت الكويت على صالة سبورت هول في مدينة يورا التي تبعد عن هلسنكي مسافة ٣٠ كيلو مترا ، وتستغرق الرحلة اليها ٤ ساعات بسبب الامطار .. وستكون المباراة الامتحان الثالث لفريقنا نامل ان يحقق فيها نتيجة جيدة .






● جاسم ذياب

وسيلعب الفريق المصري مباراته الثالثة مع ايطاليا وفرصته كبيرة للفوز واحتلال المركز الثالث في المجموعة خاصة وأن الفريق المصري يمتاز بمستوى جيد ، وتلعب النمسا مع فنلندا على المركز الثاني للمجموعة د .

## نتائج اليوم الثاني للبطوله

● فازت الدانمرك على اسبانيا ٢٠—١٩ وكان الشوط الاول التعادل ١٠—١٠ .

● فوز يوغسلافيا على بولندا ٢٤—٢٣ وكان الشوط الاول ١٣—١١ .

● فوز سويسرا على المانيا الغربية ١٨—١٧ وكان الشوط الاول ١٠—٨ .

● فوز السويد على فنلندا ٢٢—٢٠ وكان الشوط الاول ١٠—١٠ .

● فوز فرنسا على النمسا ١٩—١٤ وكان الشوط الاول ٧—٦ .

● فوز روسيا على مصر ٢٣—١٧ وكان الشوط الاول ١٦—٩ .

● فوز المانيا الشرقية على ايطاليا ٢٨—١٣ وكان الشوط الاول ١٣—١ .

## اخبار من فنلندا

● اجتمع رئيس الوفد بدر ذياب مع اللاعبين وطلب منهم بذل الجهد في المباريات المقبلة واللعب بروح عالية والثقة بالنفس لاننا سنواجه فرقا في مستوانا في مباريات التصفيات من الثامن حتى السادس عشر .

● لعب الفريق المصري بروح عالية جدا أمام روسيا في الشوط الاول فقط ، وكان متقدما في البداية ٧—٤ لكن الروس استعرضوا في الشوط الثاني .

● هناك لاعبون لم تشركهم الفرق القوية في المباريات السابقة واحتمال ظهور بعضهم اليوم .

● بدا الفنلنديون الاستعداد لاعياد الميلاد وراس السنة من الان بتزيين الشوارع والمحلات رغم برودة الطقس .

● تحسن الجو قليلا وتوقف الثلج وارتفعت درجة الحرارة الى درجة فوق الصفر .

## في الرابعة عصرا مباراة الكويت والاهلي

قرر مجلس ادارة نادي الكويت اقامة مباراة اعتزال احمد الطرابلسي بين فريقي الكويت والاهلي المصري يوم ٢٠ ديسمبر ، في الساعة الرابعة مساء .. ومن جهة اخرى رد العربي على الكويت بالموافقة على تاجيل مباراته المحدد لها يوم ٢٠ ديسمبر ، كما أبدت اندية خيطان والفحيحيل والجهراء موافقتها الشفوية على التاجيل ، حيث كان اتحاد الكرة قد اشترط الحصول على موافقة الاطراف الاربعة للمباراتين .

## الحرس الوطني ٤ اللواء ١٥ صفر

ضمن مباريات دوري الجيش لكرة القدم فاز أمس فريق الحرس الوطني على فريق اللواء ١٥ ( ٤ — صفر ) . وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ٣ — صفر . هذا وقد أشرف على المباراة الرائد حسين الحواج .

## نتائج دوري ٢٠ سنة للكرة

فاز أمس القادسية على الشباب ٢—١ ضمن مباريات دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم ، كما فاز الفحيحيل على خيطان ٣—١ . وتعادل العربي مع اليرموك دون اهداف ، والسالمية مع الكويت ١—١ .

## فوز الكويت على اليرموك ٢/ صفر بالتنس الارضي

ضمن مباريات دوري التنس الارضي تحت ١٨ سنة فاز فريق الكويت على اليرموك ٢ — صفر حيث فاز وليد عبد الله الصالح على عبد الحميد عبد الله ٢ — صفر وهشام محمد باقر على يوسف السيد خلف ٢ — صفر وادار المباراة الحكام احمد عصام وعبد الحميد ابو لبن ومعوض وجيه .

# فريق كاظمة يصل البحرين الخميس للمشاركة باعتزال جمعة بشير

المنامة — واخ — يصل الى البحرين صباح يوم الخميس المقبل وفد فريق نادي كاظمة الكويتي وذلك بدعوة من النادي الاهلي البحريني لاجراء مباراة ودية واحدة في كرة القدم بمناسبة اعتزال لاعب النادي جمعة بشير ، وستقام هذه المباراة في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل على استاد مدينة عيسى .

صرح بذلك عبد الوهاب المسومي امين سر النادي الاهلي الذي قدم الشكر والتقدير لنادي كاظمة الكويتي لتلبيته الدعوة بالرغم من ظروف الفريق وارتباطاته في الدوري الكويتي لكرة القدم .

واضاف المسومي قائلا : بان النادي الاهلي قدم الدعوة الى لاعب الامارات عدنان الطلياني وكذلك لاعب الكويت فيصل الدخيل للمشاركة في صفوف فريق النادي الاهلي في مباراة الاعتزال .. وقد اعتذر لاعب السعودية ماجد عبد الله وذلك لظروفه مع المنتخب .وسيلعب مع الفريق في مباراة الاعتزال كل من فؤاد بوشقر من نادي الرفاع المغربي وابراهيم زويد من نادي الحالة ويوسف السبيعي من نادي الوحدة وهناك محاولات ايضا لدعوة لاعب نادي البحرين خليل شويعر للعب في مباراة الاعتزال .

وفي ختام تصريحه اضاف المسومي بان النادي الاهلي قد وجه الدعوة لكبار الشخصيات الرياضية في الخليج لحضور المباراة كما اضاف بان اللجان الفرعية تواصل اعمالها برئاسة السيد عبد الرحمن كانو رئيس النادي ورئيس اللجنة المنظمة لهذا المهرجان الكروي وذلك لتحقيق النجاح .

## وفد المحرق يغادر البحرين غدا للدوحة لمقابلة العربي القطري ببطولة مجلس التعاون

يغادر البحرين غدا الاربعاء وفد فريق نادي المحرق لكرة القدم متوجها الى الدوحة وذلك لمباراته مع فريق النادي العربي القطري ضمن بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم والتي ستقام يوم الجمعة المقبل.

ويراس وفد فريق نادي المحرق الشيخ حمد بن احمد ال خليفة رئيس النادي . ويضم في عضويته الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وخليل محسن وعبد الله شريدة ومحمد بن هجرس والطاقم الفني برئاسة مدرب الفريق خليفة الزياني وسلمان شريدة وحمد العريفي وفهد الجلال .. كما يرافق الفريق نجيب العامر في العلاقات العامة بنادي المحرق .

ومن المعروف أن المباراة الاولى بينهما اقيمت في البحرين واسفرت عن فوز المحرق بهدف مقابل لا شيء.

وقد فاز العربي في الاسبوع الماضي على الاتفاق السعودي بهدفين مقابل لا شيء .

وعلى صعيد اخر يصل الى البحرين اليوم الثلاثاء منتخب كوريا الجنوبية لكرة الطاولة وذلك للمشاركة في بطولة اسيا الاولى للناشئين لكرة الطاولة التي ستقام في البحرين اعتبارا من الرابع عشر من ديسمبر الجاري. ويعد الفريق الكوري من اولى الفرق التي ستصل الى البحرين للمشاركة في البطولة المذكورة .

ومن جهة ثانية ستجري في البحرين يوم السبت المقبل قرعة البطولة وذلك بحضور باب زيونغرئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة .. ومن المعروف ان حوالي ٢٠ دولة اسيوية ستشارك في هذه البطولة .



## مـا قـل .. ودل !

اتحاد كرة القدم اعلن قبل ٤ سنوات دوري الدمج فتبعته باقي الاتحادات، هل اذا الغى اتحاد القدم دوري الدمج تتبعه كل الاتحادات ؟

## اليوم اجتماع لمندوبي الاندية باتحاد الكرة

يعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع يضم مندوبين عن مختلف الاندية الرياضية وذلك بناء على اجتماع امناء سر الاندية الذي عقد يوم الاربعاء الموافق ١٦ نوفمبر الماضي ، وذلك لتدارس بعض النقاط الخاصة بالقسم الثاني من جدول مباريات الموسم الرياضي الحالي لمسابقات تحت ٢٠ و١٧ و١٥ سنة .

## المزروعي يبحث احتياجات نادي الشباب مع مجلس الادارة

قام امس عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب بزيارة لنادي الشباب برافقه ناصر الزتكوي مدير المنشآت الرياضية ومحمد الاشموك مراقب المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون . وذلك للتباحث مع اعضاء مجلس ادارة النادي حول المطالب والاحتياجات التي تخص منشآت النادي وكان في استقبالهم لدى الوصول بالنادي ناصر الحوطي نائب رئيس مجلس الادارة ، واسد حجي امين الصندوق .

## مسابقات اليوم بالبطولة الدورية لالعاب القوى للاشبال والناشئين

تقام اليوم في الساعة الرابعة والنصف على مضمار وميدان كيفان مسابقات اليوم الثالث ضمن كاس البطولة الدورية المشتركة للاشبال والناشئين لالعاب القوى على النحو التالي :

— رمي الرمح ، الوثب الثلاثي ، دفع الجلة ، ٢٠٠ م ، ١٥٠٠ م ، ٤ × ١٠٠ م — ناشئين ، و ٨٠٠ م للاشبال .

— هذا وسوف تقام غدا الاربعاء مسابقات اليوم الرابع والاخير كما يلي : قذف القرص ، الوثب الطويل، ٣٠٠٠ م ، ١٠٠ م ، ٤ × ٤٠٠ م للاشبال ، والوثب العالي ، و ٤٠٠م للناشئين .

## مؤتمر صحفي لنايف المعوشرجي مساء اليوم

يعقد نايف المعوشرجي نائب رئيس نادي القادسية مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم بمقر النادي يتحدث فيه عن دعوة فريق كرة القدم بنادي الزمالك المصري .

## نتائج دوري الكرة في المغرب وتونس

● تصدر فريق الرباط قائمة دوري كرة القدم في المغرب بعد فوزه ٣ — ١ على نقيه بن صلاح ضمن مباريات الاسبوع الخامس من الدوري ، برصيد ١٢ نقطة ، يليه بالمركز الثاني فريق الجديدة برصيد ١٢ نقطة ، والثالث رجاء الدار البيضاء برصيد ١١ نقطة .

● كما تصدر فريق النادي الافريقي دوري كرة القدم في تونس بعد فوزه على سفاقس ١ — صفر ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر ، برصيد ٢٩ نقطة ، وجاء الاستاد التونسي بالمركز الثاني برصيد ٢٨ نقطة ، وبنزرت بالمركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة .

## فينورد يحتفظ بصدارة دوري الكرة الهولندي

يتصدر فريق فينورد الهولندي دوري الكرة في الاسبوع السادس عشر بعد فوزه على وليم تيلسبورغ ٤ — صفر واصبح رصيده ٢٦ نقطة ، وجاء ايندهوفين بالمركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة ، وجاء اجاكس بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة .

# عواشة للاستقلال والوحدة تفوز بكأس وزارة الشؤون

اقيم امس بنادي الصيد والفروسية الاجتماع التاسع لسباق الخيل على كاس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مكون من ٦ اشواط ، وبحضور عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب ، هذا وقد فاز بالكاس والجائزة في الشوط الرابع عواشه للاستقلال والوحدة بالفارس جورج واكد ، والمسافة طول وبعيد بزمن قدره ١٫٤٦٫٤٠ ق . وجاء بالمركز الثاني انتاج بورسلي لبورسلي بالفارس حيدر بوغا ، والثالث اليتيمة للسلام بالفارس ريتشارد فوكس ، هذا وقد قام المزروعي بتسليم الكاس للفائز الاول عقب نهاية السباق ، وجاءت نتائج بقية الاشواط على النحو التالي :

● الشوط الاول ١٠٠٠ م — للدرجة الثالثة : الاول الاشقر للرفاعي بالفارس جمعة ياسين والمسافة نصف طول ، بزمن قدره ١٫٧ ق ، الثاني كروشان للثويني والابراهيم بالفارس جمال حافظ ، الثالث فدوة خالد للديولي بالفارس رزاق جاسم .

● الشوط الثاني ١٠٠٠ م — للثانية: الاول علاني للاستقلال والوحدة بالفارس جورج واكد والمسافة راس قصيرة بزمن قدره ١٫١٠ ق ، الثاني ابيه لدسمان بالفارس روبرت اجينو ، الثالث شمس الكويت للسلام بالفارس ريتشارد فوكس .

● الشوط الثالث ١٢٠٠ م — للدرجة الثانية : الاول عبادية لبوخمسين بالفارس حيدر بوغا ، والمسافة ٣ طول والزمن ١٫٢٠ ق ، الثاني خير واحد لعزيز بالفارس ضياء اوغلو ، الثالث همام لمجلي بالفارس قاسم محمد .

● الشوط الرابع ١٦٠٠ م — للجياد سن ٣ و ٤ سنوات — على كاس وزارة الشؤون — الاول عواشه للاستقلال والوحدة بالفارس جورج واكد والمسافة طول وبعيد والزمن ١٫٤٦٫٤٠ ق ، الثاني انتاج بورسلي لبورسلي بالفارس حيدر بوغا ، الثالث اليتيمة للسلام بالفارس ريتشارد فوكس .

● الشوط الخامس ١٦٠٠ م — للاولى والثانية : الاول نواز السلام للسلام بالفارس ريتشارد فوكس والمسافة نصف طول والزمن ١٫٣٠ ق، الثاني ريف للحميضي بالفارس فاروق ادم ، الثالث الاستاذ لبوخمسين بالفارس حيدر بوغا .

● الشوط السادس ١٦٠٠ م — للمبتدئات : الاول منسي للسلام بالفارس ريتشارد فوكس والمسافة ٤ طول بزمن قدره ١٫٣٢٫٤٠ ق ، الثاني انت مين للغانم والسوزان بالفارس حيدر بوغا ، الثالث الشموس للثويني والابراهيم بالفارس رزاق جاسم .

● مدرب الوحدة يحمل الكأس وابتسامة من المزروعي وفهد الاحمد .

● عواشة الفائزة بكأس وزارة الشؤون مع فارسها .

## نوتنغهام فوريست يفوز ٢/١ على ليستر

لندن — يب — ارتفع رصيد فريق نوتنغهام فوريست الى ٢٧ نقطة ، وصعد للمركز السابع بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انكلترا بعد فوزه بثلاثة اهداف مقابل هدفين على ليستر .

وقد خطف اللاعب الهولندي فرانز تاسين هدف الفوز لصالح نوتنغهام قبل نهاية الشوط الثاني بثلاثة عشرة دقيقة وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم نوتنغهام بهدفين سجلهما والش بالدقيقة ١٣ وبوير بالدقيقة ٢١ وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني سجل جونز هدف ليستر الاول ، وتعادل الان سميث لصالح ليستر بالدقيقة ٢٢ الى أن جاء تاسين وسجل هدف الفوز لصالح نوتنغهام .

## روما يتعادل مع يوفنتوس بالدقيقة الاخيرة

روما — يب — يتقدم فريق يوفنتوس فرق دوري الدرجة الاولى في ايطاليا بفارق نقطة واحدة على الرغم من تعادله ٢—٢ مع فريق روما بطل الموسم الماضي ، واصبح رصيده بنهاية الاسبوع الحادي عشر ١٥ نقطة يليه فيورنتينا وله ١٤ نقطة ومتقدما بفارق الاهداف عن روما وفيرونا وتورينو وسامبدوريا .

وكان برونو كونتي قد سجل هدف روما الاول بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ، وتعادل الفرنسي بلاتيني لصالح يوفنتوس بالدقيقة ٢٢ ، وبعد ذلك بخمس دقائق سجل دومينكو بنزو هدف يوفنتوس الثاني ، ولكن روبيرتو بروزو سجل التعادل لفريق روما بالدقيقة الاخيرة من المباراة .

وقد اسفرت بقية مباريات هذا الاسبوع عن فوز فيورنتينا ٢—١ على لازيو واي سي ميلانو ١ — صفر على جنوا واسكولي ١ — صفر على بيزا وسامبدوريا ١ — صفر على فيرونا وتعادل افيلينو ١—١ مع انتر ميلانو وكاتانيا صفر — صفر مع نابولي وبالنتيجة ذاتها تعادل اودينيس مع تورينو .

## ريال مدريد يحافظ على صدارة دوري اسبانيا

مدريد — يب — سجل المدافع مانولو سانشيس هدفا قبل نهاية المباراة بثماني دقائق ليخرج فريق ريال مدريد — متصدر الدوري — فائزا ١ — صفر على مورسيا ويحافظ على المركز الاول بالدوري الاسباني .

ويذكر أن فريق ريال مدريد كان قد اشترى سانشيس اخيرا من نادي كاستيلا بالدرجة الثانية ، وبهذا الفوز ارتفع رصيده الى ١٩ نقطة بفارق نقطتين عن فرق برشلونة وزاراغوزا واتلتيكو بلباو ولكل منها ١٧ نقطة . وكان فريق برشلونة الذي ما زال يغيب منه مارادونا لاصابته قد تعادل بدون اهداف مع زاراغوزا ، وتغلب آتلتيكو بلباو بطل الموسم الماضي بهدفين مقابل لا شيء على بيتس واسفرت بقية المباريات عن فوز اتلتيكو مدريد ١ — صفر على كاديز واوساسونا ٢ — صفر على فلنسيا وريال سوسيداد على اشبيلية وجيجون ٥—١ على بلد الوليد وتعادل سالامانكا ٢—٢ مع اسبانيول ومالوركا صفر — صفر مع ملقا .

## الجيش المركزي يحتل صدارة دوري بلغاريا

بلغاريا — ا.ب — بعد انتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بلغاريا يحتل فريق الجيش المركزي المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة يليه ليفسكي صوفيا برصيد ٢١ نقطة ثم سليفن وله ١٧ نقطة .

## نتائج بطولة البريدج بنادي الشيراتون

اسفرت نتائج بطولة البريدج الاسبوعية لنادي الشيراتون والتي اشترك فيها ٦٠ لاعبا عن الاتي : مجموعة شمال جنوب الاول شيرين بسيوني وعز الدين ، الثاني كرم وسماحة ، الثالث د. مجيدي ولاتالة.

اما مجموعة شرق غرب فجاءت نتائجها كالاتي : الاول د. ريدي وماكورجي، الثاني ستاكر وجوني ، الثالث صبري وزوجته .

هذا وستقام في الثامنة مساء اليوم المباريات الاسبوعية للمجموعات نفسها .

## مباراه بين حكام الاتحاد ومعهد الابحاث غدا بالسادسة مساء

طلب اتحاد كرة القدم من جميع الحكام العاملين التواجد بالاتحاد في السادسة من مساء يوم غد الاربعاء وذلك لاجراء مباراة بين الحكام ومعهد الابحاث العلمية .

## نتائج دوري المنطقة الخامسة للتربية بين السالمية وفيلكا

التقت فرق ثانوية فيلكا وثانوية السالمية في دوري المنطقة الخامسة لوزارة التربية .. حيث جاءت نتائج المباريات كالتالي : التعادل ٢/٢ في كرة القدم ، فوز السالمية بالسلة ٤٠/١٩ ، تعادل بكرة اليد ٧/٧ ، فوز السالمية بالطائرة ٢/صفر ، هذا وقد حضر المباريات يوسف خريبط مدير ادارة التربية البدنية بالنيابة .

وقد اشرف على المباريات مدرس اول تربية بدنية بثانوية الرميثية عبد الله غريب ، ومدرس أول التربية البدنية بالسالمية وهبي الطحاوي .

## بيفرن يتصدر دوري الكرة في بلجيكا

تصدر فريق بيفرن بصدارة دوري الكرة البلجيكي في اسبوعه الخامس عشر برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه على انتويرب ٢ — ١ ، وجاء انترلخت بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه على لوكيرين ٤ — ٢ ، يليه سيراينج بالمركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة .

العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠. الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - السويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

## سلام على كل من هز شجرة الحلم بالغضب

**بقلم: خـالد السعد**

الى كل من تصدى لموضوع « الشخصية » الذي طرحته في يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٨٣ واوردت فيه ستة نماذج تشتهي الجفاف الاسود وتجتر وتشهق بهلاك الحلم والحياة . والضحايا يا شموس ونجوم هذه الارض ، فانفصلت عنها وصورتها من الجانب الذي رايتها منه .. كتلا مشوهة تبتلع اغلى جنين للانسانية الا انه المدى والحرية والابداع والحب والفرح . أما الجانب المضيء فهو اكثر من أن تحدده الكلمات فهو زمان لا يحد .

اقول لكل من تصدى لتلك الفكرة وهم ممسكون بجمرة الغضب حبا لهذه الارض وبنقاء الهدف ، ورشقوني بسهم من حدب وخوف على سلامة القصد وعلي الشرف ان يهد اقول لهم سلام عليكم حين هززتم شجرة الحلم بالغضب ، ولكن طريق الفهم الذي كان يجب ان يكون بيننا التوى .. فلتبق كلماتكم التي حوصرت بها برق الصدق في ظلمة الزمان الباقي .

ولكي اكون مسافرا بالشوق للحقيقة وفاتحا شباك بيتي وعقلي للفكرة التي في خطى ايامي لا بد لي من القاء الضوء على الموضوع برمته .. فلتتسع لي الصدور والعقول ولنبدأ الفهم من جديد وقبلها لا بد ان ندرك ان قتل العقل .. قتل التامل هو محاولة الغاء الطاقة للوعي الانساني عما يدور حوله ، والغاء الوعي الانساني والتامل فيما هو حق وما هو باطل حلم غباء وبقاء العقل المتامل الباحث عن معني ما يدور حوله حلم ارتقاء .. فالفكرة التي استغرقتني وحدقت فيها كثيرا ونثرتها شذرا بابجدية تفتح اجفان شبابنا على الحقيقة المرة والزمن الاجمل لكي لا نياس ولا نحقد .. فالفاس للرتاج والزهرة للنافذة وتاريخ الاقفال احترق .. فالكلمة اخف شيء وتحمل كل شيء ، وحين تتحول الكلمة الى نسيج كمثلثات من السهام ترشق القلب والعقل فتدميه جراحا فاغني فجيعتي .

كانت صرختي ان الطوفان يأتي .. حبي لوطني صار حريقا في مفاصلي فعلا صوتي ، وعلت معه ضربات القلب والقلم .. عشقي لبلادي جعلني غصنا من الدم لم يسلم اوراقه للريح فلم اشتم ولم السخ ولم اكن سياطا لا للفارس ولا للجواد .. لقد هالني مايحدث من كوارث متلاحقة كارثة المناخ واعاجيبها واساطيرها ، فساد اداري ياتي بالشلل ويهدد شريان القلب ويوقف النمو رشوة وتزوير ، سرقات كبرى ، مناقصات ترقص في العيون الفاتكة والمشاريع الموقتة والارض التي تغتصب بامر او بغير امر ، وكوارث كالكوابيس نهضت صارخا اصحيح كل هذا الذي يحدث ؟ من يوقف الهاوية ؟ اهذا الذي يحدث نتاج ذاته ام صنع نماذج بشرية مشوهة . وهنا انقلبت الفكرة النجمة الى صدمة نحو الغياب والدوار .

لذا تساءلت ماذا افعل ؟ وانا الذي تناثرت في رواق من نار وعشت مصير الندى والضباب اذن لا بد ان ادخل مدرسة العشب والحرف مرة اخرى لاوضح لاخوة القلم لابتعد عن كل ما قالوه ، فرجال بلادي فوح الشذى تلمع بحدسها الصادق انني لست كما يصفون او يتخيلون يرون الفجر ويعرفون لغز الحرف قباب شموع ، فمن المعقول ان تحدث اشياء ضد المعقول واقول لكم بكل الحزن والالم القسري : اقرأوا الموضوع ثانية بعقل متسامح وبقلب لا يتعثر بالانفعال سترون دربا غير الدرب الذي مشيتم فيه وبيتا غير البيت الذي طرقتموه ستجدون الاتي :

١ — اني لم اجحد ولم أعق عرق الاجداد ، واختصرت ذلك في جملة ملء السمع والبصر بكل ما يغزله الربان ويعجنه البناء وينهم به النهام قلت « وبرغم سحر التاريخ الذي كان لهذه المنطقة وما زلنا نشتم عبير ذكراه » ، ابعد هذا اجد ثقبا في جبيني .

٢ — قلت بلا مبالغة ولا تعميم « اردت أن انتزع من الواقع الملامح العامة لكثير من الشباب العامل في شتى مرافق الحياة واعطيت النماذج الستة لهؤلاء فقط فكثير من لا تعني العموم ولا الاغلب ولكن تعني الكثرة وهي نسبية .

الهذا يرشق النورس بالسهام وهو يغرد لجراحات الارق في احشائه من هول الطين والفؤوس المسنونة ؟

٣ — قلت « ان هذه الشخصيات ليست كل المحيط الذي نعايشه ولكن هي نماذج « عينات » تكاد تكون لها صفة العموم » لخطورتها لانها تتناسل كالقطط وفي كل الفصول وتختفي باقنعة ونفايات وتنتعل النفاق لهذا كنت كمن يتتبع اشباحا اخطبوطية تخرج امامي من كل مكان .

لذا اطلقت صرختي في الافق لتهبط في اذان الناس التي تتلقى الحرف والرعد لتعرف ان دورنا الان بدأ ، فالانسان يموت ولكنه ابقى من القبر فلنفض القناع والنهاية .

٤ — قلت « لا بد ان ننزع اذا كانت قضايانا تتقاذفها مثل هذه الشخصيات المدمرة » وهذه تعني الاشارة والتخصيص لا التعميم ، والاهم الان ان نغسل ايدينا من دماء الكلمات الجارحة ونزرعها فجرا جديدا في تراب الحياة لتعمق بيننا الحب والصدق والحرية بمعناها المتكامل ونملا عروقنا بالدم الحر من فطرة الوجود لان وجود الانسان بدونها فيه تشويه وغربة وليكن نداؤنا الجديد موطنا بكرا جديدا ، اصدره من نقائنا وعزائمنا واشتباك ايدينا ليحبو على صدره اطفالنا بلا خوف ولا ابواب مقلقة ... عندها تجد الناس امتلات بالاماني واغتدت تحضر اليقين والحقيقة كلها اكبر من حالها تحتضن السماء والارض حبا وعشقا .

ولكم يا من تمطرت بصدق كلماتكم وعلمتموني محبة الجميع ويا من ازحتم عن وجهي الركام ورويتم صدري بالفرح .. فسواقينا الصغيرة تجمعت واصبحت نهرا والربيع دب في الجذور .. ولهيب شعوري هو لهيب الحياة .. الحياة الجميلة حياة البناء والمبدأ والعرق المزوج بالحب والفرح .. وعساي ان لا اكون قد اخطات التصويب والهدف .




## ركبه الوهـم .. فتخيل زوجته تخونه

بدات مشكلة ممدوح قبل شهرين من بلوغه ستين عاما من عمره عندما اصبح يشك في كل الناس من حوله سواء العاملون معه أو البعيدون عنه . ولاحظ ذلك زوج ابنته واحضره الى الطبيب راجيا ادخاله المستشفى وهو يقول للطبيب أن شكوكه قد زادت عن حدودها واصبح يشك بزوجته البعيدة عنه في بلدها . ان ممدوح يخبرهم بانها ترتكب المعصية وأن الجميع يتهامسون حول أخلاق زوجته البالغة من العمر ٥٠ عاما بل زاد ممدوح على ذلك بقوله ان الجرائد في بلده قد كتبت عن ذلك وقال زوج ابنته أن شكوكه وتخيلاته واوهامه اصبحت تؤثر على حياتي الزوجية مع ابنته وبالفعل حدثت مشادات بيني وبين زوجتي .

وقالت الابنة « ان والدي كان طبيعيا ولم الحظ عليه اي تغير في السلوك الا في المدة الاخيرة عندما فاجاني بقوله : ان والدتك تخونني ، وبالرغم من هدوئه الا انه اصبح يهذي ويتكلم كثيرا في المدة الاخيرة » .

وقال ممدوح : « ان زوجتي تخونني في بلدي وانني اسمع ذلك في العمل وبالرغم من انني لا أعرف الكلام الهندي الا انني متأكد ان زملائي الهنود يتهامسون حولي وعني حتى عندما اصعد الى الباص لاصل الى المنزل فانني الاحظ نظرات الركاب والجميع يتهمونني ويقولون عني انني لست برجل .

وقبل ايام ذهبت الى البنك ووقفت في الطابور لاقبض راتبي ولاحظت الناس يتهامسون ولكنني فشلت في الحفاظ على هدوئي وعندما جاء دوري في استلام الراتب نظر الي موظف البنك وكان يبتسم وتمتم بكلمات لم افهمها مما جعلني انفجر وأتشاجر معه وقلت له انت مسؤول عن عملك وليس لك دخل في حياتي الزوجية .

بعد ذلك ساله الطبيب اسئلة كثيرة استدل منها ان ممدوح مصاب بانفصام الشخصية وبطريقة هادئة طلب منه البقاء عدة ايام اخرى .

وفي نهاية الاسبوع الثالث كانت الاوهام قد تبددت عن ممدوح وعاد لطيف المعشر مبتسما او ضاحكا يلقي النكات هنا وهناك واصبح صديقا للمرضى والاطباء المشرفين على علاجه ثم ذهب الى بلده واخذ علاجه معه وطلب منه ان يراجع طبيبا نفسيا في بلده وبعد شهرين تسلم الطبيب رسالة من ممدوح يشكره على علاجه ويؤكد له انه لا يزال منتظما في العلاج .



● ناجي العلي ●

## على الصفحة الاخيرة

**عبد الرحمن النجار**

### الحل الودي .. و « المعنى بقلب الشاعر »

* نشكر مجلس الامة والنائب احمد السعدون على تناول زوايا الفساد في الجهاز الوظيفي لبعض الوزارات .
* ونشكر الحكومة على ترحيبها بالنقد البناء واستعدادها للتحقيق مع المسيئين .
* ونشكر المواطن : احمد داوود سليمان الجراح .

والمواطن احمد داوود سليمان الجراح هو مراقب المشتريات في وزارة التربية الذي رفض ان يسكت عن الممارسات المشبوهة في علاقة احد الموردين بالوزارة ( انظر الصحافة المحلية يوم ٤ — ١٢ — ٨٣ ) . والرجل كتب — حسب التسلسل الوظيفي — الى رئيسه المباشر ، واجتمع بالوكيل المساعد المختص ، ولما لم يحصل على نتيجة ترضي ضميره كتب للسيد وكيل الوزارة ، وكان ذلك منذ ستة اشهر . ولما لم يأت الحل التقويمي السليم للمشكلة وصل الامر الى مجلس الامة وانفجر على اعمدة الصحافة .

وهكذا تسير الكثير من الامور غير السليمة في اروقة العديد من الوزارات . خطأ يستمر لان البعض يستفيد من هذا الخطأ ، وتغطية تأتي لاخفاء استمرارية ذلك الخطأ ، وهكذا دواليك . ثم اذا تفاقم الامر واشتدت مواقف بعض الكفاءات الرافضة للخطأ كاشتداد موقف السيد مراقب المشتريات في وزارة التربية واعلانه عن رغبته في « الخروج عن الخط التقليدي في التعامل مع هذه القضية » ... عند ذلك فقط تلجأ الوزارة الى الحل الجذري ! وما هو هذا الحل؟ انه « الحل الودي » مع المورد او المقاول موضوع المشكلة ليسحب شكواه ضد مراقب المشتريات ... وكأن شيئا لم يكن ، ويا باب ما دشك ريح ... ومن عفا واصلح اجره على الله ... والمسامح كريم ... وخليها على الله ... وتسلبح !

ويبدو ان مسألة « الحل الودي » للممارسات غير القانونية او المشبوهة اصبحت من اقرب الحلول الى قلوب الكثير من مسؤولي الجهاز الوظيفي الحكومي ، وكأنهم يتصرفون باملاكهم الخاصة لا باملاك الغير ... والغير هنا هو الدولة والاموال العامة التي لا يسمح القانون بالتساهل او التفريط بها من قريب او بعيد .

ان اقسام المشتريات والتوريدات في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية تعج بالقصص العجيبة ، اذكر منها قصة احد اصحاب محلات السجاد الذي رغب دخول مناقصة لتوريد سجاد لاحدى الشركات الحكومية ، وكانت مواصفات السجاد المطلوب تنص ان يكون السجاد من « النوع الجيد » دون اية تفاصيل اخرى ، ولما قام صاحب المحل بالاستفسار من قسم المشتريات في الشركة عما يقصدون بـ « النوع الجيد » قالوا له بالحرف الواحد « المعنى بقلب الشاعر » .

مرة اخرى ، نشكر المجلس والنائب السعدون والحكومة والمواطن احمد داوود سليمان الجراح .

## مبـاراة ذات شقين بين السجناء والرياضيين

وقع حادث غريب في سجن نورثي في بريطانيا . عندما قرر مدير السجن أن ينظم مباراة في الكرة الطائرة بين فريق السجن وفريق اخر زائر .

وبدأت المباراة وتمت في هدوء وروح رياضية طيبة . وانتهت بفوز الفريق الزائر . لكن المفاجأة وقعت عندما عاد اعضاء الفريق الضيف الى غرفة خلع الملابس واكتشفوا أن ملابسهم وساعاتهم وجميع ممتلكاتهم الشخصية قد اختفت بالاضافة الى مبلغ يقدر بـ ٢٥٠ جنيها وتم العثور على المفقودات بعد ذلك في الفتحات الخاصة لتهوية مطبخ السجن بعد حملة تفتيش واسعة قام بها حراس السجن .

## عين الانتباه

**عمـر الغساني**

### تحصن بالرمـل

القدر ارسل سمكة قرش ، السمكة المفترسة التهمت جثتين ثم أرسل القدر صيادين لاصطياد السمكة — وشقوا بطنها ليجدوا الجثتين ... ثم انكشفت القضية — قارب من مسلمي جنوب الفلبين كانوا في طريق العودة من مقاطعة صباح الماليزية المسلمة ، واعترضهم زورق دورية فلبيني واطلق النار على القارب لاشتباهه بوجود ثوار مسلمين فوقه فقتل وغرق ٢٥ شخصا بينهم ١٢ طفلا ... والبقية هي المذكورة في المقدمة .

مذبحة صغيرة ، اطفال سردين قضمتهم الاسماك ، ورجال ابتلعتهم اسماك القرش ... والخبر ينشر طريفا بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على وقوعه .. لا احد يتكلم ... هم مسلمون لن يرثيهم احد ... لو كانوا غير ذلك لاطربتنا وكالات الانباء العربية والاجنبية والصحف والتلفزيونات وهيتروي المأساة ... ولكنهم مسلمون والقتلة لهم اسياد اميركان صه ... لا احد يتحدث .. حتى جماعاتنا الاسلامية لا تنبش ملف المسلمين في جنوب الفلبين .. صه ... لا تتحدث انها مجازر صغيرة وبعيدة عنا ..

اي نعم ... ولكن الصورة .. ... جثة طفل اخترقها رصاص ... ولفحها لظى النار ... تسقط في الماء فتنطفىء سخونة الجسد ... تتحلق حولها اسراب السمك ... تقضم .. تقضم ... تنهش ... تنهش في الجزء السابح فوق الماء ... فينز الدم ... وحرارة الشمس تلفح ... يتشقق جلد الجثة ينبتق الجلد عن اللحم وينبتق اللحم عن العظم ... ومع انبثاق العظم ... مجزرة اخرى ... القتلة لهم اسياد اميركان ... سيارة ملغومة تنفجر قرب مستشفى المقاصد الاسلامية في بيروت ... الضحايا مدنيون ... سقطوا ولم يمض يوم بعد على سقوط طائرات اميركية ... ولم يمض يوم على فك الحصار عن دير القمر التي احتمى بين سكانها جلادو تل الزعتر والكرنتينا وصبرا وشاتيلا ... ولم تمض ساعات على مصرع ٨ مارينز في بيروت .. انه الانتقام الاميركي ... سيارة ملغومة كتائبية ضد المدنيين العزل ... اهلا بالذبح الاميركي الاسرائيلي الكتائبي .. دم الذبيحة لن يجف ... سيكون رهيبا عندما ينتقم .. فتحصن بالرمل يا ساكن البيت الابيض تحصن ... ليلا يموت الاميركيون والاسرائيليون والانعزاليون تنسل ارواحهم ليلا كالخطيئة ونهارا تحت الشمس يموت عشاق الارض ... تخرج ارواحهم في موكب نحو الجنة ... قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار .

## نون الكلم

**مشاري حمود العميري**

### سلونـا عنـه نجبكم ..!

خرج من وزارة .. الى اخرى .. وهو يجرجر خيبته المتعاقبة .. التي اثقلت كاهله .. فبدأت علامات الاسى والحزن ظاهرة على محياه الاسمر .. الذي حاكت التعاريج عليه ذلك النسيج الرائع .. نسيج التجارب والسنين .. الغابرة ..!

ولكنها غدت في هذا الوقت .. كأنها سياط قسوة الايام وظروفها !..

دنوت منه .. واذا به يصطحب ظله خلفه ... فسمعته يتكلم مع احدهم .. وهو يقول ( هذا ابني امامك يأكل من لحمه )!!

فاستوقفتني هذه العبارة .. وكان وقعها علي اشد من وقع سياط الايام على وجه قائلها ..!

فما ان انتهى من مطلبه وسؤاله لابنه ... واجابتهم له بأن هناك قرارا صادرا من مجلس الخدمة المدنية .. بمنع تعيين الطلبة الدارسين في الجامعات والمعاهد ..!

اقتربت منه وسألته دون استئذان .. لماذا لم تسجل ابنك بعد ان اكمل دراسته الثانوية مباشرة ..؟! قال : يا ابن اخي لقد ذهبت الى احدى الادارات التي امتلأت بالموظفين .. لاسجله .. فاجابني احد كبار المسؤولين .. بأن امام ابني اكثر من ٤٠٠ طالب للوظيفة .. وقال انتظر وعد الايام .. حتى يأتيك اليقين ..!

فلما شق علينا الانتظار .. جئنا الى هنا .. ففوجئنا بأن هناك ( قرقور — او قرار الخدمة المدنية )! فوالله لو كان الامر بيدي .. لما ادخلت ابني هذه الجامعة .. ولجعلته يعينني على عنت العيش وقسوة الفقر ..!

ثم أردف يقول : يا ابن اخي بلدنا ها هي امامك ... وها هي افرازاتها طافحة على سفوحها .. تخبرك عن حالها وواقعها .. فهي بها من الخليط والمزيج .. الذي على اثره عجزت على أن تضم ابني اليها .. وتحتضنه!.

يا ابن اخي .. ان من هؤلاء الذين امامك .. من يحسن ان يعاملك بأدب فيرعاك ويحترمك .. وتجد النقيض بشكله الواسع فانتشر بينهم .. لتجد من بذلك ولا يوقرك .. فالاول جميل غير مكلف .. ولكنه نادر بندرة الجيد في هذا الزمان .. والثاني وارد وافر .. بكثرة السيء في هذا الزمان ..!

آه .. اه .. لو سالونا عن الفقر وقسوته .. لاجبناهم .. بعفة الفقر وحكمته .. ولاعطيناهم الدروس بالصبر عليه وعلى شقائه ..!

ولا تحسبن الفقر في زماننا هذا .. هو ذاك الذي يجوب الشوارع متلمسا المال بيده رافسا النعمة بكلتا رجليه لا برجله ! .

لا .. لا وربك ان ذاك تسول الفقر .. لا الفقر بعينه .. فالفقير من صدق فيه قول المولى جل وعلا «يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف .. تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا ..» والفقير الحق .. من اعز نفسه .. ورفع ثوبه عن اوساخ التفضلات المقوتة بمقت صاحبها ..!

ونحن بطلبنا هذا نسد باب الفاقة .. الذي لا يعلم قدره من اتاه الله السعة في المال والراحة من الفقر وشقائه ...!

ثم سحب نفسه دون سلام .. وهو يقول .. ها هم امامك شبعوا .. فقروا .. فوالله لو ان احدهم كان جائعا جوع الفقر .. لا جوع البطن .. لما فكر بهذا الامر .. ولا وقع على صياغته دون ان يفكر بحالنا .. ويدرس وضعنا .. ويضع لنا الاستثناء ..!

## نقطة ضوء

**حمد الجاسم**

### هـذا الرجـل

تحية لهذا الرجل المعطاء الذي وقف يوم امس بين يدي سمو امير البلاد وولي العهد واعضاء الحكومة واركان الجامعة ليقول « اننا لا نعيب الدعاية في كلية الطب لتكون الدعاية نقيض الاخلاق الطبية » تحية للدكتور عبد المحسن العبد الرزاق عميد كلية الطب الذي وهب الوطن عددا من الاطباء الذين درسوا وتتلمذوا على ايدي اساتذة منهم الكويتي ومنهم الضيف بعيدا عن الضجيج والاضواء .

كثيرون منا يجهلون د. عبد المحسن العبد الرزاق .. فالرجل ليس وجها اجتماعيا ذا كليشيهات جاهزة في المطابع تحت الطلب وتحت الطبع .. والرجل ليس رجل مال اذا تمطى في مقعده قال المستفيدون من اسهمه انه اكتشف المعادلة الكيماوية السحرية التي تحول الحديد الى ذهب .. وهو في الحقيقة يحول ذهب الناس الى حديد .

كثيرون منا سيحفظون اسم د. عبد المحسن ويضيفونه الى اسماء الرجال الافذاذ الذين انجبتهم الكويت ويعملون بصمت وينجزون ليؤكدوا ان الانسان الذي غزا البحر قادر على خوض بحر العلوم واستيعابها بسرعة . فمن كان يصدق ان بلدا حتى وقت ليس ببعيد كان يعرف المدارس البدائية فقط صار اليوم يخرج اطباء وعلى ارضه وعلى ايدي اساتذة من ابنائه !!

انها الثقة بالنفس وبقدرات ابن هذه الارض والايمان بخدمة هذا الوطن وركوب الصعاب هي التي اعطتنا هذه الصفوة من الرجال الذين الوا على انفسهم الا ان يقفزوا بنا وبجدارة الى مصاف الدول المتسلحة بالانسان وبعلمه . واذا كان ثمة بين اللآلىء دانات فاننا وبكل تواضع نفتخر بان بين رجالنا دانات ايضا .

## عيب

ان يكون سوق السمك داخل البلد ، بينما الاصول تفرض وجوده على البحر ، حيث السفن تنزل الاسماك مباشرة .. ولكن الى من نشتكي .. لمستشار اوروبي او مهندس لا يعرف السباحة هؤلاء هم الذين يخططون اما « الجموه والخم واكالة الجلط » فلا احد يستشيرهم .

القبس
الثلاثاء ٦/١٢/١٩٨٣م
Tuesday, 6/12/1983
No. 4154 — العدد ٤١٥٤
طبع من عدد اليوم الثلاثاء ٦١٠٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## الطقس

تتكاثر الغيوم تدريجيا ، وهناك فرصة لسقوط بعض الامطار المتفرقة في وقت لاحق ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٢ ، الاحمدي ٢١ ، فيلكا ٢٢ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٥ بالمئة ، الاحمدي وفيلكا ٩٨ بالمئة .

## البحر

اعلى مد
٢ ظهرا — ١٢ ليلا
ادنى جزر
٨ صباحا — ٧ مساء